

الإصابة

إلى معرفة المخلف فيهم

من الصحابة

تصنيف الحافظ

علاء الدين بن قليط مغلطاي

(ت: ٧٦٢)

اعتنى به

قسم التحقيق بدان الحرمين

السيد عزت المرسي، إبراهيم اسماعيل القاضي

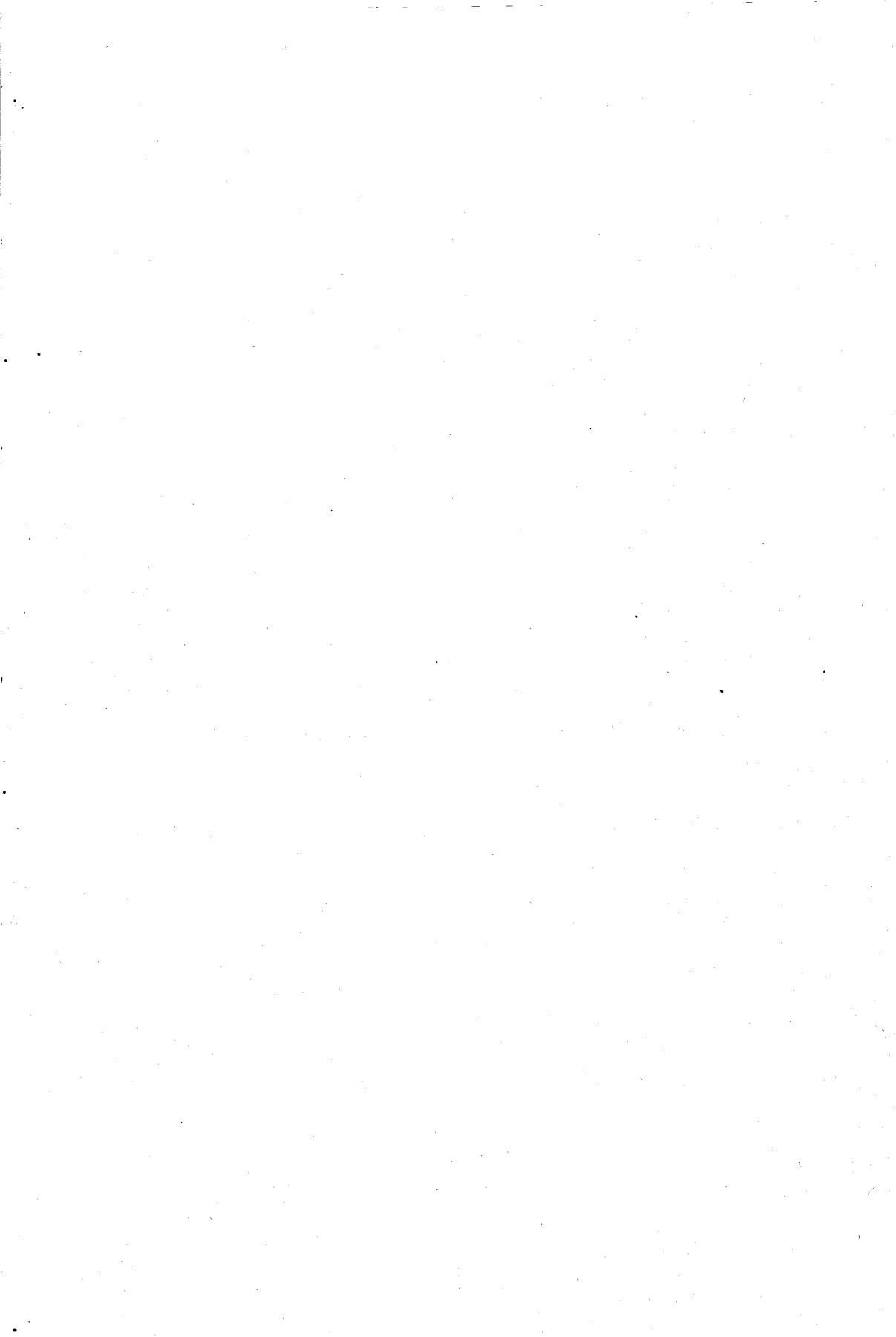
محمدي عبد الحليم الشافعي

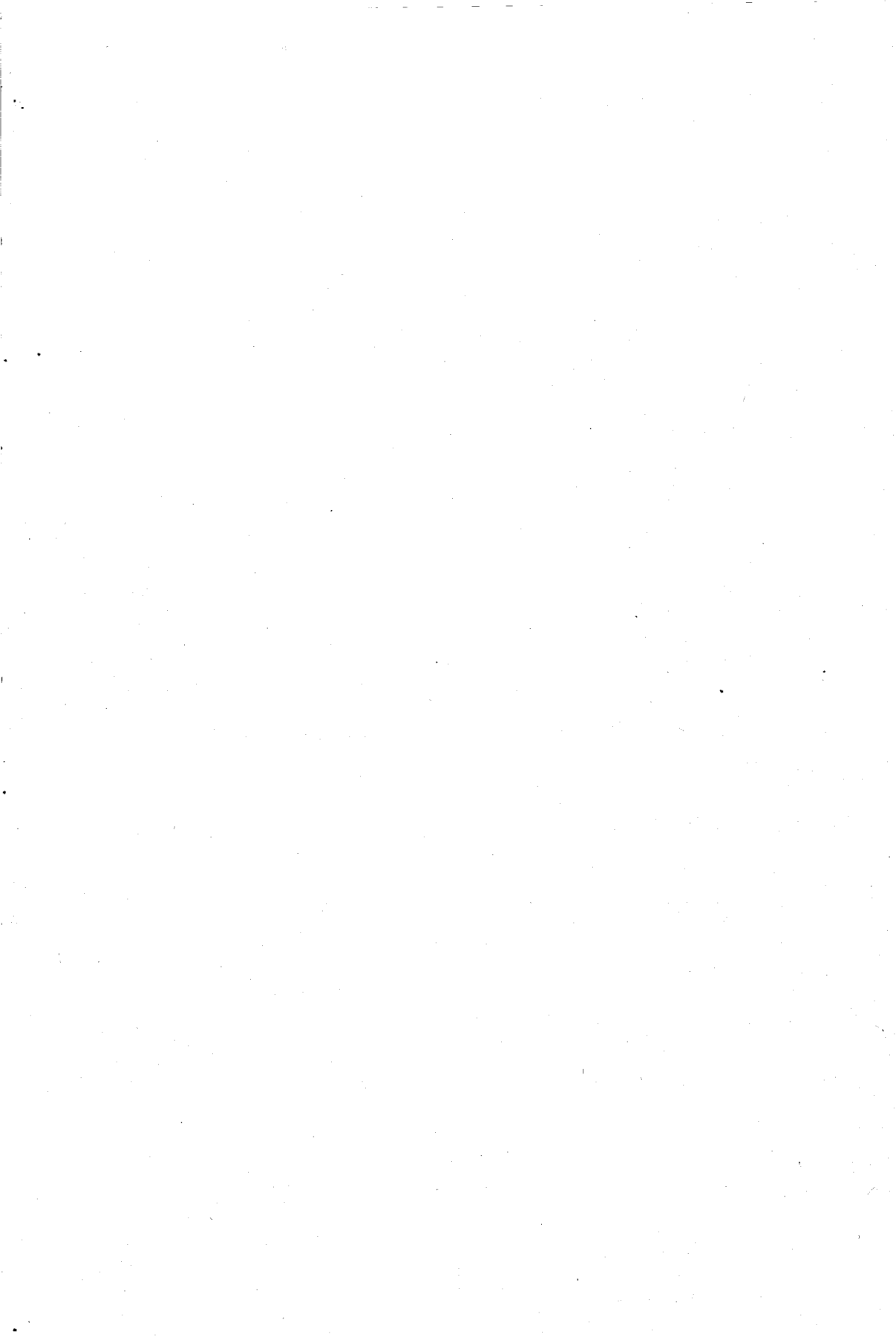
إشراف

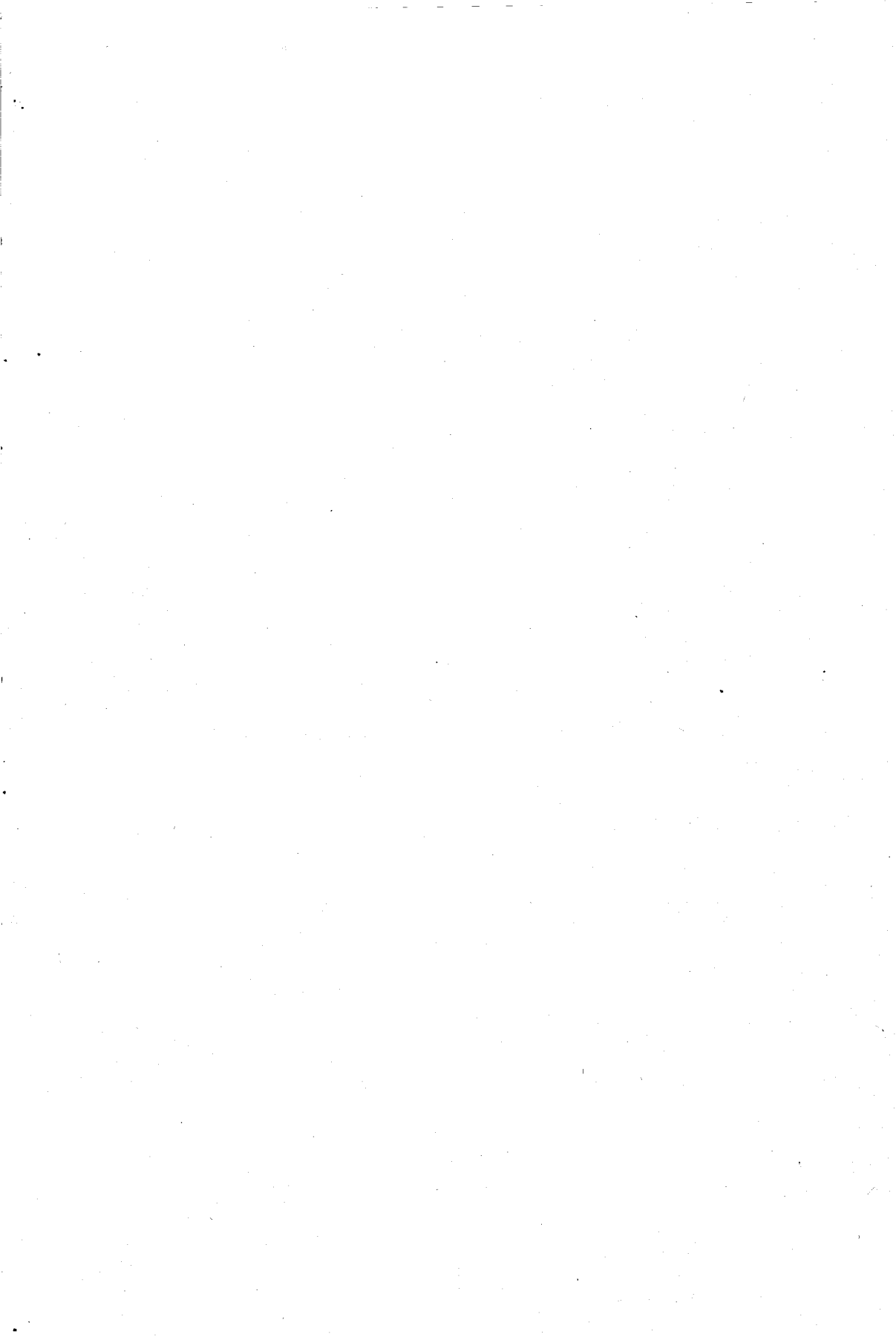
محمد عوض المنقوش

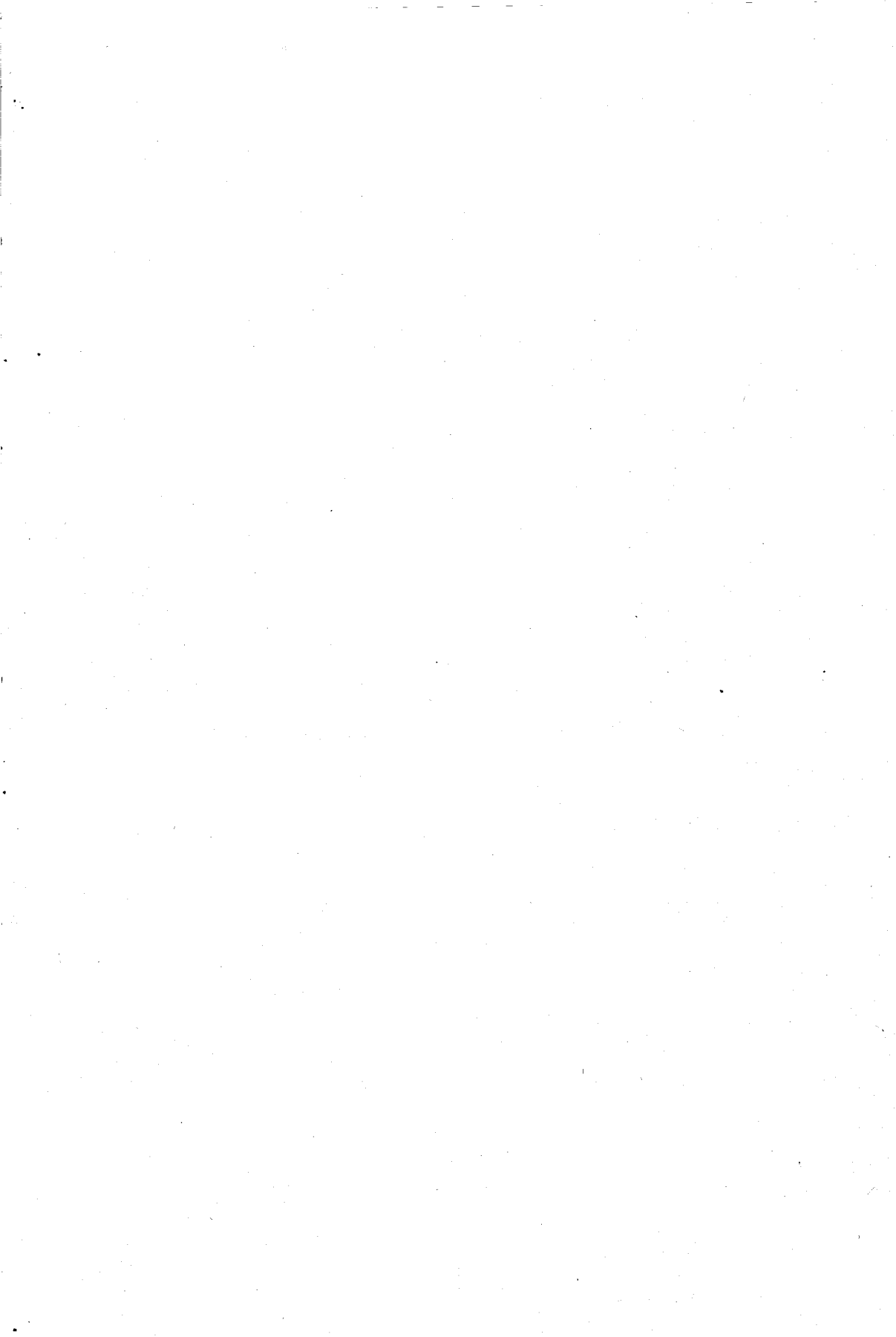
الجزء الأول

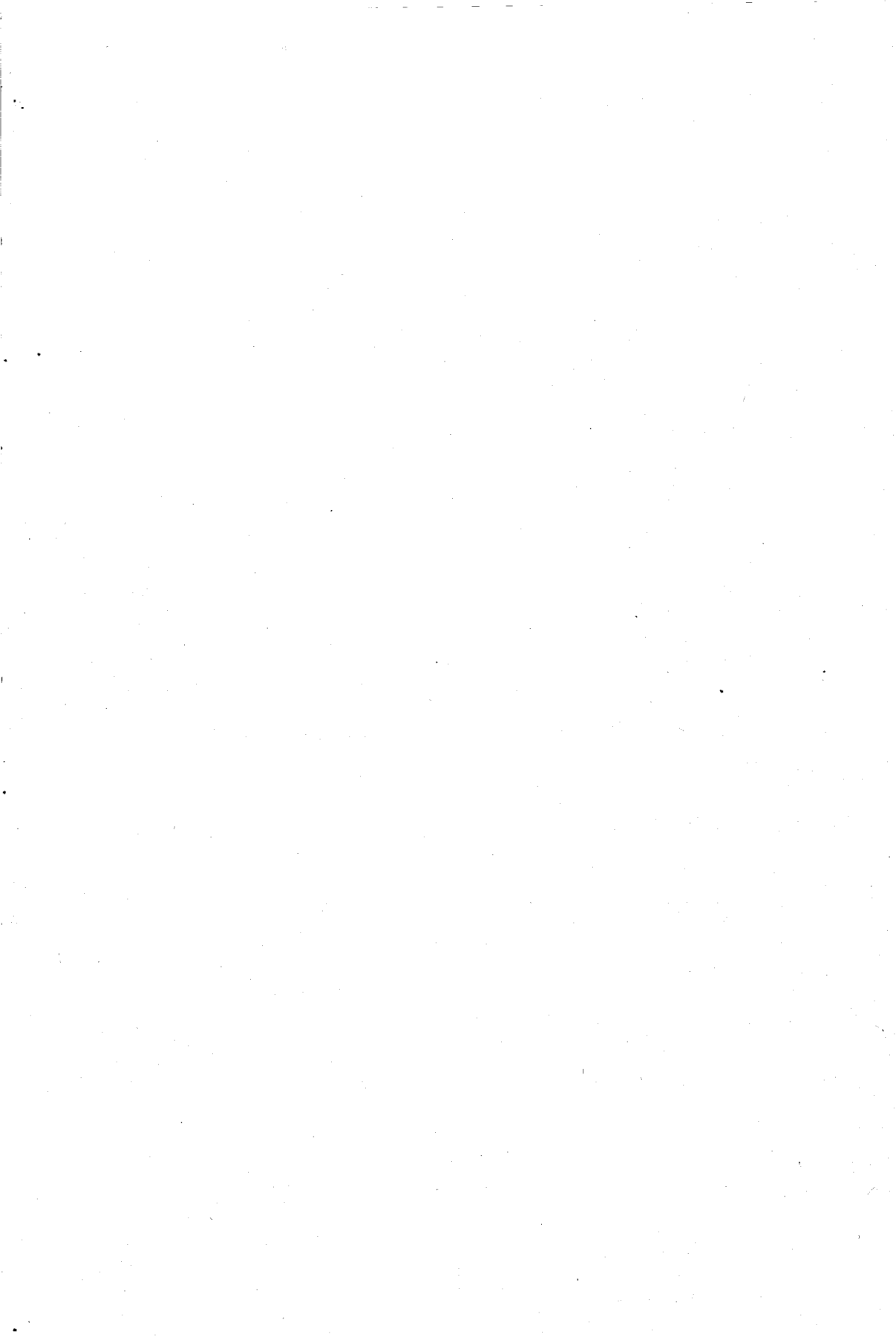
مكتبة التراث
الرياض











نقول :

بسم الله الكريم، والحمد لله الرحيم: منعم عجت بشائته الألسن والأصوات، ومكرم رجته الأحياء والأموات.

وأشهد أن سيدنا محمدًا نبيه الكريم، ورسوله الرحيم؛ من انتسب إليه تشرف ونجا، ومن شرد عن طريقته لم يطعم يوم القيامة من حوضه، ورضي الله عن الصحابة الأجلاء، والتابعين النبلاء والمقتدين من بعدهم بهدي نبهم الأمين، وعمل السلف الصالحين.

أما بعد :

فهذا مصنف جديد فريد ونفيس يشرف قسم التحقيق برار الحرمين بإخراجه والعمل فيه، واسم الكتاب يدل على مضمونه، وهو:

« الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة »

ولعلنا لا نكون مبالغين إن قلنا: إنه لم يسبق الحافظ مغلطاي التصنيف في مثل موضوع هذا الكتاب إلا العلامة الصغاني (المتوفى - 650) حيث صنف كتابه « عقلة العجلان » وهو موسع، وإن كنا لم نقف عليه حتى كتابة هذه الحروف إلا إننا وقفنا على مختصره - للصغاني نفسه - وهو مطبوع باسم « نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك »، وهو صغير الحجم مختصر جدًا ومن اسمه وبتقليب صفحاته: يتبين لك أنه يتكلم فيمن في صحبتهم نظر وغير ذلك من الأبواب المتعلقة بالصحابة، إلا أن

كتابنا «الإنبابة» للحافظ مغلطاي تخصص في ذكر من في صحبتهم خلاف، وهو باب يحوي علمًا بالغ الأهمية يترتب عليه ثبوت الصحبة أو نفيها، والذي يعد أحد أساسيات يتوقف عليها قبول الحديث أو رده.

وقد دخل المصنف - رحمه الله تعالى - هذا المعترك بالغ الصعوبة وأدلى بدلوه حتى أصبح كتابه «الإنبابة» أجمع مُصنَّف صُنِّف في هذا الميدان - خلا كتاب الصغاني الذي لم نقف عليه - وحسبك اعتماد الحافظ ابن حجر عليه في «الإصابة» في مواضع كثيرة. فنجد العلامة مغلطاي يجول ويصول في بطون الكتب مستخرجًا نوادير الكلام الخاص بإثبات الصحبة من عدمها، وهذا يحتاج إلى إمكانات خاصة: من سعة اطلاع، وتمكن في البحث والتنقيب، ولقد كان المصنف جديرًا بهذا فقد كَلَّل الجهود المفرقة لكل من سبقوه في هذا المضمار؛ ولكن واجهتنا عقبات في التعامل مع هذه المخطوطة، ولكن يسر الله سبحانه وتعالى كل عسير، فإذا بك أخي الطالب تجد الكتاب مزينًا لك لتنهل من معارفه وعلومه، نفعنا الله وإياك بهذا الكتاب إنه نعم المجيب.

القاهرة

في

قسم التحقيق برار الحرمين

15 / ذو القعدة / 1419 هـ / السيد عزت المرسد إبراهيم إسماعيل القاضي

إشراف

3 / 3 / 1999 م

محمد عوض المنقوش

ترجمته

هو :

علاء الدين مغلطاي أبو عبد الله بن قليج بن عبد الله البكجري الحكري المصري، التركي الأصل، الحنفي المذهب، والمؤرخ النسابة، صاحب التصانيف الكثيرة، والفقيه الحافظ، رضي الله عنه وأرضاه..

مولده :

ولد بعد التسعين وستمئة .

قال ابن حجر في « الدرر الكامنة » (٣٥٢/٤) :

« كذا ضبطه الصفدي » ثم قال :

« وكان مغلطاي يذكر أن مولده 689 هـ » .

لشيوخه :

ومن أشهر شيوخه :

ابن دقيق العيد، وأبو الحسن الصواف راوي النسائي، والدمياطي، والحسين بن عمر الكردي وغيرهم .

وانظر « الدرر الكامنة » (٣٥٢/٤)، و « اللسان » (١٣١/٧-١٣٢)،

و « شذرات الذهب » لابن العماد (٣٣٧/٨) .

تلامذته :

ومن أشهر تلامذته :

العراقي ، والبلقيني ، والدجوي ، وإسماعيل الحنفي ،

انظر « اللسان » (١٣٢/٧) .

- وأكثر رحمه الله جدًّا من القراءة والسماع ، وكتب الطباق ، وكان قد لازم الجلال القزويني ، فلما مات ابن سيد الناس تكلم له مع السلطان ، فولاه تدريس الحديث بالظاهرية ، فقام الناس بسبب ذلك وقعدوا ، وبالغوا في ذمه وهجوه^(١) .

● المحنة التي تعرض لها بسبب كتابه « الواضح » :

هذا وقد تعرض رحمه الله لمحنة بسبب كتابه :

« الواضح المبين فيمن استشهد من المحبين »^(٢)

فقد تعرض له العلائي ، ورفع أمره إلى الموفق الحنبلي فاعتقله بعد أن عزره ، انتصر له جنكلي بن البابا وخلصه^(٣) .

- وقد تُكلم في مغلطاي : بسبب أنه ادعى أنه سمع قبل ما عُرف عنه .

فقد نقل ابن حجر عن العراقي أنه قال :

(١) انظر « شذرات الذهب » لابن العماد (٣٣٧/٨) .

(٢) وستكلم على هذا الكتاب في مؤلفاته .

(٣) وتكلم على هذه الواقعة ، ابن حجر في « اللسان » (١٣٢/٧) ، و « الدرر الكامنة » (٣٥٢/٤) ،

وابن العماد في « شذرات الذهب » (٣٣٧/٨) .

« وأقدم ما وجدت له من السماع سنة سبع عشرة بخط من يوثق به ،
وادعى هو السماع قبل ذلك بزمان ، فتكلم فيه لذلك » . اهـ من « اللسان »
(١٣٢/٧) .

● وقد درّس الشيخ علاء الدين مغلطاي بالظاهرية كما أسلفنا .

ودرّس بـ « قبة بيبرس » ، و « النجبية » ، وهي مدرسة خارج « باب
زويلة » .

ودرس أيضًا بـ « الصرغتمشية » أول ما فتحت ، ثم صدّفه عنها صرغتمش
نفسه^(١) .

* * *

(١) انظر « اللسان » (١٣٣/٧) .

وفاته :

توفى رحمه الله وبل بالمغفرة ثراه في الرابع والعشرين^(١) من شعبان سنة (762هـ).

كذا قال ابن حجر في « الدرر الكامنة » (٣٥٤/٤)، وفي « اللسان » (٧/١٣٣) قال : « في إحدى وستين ».

مؤلفاته :

- قال الشهاب ابن رجب^(٢) : تصانيفه نحو المائة أو أزيد، وله مأخذ على أهل اللغة وعلى كثير من المحدثين.

- وقال السيوطي^(٣) : له مائة مصنف.

وسنقوم بسرده ما وقفنا عليه من مصنفاته، مرتبة على حروف المعجم.

1- الإشارة إلى سيرة المصطفى، وتاريخ من بعده من الخلفاء، وهو اختصار لكتاب « الزهر الباسم » وسيأتي :

ذكره الكتاني في « الرسالة المستطرفة » (ص : ١٩٧)، وحاجي خليفة في « كشف الظنون » (٩٨/١).

(١) قال ابن العماد في « شذرات الذهب » (٣٣٧/٨) : « توفى في الرابع عشر من شعبان ».

(٢) انظر « شذرات الذهب » (٣٣٧/٨).

(٣) في « حسن المحاضرة ».

هذا وقد طبع كتاب «الإشارة»، انظر «فهرس السيرة النبوية» لجامعة أم القرى (ص: ٨)، ويخرج عن قسم التحقيق برار (الحرمين) قريباً.

2- إصلاح ابن الصلاح :

- قال ابن حجر في «اللسان» (١٣٢/٧):

«وعمل في فن الحديث «إصلاح بان الصلاح» فيه تعقبات على ابن الصلاح، أكثرها غير وارد وناشئ عن وهم أو سوء فهم ...» .

- وقال أيضاً في «المجمع المؤسس» (٣٠١/٢) أثناء كلامه على «محاسن الاصطلاح» للبلقيني:

«وزاد فيه أشياء من «إصلاح ابن الصلاح لمغلطاي» ففيه على بعض أوهام مغلطاي، وقلده في بعضها، وزاد فيه مباحث أصولية، وليس هو على قدر رتبته في العلم لكثرة الأوهام التي كتبها من كتاب مغلطاي ...» .

- وتوجد مخطوطته في دار الكتب المصرية.

- وانظر «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٤٦٧/٢).

3- الإعلام بسنته عليه السلام :

وهو شرح لابن ماجه ولم يكتمل.

قال ابن حجر في «الدرر الكامنة» (٣٥٣/٤ - ٣٥٤): «... وقطعة من ابن ماجه» .

وانظر «اللسان» (١٣٢/٧)، و «كشف الظنون» (٤٦٧/٢)، و «هداية العارفين» (١٩٣/١).

4- إكمال تهذيب الكمال :

ذكره ابن حجر في «اللسان» (١٣٢/٧) وقال: «وأكمل تهذيب الكمال» للمزي في قدر حجم الأصل، ثم اختصر منه ما يعترض به عليه في مجلدين، ثم في مجلد لطيف».

- وقال في «الدرر الكامنة» (٣٥٣/٤) نقلاً عن زين الدين ابن رجب: «وغالب ذلك لا يرد على المزي قال: وكان عارفاً بالأنساب معرفة جيدة، وأما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة».

- وذكره له الكتاني في «الرسالة المستطرفة» (ص: ٢٠٩).

5- (الإنبابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة :

وهو كتابنا هذا، وستجد كل ما يتعلق به في الكلام على توثيق نسبة الكتاب.

6- ترتيب بيان الوهم والإيهام لابن القطان = منارة الإسلام :

- قال ابن حجر في «الدرر الكامنة» (٣٥٤/٤): «وكذا رتب بيان الوهم لابن القطان وأضافها إلى الأحكام، وسماه: منارة الإسلام».

وانظر «اللسان» (١٣٣/٧).

7- ترتيب صحيح ابن حبان على أبواب الفقه :

كذا قال ابن حجر في «اللسان» (١٣٣/٧) وقال عليه وعلى كتاب «زوائد ابن حبان»:

«رأيتهما بخطه ولم يكملا».

8- التحفة الجسيمة لإسلام حليلة :

ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » (٤٦٧/٢)، وإسماعيل باشا في « هداية العارفين » (٢٤٥/١).

9- التعقيب على أطراف المزي :

ذكرها ابن حجر في « اللسان » (١٣٣/٧).

10- التلويح :

وهو شرح لصحيح البخاري، وانظر « كشف الظنون » (٥٤٦/١) (٢/٤٦٧).

- وقال ابن حجر في « اللسان » (١٣٢/٧) :

« فشرح البخاري في نحو عشرين مجلدة ».

وانظر « الدرر الكامنة » (٣٥٣/٤)، وانظر « شذرات الذهب » (٣٣٧/٨).

- هذا وقد اختصر هذا الشرح جلال الدين رسولا بن أحمد التبانى، المتوفى سنة (793هـ)، ذكر ذلك صاحب « كشف الظنون » (٥٤٦/١).

- هذا وقد تتبعنا نقل ابن حجر عن مغلطاي في « فتح الباري » فوقنا على ما يزيد على (220) موضعًا، وهي مدونة لدينا . .

11- ذيل على « الإكمال » لابن ماكولا :

- ذكره ابن حجر في « لسان الميزان » (١٣٢/٧) وقال :

« وذيل على ذيل الإكمال بذيل كبير في مجلدين ».

- وذكره الكتاني في « الرسالة المستطرفة » (ص : ١١٧) وقال :
« ولكن فيه أوهام وتكرير » .

12- الزهر الباسم في سيرة المصطفى أبي القاسم :

قال ابن حجر في « اللسان » (١٣٢/٧) :

« وكتب على السيرة النبوية وشرحها ، كتابًا سماه « الزهر الباسم » .

وانظر « الدرر الكامنة » (٣٥٣/٤) .

وذكره ابن العماد في « شذرات الذهب » (٣٣٧/٨) .

وذكر بروكلمان في « تاريخ الأدب العربي » (١٤/٣) أنه حاشية جدلية على

« الروض الأنف » ، وذكر أنها في « ليدن » (أول : ٨٦٤) .

وانظر « الرسالة المستطرفة » (ص : ١٩٧) .

13- زوائد ابن حبان على الصحيحين :

ذكره ابن حجر في « اللسان » (١٣٣/٧) وقال عليه وعلى كتاب « ترتيب

صحيح ابن حبان » :

« رأيتهما بخطه ولم يكملا » .

وانظر « الدرر الكامنة » (٣٥٤/٤) ، و « كشف الظنون » (٤٦٧/٢) .

14- شرح سنن أبي داود :

قال ابن حجر في « اللسان » (١٣٢/٧) :

« وشرع في شرح أبي داود » .

وانظر « الدرر الكامنة » (٣٥٣/٤)، و « كشف الظنون » لحاجي خليفة (٢/٤٦٧).

15- الميس إلى كتاب لنيس :

ذكره ابن حجر في « اللسان » (١٣٣/٧)، وهو كتاب في اللغة .

16- الواضح المبين فيمن استشهد من المحبين :

وهذا الكتاب قد سبب له محنة ذكرناها في بداية الترجمة .

وانظر « الدرر الكامنة » (٣٥٢/٤)، و « اللسان » (١٣٢/٧)، و « شذرات الذهب » (٣٣٧/٨).

- وقد طبع هذا الكتاب، عن « مؤسسة الانتشار العربي ».

- وسماه حاجي خليفة :

« الواضح المبين فيمن مات من المحبين » انظر « كشف الظنون » (٤٩٨/٢).

هذا ما وقفنا عليه من مؤلفاته نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بها، أنه ولي ذلك والقادر عليه .

وقال ابن حجر في « اللسان » (١٣٣/٧):

« وكان كثير الاستحضر لها^(١)، متسع المعرفة فيها، وكذلك في الأنساب، وكتبه كثيرة الفائدة في النقل، على أوهام له فيها ... » اهـ.

* * *

(١) أي: كتبه ومؤلفاته.

توثيق نسبة الكتاب

اعتمدنا في توثيق نسبة هذا الكتاب للعلامة علاء الدين مغلطاي على عدة أمور:

أهمها:

- إن الكتاب بخط المصنف نفسه، وهذا أكبر دليل على أن الكتاب من صنع يده.

- نقل الحافظ ابن حجر في «الإصابة» عن مغلطاي في أكثر من موضع بقوله: «وقرأت بخط مغلطاي»، ثم يرجعنا لكتاب «الإصابة» نجد نقل الحافظ إما بنصه أو بمعناه، وإليك هذه المواضع من «الإصابة» على سبيل الحصر:

(١/٢٤٠، ٢٦٧، ٣٤٠)، (٢/١٦٩)، (٣/٢٩٣، ٢٩٨، ٣٩٦)، (٤/٢٦٠، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٩١، ٧٠٩، ٧٦١)، (٥/٥٤٤، ٥٦٤)، (٦/٣٢٦).

● غير أن الحافظ صرح باسم الكتاب في موضع واحد فقط (٣/٢٩٣) فقال: «... واستدركه مغلطاي في كتاب «الإصابة»» ا. هـ. ووقع في المطبوع من «الإصابة» مصحفًا: «الإمامة».

* * *

اسم الكتاب

لم نظفر باسم الكتاب على طرة المخطوط لسبب بيناه في طليعة وصفنا للنسخة ولكن من فضل الله علينا أن الحافظ علاء الدين مغلطي كان يصرح باسم الكتاب كاملاً في بدايات بعض الأجزاء فكان يقول مثلاً:

« الجزء الثالث من كتاب الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين فحصل المراد والحمد لله على توفيقه » .

ومما يفيد في هذا المقام - أيضاً - تصريح الحافظ ابن حجر باسم الكتاب ، والذي سبق ونقلناه في « توثيق اسم الكتاب » .

* * *

وصف المخطوط

اعتمدنا في إخراج هذا الكتاب على نسخة خطية وحيدة، ولكنها تعتبر وثيقة علمية حيث إنها بخط المصنف نفسه.

وهذه النسخة يرجع الفضل في الوقوف عليها لصاحب الفضل الشيخ / عادل أبو تراب حيث أمدنا بها وبغيرها، فجزاه الله خيرًا كثيرًا.

وهي من مقتنيات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وعدد أوراقها (128) ورقة من القطع المتوسط؛ أي ما يقارب (256) صفحة؛ ومتوسط ما تحويه كل صفحة من الثلاث أرباع الأولى للكتاب حوالي (20) سطرًا، وزاد هذا المعدل في الربع الأخير من الكتاب فوصل إلى (25) سطرًا؛ وفي كل سطر ما يقرب من (13) كلمة.

أما عن خط النسخة، وهو خط المصنف -؛ فإن المطالع لكتب العلامة مغلطاي - الخطية - والمتمرس على خطه يعي أنه ليس من ذوي الخطوط الحسنة زد على هذا كثرة إلحاقات وحواشيه في كتبه - كما سيأتي بيانه -، فكلفنا هذا جهدًا مضاعفًا في نسخ المخطوط، ورد كل لَحَقٍ لمكانه الصحيح في صلب المتن لا سيما وأن هذه الإلحاقات كانت تصل في بعض المواضع إلى تراجم برمتها^(١).

كما أن بعض هذه الإلحاقات والحواشي ضاعت أطرافها من «الأصل» بسبب سوء التصوير.

(١) معظم هذه الإلحاقات التي بالنسخة هي إلحاقات غير مصححة، ولذا وضعناها في مكانها الصحيح من صلب الكتاب من غير تنبيه على غير عادتنا في سائر كتبنا؛ إذ هي بخط المصنف.

وفي الحقيقة فمهما قلنا أو أسعفنا التعبير فلم يعلم مدى الجهد المبذول في إخراج هذا الكتاب بالصورة التي سيرها القارئ إلا الله - عز وجل - ، ثم من كان له أدنى إلمام بعالم المخطوطات وعلى الأخص كتب مغلطاي .

واليكم نماذج لبعض هذه الإلحاقات ، ليعلم المتمرس مدى المعاناة التي بذلت في قرائتها ومعرفة أماكنها الصحيحة من «الأصل» .

دلالة بن محوف قال ابن عمير ذكر عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلم قال
 بيان في الخبر وجد امرأته حتى رشف الشبر الذي في شفاها قال أبو
 عمير ذكر ابن جبر صاع محمد بن زهير شيخنا من تابع أهل الشام
 من عمال محمد بن عبد العزيز من الطبقة الثالثة وهو ذكره ابن عمير
 عبد الله بن فضال البجلي قال ارسلته البراري ذكره عنه ان قال
 ذكرت في الجاهلية فحق عن نرس وهو اسنادك سقطت مستأخ
 سباهل واختلف عنه في اتيانه النبي صلوات الله عليه وآله وسلم فردت سلمة بن
 مخلقة عن داود بن علي هند عن كة حرب عن عبد الله بن فضال ان اتي النبي
 صلوات الله عليه وآله وسلم رواه خالد الاسطى عن زهير بن اسحق عن داود عن
 في حرب عن محمد بن فضال عن ابيه ان اتي النبي صلوات الله عليه وآله وسلم وهو اع
 في زيارته الاسناد ذكره عنه عوف بن مسعود ورواهنا محمد بن زهير وانه
 كما في شيبان داود عن كة حرب عن فضال البجلي قال اتي النبي صلوات الله عليه
 وسلم قال ابو عمر رواه عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلم فهو عبد هو رسل
 على انه قد اتي النبي صلوات الله عليه وآله وسلم رواه قال ابن عمير لم يذكر سماعه
 النبي صلوات الله عليه وآله وسلم ولا يقع له مجبه زعمه لانه في المار عن ذكره بعنف

محمد بن أسلم روي عن النبي طلبة عمار سلمة وحديثه من سأل ناله ابو عمر وعنده
الاجهاتين كراي رسول الله طلبة عمار سلمة ولابيه صبه وكرار الكهر بل روي

محمد بن اسحق بن عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
لانه حل وعزار سلمة في مال ابن سيدة ما اراه الا اسلمة سلمة بن نسي بن شماس
الابن بن محمد هذا هو منه لا اسلمة سلمة في الاراد ما كان يعرف انها تعرف

محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة

محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة

محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة

محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة

محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة

محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة
محمد بن اسلمة سلمة روي عن النبي طلبة عمار سلمة عمار سلمة عمار سلمة

متردوف الصنبل مال السنن سال از له صحه و ذكره في فقه الصحابه ابو عمر ابو نعمه

وان منده و مال المسير له صحه و مال ابو زرعه و مال ابن اسلم منده التي طلعت على جملها
متردوف من ابناء الفرس مصنعا مال ابن الاثير اسلم في حياته و مال ابن اسلم منده التي طلعت على جملها
سيدنا رسول الله طلعت على اسلم و سماه بعض النقلة من كسود النبي طلعت على جملها
والحنه تصيف و التي ذكرناه هو الصواب

متردوف بن الحكم بن علي العاصم زايه بن محمد بن عمر ابو عمر و ارعل
محمد سيدنا رسول الله طلعت على اسلم قبل سنة من من الهجرة و نقل
عالم كندوف مال كندوف بن محمد بن علي بن ابي طالب و مال ابي طالب
كان في وجهه الا لطيف مع ابيه تنفيا وهو طفل لا يعقل و مال ابن اسلم
يشتبه اسلم بن خضين مال ابو بكر قبل ادرك الجاهله و هو الذي

متردوف بن الاجود الهمداني مال ابو بكر ادرك الجاهله و هو
مال يحيى بروك عمر علي و ابن شعوب
متردوف بن النقي مال ابو بكر ادرك الجاهله و هو متردوف في
البايعين عند النقي في التملك بهم شعوب بن عمرو فلا ادركه الا الا لا

متردوف بن خراش اخو يحيى مال الانباري له صحبه مال
ارحانه الداعي لا صحبه له مال ابن منده و ابو نعمه ادرك الجاهله
ولا صحبه له و ذكره غيره و مال البحر بهم ارجان و عمره و مال ابو بكر
متردوف بن الحارث بن الربيع الزرق مال ابو عمر ولد علي محمد سيدنا
رسول الله طلعت على اسلم و بعد في حمله البايعين و كباره و ذكره
ابن سفيان الطنفة الا في من اهل المدينة و ذكره العسكري في فضل

المولود من ايامه طلعت على اسلم و لم يرو و اعنه شيان مال ابن اسلم في حينه
بلخني از ولد في ايام سيدنا رسول الله طلعت على اسلم و في كتابه اسحق
المرعيني مال ابو القاسم بن عثمان له صحبه و ذكره في الصحابه ابو نعمه
داود بن عبد الله بن منده و لما ذكره ارضان بايعه و صفة باه ولد في زمن
سيدنا رسول الله طلعت على اسلم

متردوف بن الساس بن جباب مال ابو عمر و ذكره سيدنا رسول الله طلعت على

متردوف بن النقي
متردوف بن خراش
متردوف بن الحارث بن الربيع
متردوف بن الساس بن جباب
متردوف بن النقي
متردوف بن خراش
متردوف بن الحارث بن الربيع
متردوف بن الساس بن جباب

متردوف بن النقي
متردوف بن خراش
متردوف بن الحارث بن الربيع
متردوف بن الساس بن جباب

هذا؛ والكتاب مجزء إلى تسعة أجزاء - فيما نظن - بتجزئة المصنف؛
وكل جزئ يقع فيما بين (13 - 18) ورقة .

وبدأ الجزء الأول بترجمة : « إبراهيم أبو إسماعيل الأشهلي » ، ويبدو أن
هذا ليس هو بداية الكتاب ، حيث إن المصنف من عادته عند بداية كل حرف
أن يكتب اسم الحرف ، فيقول مثلاً : « الثاء المثلثة »^(١) ؛ فعندما لم نجد هذه
البداية : « حرف الألف » علمنا أن هذا ليس بداية المخطوط ، وأن هناك قد
ورقة سقط من أول النسخة والله أعلم .

كما أنه يوجد في أعلى الجانب الأيسر من الصفحة (١/ب) ختم شبه
يضاوي منقوش فيه : « الواثق بربه الكريم الغني عبد الكريم ابن يوسف
الأنصاري المدني ١١٣٤ هـ » .

وتكرر هذا الختم في عدة مواضع انظرها في : (ق : ٤٢/ب) ، (٧٨/ب) ،
(١٠٢/ب) ، (١١٥/ب) .

ومن عادة المصنف : - رحمه الله - أن يبدأ كل جزء بقوله :
« الجزء ... من كتاب الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة رضي الله
عنهم أجمعين » ا. هـ .

وإليك صورة لأول الجزء الرابع من « الأصل » (ق : ٤٢/ب) .

(١) انظر على سبيل المثال هذه المواضع من « الأصل » (ق : ١٥/أ) ، (١٩/أ) ، (٩٤/أ) ،
(١١٤/أ) .

صورة من صفحة (ق : ٤٢ / ب)

السراج من كتاب الانباه
الى متعرفه الخلف فمهم من العلماء
رحم الله عنهم اجمعين



وكان يختم كل جزء بهذه العبارة :

« آخر الجزء من كتاب الإنابة ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا : سيد الخلقين محمد ، وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ، يتلوه في الجزء » ا. هـ .

واليك صورة لآخر الجزء السابع من « الأصل » (ق : ١٠١ / ب).

قال ابو نصر البلاغي ادرى انما علمه ونبال له صحبه ولا مع وذكره البرقي
 في فضل من ادرى سيدا رسول الله صلته عليه وسلم واقتب له عمه
 رواه ولما ذكره ابو شيبان في ثمره حمله الصحابه بالبلن اباهم وذكره
 بهم ايضا من مائة والبا وردى وابن السكيت آخره وذكره سلم
 ابن الصحاح في فضل من ولد في حياه النبي صلته عليه عمار سلم
 بن اوشين محمد بن جعفر الاشلبي له صحبة فيما
 ذكره بعضهم قال ابو عمر وانه نظر في ابو جعفر من خلفه هل
 ان الصحبة لابه وهو الصحاح
 قال الله بن ثعلبة حديثه ان النبي صلته عليه عمار سلم قضى في سبيل
 شهزوز انما لم ينس الا للعبين وذكره عنه محمد بن اسحق قال ابو موسى قال
 جعفر اورده يحيى بن يوسف قال هذه احده شرا من ان اسحق لم يوافق احد
 من الصحابه انما رواه عن الياقوت بن دونهم
 قال الله بن الحسن قال ابو موسى قال جعفر اخرجه يحيى بن زكريا
 احب له صحبة
 قال الله بن ذكي حيايه ادرى رسول الله صلته عليه عمار سلم نقل من بعض
 استقاره فقال اسر عمو الي بنات الاقوام قال ابو موسى قال جعفر اخرجه
 يحيى بن يوسف وبعده اسر سلم وهو من زكريا بن ذكي حيايه يروى عنه ايضه
 عنه ابو بكر بن مكرم في الثمانين ذكره جماعة منهم الدارقطني وابن كوكيل
 اخر الجزء السابع من كتاب الانابة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا
 سيد الخلقين محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين
 وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الجزء السابع من الأصل عمار

في فضل من ادرى سيدا رسول الله صلته عليه وسلم واقتب له عمه
 رواه ولما ذكره ابو شيبان في ثمره حمله الصحابه بالبلن اباهم وذكره
 بهم ايضا من مائة والبا وردى وابن السكيت آخره وذكره سلم
 ابن الصحاح في فضل من ولد في حياه النبي صلته عليه عمار سلم
 بن اوشين محمد بن جعفر الاشلبي له صحبة فيما
 ذكره بعضهم قال ابو عمر وانه نظر في ابو جعفر من خلفه هل
 ان الصحبة لابه وهو الصحاح
 قال الله بن ثعلبة حديثه ان النبي صلته عليه عمار سلم قضى في سبيل
 شهزوز انما لم ينس الا للعبين وذكره عنه محمد بن اسحق قال ابو موسى قال
 جعفر اورده يحيى بن يوسف قال هذه احده شرا من ان اسحق لم يوافق احد
 من الصحابه انما رواه عن الياقوت بن دونهم
 قال الله بن الحسن قال ابو موسى قال جعفر اخرجه يحيى بن زكريا
 احب له صحبة
 قال الله بن ذكي حيايه ادرى رسول الله صلته عليه عمار سلم نقل من بعض
 استقاره فقال اسر عمو الي بنات الاقوام قال ابو موسى قال جعفر اخرجه
 يحيى بن يوسف وبعده اسر سلم وهو من زكريا بن ذكي حيايه يروى عنه ايضه
 عنه ابو بكر بن مكرم في الثمانين ذكره جماعة منهم الدارقطني وابن كوكيل
 اخر الجزء السابع من كتاب الانابة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا
 سيد الخلقين محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين
 وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الجزء السابع من الأصل عمار

ووقع في ثنايا الجزء الثاني والثالث من «الأصل» خلل في ترتيب الصفحات :

ففي الجزء الثاني : الصفحات من (٢١/ب) : (٢٥/ب) بهن تقديم وتأخير في ترتيبها ، فقمنا بنسخها على الصواب في ترتيبها كالآتي :

(٢١/أ) تليها (٢٢/ب) ، (٢٣/أ) ، (٢١/ب) ، (٢٢/أ) ، (٢٤/ب) ، (٢٥/أ) ، (٢٣/ب) ، (٢٤/أ) ، (٢٥/ب) .

وكذلك الصفحات : (٣٣/ب) : (٣٧/ب) من الجزء الثالث ، فترتيبها على الصواب كالآتي :

(٣٧/أ) تليها (٣٣/ب) ، (٣٤/أ) ، (٣٤/ب) ، (٣٥/أ) ، (٣٥/ب) ، (٣٦/ب) ، (٣٧/ب) .

ونبهنا على كل ذلك في موضعه من الكتاب .

أما بالنسبة للحواشي التي على النسخة : فهي ليست بالكثيرة ، وإليك مواضعها بـ «الأصل» :

(ق : ٨/أ) ، (٣١/أ) ، (٣٤/ب) ، (٤٠/ب) ، (٦٧/ب) ، (٨٨/ب) ، (١٠٤/أ) ، (١٠٥/ب) ، (١٠٨/أ ، ب) ، (١٠٩/ب) ، (١٢٠/أ) .

كما أننا وجدنا على هامش النسخة في أكثر من موضع كلمة «بلغ» ، ولا ندري أهى «بلغ» خاصة بالنسخ ، أم بالمقابلة ؛ فالله أعلم .

وإليك مواضعها بالأصل :

(ق : ١٥/أ) ، (٦١/أ) ، (٦٨/ب) ، (٧٤/أ) ، (٨٦/أ) ، (٨٨/أ) ، (٩١/أ) ، (٩٦/أ) .

كما أن هناك بعض المواطن بالنسخة أصابتها الأرضية :

انظر (ق : ١٨ / أ) ، (٢٦ / أ ، ب) ، (٢٧ / أ ، ب) .

واليك صورة لإحدى هذه المواضع .

صورة الصفحة (١٨ / أ)

سيرة الناس الجدي مال ابروكي ذكره عمداً في كتابه
سيرة يزيد الضبي من ابروكي اهل البصرة في
اهل البصرة ما فيه حليفه مرة يزيد بن شيبان والادب الكثر روى
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما سئل ما روى في هذا الرجل انتم
العرين الجهمي قال ابروكي الرازي له صحبة قال في حقه
البايعين هو شيخ دربر ادرك الجملعة بروك الهراشيل
يشبه بروك الكائن في بغداد والعدوي ابروكي مال عبدان
وانما ذكرناه في الصحابة لانه يفتقر مشايخنا واستاكرهنا ذكره وانما
له صحبة وهو رجل وقور الكنت روى طواس عن ابن عباس ان مال
ابن كعب عمه في حديثه كما انما ذكرناه في كتابنا في حديثه انما
قال والله ما ادركت حديثه في غيره هذا او يعرف حديثه
وانكبت هذا ما كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ممكن عليه فلما ركب الناس السجف والذلول تركنا الحديث في روى
فلما كتب عن سيرة آل خا خلا ما من مشايخنا الى النبي صلى الله عليه وآله
فلما روى رسول الله صلى الله عليه وآله في
وهذا انما هو
كما نحدث عن
سيرة آل خا

أما عن السقط الذي بالنسخة : فبتبعنا له كان على النحو التالي :

بداية « حرف الباء » - وهو بداية « الجزء الثاني » من تجزئة المصنف - مكانه بياض بالأصل قدر صفحة كاملة (أ/١٧).

والدليل على السقط : أن المصنف قال في نهاية « الجزء الأول » (ق : ١٦/ب) : « يتلوه في الجزء الثاني : بشر بن مِخْنَف » ، ولكن (أ/١٧) كلها بياض .

وكذلك نهاية هذا الحرف ، وهي ترجمة « بُشير بن كعب » لم نبتين آخرها بسبب الأرضة ؛ هذا في نهاية صفحة (ب/١٨) وبدأت (ب/١٨) بتمة ترجمة في « حرف التاء » وهي ترجمة : « تميم أبو قتادة العدوي » ، فعلمنا من هذا أن نهاية « حرف الباء » وبداية « حرف التاء » إما أنهما سقطا من « الأصل » أو ذهبا بسبب الأرضة ، والله أعلم .

وهذا هو عين ما حدث - أيضًا - في نهاية ترجمة « حبيش بن شريح » (أ/٢٨) وبدئت (ب/٢٨) بتمة ترجمة « حجر العدوي » فنهاية ترجمة « حبيش » وصدر ترجمة « حجر » ذهبا من « الأصل » .

وكذلك نهاية « حرف الخاء المعجمة » إلى بداوة « حرف الراء » سقط من « الأصل » ، وانظر تعليقنا على نهاية ترجمة « خوط الأنصاري » من الكتاب .

وفي نهاية (ق : ٨٢/أ) وبداية (ق : ٨٢/ب) يوجد سقط لعدة تراجم لا نعلم عددها ، وانظر تعليقنا على هذا الموضوع من الكتاب .

وفي نهاية (ق : ٨٨/أ) وبداية (ق : ٨٨/ب) يوجد سقط ، ونظنه كبير حيث أن (ق : ٨٨/أ) تنتهي بترجمة « عثمان بن محمد » وما ظهر في (ق : ٨٨/ب) هو بقية ترجمة « علقمة بن وقاص » فتأمل .

وفي نهاية (ق : ٩٠/أ) ترجمة « عمرو بن جندب » ولم تتم هذه الترجمة ، فإذا ب (ق : ٩٠/ب) تبدأ بترجمة « عمرو ذو النور » فيقبة ترجمة « عمرو بن جندب » سقطت من « الأصل » .

أما « الجزء الأخير » عندنا - وهو « التاسع » بتجزئة المصنف - فإنه لم يتم ، وعليه فلا يزال للكتاب تمة بسيطة لم نستطع تقديرها ، حيث أن نهاية ما وصل إلينا هو « حرف الميم » من « الكنى » ، فيبقى بقية « حرف الميم » وباقي الأحرف إلى « حرف الياء » .

واليك صورة من نهاية هذا الجزء وهي نهاية النسخة التي بين أيدينا .

صورة الصفحة (١٢٨ / ب)

(١٢٨ ب)

قبل آردك عامر بن كليب عن محارب بن دثار عن شاذان عن ذراع عن عمار بن عبد الله
 عنه حدثنا آخر زوال أبو عمرو ذكره نخصه في الصلاة وهو علي بن
 هو مشرف بن زيد والصواب حديثه أنه رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا آكل ما
 نوت يا معن

ابن سنان عن أخيه مال بن سنان قال حدثنا مع برآني إلى الله جل وعز
 عمه استناكه ابن علي بن عبد الرحمن بن سعد بن مالك بن أبي شيبان
 ابن عمر بن الخطاب بن شريك بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
 النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

هذا حديثه في نسخة
 من نسخة أبي بصير

هذا حديثه في نسخة
 من نسخة أبي بصير

ابن سنان عن أخيه مال بن سنان قال حدثنا مع برآني إلى الله جل وعز
 عمه استناكه ابن علي بن عبد الرحمن بن سعد بن مالك بن أبي شيبان
 ابن عمر بن الخطاب بن شريك بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
 النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

هذا ، وفي أثناء عملنا في الكتاب لاحظنا أن للمصنف طريقة خاصة في النسخ نذكر بعضها :

- المصنف يفصل بين كلامٍ وآخر بـ « ح » .
- كلمة « إلى » تُكتب دائماً في « الأصل » هكذا : « ال » .
- صيغة « التصلية » كانت دائماً تأتي في « الأصل » هكذا : « صلى الله على وسلم » .
- عندما يوجد بياض في « الأصل » ويكتب فوقه : « صح » فهي إشارة إلى اتصال الكلام وعدم السقط ، انظر مثال في (ق : ٣٤/أ) .
- إذا كانت الكلمة لها ضبطتان : فالمصنف يذكرهما ويكتب فوق الكلمة : « معاً » إشارة إلى الضبطين ، وهذا كثير .

* * *

منهج المصنف

ويتبعنا لمنهج المصنف في كتابه ، وجدنا عدة نقاط جوهرية هي دعائم هذا الكتاب .

● فوجدناه - رحمه الله - وكأنه كتب هذا الكتاب على عجلة ومثالاً لذلك ذكر - رحمه الله - في ترجمة « حكيم ، أبو معاوية بن حكيم » :
« ... ولم أهتم إليه للاستعمال يكتب هذا العجالة » ا. ه .

● ووجدناه - رحمه الله - كثير النقل عن ابن الأثير من كتابه : « الأسد »
وستجد ذلك خلال النظر في التراجم ، حتى أننا وجدنا حاشية على هامش (ق : ٨/أ) جاء فيها :

« هذا كلام ابن الأثير أغار عليه وادعاه » : يقصد المصنف .

● ووجدنا المصنف ينقل عن المصادر بالمعنى ولكثرة ذلك لم نحدد مواضع بعينها ولكن نبهنا عليها في مواضعها من الكتاب .

● وكان المصنف اتخذ كتاب أبي موسى أصلاً ، وكان ينقل منه ، ويقارن ما عنده على نقل ابن الأثير من كتاب أبي موسى ، فإن رأى ما نقله ابن الأثير مخالفاً لها عنده قال :

« والذي رأيت في كتاب أبي موسى ... » ثم يذكر الخلاف .

وتكرر هذا كثيراً ، وانظر مثلاً لذلك ، ترجمة : « حبيب بن حماز » .

● وكان - رحمه الله - يكثر من النقل عن كتاب الصغاني في المختلف في صحبتهم، المسمى «نقعة الصديان» وكان أحياناً يكتفي بقوله فقط فيقول: ذكره أبو الفضائل في «المختلف فيهم»، انظر لذلك ترجمة «عبيد ابن مسلم».

● وكان - رحمه الله - ينقل عن كتب ولم ندر بها إلا بإحاطته إليها، وهذا دليل على سعة اطلاعه، مثل كتاب «الخطط» للقضاعي، انظر ترجمة «حرملة بن المنذر»، و ترجمة «حبي بن حرام الليثي»، وكتب أخرى، تجدها في الفهارس الخاصة بـ «مصادر المؤلف».

● هذا بالإضافة لاعتماده على كتب الصحابة، والرجال المعلومة لدينا.

● رتب - رحمه الله - الكتاب على «حروف المعجم»، ورتب كل حرف ترتيباً داخلياً، إلا في بعض المواطن اليسيرة.

● أحياناً كان يذكر صاحب الترجمة، فيقول: «ذكره فلان وفلان في الصحابة ولا يصح»، بدون أن يبين السبب، انظر مثلاً لذلك: ترجمة «خليفة بن سهل».

● وأحياناً يذكر الأقوال ويناقشها، انظر مثلاً لذلك ترجمة «حيدة» حيث قال:

«كذا ذكره الباوردي في «كتاب الصحابة» وليس فيه شيء مما قال؛ لأنه رأى سيدنا رسول الله ﷺ وهو صغير، ومن رآه صغيراً، ولم يؤمن ببعثته كبيراً لا يكون صحابياً - وأيضاً - فلم يسمع من كلامه شيئاً في حال صغره، إنما سمع جده، فينظر في هذا فإنه واضح» ١. هـ.

وكل مما سبق هي إشارات طفيفة لمنهج المصنف - رحمه الله - في
الكتاب نفعنا الله بما فيه ، آمين .

* * *

عملنا في الكتاب

- اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على نسخة خطية وحيدة سبق وصفها على التفصيل ومدى العناء الذي لاقيناه في نسخها .
- قابلنا ما نسخناه على الأصل المنسوخ منه .
- ضبطنا الأسماء والأنساب الواقعة في التراجم من الكتب المختصة بذلك ، وجل اعتمادنا في الضبط على ما حررناه في عملنا على «معجم الصحابة» لابن قانع ، ولو شئنا لنقلنا ما حشيناها على ابن قانع عند كل موضع ، ولكن قَصَرنا عن ذلك لتحاشي التكرار .
- قمنا بالرجوع إلى كل مصدر ينقل منه المصنف مع مقابلة ما نقله على الأصل المنقول منه .
- وحرصنا على الرجوع إلى كل مصدر ينقل منه المصنف قدر الطاقة ؛ لأن العلامة مغلطي معروف بسعة اطلاعه وكثرة مصادره التي قد لا تكون متاحة في الساحة العلمية الآن .
- أما بالنسبة لأحاديث الكتاب فمعظمها متكلم عليها في كتب الصحابة التي يشير إليها المصنف ؛ فلذا لم نهتم كثيرا بالتوسع في تخريجها ؛ حيث أن غالبها قد بُذِل فيها الجهد في تعليقنا على كتابي «معجم الصحابة» لابن قانع ، و «أطراف الغرائب» لابن طاهر .

● أعددنا فهرس للكتاب ، اشتملت على :

- فهرس للآيات .
- فهرس للأحاديث .
- فهرس لأصحاب التراجم مرتب على حروف المعجم .
- فهرس لموارد المصنف في الكتاب .

* * *

(ب/١) 1 إبراهيم ، أبو إسماعيل الأشهلي

رَوَى حَدِيثَهُ :

إسحاق الفزوي ، عن ثابت أبي الغضن ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي ، عن أبيه ، قال : خرج النبي ﷺ (١) إلى بني سَلِمة . كذا (٢) ذكره أبو نعيم (٣) وغيره .

ويقال : هو وهم . وعند العسكري (٤) : عبد الأشهل ، وهو : أبو أبي (٥) إبراهيم بن عبد الأشهل ، الذي روى عن أبيه في الصلاة على الميت .

ثنا عبد الحميد بن أحمد : ثنا أبو الأشعث : ثنا يزيد بن زريع : ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي إبراهيم الأنصاري ، عن أبيه : أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة على الميت : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيْنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا» .

حدثنا علي بن الحسن : ثنا عمر بن الخطاب : ثنا محمد بن كثير : ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو إبراهيم بن عبد الأشهل الأنصاري ، عن أبيه عبد الأشهل الأنصاري : أنه سمع رسول الله ﷺ ... فذكر نحوه .

وزعم ابن الأثير (٦) : أن هذا وهم من هشام ، ظن أن عبد الأشهل أباه الأدنى .

(١) في «الأصل» : «صلى الله على وسلم» ، ومثله في الكتاب كثير ، ولذا اكتفينا بهذا التنبيه العام .

(٢) كلمة «كذا» سقطت من «الأصل» ، وألحقت بالهامش دون تصحيح .

(٣) في «معرفة الصحابة» (٢/١٦٠ - ١٦١) .

(٤) بعد قوله : «وعند العسكري» كأنه بـ «الأصل» علامة لئلا يخطئ .

(٥) كتب فوق «أبي» بـ «الأصل» : «صح» ؛ دلالة على صحتها .

(٦) في «أسد الغابة» (١/٥١) .

2 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

يكنى أبا إسحاق ، ويقال : أبا محمد - قال البخاري^(١) : قاله بعض ولده ، وأخشى أن يكون وهم - أمه : أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعَيْط . ذكره له^(٢) مسلم بن الحجاج^(٣) في الطبقة الثانية^(٤) الطبقة الأولى من التابعين^(٥) وقال^(٦) : لا نعلم أحدًا من ولد عبد الرحمن روى عن عُمر^(٧) سَمَاعًا ورؤيةً غير إبراهيم ، وتوفي سنة ست وتسعين ، وله خمس وسبعون سنة .

وكذا ذكره أبو حاتم بن حبان في ثقات التابعين^(٨) ، وذكره ابن منده في^(٩) ولما ذكره أبو نعيم الحافظ^(١٠) فيهم قال : ومما يدل على أنه ولد في حياة النَّبِيِّ (أ/٢) ﷺ : ما رُوِيَ عن إبراهيم بن المنذر أنه توفي سنة خمس وسبعين وله ست وسبعون سنة . انتهى .

وليس هو بدليل صحيح ؛ لأن الذي في نسختي من كتاب إبراهيم بن

(١) في «التاريخ الكبير» (٢٩٥/١) .
 (٢) كذا بـ «الأصل» : «ذكره له» ، والصواب : «ذكره مسلم ...» .
 (٣) في «الطبقات» (٦٨٦) .
 (٤) بعد قوله : «... الطبقة الثانية» توجد حاشية غير مقروءة بـ «الأصل» ولعل تقديرها : «من تابعي أهل المدينة ، وذكره ابن سعد في» والله أعلم .
 (٥) يياض بـ «الأصل» قدر كلمتين وكتب أعلى هذا البياض : «صح صح» ، ولعل يقصد أن الكلام متصل ولا يوجد سقط ، وهذا مستجده كثيرًا فيما سيأتي .
 (٦) صاحب هذا القول هو محمد بن عُمر الواقدي كما في «الطبقات الكبرى» (٥٦/٥) .
 (٧) قوله : «عُمر» غير واضح بـ «الأصل» واستظهرناه من «الطبقات» .
 (٨) «الثقات» (٤/٤) .
 (٩) كلمة غير واضحة بـ «الأصل» ولعل تقديرها : «الصحابة» .
 (١٠) في «معرفة الصحابة» (١٥٩/٢) .

المُنذر: توفي سنة خمس وتسعين - التاء مقدّمة على السين - ، وكذا أسلفناه من كتابي «الطبقات» وابن حبان، وهو - أيضًا - كذلك في كتاب ك: القَرَاب وابن قانع^(١) وشبههما.....^(٢) ما ذكره النسّابون والتاريخيون من أن أمه: أم كلثوم قُتل عنها زَوْجُها: زيد بن حارثة في جمادى الأولى سنة ثمان، ثم تزوّجها الزبير بن العوّام فولدت له زينب ثم طلقها فتزوّجها عبد الرحمن بن عَوْف.

3 إبراهيم بن عبد الرحمن العُدري

ذكره الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش، عن مُعان بن رِفاعَة، عنه قال: كان من الصحابة ولم^(٣) يتابع عليه^(٤)، وذكره ابن حبان في^(٥) التابعين.

وروى ابن منده^(٦) من جهة حماد بن زيد، عن بقية، عن مُعان.

(١) القَرَاب هو: إسحاق بن أبي إسحاق الهروي، صاحب تولىف كثيرة منها «الوفيات»، انظر «السير» (٥٧٠/١٧ - ٥٧١).

وابن قانع هو: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع صاحب كتاب «معجم الصحابة» - وقد قمنا بتحقيقه والتعليق عليه، ونكث من إحالتنا عليه في هذا الكتاب - و«الوفيات» وغيرهما، انظر تقدمنا لكتابه «معجم الصحابة».

(٢) بعد كلمة «وشبههما» يوجد بـ «الأصل» علامة لحق، وبالْحاشية قدر ثلاث أو أربع كلمات لم نتيبها.

(٣) قوله: «ولم» لم يظهر في هامش «الأصل».

(٤) لعل المصنف تبع ابن الأثير - كما في «الأسد» (٥٢/١) - في نقل صدر هذه الترجمة بنصه من «معرفة الصحابة» لابن منده، انظر «تاريخ دمشق» (٣٩/٧).

(٥) لفظة: «في» لم تظهر بهامش «الأصل»، وانظر «الثقات» (١٠/٤).

(٦) في «معرفة الصحابة»، انظر «تاريخ دمشق» (٣٩/٧) و«أسد الغابة» (٥٢/١ - ٥٣).

عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يحمل هذا العلم من كل خلف ^(١) خُدوله » ، ورواه الوليد بن مُسلم ، عن مُعان بمثله .

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة ، عن مُعان ، عن أبي عُثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد .

ورواه بقية - أيضًا - ، عن مسleme بن عُلي ، عن أبي محمد السلمي ، عن عطاء ، عن أبي هُريرة .

وكلها مُضطربة غير مُستقيمة ، ذكره أبو عمر في « جامع بيان العلم » ^(٢) وغيره .

وقال ابن الجوزي ^(٣) : في صحبته نظر .

4 إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة الزُرقي

قال أبو موسى المدني : ذكره عُبدان في الصحابة .

وروى من حدث ابن المنكدر ، عنه قال : صنع أبو سعيد الخدري رضي الله عنه طعامًا فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه ^(٤) .

ثم قال أبو موسى : وإبراهيم هذا تابعي ، وإنما يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد فأرسل ^(٥) الرواية من هذه الطريق وظنه صحابيًا ، ثم ذكر الرواية عنه بذلك على الصواب .

(١) حرف الفاء من كلمة « خلف » لم يظهر في « الأصل » .

(٢) أورد الإمام العقيلي هذا الحديث في ترجمة معان بن رفاعة من « ضعفاته » (٢٥٦/٤) وقال : « ولا يعرف إلا به ، وقد رواه قوم مرفوعًا من جهة لا تثبت » . اهـ .

(٣) في « تليح فهم أهل الأثر » (ص : ١٥٩) .

(٤) انظر « الإصابة » (٢٢٦/١) .

(٥) كلمة غير واضحة بـ « الأصل » ولعل ما أثبتناه هو أقرب شيء لها .

5 إبراهيم بن أبي موسى : عبد الله بن قيس الأشعري^(١)

ذكره^(٢) في جملة الصحابة ومسلم بن الحجاج^(٣) في الطبقة^(٤).

6 إبراهيم أبو عطاء الثقفي الطائفي

ذكره ابن منده^(٥) ، وأبو نعيم^(٦) في جملة الصحابة^(٧).

وقال ابن عبد البر^(٨) : لم يَزوَ عنه غيرُ ابنه (٢/ب) عطاء ، وإسناد حديثه ليس بالقائم ولا يُحتج به ، ولا يصح ذكره عندي في الصحابة ، وحديثه عندي مُرْسَل .

7 إبراهيم بن نعيم بن النخام العدوي

ذكره ابن منده في جملة الصحابة^(٩) ، وقال : روى عنه جابر من حديث

- (١) هذه الترجمة والكلام عليها ملحقة بهامش «الأصل» ، ولم يظهر بعضها .
- (٢) ومثل هذا يقع كثيرا في هذا الكتاب ، ولعل هذه النسخة كانت مسودة لأصل الكتاب والله أعلم .
- (٣) تمة الكلام أصيب بطمس في «الأصل» ، ولعل تقديره : ابن منده وأبو نعيم ، والله أعلم .
- (٤) في «الطبقات» (١٤٧٦) .
- (٥) بقية الترجمة لم تظهر بهامش «الأصل» ، ولعل تمة العبارة : «ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة» والله أعلم .
- (٦) انظر «الأسد» (٥٤/١) .
- (٧) كلمة «نعيم» لم تظهر بهامش «الأصل» ، وانظر «معرفة الصحابة» له (١٥١/١ - ١٥٢) والخطوط (٢/ق : ١٢٩/ب) .
- (٨) كلمة «الصحابة» لم تظهر بهامش «الأصل» . (أ) في «الاستيعاب» (٦١/١) .
- (٩) انظر «أسد الغابة» (٥٥/١) و«الإصابة» (١٧٨/١ - ١٧٩) .

أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن عطاء^(١) إن صح^(٢) أن عبداً كان لإبراهيم ابن النحام قدبره ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمان مائة درهم .

قال أبو نعيم^(٣) : هذا وهم وتصحيف ؛ إنما كان عبداً لنعيم فصحفه - يعني : ابن منده - بإبراهيم ؛ وذلك أن الأثبات رَوَوْا هذا الحديث عن عطاء ، عن جابر فقالوا : « نعيم بن عبد الله » ؛ منهم : حسين المعلم ، وسلمة بن كهيل وغيرهما .

ورواه عن جابر - أيضاً : عمرو بن دينار ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزبير ؛ فلم يذكر واحدٌ منهم إبراهيم بن النحام .

واعترض بن الأثير^(٤) على كلام أبي نعيم بقوله : الصحيح : قول ابن منده^(٥) ؛ فقد ذكر البخاري^(٦) « إبراهيم بن نعيم النحام » قال : هو العدوي ، قُتل يوم الحرة ، وترجم له أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب « الأحاد والمثاني »^(٧) فقال : إبراهيم بن نعيم النحام ، وذكر الزبير أن عمر بن الخطاب زوج ابنته « رُقبة » من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام . انتهى كلامه .

وفيه نظر ؛ من حيث إن أبا نعيم لم يقل إن نعيماً ليس له ولد اسمه إبراهيم ؛ إذ لو قاله لصدق إيراده عليه ؛ ولكن أبو نعيم أنكر أنه صاحب حديث التدبير الدال على صحبته وأن جابراً روى عنه فحفظ ، وهذا واضح .

(١) قوله : « عن عطاء » لم يظهر بهامش « الأصل » .

(٢) في « الأصل » : « إن ميج » كذا ، وما أثبتناه هو الصواب كما في « أسد الغابة » .

(٣) في « معرفة الصحابة » (١٥٤/٢ - ١٥٥) .

(٤) « أسد الغابة » (٥٥/١) .

(٥) الذي في المطبوع من « الأسد » : « قلت : والصحيح قول أبي نعيم » كذا في المطبوع ونراه خطأ ، يدل عليه باقي كلام ابن الأثير نفسه .

(٦) « التاريخ الكبير » (٣٣١/١) .

(٧) (٦٦/٢) .

وفي «الطبقات»^(١): لما طلق أسامة بن زيد زينب بنت قسامة أمه ، وهو ابن أربع عشرة سنة^(٢) تزوجها نعيم فولدت له إبراهيم ، وكان إبراهيم بن نعيم^(٣) أحد الرؤس يوم الحرة وبها قتل .

8 أبزى ، والد عبد الرحمن

قال أبو نعيم الحافظ^(٤): ذكر ابن منده أن البخاري ذكره في كتاب «الوحدان» وأخرج له حديث أبي سلمة ، عن ابن (أ/٣) أبزى ، عن أبيه من رواية هشام ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل ، عن أبي سلمة .

وهشام إنما رواه عن ابن أبزى ، عن النبي ﷺ ولم يقل فيه : «عن أبيه» . وذكره - أيضًا - من حديث أبي وهب : محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل ، عن علقمة ، عن^(٥) عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ قال ، وزعم أن ابن راهويه رواه عن محمد بن أبي سهل - وهو : ابن أبي مزاحم - ، عن بكير مثله ، قال أبو نعيم : وزواه إسحاق مجودًا خلاف ما ذكر عنه .

ثنا أبو القاسم : ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه : ثنا أبي : أنبأ^(٦) محمد ابن أبي سهل : ثنا بكير معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن علقمة بن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه .

(١) لابن سعد (١٧٠/٥ - ١٧١) . (٢) قوله : «عشرة سنة» لم يظهر بهامش «الأصل» .

(٣) قوله : «إبراهيم بن نعيم» لم يظهر بهامش «الأصل» ، واستظهرنا كل هذا من «الطبقات الكبرى» لابن سعد .

(٤) «المعرفة» (٣٥/٣ - ٣٦) .

(٥) كذا ب «الأصل» ، والصواب : «ابن» كما في «معرفة أبي نعيم» .

(٦) هكذا ب «الأصل» ، وفي «المعرفة» : «ثنا» .

عن جده قال : خطب سيدنا رسول الله ﷺ .

أتى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبزي ، عن النبي ﷺ ؛ ولا تصح لأبزي^(١) عن النبي ﷺ رواية ولا رؤية^(٢) . انتهى .

ينظر في قولهما : إن البخاري ذكره في « الوحدان » - وإن كانا ليسا بأبي عذرة^(٣) هذا القول لتقدم أبي منصور الباوردي به - ؛ فإن « تاريخه » ليس لأبزي فيه ذكر^(٤) الوحدان ولا في غيره . اعتبرت ذلك في عدة نسخ بخطوط الحفاظ .

ولما ذكر أبو علي بن السكن « أبزي » في « كتاب الصحابة » قال في حديثه : إسناده صالح ، وقع حديثه بخراسان ، وليس يروى إلا بهذا الإسناد^(٥) .

9 أبيض بن هني بن معاوية^(٦)

أدرك النبي ﷺ^(٧) ،

(١) هكذا بـ « الأصل » ومثله في « أسد الغابة » (٥٧/١) - وهذا يدل على نقل المصنف من « الأسد » نصاً - وفي « المعرفة » : « ولا يصح لابن أبزي » .

(٢) هكذا في « الأصل » و « الأسد » ؛ وفي « المعرفة » : « ... رواية ولا له صحة ورؤية » .

(٣) قولهم : ما أنت بذي عُذْر هذا الكلام أي لست بأول من افتضه . اهـ . من « لسان العرب » مادة : « عذرة » ، وقال المصنف في ترجمة « ثابت بن الصامت » الآتية (ص : ١٢١) بعد إيراده كلاماً لابن سعد : « وكان أبا عذرة هذا القول : هشام الكلبي » أي أن الكلبي سبق ابن سعد بهذا القول . والمصنف يستخدم هذا التعبير كثيراً انظر مثلاً ترجمة « الحارث بن قيس بن عدي » الآتية (١٤٦) وغيرها .

(٤) كلمة في « الأصل » غير واضحة ، ولعلها : « في » والله أعلم .

(٥) نقل كلام ابن السكن هذا الحافظ في « الإصابة » (٢٢/١) .

(٦) هذه الترجمة برمتها ملحقة بهامش « الأصل » ولم يظهر منها الكثير ، والمصنف قد نقل صدر هذه الترجمة من « الأسد » (٥٨/١) نصاً ، فاستدركنا ما لم نستطع قراءته منه .

(٧) قوله : « النبي ﷺ » لم يظهر بهامش « الأصل » واستدركناه من « الأسد » (٥٨/١) .

وشهد فتح مصر. روى عنه: ابنه هبيرة^(١).

ذكره الحافظ^(٢) أبو عبد الله بن منده في «تاريخه» عن أبي سعيد بن يونس قاله ابن الكلبي في «الجمهرة»، وأخرجه أبو موسى، انتهى^(٣).

الذي في «تاريخ ابن يونس»: أبيه: هُني^(٤) بن معاوية بن نمر بن سلمة التحيبي من بني عامر^(٥) بن عدي بن نُجَيْب، وهو والد هبيرة بن أبيض شهد^(٦) فتح مصر، لم يزد ابن يونس شيئاً.....^(٧) هذا ما يقتضي أن يكون له صحبة.....^(٧) وبمثل ما ذكره أبو سعيد في.....^(٧).

10 أُبَيُّ بْنُ الْقَشْبِ

قاله ابن منده، ثم قال: إن صح. وذكر حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أُقيمت الصلاة وأبي بن القَشْبِ يُصلي ركعتين، فضربَ بيده على منكبه وقال: «ابن القَشْبِ! أتصلي أربعاً؟!». .

قال أبو نعيم^(٨): وهم فيه بغض الرواة فسماه أبا، وإنما هو ابن القَشْبِ^(٩).

(١) قوله: «هبيرة» لم يظهر بهامش «الأصل».

(٢) قوله: «ذكره الحافظ» لم يظهر بهامش «الأصل».

(٣) أي: نقلًا من «أسد الغابة» (٥٨/١).

(٤) قوله: «هُني» لم يظهر بهامش «الأصل».

(٥) قوله: «من بني عامر» لم يظهر بهامش «الأصل»، واستظهرناه من «الإكمال» لابن ماكولا (٣٦٤/٧) حيث إنه نقل هذا القول عن ابن يونس.

(٦) قوله: «بن أبيض شهد» لم يظهر بهامش «الأصل»، واستظهرناه من «الإكمال» - أيضًا.

(٧) قدر كلمة أو كلمتين لم تظهر بهامش «الأصل».

(٨) في «المعرفة» (١٨٠/٢ - ١٨١).

(٩) هذه الترجمة برمتها منقولة من «أسد الغابة» (٦١/١) نصًا.

أَحْزَابِ بْنِ أُسَيْدٍ ، وَيُقَالُ : أُسَدٌ

أَبُو رُهْمٍ ، السَّمْعِيُّ ، الظُّهْرِيُّ ، وَيُقَالُ : السَّمَاعِيُّ أَيْضًا

من (٣/ب) ولد السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير .

ذكره محمد بن سعد^(١) في جملة الصحابة ، وكذلك ابن أبي خيثمة فيما ذكره ابن منده وأبو نعيم^(٢) .

وفيه نظر ؛ من حيث إن الذي رأيت في «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير» : أبو رُهم من غير نسبة : ثنا الحوطي : ثنا بقية : ثنا خالد بن حميد المَهْرِيُّ : ثنا عمرو^(٣) بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي رهم الصحابي قال : من عقر^(٤) .

لم يزد شيئًا ، ويُشبهه أن يكون أبو رهم هذا هو أبو رهم بن قيس الأشعري^(٥) ؛ فإنه مذكور [.....]

(١) «الطبقات الكبرى» (٤٣٨/٧) .

(٢) في «معرفة الصحابة» (٣٤/٣ - ٣٥) و(٢/ق : ٢٦٢/ب) ، وانظر «أسد الغابة» (٦٥/١) .

(٣) هكذا بـ «الأصل» ، وفي ترجمة «خالد بن حميد» من «تهذيب الكمال» (٤٠/٨) أنه يروي عن «عمر بن سعيد اللخمي» بضم العين .

(٤) كلمة غير واضحة بـ «الأصل» .

والحديث أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٢/ق : ٢٦٢/ب) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن بقية ، عن خالد بن حميد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي رهم صاحب النبي ﷺ قال : من عصى إمامه ذهب ربع أجره .

هكذا أخرجه بدون ذكر «عمر بن سعيد اللخمي» ، وبهذا المتن .

(٥) انظره في «معجم الصحابة» لابن قانع (٧٠٤/١٠) مع تعليقنا عليه .

..... [(١)] .

وزعم ابن أبي حاتم^(٢) أن أباه قال : ليست لأحزاب صُخبة ، وهو من أهل الشام واسم أبيه : راشد وهو أصح ، وذكره في جملة التابعين - أيضًا - البخاري وابن حبان ، وابن ماكولا ، ومُسلم بن الحجاج ، وأبو زرعة^(٣) ، وابن شُميع .

وقال أبو عمر^(٤) : لا يصح ذكره في الصحابة ؛ لأنه لم يدرك النبي ﷺ ولكنه^(٥) من كبار التابعين [.....]^(٦) ذكر بعضهم أنه رُوي مرسلًا [.....]^(٦) ﷺ^(٧) وابن خلفون وأحمد بن صالح العجلي والسمعاني^(٨) وقال أبو سعيد بن يونس : جاهلي ، عداده في التابعين^(٩) ، وذكره ابن الجوزي والصفهاني^(١٠) في المختلف في صحبتهم .

(١) ما بين المعقوفين قدر سطرٍ يزيد لم يظهر بهامش «الأصل» .

(٢) انظر «المراسيل» (ص : ١٥) و«الجرح» (٣٤٨/٢) .

(٣) انظر «التاريخ الكبير» (٦٤/٢) و«الكنى» (ص : ٨٣) للبخاري ، و«الثقات» (٦٠/٤) ، (٥٨٥/٥) و«الإكمال» (٦١/١) ، (٤٥٨/٤) و«طبقات مسلم» (١٩٧١) ، و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (٣٨٩/١) .

(٤) في «الاستيعاب» (١٦٥٩/٤) .

(٥) كلمة : «ولكنه» غير واضحة بهامش «الأصل» واستظهرناها من «الاستيعاب» .

(٦) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش «الأصل» .

(٧) من قوله : «ومسلم بن الحجاج» إلى صيغة التصلية هذه كُتب بهامش «الأصل» ثم كتب «جماعة منهم» ولم نتيين المكان الصحيح لهذه العبارة ، والسياق غير متلائم مع ما سيأتي .

(٨) انظر «معرفة الثقات» للعجلي (٤٠٢/٢) و«الأنساب» للسمعاني (١٤٧/٧) .

(٩) نقل قول ابن يونس هذا الحافظ في «الإصابة» (١٨٧/١) .

(١٠) انظر «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص : ١٦٥) و«نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك» للصفهاني (ص : ٣١) .

12 أحمر بن قطن الهمداني

شهد فتح مصر . يقال : إن له صحبة وكان سيدًا ^(١) فيهم قاله ابن يونس .

13 الأحنف بن قيس بن معاوية بن

حُصَيْن بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرة بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . يكنى أبا بخر .

أدرك سيدنا سيّد المخلوقين ﷺ ، ولم يره ، ودعا له إذ أرسل مُصَدِّقًا إلى قومه يَدْعُوهم إلى الإسلام فقال الأحنف : إنك لتدعو إلى خَيْرٍ وتأمرُ به ، فلما بلغه ﷺ ذلك قال : « اللهم اغفر للأحنف » فكان الأحنف يقول : ما شيء من عملي أرجا عندي من ذلك .

فلذلك سَخَّ لأبي عمر ^(٢) ، والباوردي ، وابن مندة ^(٣) ، وأبي نعيم ^(٤) ذكره في الصحابة .

وأما ابن حبان : فذكره في « ثقات التابعين » ^(٥) ، وكذا أبو حاتم ^(٦) فيمن لا يحصى ^(٧) .

(١) كلمة « سيدًا » لم تظهر بهامش « الأصل » واستظهرناها من « الإكمال » (١٨/١) ؛ وانظر « أسد الغابة » (٦٧/١) .

(٢) انظر « الاستيعاب » (١٤٤/١ - ١٤٥) .

(٣) في « معرفة الصحابة » كما في « تاريخ دمشق » (٣٠٦/٢٤ - ٣٠٧) و« أسد الغابة » (١/٦٨) .

(٤) في « المعرفة » (٣٩/٣) ، (١/٢٣٦ : أ) .

(٥) من « الثقات » (٥٥/٤) . (٦) « الجرح » (٣٢٢/٢) .

(٧) مثل ابن سعد في « طبقاته » (٩٣/٧) وابن المديني - كما في « تاريخ دمشق » (٣٠٩/٢٤) - وغيرهم .

وفي « تاريخ سمرقند » للإدريسي^(١) : كان من أكابر التابعين يقال : إنه ولد وهو مستدير الدبر .

وقال ابن سعد : كان^(٢) وقال^(٣) :
كان دميماً قصيراً كوسجاً أحول ، وهو الذي له خُصية واحدة ، وكان^(٤) .

قال ابن دحية^(٥) : لم ير النبي ﷺ بإجماع . قاله في « الكتاب المُستوفى » ، وقال المرزباني : الأحنف لقب ، واسمه : صخر - وهو الثبت - ويقال : الضحاك ، ويقال : الحارث^(٦) .

قال أبو يوسف في كتابه « لطائف المعارف » : كان أصلع ، متراكب الأسنان ، مائل الذقن^(٧) .

وقال (٤/أ) الجاحظ في كتاب « العُزجان » : كان أحنف من رجليه جميعاً ، وضرب على رأسه بخراسان فماهت إحدى عينيه .

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إرديس الإدريسي محدث سمرقند ، انظر « السير » (٢٢٦/١٧) .

(٢) تنمة كلام ابن سعد لم يظهر بهامش « الأصل » ، وفي « الطبقات الكبرى » (٩٣/٧) : « وكان ثقة مأموناً قليل الحديث » . اهـ .

(٣) اسم صاحب هذا القول غير واضح بـ « الأصل » ، وقائل هذا القول هو العجلي في « معرفة الثقات » (٢١٢/١) .

(٤) كلمة غير واضحة بـ « الأصل » .

(٥) كتب بـ « الأصل » فوق : « دحية » كلمة : « معاً » إشارة إلى الضبطين بفتح وكسر أوله .

(٦) انظر « تاريخ الإسلام » للذهبي (٣٤٧/٥) .

(٧) في « تاريخ دمشق » (٣٥٠/٢٤) وغيره « قال : عبد الملك بن عمير ، قال : قدم علينا الأحنف الكوفة مع مصعب ، فما رأيت صفة تُذم إلا رأيتها فيه ، كان ضيلاً ، صعل الرأس ، متراكب الأسنان ، مائل الذقن ، ناتئ الوجنة ، باحق العين ، خفيف العارضين ، أحنف الرجلين ... » .

وقال ابن حبان: يُسمى أحنف لأنه ولد أحنف، وقيل: إنه وُلد مُلتزق الأليتين حتى شُقا^(١).

وذكر المبرّد في «الكامل»: إن حارثة بن بَدْر عَرَفَه بأمه الزافرية. وقد ذكرته في كتاب «مَنْ عُرِفَ بأمه».

وذكر المُسَبِّحِي^(٢) في «تاريخه» أنه توفي سنة ثمان وستين وله تسعون سنة، فعلى هذا يكون قد أدرك من حياة سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اثنين وثلاثين سنة، واللَّهِ أَعْلَمُ.

14 أُذَيْنَةُ^(٣) بن الحارث بن يَعمَر

- وهو: الشُّدَّاح - بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي، أبو عبد الرحمن.

ذكر هذا النسب الحافظان ابن منده، وأبو نعيم، عن البخاري^(٤).
والذي رأيت في «تاريخ»^(٥) محمد بن إسماعيل: «أذينة العبدي، سَمِعَ عُمر، روى عنه: ابنه: عبد الرحمن، ويروى عن النبي ﷺ مُرسلاً»، فينظر.
وقال أبو عُمر بن عبد البر^(٦): اختلف فيه؛ فقيل: أذينة بن مُسلم^(٧) من

(١) «الثقات» (٥٦/٤).

(٢) هو: محمد بن عبيد الله الملقب بالختار، له كتاب «التاريخ» وغيره، انظر «السير» (١٧/٣٦٢ - ٣٦١).

(٣) تكلمنا عليه وعلى نسبه تفصيلاً في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع ترجمة رقم (٤٧).

(٤) من أول الترجمة إلى هنا بنصه في «أسد الغابة» (٧١/١)، وانظر «المعرفة» لأبي نعيم (٣/٢٥٠ - ٢٦).

(٥) (٦٠/٢ - ٦١).

(٦) «الاستيعاب» (١٣٦/١).

(٧) كتب في «الأصل» فوق كلمة «مسلم»: «كذا» بخط دقيق.

عَبْد القيس، وَقيل: ابن الحارث بن يَعمر، والأول أصح، وقد قال فيه بعضهم: «الشَّيِّ»، ولا يصح - انتهى .

ولا أدري من أي أمریه أعجَبُ؟! بينما هو يصحح نِسبته في عَبْد القيس إذ ضَعَفها وليس جَيِّدًا لأمرين:

الأول: قوله: وَقَد قال فيه بَعْضهم: «لا يصلح» لأنه قولُ هشام بن محمد بن السائب الكلبي^(١) وأبي عُبيد بن سلام وأبي محمد الرشاطي، وأبي منصور الباوردي و.....^(٢) سلمة، وكذلك ابن.....^(٣) وابن حبان^(٤)..... ذكره في ثقات التابعين..... ومسلم^(٥)..... في الطبقة الأولى من تابعي.....^(٦) في آخرين، وهؤلاء علماء النسب، فلا يصلح قوله فيهم: «وقال بعضهم».

الثاني: من كان شَتِيًّا فهو عَبْدِي؛ لأنه شَتُّ بن أفضى بن عَبْد القيس. وأما ما وقع في كتاب الأصبهانيين^(٧): العنبري - بنون وراء - فكأنه تصحيف من غير شك لأن أحد الرواة ذكره في بني تميم.

وقال أبو أحمد العسكري^(٨): قال بعضهم: لا يثبت له صحبة، وكان قد

(١) في «جمهرة النسب» (ص: ٥٩٣).

(٢) قدر كلمة - أو كلمتين - لم تظهر بهامش «الأصل» من جراء الطمس.

(٣) طمس بهامش «الأصل» ولعل تقديره: «وكذلك ابن قانع...» والله أعلم، وانظر «معجم ابن قانع» (١/٣٣ - ٣٤ بتحقيقنا).

(٤) «الثقات» (٥٩/٤).

(٥) في «الطبقات» (١٣/٢): «الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام».

(٦) من أول قوله: «وأبي محمد الرشاطي» إلى هنا كتبت بهامش «الأصل» واستطعنا قراءة بعضه، والبعض الآخر لم نستطع بسبب الطمس الذي أصاب أسفل الورقة، فأبدلنا مكانه نقطًا، والله المستعان.

(٧) يقصد ابن منده وأبو تميم.

(٨) انظر قول العسكري هذا بتمامه في «أسد الغابة» (١/٧٢).

ولي قضاء البصرة للحجاج بن يوسف ، وكان رأسَ عبد القيس زمن عثمان
ثم أدرك الجمل وكان له (٤/ب) فيه ذكر .

وقال أبو حاتم : هو مرسل ، وأبوه : سلمة بن الحارث - انتهى كلامه^(١) .
وفيه نظر من حيث إن الذي ولي قضاء البصرة للحجاج ابن أذينة هذا لا
أذينة وهو عبد الرحمن ، نص على ذلك ابن أبي خيثمة في كتابه « أخبار
البصرة » وغيره .

قال البغوي^(٢) : بلغني أنه أذينة بن سلمة ، سكن الكوفة ، ثنا داود بن
عمرو : ثنا سلام بن سليم ، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن
أبيه قال رسول الله ﷺ : « من خلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت
الذي هو خير وليكفر عن يمينه »^(٣) .

قال أبو القاسم : لا أعلم روى أذينة غيره ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق إلا
أبو الأحوص .

ولما سأل الترمذي البخاري عن هذا الحديث في « العلل » فقال^(٤) : هذا
حديث مرسل ، وأذينة لم يدرك النبي ﷺ وهو الذي روى عنه^(٥) عمرو بن

(١) هذا القول لأبي حاتم لم نجده في « الجرح » (٣٢٩/٢) ولا « المراسيل » ؛ والمصنف تبع ابن
الأثير - (٧٢/١) - في عزوه هذا القول لأبي حاتم .

(٢) في « معجمه » (ق : ١٧/أ) .

(٣) انظر تعليقنا على هذا الحديث في « معجم الصحابة » لابن قانع (١/ ترجمة ٤٧) .

(٤) آخر كلمة « العلل » و « فقال : هذا » لم يظهر بهامش « الأصل » ، وانظر « العلل الكبير » (ص :
٢٥١) للترمذي .

(٥) قوله : « وهو الذي روى عنه » لم يظهر بهامش « الأصل » ، واستظهرناه من « العلل الكبير » .
وقال الحافظ في « الإصابة » (٤١/١) متعقباً على هذه الفقرة الأخيرة : « كذا قال ، فإن كان
قوله : « وهو ... إلخ » من كلام البخاري فقد اختلف كلامه فيه ، فإنه فرق في « التاريخ »
بينهما وتبعه أبو حاتم الرازي وإن كان قوله : « هو الذي روى إلخ من كلام
الترمذي فهو وهم والله أعلم » انتهى .

دينار، عن أذينة، عن ابن عباس في العنبر.

وذكره أبو عَزْوَبَةَ الحِرَّانِي (١) في الطبقة الرابعة من أسماء الصحابة الذين أسلموا بعد فتح مكة شرفها الله تعالى فيمن لا يُعرف نسبهم.

وقال ابن زبير: أذينة بن سلمة العبدي، له صحبة، كوفي (٢) ابن الجوزي في كتاب الصحابة (٣) أذينة بن الحارث (٢) وقيل: ابن مَسْلَمَةَ، وقيل: ابن سلمة (٤).

وقال أبو نعيم الدُّكَيْنِي (٥): هو من أهل الكوفة تابعي. وينظر - أيضًا - في تسمية أبي عمر أباه مسلمًا فإني لم أرها عند (٦) غيره.

15 أَرْطَاةُ بنِ المَنْدَرِ

قال عَبْدَان: هُوَ رَجُلٌ مِنْ سَكُونٍ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ هِشَامُ بنِ غَمَارٍ (٧): ثَنَا مَسْلَمَةُ بنِ عَلِيٍّ: ثَنَا نَصْرُ بنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ (٨)، عَنْ ابْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَرْطَاةِ بنِ المَنْدَرِ السَّكُونِيِّ قَالَ: لَقَدْ قَتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ.

(١) هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي الجزري الحراني صاحب كتاب «الطبقات» و«تاريخ الجزيرة»، انظر «السير» (٥١١/١٤).

(٢) قدر كلمة - أو كلمتين - لم تظهر بهامش «الأصل».

(٣) انظر «تليح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٦٥).

(٤) قوله: «ابن سلمة» لم يظهر بهامش «الأصل»، واستظهرناه من «التليح».

(٥) أي الفضل بن دكين، ونقل هذا القول عنه - أيضًا: ابن الأثير في «الأسد» (٧٢/١).

(٦) كلمة: «عند» لم يظهر منها بهامش «الأصل» غير حرف العين.

(٧) كذا بـ «الأصل» بالعين المعجمة، والصواب بالمهملة.

(٨) بجوار كلمة «أخيه» من «الأصل» كُتِبَ بالهامش. «وقال أبو حاتم من ... وقد روي عن عمر» ولم تتبين علاقة هذا القول بالترجمة فالله أعلم.

وقال عبّدان : قال محمد بن علي بن رافع : الصحيح : لقيط بن أَرطاة السكوني ؛ وليس لأرطاة بن المنذر معنى .

قال أبو موسى : وقولُ هذا الرجل صحيح يدلُّ عليه : ما أنبأ الكَوْشِيذِي^(١) : أنبأ ابن زيدة : ثنا الطبراني : ثنا أحمد بن المُعلَى ، والحُسَيْن ابن إسحاق قالوا : ثنا هشامُ بن عمار : ثنا مَثَلمة : ثنا نصرُ بن علقمة ، عن أخيه - يعني : محفوظًا - ، عن^(٢) ابن عائذ - واسمُه : عبّد الرحمن - ، عن لقيط بن أَرطاة السكوني قال : لقد قتلت ، فلا أدري^(٣) كيف وقع الطريق الأول ؛ لأن عبّدان قد رواه بعقبه عن هشام - أيضًا - فقال فيه : « لقيط بن أَرطاة » ولعلّه أخطأ فيه مرّةً ، وأرطاة يزوي عن التابعين وأتباعهم ، وهو من ثقَاتِ الشاميين لم (١/٥) يلق أحدًا من الصحابة ، فكيف النبي ﷺ . انتهى^(٤) .

ذكر ابن حبان في كتاب « الثقات »^(٥) أنه أدرك أبا أمامة وثوبان .

16 الأرقم بن جُفينة التجيبي

من بني نصر بن معاوية . شهد فتح مصر ، له ذكر وعقب بمصر . قاله ابن منده ، ورواه عن أبي سعيد بن يونس ، عداؤه في الصحابة .

(١) هو أبو غالب أحمد بن العباس الكَوْشِيذِي ؛ انظر « السير » (٥٩٦/١٧) و « الأنساب » (١٠٠/٤٩٥) .

(٢) كأن فوق لفظة « عن » ب « الأصل » ضبة .

(٣) الكلام ما زال لأبي موسى المديني .

(٤) أي من « أسد الغابة » (٧٣/١ - ٧٤) ، ومن أول الترجمة إلى هنا منقول من « الأسد » مع تصرف بسيط .

(٥) (٨٥/٦) وليس فيه أنه يروي عن أبي أمامة وثوبان ، ولكن فيه أنه يروي عن عطاء ونافع ، وهو معدود في أتباع التابعين .

روى حديثه : ابنُ لهيعةَ ، عن ابن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الأرقم بن جُفينة ، عن أبيه أنه تخاصم إلى^(١) عُمر هو وابنه .

قال أبو نعيم^(٢) : لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بقض المتأخرين - يعني : ابن مندة - ، ولم يخرج له شيئاً وأحال به على ابن يونس ولا يُعرف له اسم ، ولا ذكر في حديث . انتهى .

الذي في « تاريخ » ابن يونس : أرقم بن جُفينة التُّجيبِي^(٣) من بني نصر ، شهد فتح مصر ، روى عن عُمر ، روى ابن لهيعةَ ، عن يزيد ، عن عبد الله بن الأرقم بن جُفينة أنه أتى هو وأبوه الأرقم عُمر بن الخطاب يختصمان إليه . وقال ابن الجوزي^(٤) : في صحبته نظر .

17 أزمي بن النجاشي^(٥) ملك الحبش

ذكر أبو موسى المديني أن النبي ﷺ لما أرسل إلى النجاشي عمرو بن أمية يدعوه إلى الإسلام كتب بإسلامه وأنه بعثه إليه ابنه « أزمي » وقال : إني^(٦) لا أملك إلا نفسي وولدي ، قال : فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبش في سفينة فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم^(٧) .

(١) لفظة « إلى » كتبت في « الأصل » : « ال » وسيكرر مثله في مواضع كثيرة .

(٢) في « المعرفة » (٣٨٤/٢) .

(٣) هكذا ب « الأصل » : « التُّجيبِي » وكتب فوقها لفظة : « معاً » إشارة إلى أنها بالفتح والضم معاً .

(٤) في « التلخيص » (ص : ١٦٠) .

(٥) هكذا في « الأصل » : « النِّجَاشِي » بفتح النون وكسرها وكتب فوقها كلمة « معاً » الدالة على صحة الضبطتين .

(٦) كأنه كتب في « الأصل » قبل لفظة : « إني » حرف لام وضرب عليه ، وفي « الأسد » (١/

٧٦) : « فإني » .

(٧) كأن المصنف اختصر كلام العز بن الأثير - (٧٦/١) - على هذه الترجمة .

18 آزاد مَرْد بن هُرْمَز

من أساورة الفرس . أدرك أيام النبي ﷺ ، ولم يره . ذكره الأصبهانيان (١) .

19 ازداد - وقيل : يَزْدَاد - ، أبو عيسى (٢)

قال البخاري (٣) : هو مرسل ، لا صحبة له . وقال غيره : له صحبة - ذكره - أيضًا (٤) .

وقال ابن حبان في « كتاب الصحابة » (٥) : يزداد بن قساة (٦) ، يقال : إن له صحبة ، إلا أنني لست أحتج بخبر زمعة بن صالح .

وقال أبو عمر : « يقال : له صحبة ، وأكثرهم لا يعرفه ، وقد قيل : حديثه مرسل ، ومدائره على زمعة بن صالح ، ولم يرو عنه غير ابنه : عيسى (٧) . وقد قال البخاري : ليس حديثه بالقائم .

وقال يحيى بن معين : لا يُعرف عيسى ولا أبوه (٥/ب) انتهى (٨) .
قد روينا عن أحمد بن حنبل (٩) قال : ثنا زَوْح : ثنا زكريا بن إسحاق وزمعة بن صالح ، عن عيسى بن يزداد ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

- (١) يعني ابن مندة - كما في « الأسد » (٧٧/١) - وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤٥/٣) .
- (٢) تكلمنا على هذه الترجمة وضيحتها في تعليقنا على « معجم الصحابة » لابن قانع (٩٧٩/١١) فانظره .
- (٣) « التاريخ الكبير » (٤٢٨/٨) .
- (٤) يقصد الأصبهانيان : ابن مندة - انظر « الأسد » (٧٧/١) - وأبو نعيم ؛ انظر « المعرفة » (٤٤/٣) .
- (٥) انظر « الثقات » (٤٤٩/٣) .
- (٦) كذا بـ « الأصل » ، وفي « الثقات » : « فساء » بالفاء في أوله ، وقال الحافظ في « التقريب » : « فساء : بفتح الفاء والمهملة وبعد الألف همزة » . اهـ .
- (٧) قوله : « عيسى » لم يظهر بهامش « الأصل » . (٨) أي من « الاستيعاب » (١٥٨٩/٤) .
- (٩) انظر « المسند » (٣٤٧/٤) .

« إذا بال أحدكم فليشر ذكره ثلاث مرات »^(١) .

فهذا - كما ترى - زَمعة ليس مُنفردًا به ، وقول أبي عُمر : « لم يرو عنه غير ابنه »
يرُدُّه ما ذكره الطبراني في أوسط معاجمه^(٢) من أن هُبيرةَ بن يريمَ روى عنه - أيضًا .

وفي « تاريخ البخاري »^(٣) : كان صاحبِ عدن .

وقال ابن أبي حاتم^(٤) ، عن أبيه : حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ، وليس لازداد صحبة ، ومن
الناس من يدخله في المسند على الحجاز ، وعيسى وأبوه مجهولان .

وذكر العسكري أنه من أهل اليمامة ؛ قال : وذكر بعضهم أنه أدرك النبي
ﷺ . وكذا قاله يحيى بن العلاء وبنحوه ذكره أبو القاسم البغوي .

وقال ابن القطان : لا يُعرف له إلا هذا الحديث الواحد .

20 أَزْهَرُ بْنُ حُمَيْضَةَ

قال أبو عُمر^(٥) : روى عن أبي بكر الصديق ، وفي صحبته نظر .

وفي تاريخ البخاري^(٦) : روى عن أبي بكر قوله ، وقال بعضهم : أراه
زُهرة ، حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ^(٧) .

وقال أبو حاتم^(٨) : قال بعضهم : زُهرة بن حُمَيْضَةَ . وذكره ابن حبان^(٩)
في ثقات التابعين ، وتبعه غيره .

(١) انظر تعليقنا على « معجم الصحابة » لابن قانع (٧٧٩/١١) و « أطراف الغرائب والأفراد » لابن طاهر (٦٣٨) .

(٢) انظر « تهذيب التهذيب » (١٩٩/١) . (٣) (٤٢٨/٨) .

(٤) انظر « الجرح » (٣١٠/٩) و « المراسيل » (ص : ٢٣٨) ، و « العلل » (٤١/١ - ٤٢) .

(٥) في « الاستيعاب » (٧٥/١) . (٦) (٤٥٥/١) .

(٧) قوله : « الكوفيين » كأنه في « الأصل » : « الكوفي » .

(٨) « الجرح » (٣١٢/٢) ، (٦١٥/٣) . (٩) « الثقات » (٣٩/٤) .

وذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته^(١).

21 أسامة بن خريم

روى عن: مرة البهزي. روى عنه: عبد الله بن شقيق. لا تصح له
صُحبة. ذكره أبو عمر^(٢).

22 أسامة بن مالك، أبو العُشراء الدارمي

ذكره عبدان بن محمد المروزي في الصحابة، ووهم في ذلك؛ لأن اسم
أبي العُشراء قد قيل: إنه: أسامة، على اختلاف كثير فيه، إلا أنَّ الصُحبة
لأبيه دونه؛ وعبدان وإن كان موصوفاً بالحفظ فإن أحداً لا يسلم من الخطأ
والغلط؛ وإنما ذكرناه هنا لكلا ينظر من لا علم له في كتاب عبدان فيظنه قد
سقط علينا.

ذكره أبو موسى^(٣).

23 أسدُ ابن أخي خديجة

قاله أبو عمر^(٤)، وقال الأصبهانيان^(٥): أسد بن خويلد نسيبُ خديجة.
وكذا قاله ابن الجوزي^(٦). انتهى.

وهو كلام فيه عي؛ كيف يتصور أن يكون ابن خويلد ويكون (١/٦)

(١) انظر «نقعة الصديان» (ص: ٣١).

(٢) في «الاستيعاب» (٧٨/١)، وانظر «الأسد» (٧٩/١).

(٣) انظر «أسد الغابة» (٨٢/١ - ٨٣). (٤) «الاستيعاب» (٧٩/١).

(٥) ابن منده - كما في «الأسد» (٨٤/١) - وأبو نعيم في «المعرفة» (٢٧٥/٢).

(٦) في «التلخيص» (ص: ١٦١).

نَسِبَ خديجةً؟! على أن مُصعبَ بنَ الزُّبيرِ والزُّبيرَ والكلبي والِقاسمَ بنَ سلام والبلاذري لم يذكروا لخديجة رضي الله عنها أحبا اسمه أسد إلا نوفل بن خويلد الملقب «أسد قريش» وأن ابن أخيه الزُّبير بن العوام قتله يوم بدر كافرًا، وزعم أبو اليقظان أن الذي قتله علي بن أبي طالب .
ولما ذكر أبو جعفر العَقيلي حديث أسدٍ هذا قال : في إسناده مقال^(١) .

24 أسد بن زُرارة

روى أبو موسى في كتاب «الصحابة» من حديث جعفر بن زياد الأحمر : ثنا غالب بن مِقلاص ، عن عبد الله بن أسد بن زُرارة الأنصاري ، عن أبيه قال رسول الله ﷺ : « لما عُرج بي إلى السماء انتهي إلى قصر من لؤلؤ » الحديث^(٢) .
ثم قال : قال أبو عبد الله الحافظ^(٣) : هذا حديث غريب المتن والإسناد ، لا أعلم لأسد بن زُرارة في الوُحدان حديثًا مُسنَدًا غير هذا .

قال أبو موسى : وقد وهم الحاكم في روايته وفي كلامه عليه ؛ وإنما هو أسعد بن زُرارة ، وليس في الصحابة من يسمى^(٤) أسدًا إلا أسد بن خالد ، أنبا أبو سَعْد : أنبا أبو يَغْلَى : ثنا أحمد بن موسى : ثنا إسحاق - هو : ابن محمد ابن علي بن خالد المقرئ - ، بإسناده مثله ؛ إلا أنه قال : عن هلال^(٥) ابن مِقلاص بدلَ غالب ، وقال : عبد الله بن أسعد بن زُرارة ، وهو

-
- (١) نقل كلام العقيلي هذا : ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٩/١) .
(٢) تكلمنا على هذا الحديث في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (١٢٥) .
(٣) يقصد الحاكم كما سيأتي .
(٤) كلمة : «يسمى» غير واضحة بـ «الأصل» ، واستظهرناها من المصدر الذي يتقل عنه المصنف : «أسد الغابة» (٨٤/١) .
(٥) كتب فوق : «هلال» من «الأصل» : «صح» .

الصَّوَابِ ، انتهى كلامه^(١) .

وفيه نظر في موضعين :

الأول : إذا لم يكن في الصحابة مَنْ اسمه أسد إلا ابن خالد ، فلم لم تذكره في ترجمة مفردة كعادتك ، وكأنَّ الصواب : أسد جدخا بن خالد ليس موجود في الصحابة^(٢) .

الثاني : أسد بن كُرز^(٣) صحابي بغير شك ، وكذا أسد بن سَعْيَةَ ، وأسد ابن عُبيد القُرظي .

25 أبو أمامة : أسعد بن سهل بن حنيف^(٤)

قال العسكري : له رؤية ، ويدخلونه في المسند ، ولا تصح صحبته . وقال ابن أبي داود : له صحبة^(٥) . ورد قوله جماعة من الأئمة ، وذكره في جملة الصحابة جماعة ، منهم : أبو عمر ، وأبو نعيم ، وابن مندة^(٦) .

وفي «المراسيل»^(٧) : ليست له صحبة ، ولأبيه صحبة ، وقال الواقدي^(٨) : ذكر لنا أن رسول الله ﷺ هو الذي سمَّاه وكناه ولم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئاً ، وكان ثقة كثير الحديث .

(١) انظر «أسد الغابة» (١/٨٤ - ٨٥) .

(٢) من أول قوله : «في ترجمة مفردة ..» إلى هنا كُتِبَ بهامش «الأصل» واستطعنا قراءة بعضه ، والبعض الآخر لم نستطع بسبب الطمس الذي أصاب أسفل الورقة ، فأبدلنا مكانه نقطاً .

(٣) ويقال فيه : «أسيد» بزيادة ياء آخر الحروف ، انظر «معجم الصحابة» لابن قانع (٣٧ - ترجمة) مع تعليقنا عليه .

(٤) هذه الترجمة برمتها ملحقة بهامش «الأصل» .

(٥) انظر قول ابن أبي داود هذا في «الأسد» (١/٨٧) و«الإصابة» (١/١٨١) .

(٦) انظر «الاستيعاب» (١/٨٢) ، (٤/١٦٠٢) و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/٣٠٣) .

(٧) (ص : ١٦) . (٨) انظر قوله في «الطبقات الكبرى» (٥/٨٣) .

26 الأسفع البكري

كذا ذكره الطبراني ، وأبو نعيم^(١) ، وأبو زكريا بن مندة ، وأبو عبد الله بن مندة في «تاريخه»^(٢) .

قال أبو موسى : وأورده عبدان عن روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن مولى الأسفع ، عن ابن الأسفع^(٣) .

وقال ابن ماكولا^(٤) : الأسفع : بالفاء هو البكري ، مختلف فيه ، يقال : له صحبة ، ويقال : ابن الأسفع .

وقال ابن الجوزي : الأسقع^(٥) ، ويقال : ابن الأسقع^(٦) ، في صحبته نظر . ذكره الدارقطني والصفاني في المختلف في صحبتهم^(٧) (٦/ب) .

27 أسقف نجران

قال أبو موسى : لا أدري أسلم أم لا ؟ . وروى عن عبد الله أن أسقف نجران جاء إلى سيدنا رسول الله ﷺ فقال : ابعث معي رجلاً أميناً حق أمين ، انتهى كلامه^(٨) .

(١) انظر «المعجم الكبير» (٣٣٤/١) و«معرفة الصحابة» (١٨/٣) وفي المطبوع منهما : «الأسقع» بالقف - كذا .

(٢) عزا هذه الترجمة لهما : ابن الأثير في «الأسد» (٨٩/١ - ٩٠) .

(٣) انظر المصدر السابق . (٤) في «الإكمال» (٧٩/١) .

(٥) كذا بـ «الأصل» بالقف ، وفي المطبوع من «التلخيص» لابن الجوزي (ص : ١٦٥ - ١٦٦) بالفاء .

(٦) في هذا الموضع من «الأصل» عار عن النقط : «الأسفع» .

(٧) انظر «نقعة الصديان» (ص : ٣٢) . (٨) انظر «الأسد» (٩٠/١) .

وفيه نظر من حيث إن الأسقف ليس اسمًا؛ إنما هو صفةٌ من صفات كُبراء النصارى كالشمّاس والمطران، وأما هذا الأسقف: فهو أبو حارثة بن علقمة، أحد بني بكر بن وائل - ذكره محمد بن إسحاق ونص على عدم إسلامه^(١).

28 أسلم مولى عُمر بن الخطاب

من سبني عَيْنُ التمر. أدرك النبي ﷺ ولم يره^(٢).

وأما ما رواه عَبْدُ المنعم بن بَشِير، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أنه سافر مع سيدنا رسول الله ﷺ سَفَرَتَيْنِ فغِيرَ جَيِّدٌ؛ لِلجَهَالَةِ بحال عبد المنعم.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»^(٣) من التابعين يكنى أبا خالد، ويقال: أبو زيد. مات وله أربع عشرة ومائة سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم.

وذكره البرقي في فصل: مَنْ أَدْرَكَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَثْبُتْ لَهُ عَنْهُ رُؤْيَةٌ، وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: اشتراه عُمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة.

وقال أبو أحمد العسكري: ولد على عهد النبي ﷺ ولم يره ولم يرو عنه شيئًا. ولما ذكره ابن خلفون الأوثبي في كتاب «الثقات» قال: اشتراه عُمر بشوق ذي المَجَاز، ومات قبل مروان بن الحكم.

(١) هذا هو نفسه اعتراض ابن الأثير (٩٠/١) على أبي موسى، ولعل المصنف أغار عليه ونسبه لنفسه.

(٢) انظر «الأسد» (٩٤/١).

(٣) (٤٥/٤).

وذكر يعقوب بن سفيان الفسوي^(١)^(٢) أنه توفي سنة أربع عشرة ومائة، قال: وصلى عليه مروان، وذكر البخاري^(٣) وفاته في فصل ما بين الستين إلى السبعين، وفي التاريخ^(٤) إحدى عشرة فأقام للناس^(٥) الحج وابتاع فيها أسلم.

وقال أبو عبيد بن سلام: توفي سنة ثمانين^(٦).

وعند ابن عساكر^(٧): وفيه يقول مولاه عمر:

لا يأخذ الليل عليك بالهم والبس له القميص واعتم

وكن شريك رافع وأسلم^(٨)

وذكر أبو نعيم، وابن مندة^(٩) أن هذا قاله عمر في أسلم حادي رسول الله ﷺ ورافع رفيقه، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين^(١٠) (١/٧).

(١) في «المعرفة والتاريخ» (٢٣٦/١).

(٢) بعد قوله: «.... الفسوي» بـ «الأصل» علامة لحق وبالهامش قدر ثلاث أو أربع كلمات لم نتيينها.

(٣) في «تاريخه الصغير» (١٦٤/١).

(٤) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش «الأصل»، ولعل تقديره: «الكبير: بعث أبو بكر: عمر سنة»، انظر «التاريخ الكبير» (٢٣/٢ - ٢٤).

(٥) قوله: «للناس» لم يظهر بهامش «الأصل»، واستظهرناه من «التاريخ».

(٦) انظر قوله في «تاريخ دمشق» (٣٥٠/٨).

(٧) في «تاريخ دمشق» (٣٤٧/٨ - ٣٤٨).

(٨) هكذا بـ «الأصل»، وعجز البيت الثاني في «تاريخ دمشق»: «واخدم الأرقام حتى تُخدم».

(٩) انظر «معرفة الصحابة» (٢٥٢/٢) و«الأسد» (٩٢/١).

(١٠) «الطبقات الكبرى» (١٠/٥).

29 أسلم بن أوس بن بَجْرَة الأنصاري^(١)

ذكره الصغاني في المختلّف في صحبتهم^(٢).

30 أسلم

قال عبّدان - فيما ذكره أبو موسى - : لا أعلم بنسبه ولا ذكره إلا في حديث عبّد الرحمن بن المنهال بن سلّمة الخزاعي ، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم : « صُوموا هذا اليوم » قالوا : إنا قد أكلنا ، قال : « صُوموا بقية عاشوراء » . قال : ويُمكن أن يكون يُريد بأسلم قبيلة ، وهو أشبه . والحديث محفوظ بهذا الإسناد ، مفهوم منه أن أسلم المرادُ به القبيلة ؛ ويدلُّ عليه - أيضًا - قوله : « إنا قد أكلنا » .

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة^(٣) وغيره أنّ النبي ﷺ بعثه إلى أسلم فأمرهم بصيام يوم عاشوراء^(٤) .

31 إسماعيل بن أبي حكيم المزني ، أحد بني فضيل^(٥)

قال أبو نعيم^(٦) : روى محمد بن إسماعيل الجعفري ، عن عبد الله بن

(١) انظره في «معجم الصحابة» لابن قانع (٣٩ - ترجمة) مع تعليقنا عليه .

(٢) انظر «نقعة الصديان» (ص : ٣٢) .

(٣) حديث أسماء بن حارثة أوردته ابن قانع في ترجمة أسماء من «معجمه» (٥٨) فانظر كلامنا عليه هناك .

(٤) انظر كلام أبي موسى برمته في «أسد الغابة» (٩٥/١) .

(٥) في «الأصل» : «فضيل» بالصاد المهملة ، والصواب بالمعجمة .

(٦) «معرفة الصحابة» (٤٣٦/٢ - ٤٣٧) .

سَلْمَة ، عَن ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي حَكِيمِ الْمَزْنِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي فُضَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ لَمْ يَلِدْكَ أُمَّةٌ جَلَّ جَلُّهُ لَيْسَ بِكَ قَرَأَةً » ﴿١﴾ لَمْ يَكُنْ الَّذِي كَفَرُوا ﴿٢﴾ قَالَ : كَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ عِنْدِي إِسْنَادٌ مُنْقَطِعٌ ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا مِنَ الْأَئِمَّةِ إِسْمَاعِيلَ فِي الصَّحَابَةِ .

وقال ابن مندة: « هذا حديث منكر، أخرجه البخاري في الأفراد، ولا أعرف لإسماعيل هذا رؤية ولا صحبة ». انتهى (١).

الذي في تاريخ محمد بن إسماعيل (٢): إسماعيل بن أبي حكيم مؤلى عثمان بن عفان مدني قرشي، عن سعيد بن المسيب وعبيدة بن سُفيان، روى عنه: مالك، وابن إسحاق، وقال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم؛ وهو وهم. وقال لنا المكِّي: ثنا عبد الله بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي حكيم مؤلى آل الزبير وسمع عُمر بن عبْد العزيز.

وقال أبو حاتم الرازي (٣): كان عاملاً لعمر بن عبْد العزيز؛ ولما ذكره ابن حبان (٤) في ثقات أتباع التابعين قال: توفي سنة ثلاثين ومائة، وكان كاتباً لعمر بن عبْد العزيز، وهو أخو إسحاق بن أبي حكيم.

وذكره البرقي في فصل « من لم تعلم له رواية عن أحد من الصحابة » وسينه يقتضي الرواية عن غير واحد منهم.

وذكره ابن شاهين (٥)، والأؤنبي (٦) في كتاب « الثقات ». وقال أحمد بن صالح المصري: إسماعيل، عن عبيدة من أثبت أسانيد أهل المدينة.

(١) انظر قول ابن مندة هذا في « أسد الغابة » (٩٦/١).

(٢) (٣) « المرح » (١٦٤/٢).

(٢) (٣٥٠/١).

(٤) « الثقات » (٣٦/٦).

(٥) في « تاريخ أسماء الثقات » (ص: ٥٠).

(٦) أي ابن خلفون كما سبق.

وقال ابن الجوزي في كتاب « معرفة الصحابة »^(١) تأليفه : في صحبته نظر .
(٧/ب) .

32 إسماعيل ، رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ

نَزَلَ البَصْرَةَ - إن كان مَحْفُوظًا - ذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ^(٢) مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلِ
ابن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَةَ ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ شَيْخٌ مِنْ
أهل البصرة إلى أبي فقال : حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :
سَمِعْتَهُ يَقُولُ : « لَا يَلْجَأُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » ،
فَقَالَ الشَّيْخُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتَهُ أَذْنَانِي وَوَعَاهَ قَلْبِي ، فَقَالَ الشَّيْخُ :
سَمِعْتُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُوَافِقْنِي^(٣) عَلَيْهِ أَحَدٌ . قَالَ : رَوَاهُ
شُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَزَائِدَةُ ، عَنْ ابن أبي خالد ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ
أبي بكر ولم يُسَمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ الرَّجُلَ .
وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابن أبي خالد فَقَالَ فِيهِ : فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
البصرة يقال له : إِسْمَاعِيلُ ، وَلَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ^(٤) .

33 إسماعيل الزَيْدِي - إن صح

رَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ بْنِ يَحْيَى - مِنْ وَلَدِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ -
قَالَ : حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بْنُ إِسْمَاعِيلَ الزَيْدِيِّ - مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - ، عَنِ أَبِيهِ
قَالَ : خَرَجْنَا جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ غَدَاةً مِنَ الْغَدَاةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى وَقَفْنَا
فِي مَجْمَعِ طُرُقِ أَعْرَابِي يَجْبِذُ^(٥) حِطَامَ بَعِيرٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ

- (١) انظر « التلخيص » (ص : ١٦١) . (٢) في « معرفة الصحابة » (٢/٤٣٥ - ٤٣٦) .
- (٣) هكذا في « الأصل » ، وفي « الأسد » : « يوافقني » ، وفي « معرفة أبي نعيم » : « يوافقني » .
- (٤) هذه الترجمة برمتها منقولة من « الأسد » (١/٩٦) بتصرف بسيط .
- (٥) أي : يجذب ، انظر « النهاية » (١/٢٣٥) .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كذا أورده أبو بكر بن مردويه ، وإسماعيل هو ابن زيد بن ثابت ، يروي عن أبيه ، لا أعلم له إدراكاً للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ويُروى هذا الحديث عن سُفيان بن سعيد ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر . انتهى^(١) .

أيش الحاجةُ إلى قوله : « لا أعلم له إدراكاً للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ؟ فإن من المعلوم أن زيد بن ثابت أباه استُصغر يوم أُحد سنة ثلاث ، فكيف يتجه أن يكون ابنه رجلاً زمن سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ هذا معلوم انقطاعه بالبديهة .

34 إسماعيل بن هشام

روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسل . روى (أ/٨) عنه : حميد الطويل . قاله أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان^(٢) - زاد أبو زرعة : يُعدُّ في البصريين - وقال أبو حاتم : هو مجهول .

وقال البخاري^(٣) : إسماعيل بن هشام ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَل .

35 أسمر^(٤) بن ساعدة^(٥) بن هلوات^(٦) المازني

مجهول ، وفيه نظر . قاله ابن الجوزي .

وذكره الصَّغاني في المختلف في صحبتهم .

-
- (١) نقل كلام أبي موسى هذا : ابن الأثير في « الأسد » (٩٧/١) .
(٢) « الجرح » (٢٠٢/٢ - ٢٠٣) . (٣) « التاريخ الكبير » (٣٧٦/١) .
(٤) هذه الترجمة برمتها مُلحقة بهامش « الأصل » .
(٥) هكذا بـ « الأصل » آخره هاء ، ومثله في « معرفة الصحابة » لأبي نعيم (١/ق : ٨٤/ب) ، و« نعمة الصديان » للصَّغاني (ص : ٣٣) ، و« التلقيح » لابن الجوزي (ص : ١٦٢) . وفي « أسد الغابة » (٩٧/١) و« التجريد » (١٧/١) و« الإصابة » (٦٧/١) : « ساعد » بدون الهاء .
(٦) هكذا بـ « الأصل » آخره مثناة فوقية ، ومثله عند أبي نعيم و« الإصابة » .
وفي باقي المصادر السابقة آخره مثلثة : « هلوات » .

36 الأسود بن أبي الأسود النهدي

أدرك النبي ﷺ وهو مجهول . ذكره ابن مندة^(١) من رواية يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن ابن الأسود النهدي، عن أبيه قال : ركب رسول الله ﷺ إلى الغار فأصبحت إصبغ رجله فقال :

هل أنت إلا إصبغ دميث وفي سبيل الله ما لقيت

وفي كتاب البغوي^(٢) من حديث يونس ، عن عنبسة ، عن أبي الأسود - أو ابن الأسود - ، عن أبيه ، وقال : لا أعلم بهذا^(٣) .

وقال أبو نعيم^(٤) : كذا ذكره بعض الواهمين - يعني : ابن مندة - ، والصحيح : ما رواه شعبة وشفيان ، وابن عُيينة ، وأبو عوانة ، وإسرائيل ، والحسن ، وعلي - ابنا صالح - فقالوا : عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلي قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبغه فقال . انتهى .

وفيه نظر^(٥) من حيث إن جندبًا لم يكن مع سيدنا رسول الله ﷺ في الغار الذي بمكة حين الهجرة ولا كان مسلمًا ذلك الوقت ، ولو لم يقل « كنت » لكان لقوله وجه من الصواب ، وليس لقائل أن يقول لعله أراد غارًا

-
- (١) انظر «أسد الغابة» (١/٩٨) .
 (٢) بقية كلام البغوي لم يظهر بهامش «الأصل» ، والذي في «معجم البغوي» : « لا أعلم بهذا الإستاد غير هذا الحديث » .
 (٣) «المعرفة» (٢/٢٨٥ - ٢٨٦) .
 (٤) بجوار هذا التعقيب من المصنف على كلام أبي نعيم حاشية بهامش «الأصل» جاء فيها : « هذا جميعه كلام ابن الأثير أثار عليه وادعاه » . اهـ . وانظر «الأسد» (١/٩٩) وتأمل !
 وهذا حقّ فالمطالع لهذا الكتاب يجد المصنف كثير النقل عن ابن الأثير دون تصريح باسمه ، وهذه سمة المتأخرين إلا من رحم رب العالمين ، وانظر ما سطرناه حول هذا الأمر في تقدمتنا للكتاب «نيل المرام» (ص : ٢٢) للعلامة صديق حسن خان .

غير المذكور قبل ؛ لأن العلماء إذا أطلقوا الغار المعرف بالألف واللام لم يُريدوا غيره .

وهذه الرجز قاله الوليد بن المغيرة لما أفلت من قتل عمره
ذكرة ذكره في المختلف في^(١) .

37 الأسود بن سُفيان بن عبد الأسد

ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أخو هبّار بن سُفيان ، وابن أخيه أبي سلمة بن عبد الأسد .

قال أبو عمر^(٢) : في صحبته نظر ، وذكر أبو موسى المدني عن عبدان أنه قال : لا يعرف له رواية ؛ إلا أن ابن عياش ذكر اسمه وسماه : أسود بن عبد الأسد . وكأنه غير جيد ؛ لأن الكلبي^(٣) والمُضعب ، وابن أخيه ، وغيرهم قالوا : إن الأسود بن (٨/ب) عبد الأسد قُتل بيدر كافراً^(٤) .

38 الأسود بن هلال المحاربي

كوفي ، قتل في الجمامم سنة تيف وثمانين . قيل : أدرك الجاهلية ؛ ذكره أبو موسى^(٥) .

(١) من أول قوله : « وهذا الرجز » إلى هنا كتب بهامش « الأصل » واستطعنا قراءة بعضه ، والبعض الآخر لم نستطع بسبب الطمس الذي اعترى أسفل الورقة فأبدلنا مكانه نقطاً .
ولعل آخر جملة تقديرها : « ذكره الصغاني في المختلف في صحبتهم » ، انظر « نعمة الصديان » (ص : ٣٣) .

(٢) « الاستيعاب » (٩٠/١) . (٣) انظر « جمهرة النسب » (ص : ٩١) .

(٤) انظر « أسد الغابة » (١٠٤/١) .

(٥) انظر قوله في « الأسد » (١٠٧/١) .

ولما ذكره ابن حبان^(١) في ثقات التابعين قال: روى عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وتوفي سنة أربع وثمانين بعد الجماجم .

وذكر ابن أبي حاتم^(٢) أن يحيى بن معين وثقه ، وقال أحمدُ : ما علمت إلا خيراً ، وذكره أبو منصور الباوردي - في كتاب « الصحابة » وقال : قال الأشعث بن [.....]^(٣) النبي ﷺ - وابن فتحون في جملة الصحابة .

وقال العجلي^(٤) : كان جاهلياً من أصحاب عبد الله ، وكان رجلاً صالحاً . وعند ابن سعد^(٥) وذكره في الطبقة الأولى من^(٦) أهل الكوفة قال الأسود : هاجرت في زمن عمر فقدمت المدينة يابل لي فإذا بعمر يخطب .

وذكره مسلم بن الحجاج في جملة المُخَضَّرِمين ، وذكره - أيضاً - في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة^(٧) .

39 الأسود بن يزيد بن قيس النخعي

قال أبو موسى في كتاب « الصحابة »^(٨) : كان أكبر من علقمة ، وهو خال إبراهيم بن يزيد . روى أنه ذكر خروج النبي ﷺ إلا أنه لم يره ، وتوفي سنة خمس وسبعين .

وفي « الاستيعاب »^(٩) روي عنه أنه قال : قضى فينا مُعَاذِ فِي الْيَمَنِ -

(١) « الثقات » (٣٢/٤) .

(٢) « الجرح » (٢٩٢/٢) .

(٣) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش « الأصل » وفي « الإصابة » (١٩٩/١) : « وروى الباوردي في الصحابة من طريق أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال وكان قد أدرك النبي ﷺ وكذا أخرجه العثماني واستدركه ابن فتحون ... » . اهـ .

(٤) « معرفة الثقات » (٢٢٩/١ - ترتيبه) .

(٥) في « الطبقات الكبرى » (١١٩/٦) .

(٦) لفظة : « من » لم تظهر بهامش « الأصل » .

(٧) « الطبقات » (١٢٠/٦) .

(٨) انظر « أسد الغابة » (١٠٧/١) .

(٩) (٩٢/١) .

ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ - فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَأَخْتَهُ .

ولما ذكره ابن حبان^(١) في ثقات التابعين قال : قال أبو إسحاق : جمع بين ثمانين حجة وعُمره . وفي كتاب المُتجِلي : كان جاهليًا عُثمانيًا . وقال العجلي^(٢) : كوفي ، تابعي ، جاهلي ، ثقة ، رَجُلٌ صالح .

40 أُسَيْخَتْ ، مَرزُبَانُ الْبَحْرَيْنِ

قال البلاذري في كتاب «الفتوح»^(٣) : كتب إليه النبي ﷺ حين كتب إلى المنذر بن ساوى وغيره فأسلم أُسَيْخَتْ^(٤) والمنذر ، وكانا رجلين عاقلين أرييين . انتهى .

ليس فيما ذكر وفادة ولا شبهها .

41 أُسَيْدُ الْجَعْفِيِّ^(٥)

قال أبو أحمد العسكري^(٦) صحبته - روى عن^(٧) الزبير بن^(٨) عدي قال : كنت عند النبي ﷺ فكتب^(٩) إلى أهل الطائف^(١٠) .

(١) (٣١/٤) .

(٢) «معرفة الثقات» (٢٢٩/١ - ٢٣٠ / ترتيبه) .

(٣) انظر «التجريد» (٢٠/١) ، و«الإصابة» (١٩٩/١ - ٢٠٠) .

(٤) كذا بـ «الأصل» بزيادة باء موحدة قبل الحاء المعجمة .

(٥) هذه الترجمة والكلام عليها ألحقت بهامش «الأصل» .

(٦) قدر كلمة غير واضحة بـ «الأصل» ، وانظر «الإصابة» (٨٥/١) .

(٧) كذا بهامش «الأصل» ، والصواب : «عنه» كما في «الإصابة» .

(٨) لفظة : «بن» غير واضحة بهامش «الأصل» .

(٩) كلمة : «فكتب» لم تظهر بهامش «الأصل» ، واستظهرناها وغيرها من «الإصابة» (٨٥/١) .

(١٠) قدر كلمة - أو كلمتين - لم تظهر بهامش «الأصل» ، وفي «الإصابة» : «فكتب إلى أهل

الطائف أن نبذ الغبراء حرام» .

42 أُسَيْدُ بْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ^(١)

قال ابن ماكولا^(٢): يقال: له صحبة. روى عنه: عبد الله بن شقيق.
قال أبو موسى المدني: كذا ذكره أبو نصر، والذي روى عنه ابن شقيق
المشهور (١/٩) أنه عبد الله بن أبي الجدعاء^(٣).

43 أُسَيْدُ^(٤) بْنُ صَفْوَانَ

قال الباوردي: يقال: إنه صحابي، وروايته عن علي^(٥).

44 أُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ^(٦)

يُعد في البصريين. قال أبو نعيم^(٧): في ضُخْبته نظر.
ولما سأل إسحاق بن منصور يحيى بن معين عنه قال: ثقة^(٨). ونسبته
البخاري^(٩) عبدًا، وذكر له رواية عن عمر وابن مسعود. ولما ذكره ابن حبان
في ثقات التابعين قال: في القلب من روايته عن أويس القرني، إلا أنه حكى

(١) قوله: «الجدعاء» عليه طمس بـ «الأصل».

(٢) في «الإكمال» (٦٧/١ - ٦٨).

(٣) كتب فوق الهمزة المفتوحة من «أسيد»: «صح» دلالة على أنه بالفتح، لا بالضم كسابقه،

انظر تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع ترجمة رقم (٣٤).

وكتب بجوار هذه الترجمة بهامش «الأصل» كلمة تشبه «الدارقطني» ولعل لها علاقة بضبط
«أسيد» والله أعلم.

(٤) انظر «الإصابة» (٨١/١).

(٥) تكلمنا عليه وعلى نسبه في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع انظر الترجمة رقم (٥١).

(٦) في «المعرفة» (٤٣٢/٢ - ٤٣٤).

(٧) «التاريخ الكبير» (٦٦/٢).

(٨) انظر «الجرح» (٣٤٣/٢).

ما حكى عن إنسان مَجْهول ، والقلب إلى أنه ثقة أميل . انتهى كلامه^(١) .
 وفيه نظر في موضعين ؛ الأول : أُويس ليس مجهول العين^(٢) ؛ لرواية جماعة
 عنه منهم : يُسير بن عمرو ، وهَرَم بن حَيان ، ووَهَب بن منبه ، والشعبي ،
 وابن المغيرة بن شعبة ، وعَبْد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو عَبْد رب الزاهد^(٣)
 عُبيد الله بن سلمان ، وموسى بن يزيد ، وعَلْقمة بن مَرْثد في آخرين ذكرهم
 أبو القاسم في «تاريخه»^(٤) .

الثاني : إن أراد بالجهالة جهالة حاله فغير جيد - أيضًا - لمعرفة أبي حاتم بن
 حبان نفسه بها ؛ إذ ذكره في كتاب «الثقات» . وذكره في جملة الصحابة :
 ابن مندة ، وأبو نعيم .

45 أُسَيْر^(٥) بن عمرو الدَزَمَكِي

كذا ذكره أبو نعيم وابن مندة^(٦) . قال الرشاطي : نسبة إلى دَزَمَكَة ،
 وهي : أمه بنت عبد الله بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيان - ذكره
 الكلبي^(٧) .

وقال أبو عُمر^(٨) : هو أُسَيْر بن عمرو بن جابر ، ويقال : يُسَيْر - بالياء -

-
- (١) «الثقات» (٦١/٤) . (٢) كلمة : «العين» ألحقت بهامش «الأصل» وفي أولها طمس .
 (٣) ويقال : «أبو عبد ربه - بزيادة هاء - الزاهد» مختلف في اسمه انظر «تهذيب الكمال» (٣٤/٣٦) .
 (٤) «تاريخ دمشق» (٤٠٨/٩) .
 (٥) تكلمنا عليه وعلى الخلاف في اسمه واسم أبيه ونسبه في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن
 قانع (٥٠) .
 (٦) انظر «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤٣٤/٢) مع «أسد الغابة» (١١٥/١) .
 (٧) انظر بني مرة بن ذهل بن شيان من «جمهرة النسب» لابن الكلبي (ص : ٤٩٨ - ٥١٢) .
 (٨) «الاستيعاب» (١٠٠/١) .

المحاربي ، ويقال فيه : أسير بن جابر ؛ نسبه إلى جده ، وقيل : إنه الكندي قال ابن معين : يكنى أبا الخير^(١) ، وقال ابن المديني^(٢) : أهل الكوفة يُسمونه أُسَيْر ابن عمرو ، وأهل البصرة يُسمونه أُسَيْر بن جابر . وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود ، وروى عن أبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما . ومولده مهاجر النبي ﷺ ، ومات سنة خمس وثمانين . وقال أبو إسحاق الشيباني : أدرك الجاهلية^(٣) .

وقال أبو نعيم : أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وروى حميد ، عنه أن النبي ﷺ قال : « لا يأتيك من الحياء إلا خير »^(٤) .

وذكر البغوي^(٥) هذا الحديث في ترجمة أُسَيْر القائل به : حميد بن عبد الرحمن دخلت علي أسير^(٦) رجل من الصحابة ، ولم ينسبه ، وقال البغوي : لا يُعرف (٩/ب) لأُسَيْر غيره ، ورواه غير أبي عوانة عن داود فلم يُسمه وقال : رجل له صحبة .

وفي « الاستيعاب »^(٧) روى عمرو بن قيس بن يُسَيْر - وقيل : أُسَيْر - ،

(١) هذا النقل في « الاستيعاب » عن ابن معين هو من طريق عباس الدوري عنه ، وانظر « تاريخ الدوري » (٥٥/٣ ، ٥١٥) وليس فيه ذكر لهذه الكنية .

(٢) انظر القطعة المطبوعة من « علله » (ص : ٦٨ - ٦٩) .

(٣) إلى هنا انتهى النقل من « الاستيعاب » بتصرف .

(٤) أورد أبو نعيم هذا الحديث في « المعرفة » (٢/ق : ٢٤٨/ب) تحت ترجمة : « يسير من أصحاب النبي ﷺ » .

(٥) في « معجمه » (ق : ١٤/ب) .

(٦) قوله : « القائل به أسير » كتب بأسفل الصفحة من « الأصل » ولم يظهر منه نهاية كلمتي : « عبد الرحمن » و « أسير » .

(٧) في ترجمة « أسير بن عمرو » و « يسير بن عمرو » من « الاستيعاب » (١٠٠/١ - ١٠١) ، (٤/١٥٨٣ - ١٥٨٤) لم نجد هذا الكلام ، وهذا الكلام بتمامه تجده في « أسد الغابة » (١/١١٦) .

عن أبيه ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَصْرَمُ الْأَحْمَقُ » . وَرَوَاهُ شَهَابُ ابْنِ خِرَاشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْتِيرِ بْنِ عَمْرٍو - وَكَانَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ - مَوْقُوفًا .
 وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(١) فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ : يُسَيِّرُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِي مِنْ بَنِي هَنْدٍ وَقَالَ : تَوَفَّى النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ . قَالُوا : وَمَاتَ قَبْلَ الْجَمَاجِمِ ، وَكَانَ ثِقَةً ، وَلَهُ أَحَادِيثٌ . وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : كَانَ يُسَيِّرُ بْنُ عَمْرٍو عَرِيفًا فِي زَمَنِ الْحِجَابِ .

وَفَرَّقَ ابْنُ مَآكُولَا ^(٢) بَيْنَ يُسَيِّرِ بْنِ عَمْرٍو وَرَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَوَى عَنْهُ حَمِيدُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَبَيْنَ يُسَيِّرِ بْنِ عَمْرٍو وَالدَّزْمَكِيِّ أَبِي الْخِيَارِ وَيُقَالُ : أُسَيِّرُ ، وَوُلِدَ فِي مَهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ ، وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَرَوَى عَنْهُ : أَبُو نَضْرَةَ فَسَمَى أَبَاهُ : جَابِرًا .

وَذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ مِنْ « تَارِيخِهِ » ^(٣) ، وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ ^(٤) فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ^(٥) مِنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ ، وَذَكَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَاهِلِيًّا أَنَّهُ جَاهِلِيٌّ وَأَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(٦) .

46 أَشْعَبُ الْقَمْعِ ^(٧)

قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ : وَوُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ

-
- (١) « الطَّبَقَاتُ » (١٤٦/٦ - ١٤٧) .
 (٢) فِي « الْإِكْمَالِ » (٣٠٣/١) .
 (٣) انظُرْ « تَسْمِيَةَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » لِلتِّرْمِذِيِّ (ص : ٣١) .
 (٤) « الطَّبَقَاتُ » (١٢٣٨) .
 (٥) قَدَّرَ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ لَمْ يَظْهَرْنَ بِهَامِشِ « الْأَصْلِ » وَلَعَلَّ تَقْدِيرَهُنَّ : « وَالْعَسْكَرِيُّ فِي فَصْلِ » .
 (٦) مِنْ قَوْلِهِ : « وَذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ » إِلَى هُنَا أَلْحَقَ بِهَامِشِ « الْأَصْلِ » وَلَمْ نَسْتَظْهَرِ بَعْضَهُ .
 (٧) كَذَا بِـ « الْأَصْلِ » ، وَصَوَابُهُ : « الطَّمْعُ » .

حُميدة تدخل على زوجات سيدنا رسول الله وتحرش بينهن^(١).

47 أصمغ بن مُظَهَّر ، جد الأصمعي

قال المتجيلي : أدرك النبي ﷺ^(٢).

48 أصحمة ملك الحبش

وهو النجاشي^(٣) بن بجري . وقال مقاتل في « نواذر التفسير » : اسمه : مكحول بن صِصَة أسلم في عهد سيدنا رسول الله ﷺ وتوفي بيلاده قبل فتح مكة شرفها الله تعالى .

ذكره الأصبهانيان^(٤) ، ولم يذكر له وفادة ولا رؤية ولا رواية . وكان ينبغي لمثل هذا ألا يذكر في الصحابة ولهذا إن^(٥) العسكري ذكره في « فضل من أدرك سيدنا رسول الله ﷺ ولم يره » ، وزعم أنه أول ملك أسلم ولما صح إسلامه^(٦) عند النبي ﷺ استغفر^(٧) له ثلاثاً
.....^(٨)

(١) نقل الحافظ كلام المصنف هذا في « الإصابة » (٢٤٠/١) وقال : « ذكره مغلطاي في حاشية أسد الغابة » . اهـ .

(٢) انظر « الإصابة » (٢٠٧/١) .

(٣) هكذا بـ « الأصل » بفتح النون وكسرهما وكتب فوقه : « معاً » إشارة إلى صحة الضبطتين .

(٤) ابن مندة - كما في « الأسد » (١١٩/١ - ١٢٠) - وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣/١٠ - ١١) .

(٥) كذا بهامش « الأصل » .

(٦) كلمة : « إسلامه » غير واضحة بهامش « الأصل » .

(٧) كذا بهامش « الأصل » ، والصواب : « استغفر » .

(٨) قدر كلمة - أو أكثر - لم تظهر بهامش « الأصل » .

49 الأعرور بن بَشَامَةَ العَنَبْرِي

قال أبو موسى^(١) : ذكره عَبدان بن مُحَمَّد. وأما هشام بن محمد الكلبي : فقال^(٢) : الأعرور ، واسمُه : ناشب بن بَشَامَةَ العَنَبْرِي ، ولم يذكر له صُحْبَةً ، وإنما قال : كان شريفاً رئيساً . وقاله - أيضاً - أبو عُبيد ، وغيره .
ومن عادتهم ألا يُهْمَلُوا ذكر الصُحْبَةِ في مثل هذا إلا إذا لم تصح عندهم استقراء . (أ/١٠) .

50 الأقرع الغفاري

في صُحْبَتِهِ نَظَر . روى حَدِيثُهُ : عاصم الأحول ، عن أبي حاجب ، عن الأقرع الغفاري أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضله وضوء المرأة . ذكره ابن منده ، وأبو نعيم^(٣) ، وأبو الفرج البغدادي ، والصغاني^(٤) .

51 الأقرم ، أبو علي الوادعي ، كوفي

قال ابن شاهين : يقال : إن اسمه : عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو ابن ربيعة بن عبد الله بن وادعة الهمداني ، قال : إن صح ، وإلا فهو مرسل^(٥) .

(١) انظر قوله في «الأسد» (١/١٢٣) .

(٢) في «جمهرته» (ص : ٢٥٣) .

(٣) من أول الترجمة إلى هنا بنصه من «الأسد» (١/١٣١) ، وانظر «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/٤١٤ - ٤١٥) .

(٤) انظر «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص : ١٦٣) و«نقعة الصديان» (ص : ٣٤) .

(٥) انظر «أسد الغابة» (١/١٣٢) .

52] أكتُم بن صَيْفِي بن عَبْدِ العَزَى ، حجازي

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ^(١) ، وَأَبُو مَنْصُورِ البَاوَرْدِيِّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ^(٢) فِي جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ خُرُوجُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرْسِلَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَسْأَلَانِهِ عَمَّا جَاءَ بِهِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمَا ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل : ٩٠] الآيَةَ ، فَعَاذَا إِلَى أَكْتُمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ : أَيُّ قَوْمٍ ! أَرَاهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَيَنْهَى عَنِ مَلَأَمِهَا فَكُونُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ رِعُوسًا وَلَا تَكُونُوا أذْنَابًا . فَلَمْ يَلِثْ أَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَى أَهْلَهُ^(٣) بِتَقْوَى اللَّهِ وَصَلَةِ الرَّحِمِ ، فَإِنَّهُ لَا يَبْلَى عَلَيْهَا أَصْلٌ وَلَا يَهْتَصِرُ عَلَيْهَا فِرْعٌ .

وَفِي كِتَابِ «نَجَاءِ الْأَبْنَاءِ» لِابْنِ ظَفِيرٍ : إِنْ أَكْتُمَ عَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ، قَالَ فِي ذَلِكَ :

وَإِنْ امْرَأًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسَامِ الْعَيْشَ جَاهِلٌ^(٤) .
 وَلَمَّا بَلَغَهُ دَعْوَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ قَوْمَهُ بِاتِّبَاعِهِ وَأَبَى هُوَ أَنْ يُسَلَّمَ .
 قَالَ : وَكَانَ أَكْتُمَ حَجَّ فَرَأَى النَّبِيَّ وَهُوَ فِي أَبَا طَالِبٍ
 الثَّمَرَ مَا أَسْرَعَ أَخْوَكُ لَيْسَ بِأَخِي
 ابْنِ أَخِي قَالَ أَبِي فِي حِجْرِ عَبْدِ
 حَتَّى أُرْسِلَ إِلَى مِضْرٍ وَقَالَ لَهُ أَنْ
 وَرَحَلَ لَا بِنِ أَبِي طَالِبٍ ذَلِكَ^(٥) .

(١) انظر «الأسد» (١/١٣٤) .

(٢) «المعرفة» (٢/٤١٩ - ٤٢٠) .

(٣) كلمة : «أهله» غير واضحة بـ «الأصل» . (٤) انظر «الإصابة» (١/٢١٢) .

(٥) من أول قوله : «قال : وكان أكتُم» إلى هنا ألحق بهامش «الأصل» واستطعنا قراءة بعضه ، والبعض الآخر لم نستطع بسبب عدم وضوحه والطمس الذي اعترى أسفل الورقة .

وذكره أبو أحمد العسكري في «فصل من أدرك سيدنا رسول الله ﷺ ولم يلقه» وروى عن علي بن عبد الملك بن عمير عن أبيه قال: لما بلغ أكرم بن صيفي مخرج النبي ﷺ فأراد أن يأتيه فأبى قومه أن يدعوه وقالوا: أنت كبيرنا، لم تكن لتخف إليه، قال: فليأته من يُلغُه عني.

قال: وقد روى أهل الأخبار أنه خرج إلى سيدنا رسول الله ﷺ وأن ابن أخ له عود به الطريق ليرجع ففقدوا الماء وضلوا عن الطريق (١٠/ب) فرجع.

ومن صحح - أيضا - خروجه إلى النبي ﷺ: الأصمعي؛ فقال: ثنا أبو حاضر الأسدي، عن أبيه قال: كان فيما أوصى به أكرم ولده عند خروجه إلى النبي ﷺ، فذكر حديثا.

53 أكيدر بن عبد الملك ، صاحب دومة الجندل

كتب إليه النبي ﷺ إليه سرية مع خالد بن الوليد وقال له: «إنك ستجد أكيدر خارج الحصن ليلاً يصيد البقر»^(١).

ذكر ابن مندة، وأبو نعيم^(٢) أنه أسلم وأهدى إلى سيدنا رسول الله ﷺ حلقة سبأ فوهبها لعمر بن الخطاب.

وذكر الكلبي^(٣) أنه صالح النبي ﷺ على ما صالحه عليه فأذاه ثم منعه بعد وفاته فأجلاه أبو بكر إلى الحيرة، ويقال: بل أجلاه عمر من جزيرة العرب إلى الحيرة، فبنى بها بيتا سماه دومة الجندل، وله يقول لبيد بن ربيعة رضي الله عنه:

وأغصن بالدومي من رأس حصنه وانزلن بالأسباب ربَّ المشقر

(١) انظر «أسد الغابة» (١/١٣٥).

(٢) في «المعرفة» (٣/٢٩ - ٣١).

(٣) في «نسب معد واليمن الكبير» (١/١٩٠).

وقال أبو السَّعادات : المبارك بن الأثير في كتابه «مناي الطالب»^(١) : من الناس من يقول : إن أكيدر أسلم ؛ وليس بصحيح .

وقال أبو الحسن علي بن الأثير^(٢) : أما سرية خالد فصحيحة وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصالحه ولم يُسلم . وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه ، ومن قال : إنه أسلم فقد أخطأ خطأ ظاهراً ، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه سيدنا رسول الله ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه ، ثم إن خالدًا أسرَه لما حصر دومة أيام أبي بكر رضي الله عنه فقتله مُشركًا نصرانياً . وذكر البلاذري أن أكيدر لما قدم على النبي ﷺ مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلما توفي سيدنا رسول الله ﷺ ارتد ومنع ما قبله ، فلما سار خالدٌ من العراق إلى الشام قتله . وعلى هذا القول - أيضًا - فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة ، وإلا فيذكر كل من ارتدَّ بعد أن كان مُسلمًا .

54 امرؤ القيس بن الفاخر بن الطَّماح ،

أبو شرحبيل الخولاني ، ثم البُقري

شهد فتح مصر ، ولا تعرف هل رواية وقد ذكر أن له صحبة . ذكره الأصبهانيان^(٣) عن ابن يونس [.....]^(٤) شهد فتح مصر ، وهو ممن صحب عُمر بن الخطاب لم يزد شيئًا^(٥) (١/١١) .

(١) (ص : ٥١ - ٥٢) .

(٢) في «الأسد» (١٣٥/١) ، وكل الكلام الآتي له .

(٣) ابن منده - كما في «الأسد» (١٣٧/١) - وأبو نعيم كما في «المعرفة» (٥/٣) .

(٤) ما بين المعقوفين غير واضح بـ «الأصل» .

(٥) كلمة أو أكثر في «الأصل» غير واضحة ، ولعلها : «فطلت ...» .

55 أمية بن الأسكر^(١) الجندعي^(٢)

أدرك الإسلام وهو شيخ كبير. قاله علي بن مُشهر عن هشام بن عروة، عن أبيه^(٣).

ذكره جماعة في الصحابة: أبو نعيم وابن مندة، وأبو عُمر^(٤)، وغيرهم من غير زيادة على ما ذكرناه؛ وليس كافيًا في النص على صحبته.

56 أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي

في صحبته نظر، وعداده في التابعين. أخرجه ابن أبي شيبة، والقواريري، وابن منيع^(٥) في الصحابة.

روى حديثه: قيس بن الربيع، عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية أن النبي ﷺ كان يشتفتح بصعاليك المهاجرين. ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أمية، ولم يذكر المهلب. كذا ذكره ابن مندة^(٦).

والذي في كتاب ابن منيع^(٧): أمية بن خالد، ثم قال: ولا أرى لأمية بن خالد صُحبة، غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث - يعني: كان يشتفتح بصعاليك المهاجرين - في «المسند». ولا أعلم روى غير هذا

(١) هكذا في «الأصل» بالسين المهملة، ونقل الحافظ في «الإصابة» (١١٤/١) تصويبه عن

الحياني وقال: «ضبطه ابن عبد البر - في «الاستيعاب» (١٠٧/١) - بالمعجمة». اهـ.

(٢) هكذا بـ «الأصل» بفتح الدال وضمها وكتب فوقها «معا» دلالة على صحة الضبطتين.

(٣) انظر «الأسد» (١٣٨/١).

(٤) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (٣٣٩/٢) و«الاستيعاب» (١٠٧/١).

(٥) أي البغوي في «معجمه» (ق: ١١ / أ).

(٦) من أول الترجمة إلى هنا منقول عن «الأسد» (١٣٨/١).

(٧) أي «معجم الصحابة» (ق: ١١ / أ).

الحديث، ولا رواه عنه غير أبي إسحاق^(١). انتهى.

مما أسلفناه من رواية المهلب عنه يخدش في قوله^(٢).

وقال ابن عبد البر^(٣): أمية بن خالد روي أنه كان يستفتح بصعاليك

المهاجرين ولا تصح عندي صحبتته، قال: ويقال: إنه أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد بن أبي العيص بن أمية، قاله الثوري، وقيس بن الربيع.

وكذا ساق نسبه أبو نعيم^(٤)، وقال: وهو مختلف في صحبتته. وفي كتاب

أبي أحمد العسكري: أمية بن خالد بن أسيد، ذكر بعضهم أن له رؤية^(٥)،

وكذا سماه البخاري وأبو حاتم^(٦) ونسباه كذلك، وكذلك ابن حبان^(٧) لما

ذكره في ثقات التابعين، وأبو العباس أحمد بن الحسين السلمي في كتابه «تاريخ خراسان»، وغيرهم.

وقال ابن قانع^(٨): أمية بن خالد بن أسيد، أحسبه له رواية وهو صغير.

قال الباوردي: أمية بن خالد، يختلف في صحبتته.

وقال ابن الجوزي^(٩): أمية بن عبد الله بن خالد، مختلف في صحبتته.

وكذا ذكره الصغاني^(١٠).

(١) أي «معجم الصحابة» (ق: ١١/أ).

(٢) كذا بـ «الأصل» وكان السياق لا يستقيم.

(٣) «الاستيعاب» (١٠٧/١).

(٤) «المعرفة» (٣٣٨/٢).

(٥) انظر قول أبي أحمد هذا في «الأسد» (١٣٩/١).

(٦) «التاريخ» (٧/٢) و«الجرح» (٣٠١/٢).

(٧) «الثقات» (٤٠/٤).

(٨) في «معجمه» (٣١/١) وانظر تعليقنا على هذه الترجمة هناك.

(٩) في «التلخيص» (ص: ١٦٣).

(١٠) «نقعة الصديان» (ص: ٣٥).

57 أمية بن سَعْد القرشي

قال أبو موسى : أخرجه أبو زكريا وقال : كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة ، وهو جد سليمان بن كثير . (١١ / ب) أخرجه ابن حمدويه في « تاريخ المرازقة » فيمن قدمها من الصحابة ، وروى من حديث همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن أمية القرشي أن رسول الله ﷺ قال له : « إذا أتتك رسلي فأعطهم كذا وكذا درعًا » أو قال : « بغيرًا » قلت : والعارية مؤداة ؟ قال : « نعم » .

قال أبو موسى : كذا تُرجم وروى . وأبنا بهذا الحديث أبو منصور : أبنا ابن شاذان : أبنا أبو بكر القباب : أبنا ابن أبي عاصم : ثنا فضيل بن سهل^(١) ، ثنا نصر بن عطاء ، عن همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن يعلى بن صفوان بن أمية ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مثله . وكذا رواه حبان بن هلال ، عن همام ، وكأنه سقط بعض من الإسناد على ابن حمدويه .

والحديث محفوظ عن صفوان بن أمية ويؤوى - أيضًا - عن أمية بن صفوان ، عن أبيه . انتهى كلام أبي موسى^(٢) .

ولم ينه على أمرين وقعا لأبي زكريا بن مندة في هذا :

الأول : قوله « أمية ابن سَعْد » ؛ فإنه لا نعلم له في ذلك سلفًا ولا متابعًا .

الثاني : قوله : « كان أحد السبعين الذي بايعوا تحت الشجرة » لا قائل به - أيضًا - وذلك أن هذه المبايعة هي المُسمّاة ببيعة الرضوان ، ولم يكونوا حينئذ سبعين ، إنما كانوا أكثر من الألف بمئتين .

(١) كذا ب « الأصل » ، والصواب : « فضل بن سهل » انظر « تهذيب الكمال » (٢٣ / ٢٢٣) .

(٢) انظر « أسد الغابة » (١ / ١٤٠ - ١٤١) .

وليس لقائل أن يقول : أراد بهذه المبايعة العقبة للإجماع على أنه لم يحضرها أحد من القرشيين إلا عم سيد المرسلين صلى الله عليه وعليهم أجمعين^(١) .
وفي « تاريخ البخاري »^(٢) : أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان الجُمحي القرشي ، سَمِعَ جَدَهُ ، وروى شريك عن عبد العزيز بن رُفيع ، عن أمية بن صفوان بن أمية ، عن^(٣) النبي ﷺ استعار منه . وقال إسرائيل ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية استعار ﷺ من صفوان . وقال أبو الأحوص : ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ناس من آل صفوان استعار النبي ﷺ .
وسماه أبو حاتم الرازي^(٤) : أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية ابن خلف ، وكذلك ابن حبان^(٥) لما ذكره في ثقات التابعين (١/١٢) قال : روى عن جده صفوان بن أمية ، وتبعهم غيرهم .

58 أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان

قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : ثنا الفضل بن سهل : ثنا يزيد بن هارون : ثنا عبد الملك بن قدامة الجُمحي ، عن عبد الله بن نباتة^(٦) ، عن أمية

(١) تعقب المصنف على كلام أبي موسى ، هو من صنع ابن الأثير في « الأسد » (١/١٤١) ، وعليه أغار المصنف - كعادته - وساقه بأسلوب مغاير بعض الشيء ونسبه لنفسه ، هذا كثير الحدوث من المصنف ويؤيده ما في الحاشية التي في الورقة السابقة (ق : ٨/أ) .

(٢) (٨/٢) .

(٣) في « التاريخ » : « عن أمية بن صفوان بن أمية ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ » .

(٤) « الجرح » (٣٠١/٢) .

(٥) في « الثقات » (٤١/٤) .

(٦) هكذا في « الأصل » ، ومثله في أصل « أسد الغابة » (١/١٤١) ، وهو الصواب ، وقام محققوه بتغيير ما في « الأصل » فما أجادوا .

ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال: «إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عُيْبَةً^(١) الجاهلية».

قال أبو موسى: هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، وابن قدامة معروف الرواية عن ابن دينار، فلا أدري كيف وقع؟^(٢). وفي «تاريخ» محمد بن إسماعيل البخاري، وكتاب ابن أبي حاتم^(٣):

أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، روى عن عكرمة مولى ابن عباس - زاد البخاري: وهو أخو محمد بن عبد الله القرشي - زاد ابن أبي حاتم عن أبيه: ما بكديته بأس. وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين^(٤).

59 أمية بن علي

قال ابن مندة: سمع النبي ﷺ، وقال أبو نعيم^(٥): هو وهم، روى يحيى ابن زياد الفراء، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أمية بن علي قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر: يا مال^(٦).

قال: والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه، عن عمرو، عن صفوان ابن يعلى، عن أبيه، وبنحوه قاله أبو عمر^(٧).

(١) في «الأصل» بضم العين وكسرهما، وكتب فوقها: «معا» إشارة إلى صحة الضبطتين، قال ابن الأثير: «يعني الكبر وتضم عينها وتكسر». اهـ. من «النهاية» (١٦٩/٣).

(٢) كتب في «الأصل» فوق كلمة «وقع»: «كذا»، وانظر «أسد الغابة» (١٤١/١).

(٣) «التاريخ» (٨/٢) و«الجرح» (٣٠١/٢). (٤) «الثقات» (٦٩/٦).

(٥) أبو نعيم لم يترجم له «أمية بن علي» ولم أجد كلامه هذا في ترجمة «يعلى بن أمية» من «المعرفة» (٢/٢: ق/٢٤٦ ب)، والذي في «أسد الغابة» (١٤٢/١): «قال ابن مندة سمع النبي ﷺ وهو وهم» فلم يذكر أبا نعيم.

(٦) هذا ترخيم لقوله تعالى: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ﴾ [الزخرف: ٧٧] انظر «تفسير ابن عطية» (٢٧٦/١٤).

(٧) لعل ابن الأثير وهم في عزو هذه الترجمة لابن عبد البر وتبعه المصنف على هذا الوهم، أو أن هذه الترجمة سقطت من نسخة «الاستيعاب» المطبوعة والله أعلم.

60 أمية ، جد عمرو بن عثمان الثقفي ، مدني

حديثه : إن رسول الله ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته يومئ إيماء ، سُجودُه أخفض من ركوعه .

كذا ذكره في « الاستيعاب »^(١) وكأنه غير جيد ؛ لأن أبا عيسى البؤغي المعروف بابن الدهان خرج في « جامعه »^(٢) عن يحيى بن موسى : ثنا شُبابة ابن سَوَّار : ثنا عمرُ بن الرَّمَّاح ، عن كثير بن زياد ، عن عمرو بن عثمان بن يعلَى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مضيق وحضرت الصلاة فمطروا ، السماء (١٢/ب) من فوقهم ، والبلَّةُ من أسفل منهم فأذَّن رسول الله ﷺ وهو على راحلته وتقدم على راحلته فصلى بهم يومئ إيماء يجعل السُّجود أخفض من الركوع .

فهذا - كما ترى - سماه الترمذي : يعلَى ، وهو الصحيح .

وكذلك رواه البزار ، والطبراني^(٣) وغير واحد . ذكرت ذلك في جزء أفردته للكلام عليه في سنة عشرين وسبعمائة لتكرر سؤال جماعة من الأمراء عنه .

61 أنس بن أم أنس

قال أبو موسى : ذكره البغوي^(٤) وغيره في الصحابة ، وروى من حديث زيد بن حُباب : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَسَنٍ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : ثنا يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته : أم أنس أنها قالت : يا رسول الله !

(١) (١٠٦/١ - ١٠٧) . (٢) هو الترمذي ، وانظر « جامعه » (٤١١) .

(٣) انظر « كشف الأستار » (٣٣٠/١) ، و« المعجم الكبير » (٢٦٦/٢٢ - ٢٦٧) .

(٤) في « معجمه » (ق : ٤/ب) .

جعلك الله تعالى في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك . قال أنس^(١) : قالت :
يا رسول الله ! علمني عملاً ، قال : « عليك بالصلاة » .

كذا ذكره البغوي ، وابن شاهين وترجما لأنس ترجمةً لذكر أنس في خلال
الحديث ، ولا مَعْنَى لذكره فيه ، فأخبرنا أبو غالب : أنبا أبو بكر : أنبا سليمان
بن أحمد : ثنا محمد بن عَبْدَ اللهِ الحضرمي : ثنا أبو كريب : ثنا زيد ابن
حُبَاب : ثنا عبد الملك : حَدَّثَنِي محمد بن إِسْمَاعِيل الأنصاري ، عن يونس ،
عَنْ جَدَّتِهِ : أم أنس قالت : قلت : يا رسولَ اللهِ ! جعلك اللهُ تعالى في الرفيق
الأعلى .

أوردَه الطبراني في ترجمة أم أنس الأنصاريَّة^(٢) ، وقال : ليست بأم أنس بن
مالك ، وأوردَ في ترجمة أم أنس أنها قالت : يا رسولَ اللهِ ! أوصني .
فقد علمت من هَذَيْنِ الحَدِيثَيْنِ أَنَّهُ لَا مَعْنَى لذكر أنس في هذا الحَدِيثِ .
انتهى^(٣) .

البغوي ترجم له : أنس ولم يُنسب - لم يعرفه بشيء^(٤) .

62 أنس بن الحارث

عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الكوفة . قال البخاري في « تاريخه »^(٥) : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ
وَقَتَلَ مَعَ الحُسَيْنِ . قاله محمد : ثنا سَعِيد بن عَبْدَ الملك بن واقد الحراني : ثنا

(١) كُتِبَ فِي « الأَصْل » فَوْقَ « أَنَس » : « كَذَا » ظَنَّا مِنْ كَاتِبِهَا أَنَّ السِّيَاقَ غَيْرَ مُتَلَاثِمٍ ، وَأَنَسَ هُنَا
يُحْكِي عَنْ أُمِّهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! عَلِّمْنِي عَمَلًا - الْحَدِيثُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) مِنْ « المَعْجَم الكَبِير » (١٤٩/٢٥ - ١٥٠) .

(٣) أَي كَلَامِ أَبِي مُوسَى المَدِينِيِّ ، وَأَنْظَرَهُ بِرَمْتِهِ فِي « الأَسَد » (١٤٥/١) .

(٤) أَنْظَرَ « مَعْجَم الصَّحَابَةِ » لِلْبَغَوِيِّ (ق : ٤ / ب) .

(٥) (٣٠/٢) .

عطاء بن مُسلم الحَقاف ، عَن الأشعث بن شَحِيم ، عَن أبيه ، عَن أنس ، قال أبو عبد الله : وسعيد يتكلمون فيه .

وقال أبو حاتم الرازي^(١) : له صحبة . وكذا قاله أبو أحمد العَشكري - زاد : ويقال له : هزله^(٢) - وابن عَبد البر^(٣) ، وغيرهم .

وذكره في جملة الصحابة (١٣/١) : أبو منصور الباوردي وابن السكَن^(٤) وابن بنت مَنيع^(٥) - وقال : لا أعلم له غير حديث : « إن ابني يُقتل بأرض يقال لها : كربلاء »^(٦) - وأبو سليمان بن زيد ، وابن مندة .

وقال أبو نعيم^(٧) : هو من التابعين . وذكره ابن حبان^(٨) في ثقات التابعين . وفي « تاريخ القَراب » : ثنا محمد بن العباس : أنبا أبو العباس الدؤلي^(٩) قال : أنس بن الحارث لا يُعرف له غير حديث واحد في قتل الحسين ، وحديثه غير معروف .

63 أنس بن حذيفة البَحْراني ، صاحب البَحْرين

روى مكحول عنه قال : كتب إلى رسول الله ﷺ : « إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربةً تسكرهم كما يُشكر الخمر » .

- (١) « الجرح » (٢٨٧/٢) .
- (٢) في « الأسد » (١٤٦/١) : « وقال أبو أحمد : يقال هو أنس بن هزلة والله أعلم » . اهـ .
- (٣) « الاستيعاب » (١١٢/١) .
- (٤) لفظه : « ابن » عليها طمس بـ « الأصل » ، و « السكَن » هكذا بـ « الأصل » يسكون الكاف وقتحها وكتب فوقها : « معاً » إشارة إلى صحة الضبطتين .
- (٥) هو البغوي ؛ وانظر « المعجم » (ق : ٤/ب) .
- (٦) كلمة : « كربلاء » عليها طمس بـ « الأصل » .
- (٧) « المعرفة » (٢٢٣/٢) . (٨) (٤٩/٤) .
- (٩) تحتل في « الأصل » ما أثبتاه ، وعليها طمس بسيط .

ذكره الأصبهانيان^(١) ولم ينصَّ على وفادته .

64 أنس بن رافع ، أبو الحيسر

قدم على رسول الله ﷺ في فتية من بني عبد الأشهل فأتاهم النبي ﷺ يدعُوهم إلى الإسلام وفيهم إياس بن معاذ . كذا ذكره الأصبهانيان^(٢) .

وفيه نظر من حيث إن الاصطلاح إذا قيل في رجل قدم على سيدنا رسول الله ﷺ إنما يكون قدم مسلمًا ، وقد ذكّر ابنُ إسحاق أن أبا الحيسر إنما قدم مكة - شرفها الله تعالى - ليطلب الجلف من قريش فجاءه النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام ولم يذكر له إسلامًا وأن إياس بن معاذ لما قال : أي قوم : هذا والله خير مما جئتم له أخذ أبو الحيسر حفنة من^(٣) الحصباء [.....] فينظر .

وزعم الزبير أن اسم أبي الحيسر : بشر بن رافع وأن ابنته لما تزوّجها عبد الرحمن بن عوف قال له سيدنا رسول الله ﷺ : « أولم ولو بشاة »^(٤) .

(١) ابن منده - كما في «أسد الغابة» (١٤٦/١ - ١٤٧) - وأبو نعيم كما في «المعرفة» (٢) / ٢٢٤ .

(٢) أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٢٥/٢ - ٢٢٦) ، وابن منده كما في «الأسد» (١٤٧/١) .

(٣) قوله : «حفنة من» لم يظهر بهامش «الأصل» ، واستظهرناه من «الأسد» (١٨٦/١) .

(٤) ما بين المعقوفين قدر سطر وقد يزيد لم يظهر من هامش «الأصل» ، وفي «الأسد» : «... فأخذ أبو الحيسر حفنة من الحطباء (كذا) وضرب بها وجه إياس وقال : دعنا منك ، فلعمري لقد جئنا لغير هذا فسكت وقام رسول الله ﷺ عنهم ... » .

(٥) انظر «الإصابة» (٢٥٦/١) .

65 أنس بن عبد الله بن أبي ذباب

ذكره أبو زكريا بن مندةٌ مُحْيلاً به على ذكر علي بن سعيد العسكري إياه ،
وأنه أخرجه في «الأفراد» ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب^(١) ،
وهو معروف مذكور مُخْرَجٌ ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره . قاله
أبو موسى .

وذكر ابن الأثير^(٢) أن ابن أبي عاصم^(٣) قال : ثنا محمد بن مثنى : ثنا
(١٣/ب) أبو الوليد : ثنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عبد الله^(٤) ،
عن أنس بن عبد الله بن أبي ذباب : قال رسول الله ﷺ : « لا تضربوا^(٥)
إماء الله » .

وهو الذي ذكره ابن أبي عاصم في ترجمة «إياس بن عبد الله بن أبي
ذباب»^(٦) فلا أعلم لم فرق بينهما ابن أبي عاصم؟! وهو قد روى هذا
الحديث في^(٧) الترجمتين .

66 أنس بن مُدْرِك

قال أبو موسى^(٨) : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وذكر عن محمد بن

-
- (١) انظر تعليقنا على ترجمة إياس من «معجم الصحابة» لابن قانع (١٩) .
 - (٢) في «الأسد» (١٤٨/١ - ١٤٩) .
 - (٣) «الآحاد والمثاني» (١٨٦/٥) تحت ترجمة : «أنس بن عبد الله بن أبي ذباب» .
 - (٤) كذا بـ «الأصل» مكبراً ، وفي «الآحاد» و«الأسد» : «عبيد الله» مصغراً .
 - (٥) قوله : «تضربوا» غير واضح بـ «الأصل» ، وهذا الحديث قد توسعنا في تخريجه والكلام عليه
في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨) .
 - (٦) «الآحاد» (١٤٨/٥) . (٧) لفظة : «في» لعلها سقطت من «الأصل» .
 - (٨) انظر قوله في «الأسد» (١٥٢/١ - ١٥٣) .

يزيدَ نَسْبُهُ إلى خثعم، قال: ويكنى أبا سُفيان وكان شاعرًا وقد رأسَ ولا
أُعرف له حديثًا.

كذا ذكره، ولم يذكر شيئًا يدل على صحبته، وقد نظرت كتاب محمد
ابن يزيد المبرّد في الأنساب فلم أجده نص على صحبته [(١)] ولا
على ما يُشبهها.

وكذا ذكره الكلبي (٢) وأبو عُبيد وابن حبيب (٣) وغيرهم. وقال ابن حزم
في «الجمهرة» (٤): كان سيّد خثعم.
وكل هذا لا دلالة فيه على صحبته، فيُنظر.

67 أنس ، أبو مُعاذ الجُهني ، أنصاري ، مَدني

قال ابن مندّة في كتاب «معرفة الصحابة»: روى حديثه سهل بن مُعاذ بن
أنس، عن أبيه، عن جده يرفعه في قوله تعالى: ﴿والأرض ذات الصدع﴾
[الطارق: ١٢] انتهى (٥).

وفيه نظر؛ لأن أحاديث سهل هذا إنما هي عن أبيه لا ذكر لجده
فيها. كذا هي في «مسند أحمد» و«معجم أبي القاسم» و«مُسند

(١) ما بين المعقوفين بياض بـ «الأصل» قدر كلمة ولعله كتب «صح»، دلالة على عدم السقط
واتصال السياق واللّه أعلم.

(٢) انظر «جمهرة النسب» (ص: ٤٨٣).

(٣) هكذا بـ «الأصل» وكتب فوقه كلمة «معا» - وسيكرر مثل هذا في (ق: ٣٧/أ) - لأن
حبيبتا قبل إنه اسم أمه وقيل بل اسم أبيه، انظر «تاريخ بغداد» (٢/٢٧٧ - ٢٧٨).

(٤) (ص: ٣٩١).

(٥) انظر كلام ابن مندّة في كتاب «من روى عن أبيه، عن جده» لابن قطلوبغا (ص: ٢٧٠ -

٢٧٢) و«الأسد» (١/١٥٤ - ١٥٥).

أبي يعلى»^(١) والحارث بن أبي أسامة وغيرها، لا ذكر فيها لجده .
يزيد ذلك وضوحاً أن حديث أنس المبدأ بذكره وذكره الطبراني في
«الأوسط» من حديث سهل، عن أبيه، وهذا أوضح دليل على ما ذكرناه .

68 أهبان ، ابن أخت أبي ذر

قال أبو عمر^(٢) : بصري، لا تصح له ضجة، وإنما يزوي عن أبي ذر .
وذكره الصغاني في المختلف في صحبتهم^(٣) .

وأما قول ابن مندة : أهبان ابن أخت أبي ذر، قال محمد بن إسماعيل : هو
ابن صَيْفِي، قال : وخالفه غيره . فغير جيد ؛ لأن البخاري لم يقل شيئاً من
هذا، والذي في كتابه^(٤) : «أهبان بن صَيْفِي الغفاري أتاه علي بالبصرة
ليخرج معه فذكر حديثاً روته عُدَيْسَةَ^(٥) ابنته عنه، ثم قال بعد ذلك : أهبان
ابن أخت أبي ذر، قال لي الصَّلْت بن محمد : ثنا ابن مهدي سمع أبا عوانة
(١٤/١) ، عن داود بن عبد الله، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أهبان ابن
أخت أبي ذر سألت أبا ذر : أي الرقاب أزكى ؟ الحديث . قال محمد : وقال
لنا مُسَدَّد، عن أبي عوانة^(٦) ، عن عبد الملك، عن محمد بن المنتشر، عن
حميد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . وعن أبي عوانة، عن أبي بكر^(٧) ،

(١) انظر «المسند» (٤٣٧/٣) ، (٤/٢٣٤) ، و«معجم الطبراني» (١٧٩/٢٠) ، و«مسند أبي يعلى»
(٥٩/٣ - ٦٨) .

(٢) «الاستيعاب» (١١٧/١) .

(٣) انظر «نقعة الصديان» (ص : ٣٥) .

(٤) (٤٥/٢) .

(٥) في المطبوع من «التاريخ» : «عائشة» خطأ؛ انظر «تهذيب الكمال» (٢٤٠/٣٥) .

(٦) آخر كلمة : «عوانة» لم يظهر من «الأصل» .

(٧) كذا بـ «الأصل» ، وفي «التاريخ» (٤٦/٢) : «أبي بشر» .

عَنْ حميد^(١) ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ في الصلاة . وقال ابن المبارك ، وغندر^(٢) ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن حميد ، عن النبي ﷺ ، مرسل . هذا ملخص ما ذكره وليس فيه شيء مما قاله ولا ما يدل ؛ بل ذكر كل واحد منهما ترجمة على حدة ، فيُنظر في كلامه .

69 أهوذ بن عياض الأزدي

هو الذي جاء بنعي سيدنا رسول الله ﷺ إلى جَميرَ ، وله فيه كلام يُدَلُّ على أنه كان مُسْلِمًا .

ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق ، وليس فيه دلالة على صحبته^(٣) .

70 أوس بن بشير الجيشاني

من أهل اليمن . ذكره أبو عُمر بن عبد البر^(٤) ، وأبو موسى في جملة الصحابة^(٥) .

وأما ابن حبان^(٦) وابن خلفون فذكراه في التابعين .

71 أوس ، أبو حاجب الكلابي

ذكره عبد الباقي بن قانع في «معجم الصحابة»^(٧) وقال : ثنا يحيى بن

(١) قوله : « حميد » لم يظهر بـ « الأصل » ولعله من الأرضة .

(٢) هكذا بـ « الأصل » بفتح الدال وضمها وكتب فوقه : « معًا » إشارة إلى صنحة الضبطتين .

(٣) هذه الترجمة والكلام عليها ينصه في « الأسد » (١٦٣/١) .

وفي هامش « الأصل » بجوار هذه الترجمة كُتِبَ : « ينظر كتاب وثيمة » كذا ؛ والله أعلم .

(٤) « الاستيعاب » (١١٩/١) . (٥) « الأسد » (١٦٥/١) .

(٦) « الثقات » (٤٤/٤) . (٧) ترجمة رقم (٣١) ، وانظر تعليقنا عليه هناك .

محمد: ثنا محمد بن موسى الواسطي: ثنا يحيى بن راشد: ثنا المُعلّي بن حاجب بن أوس الكلابي، عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته على ما بايعه الناس.

وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، عن أبيه في «تاريخيهما»^(١)، وعرفاه بالرواية عن الضحاک بن شفيان الكلابي، وأن ابنه روى عنه، وتبعهما ابن حبان^(٢) لما ذكره في ثقات التابعين وغيره.

72 أوس بن ضَمْعَج الحَضْرَمي ، الكوفي

ذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة^(٣).

وذكره ابن حبان^(٤) في جملة ثقات التابعين، وقال الأوثبي^(٥) في كتاب «الثقات»: أوس بن نفيّل، ويقال: أوس بن شداد بن ضمّعج بن نفيّل. وقال العجلي^(٦): كوفي، تابعي، ثقة.

وقال ابن سعد^(٧): أدرك الجاهلية، وكان ثقة معروفاً قليل الحديث.

73 أوسط بن عمرو البجلي

أدرك سيدنا رسول الله ﷺ ولم (١٤/ب) يره، ذكره ابن مندّة^(٨)، وأبو نعيم^(٩) في جملة الصحابة.

(١) «التاريخ الكبير» (١٩/٢) و«المرح» (٣٠٤/٢)، وهذه التسمية من باب التغليب.

(٢) «الثقات» (٤٤/٤). (٣) انظر «أسد الغابة» (١٧٣/١).

(٤) في «ثقافته» (٤٣/٤). (٥) أي ابن خلفون.

(٦) في «معرفة الثقات» (٢٣٨/١ - ترتيبه). (٧) «الطبقات» (٢١٣/٦).

(٨) كما في «تاريخ دمشق» (٣٩٧/٩) و«أسد الغابة» (١٧٨/١).

(٩) في «المعرفة» (٤١/٣).

وذكره ابن حبان^(١) في ثقات التابعين فقال: أوسط بن عمرو، ويقال: ابن عامر، وقد يقال: ابن إسماعيل. وقال العجلي^(٢): تابعي شامي ثقة. ومن خط أبي إسحاق الصيريفيني^(٣): كان له يوم قدم المدينة عشر سنين، وكان انتقاله إلى واسط التي.....^(٤) سنة ثلاث وثمانين وله ثلاث وثمانون سنة.

74 إياس^(٥) بن سهل الجهني^(٦)

في صحبته نظر، ولذا ذكره ال.....^(٧).

75 إياس بن عبد الله^(٨).....

76 إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حُجر الأسلمي

قال ابن مندة: أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة ولجده أوس صحبة^(٩).

- (١) (٥٣/٤).
- (٢) في «معرفة الثقات» (٢٣٨/١ - ترتيبه).
- (٣) الشق الأخير من كلمة: «الصيريفيني» غير واضح بـ «الأصل» ولعله إبراهيم بن محمد بن الأزهر العراقي المترجم في «السير» (٨٩/٢٣).
- (٤) كلمة غير واضحة بـ «الأصل».
- (٥) هذه الترجمة والتي تليها ألحقت بهامش «الأصل»، ولم يظهر الكثير منهما.
- (٦) آخر كلمة «الجهني» لم يظهر بهامش «الأصل».
- (٧) تمة هذه الترجمة لم تظهر بهامش «الأصل»، ولعل تقدير بعضها: «ولذا ذكره الصغاني في المختلف فيهم....»، وانظر «تقعة الصديان» (ص: ٣٥). والله أعلم.
- (٨) باقي هذه الترجمة - أيضًا - لم يظهر بهامش «الأصل»، ولعله: «إياس بن عبد الله بن أبي ذباب»، انظر «الأسد» (١٨٣/١).
- (٩) انظر «الأسد» (١٨٥/١).

قال أبو نعيم^(١): السراج برىء من هذا؛ لأنه رواه في «تاريخه» عن محمد العكلي، عن أخيه: موسى، عن عبد الله بن يسار، عن إياس بن مالك بن الأوس، عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ .
فتبين^(٢) من هذا أن الصحبة لأوس.

77 إياس بن معاوية المزني

روى أن رسول الله ﷺ قال: «لا بد من قيام الليل ولو حلب شاة» .
قال أبو موسى: ذكره الطبراني، وأبو نعيم في الصحابة^(٣)، قال: وأظن أن إياساً هذا هو ابن معاوية بن قرّة، وهو يروي عن أنس بن مالك، وعن التابعين؛ وإنما الصحبة لجده: قرّة دونه ودون أبيه^(٤).
ولما ذكر ابن حبان^(٥) روايته عن أنس شك فيها^(٥).

78 أيمن بن خرّيم بن فاتك الأسدي

ذكره أبو عمر، وابن مندّة^(٦)، وأبو نعيم^(٧) في جملة الصحابة^(٨).

- (١) في «المعرفة» (٣٣١/٢).
- (٢) كلمة: «فتبين» غير واضحة بـ «الأصل»، والسياق يحتملها.
- (٣) «المعجم الكبير» (٢٧١/١)، و«معرفة الصحابة» (٣٢٠/٢).
- (٤) انظر كلام أبي موسى هذا في «الأسد» (١٨٧/١).
- (٥) لم نقف على هذا الشك في «الثقات» وانظر ترجمة إياس منه (٦٤/٦ - ٦٥)، وترجمة والده: معاوية بن قرّة في (٤١٢/٥).
- (٦) من أول قوله: «وابن مندّة» إلى آخر الترجمة، والترجمة التي تليها ألحق بهامش «الأصل» وهناك كلمات كثيرة لم نستطع قراءتها.
- (٧) انظر «الاستيعاب» (١٢٩/١) و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣٧٤/٢ - ٣٧٦) و«أسد الغابة» (١٨٨/١ - ١٨٩).
- (٨) كلمة: «الصحابة» لم يظهر آخرها من هامش «الأصل».

وكذلك ابن قانع^(١) وابن أبي خيثمة^(٢) وأبو^(٣) القاسم الطبراني والبغوي^(٤) وقال الباوردي: له صحبة [.....]^(٥) العسكري: له رؤية [.....]^(٥) المرزباني: يقال: لأبيه صحبة^(٦) وقيل: إن له - أيضًا - صحبة .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»^(٧) من التابعين كذلك [.....]

[.....]^(٨) .

79 أيمن بن عبيد الحبشي ، مولى لآل ابن أبي عمر المخزومي مكي

يروى عن عائشة [...]^(٩) يقال له: أيمن بن أم أيمن مولاة [...]^(١٠) وكان أخا أسامة بن زيد [....]^(١١) أن له صحبة فقد وهم [...]^(١٢) القطع مرسل وزعم ابن^(١٣) إسحاق أنه استشهد يوم^(١٤) حنين قال: وكان

(١) في «معجمه» ترجمة رقم (٤٨) وتكلمنا على الخلاف في نسبه وصحبته هناك فانظره .

(٢) كما في «تاريخ دمشق» (٤٠/١٠) .

(٣) قوله: «وأبو» لم يظهر بهامش «الأصل»، وانظر «المعجم الكبير» (٢٩٠/١) .

(٤) آخر كلمة «البغوي» لم يظهر بهامش «الأصل»، وانظر «معجمه» (ق: ٧/أ) .

(٥) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة بـ «الأصل»، ولعلها: «وقال» .

(٦) آخر كلمة: «صحبة» والكلمة التي تليها لم يظهرها بهامش «الأصل» .

(٧) (٤٦/٤) .

(٨) ما بين المعقوفين قدر كلمة - أو أكثر - لم تظهر بهامش «الأصل» .

(٩) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش «الأصل» ولعل تقديره: «وهو الذي» .

(١٠) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش «الأصل» وتقديره: «النبي ﷺ» كما في «الثقات» لابن

حبان (٤٧/٤) .

(١١) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش «الأصل» وفي «الثقات»: «ومن زعم» .

(١٢) لعل الذي لم يظهر من هامش «الأصل»: «وحدثه في» كما في «الثقات» .

(١٣) قوله: «وزعم ابن» لم يظهر بهامش «الأصل»، واستظهرناه من «أسد الغابة» (١٨٩/١) .

(١٤) لفظة «يوم» لم تظهر بهامش «الأصل»، وانظر «الأسد» .

على مطهرة النبي [.....] ^(١) وحاجته ذكره ابن حبان ^(٢) .

وذكره في جملة الصحابة [.....] ^(٣) أبو عمر وابن مندة
وأبو نعيم ^(٤) والباوردي وابن سعد ^(٥) [.....] ^(٦) زبر وأبو عروبة
..... ^(٧) والبغوي ^(٨) [.....] ^(٩) والطبري ومن لا
..... ^(١٠)

وقول [.....] ^(١١) في المجن : مرسل [.....] ^(١١) إذا
روي عنه [.....] ^(١١) وكان ممن [.....] ^(١١) مرسل [.....]
[.....] ^(١١) وذكره محمد بن إسماعيل ^(١٢) ... في التابعين وكذلك أبو حاتم ^(١٣) .
ولما ذكر أبو محمد حديثه - في المجن - في «المراسيل» ^(١٤) قال : قال
أبي : هو مرسل وأرى أنه والد عبد الواحد بن أيمن . وليست له صحبة ^(١٥) .

-
- (١) ما بين المعرفين لم يظهر بهامش «الأصل» وفي «الأسد» : «كان أيمن على مطهرة النبي ﷺ ويعاطيه حاجته» .
(٢) «الثقات» (٤٧/٤) .
(٣) كلمة لم تظهر بهامش «الأصل» .
(٤) قوله : «وأبو» لم يظهر بهامش «الأصل» ، وانظر «الاستيعاب» (١٢٨/١) و«معرفة أبي نعيم» (٣٧٢/٢) و«أسد الغابة» (١٨٩/١) .
(٥) «الطبقات الكبرى» (١٥٢/٢) .
(٦) ما بين المعرفين لم يظهر بهامش «الأصل» ولعل تقديره : «وابن» .
(٧) لعل هناك كلمة لم تظهر بهامش «الأصل» ولعلها : «الحراني» .
(٨) في «معجم الصحابة» (ق : ٦/ب - ٧/أ) .
(٩) ما بين المعرفين لم يظهر بهامش «الأصل» ولعل تقديره : «وابن قانع» ، وانظر «معجمه» (٤٩ - ترجمة) مع تعليقنا عليه .
(١٠) كلمة لم تظهر بهامش «الأصل» ، وتقديرها : «يحصى» .
(١١) ما بين المعرفين لم يظهر بهامش «الأصل» .
(١٢) «التاريخ الكبير» (٢٥/٢) .
(١٣) «الجرح» (٣١٨/٢) .
(١٤) (ص : ١٥) .
(١٥) قوله : «أيمن» ، وليست له صحبة لم يظهر بهامش «الأصل» واستدركناه من «المراسيل» .

80

أَيْمَنُ بْنُ يَعْلى ، أَبُو ثَابِتِ الثَّقَفِيِّ

ذكره ابن مندّة ، وأبو نعيم في كتاب « الصّحابة »^(١) وذكرنا عن الشعبي ، عن أيمن بن يعلّى أبي ثابت ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من سرق شبرًا من الأرض » . وفيه نظر من حيث إن أيمن هذا ليس صحابيًا ؛ وإنما هو كوفي تابعي مولى بني ثعلبة ؛ بهذا ذكره البخاري^(٢) ووصّفه بالرواية عن ابن عباس ويعلى بن مبرة ، روى عنه : أبو يعفور .

وكذا قاله أبو حاتم الرازي وابن حبان^(٣) - وذكرنا له هذا الحديث^(٤) ، عن يعلى بن مرة - وأبو أحمد الحاكم^(٥) والتسائي وغيرهم . ويحتمل - والله أعلم - أن يكون تصحّف على الكاتب : أبو يعفور عن أبي ثابت ، عن يعلى ، فصحّف « عن » بـ « ابن » ويوجد هذا التصحيف كثيرًا مثل هذا والله أعلم^(٦) . (أ/١٥) .

81

أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ النُّعْمَانِ

ابن أكال الأنصاري [....]^(٧)

على عهد النبي ﷺ . وروى عن عمر ، وكان ثقة ، وليس بكثير الحديث ،

-
- (١) انظر « المعرفة » لأبي نعيم (٣٧٦/٢) و« أسد الغابة » (١٨٩/١) .
 - (٢) « التاريخ » (٢٦/٢) .
 - (٣) « الجرح » (٣١٩/٢) و« الثقات » (٤٨/٤) .
 - (٤) أبو حاتم لم يذكر هذا الحديث في ترجمته . (٥) في « الكنى » (٤٢١/٢) .
 - (٦) هذا التعقيب على الأصهبانيين قاله العز بن الأثير في « أسد الغابة » ، ولعل المصنف - كماداته - أغار عليه وزاد عليه في الألفاظ موهبًا أنه من كيسه . والله أعلم .
 - (٧) ما بين المعقوفين غير واضح بـ « الأصل » ، وفي « الطبقات الكبرى » (٧٩/٥) : « ... من الأنصار ثم من الأوس ويكنى أبا سليمان ولد على عهد » .

ذكره ابن سعد^(١).

82 أيوب بن بَشِير الأنصاري

قال أبو موسى : ذكره عَبدان ، وابن شاهين في الصَّحابة^(٢) . وفي « تاريخ البخاري »^(٣) : أيوب بن بَشِير الأنصاري المُعاوي المدني ، ويقال : كنيته : أبو سليمان الأوسي ويقال : العجلي ، ولا يصح العجلي ، وذكر هو وأبو حاتم^(٤) روايته عن عَباد بن عبد الله بن الزُّبير ، عن عائشة^(٥) ، لم يذكرها له رواية عن أحد من الصَّحابة ، وأما البغوي^(٦) فإنه لما ذكر أباه^(٧) .

83 أَيْفَع بن عَبْدِ الكلاعي الشامي

ذكره الإسماعيلي فيمن له صحبة ، وقال أبو الفتح الأزدي : له صُحبة^(٨) .
وقال ابن أبي حاتم^(٩) : أَيْفَع بن عَبيد . يروي عن : راشد بن سَعْد .
قال أبو موسى : فإذا هو من أتباع التابعين .

(١) بجوار هذه الترجمة كُتب بهامش «الأصل» : « من التابعين وقال : ولد على عهد سيدنا رسول الله ﷺ ليس بكثير الحديث ، روى عن عمر بن الخطاب » . اهـ ، وهو نفس كلام ابن سعد تقريباً .

(٢) انظر «أسد الغابة» (١/١٩٠) .

(٣) (١/٤٠٧) .

(٤) «الجرح» (٢/٢٤٢) .

(٥) الشق الأول من كلمة «عائشة» غير واضح بـ «الأصل» .

(٦) (ق : ٢٣/أ) .

(٧) لعل هناك كلمة - أو أكثر - لم تظهر بهامش «الأصل» .

(٨) انظر «الأسد» (١/١٨٧) .

(٩) «الجرح» (٢/٣٤١) .

الباء الموحدة^(١)

84 باب بن عُمير

ذكره العسكري في «فصل من روى عن النبي ﷺ مرسلًا^(٢) ولم يلقه»^(٣).

85 بجاد ، ويقال : بحار بن السائب بن عويمر

ابن عائذ بن عمران بن مخزوم

قال أبو عمر: قتل يوم اليمامة شهيدًا، وفي صُحْبته نظر. انتهى^(٤).
نظرت كتاب مُضْعَب بن عبد الله ، وابن أخيه : الزبير ، و «الجمهرة»^(٥) ،
و «الجامع» لهشام الكلبي ، وكتاب أبي عبيد^(٦) ، ومحمد بن يزيد ، وأحمد
ابن جابر البلاذري ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ فلم أرهم ذكروا للسائب هذا ولدًا يُسَمَّى
بجَادًا ولا ما يُشَبِّهه فيُنظَر .

(١) كُتِبَ فِي هَامِشِ «الأصل» بجوار قوله «الباء الموحدة»: «بلغ» ولعله يقصد السماع أو المقابلة والله أعلم.

(٢) لفظة: «مرسلًا» غير واضحة بهامش «الأصل».

(٣) انظر «الإصابة» (٣٥١/١).

(٤) من «الاستيعاب» (١٨٦/١).

(٥) (ص: ٩٣ - ٩٤) لابن الكلبي.

(٦) الذي في كتاب «النسب» لأبي عبيد (ص: ٢١٢) يخالف هذا، ففيه: «ومن بني عمران بن مخزوم: جابر وعويمر ابنا السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم، قتل يوم بدر كافرين وأخوهما بجاد بن السائب قتل بأبي أزيهر باليمامة ...» . اهـ .

86 بُجَيْرُ بنِ أَوْسِ بنِ حَارِثَةَ بنِ لَأْمِ الطَّائِي

عم عُروة بن مُضَرَّسِ الطَّائِي ، عن إسلامه نظر . ذكره أبو عُمر^(١) . وهو يخذش في صُحْبَةِ أَبِيهِ أَوْسِ المذكورة عند ابن الدباغ الأندلسي^(٢) ، والذي وصف به الكلبي^(٣) بُجَيْرًا هذا بأنه يكنى أبا لجاءٍ ، وقد رأس .

87 بُجْرُ^(٤) بنِ بَجْرَةَ الطَّائِي

قال أبو عمر^(٥) : لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ . ولما ذكره الأصبهانيان^(٦) ذكرا أنه كان مع الجيش الذي بعثه ﷺ مع خالد إلى أكيدير ، وأنه لما قدم أنشدَه ﷺ .

تبارك سائق البقرات إني رأيت الله يهدي كل هاد
فقال ﷺ : « لا يفضض الله فاك » .

88 بُحَيْرِ بنِ الحُوَيْرِثِ بنِ نَقِيدِ بنِ بَحِيرِ

ابن عَبْدِ بنِ قُصَيِّ

أدرك سيدنا (ب/١٥) رسول الله^(٧) ﷺ ولم يرو عنه شيئًا ، وروى عن

(١) « الاستيعاب » (١٤٨/١) .

(٢) وكذلك عند ابن قانع في « معجمه » ترجمة رقم (٢٥) وانظر تعليقنا عليه هناك .

(٣) انظر « نسب معد واليمن الكبير » (٢٢٤/١ - ٢٢٥) .

(٤) في « الأصل » أقرب إلى : « بُجْر » ، والترتيب يقتضي : « بُجَيْر » وهو الصواب ، انظر « الأسد » (١٩٦/١) .

(٥) « الاستيعاب » (١٤٨/١) .

(٦) ابن منده - كما في « الأسد » (١٩٦/١) - وأبو نعيم كما في « المعرفة » (١٥٩/٣ - ١٦١) .

(٧) قوله : « رسول الله » مكانه بياض بـ « الأصل » .

89 بحينة^(٢)

قال أبو موسى: ذكره عبّدان في جُملة الصّحابة وأن النبي مر به [منت]^(٣) صب أصلي بَعْد الصُّبح فقال: لا^(٤) تُصلّوا هذه الصلاة . قال أبو]^(٥) ما رواه عبّد الرزاق ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عبّد الله بن مالك بن بُحينة ، نحوه . قال : وُبُحينة اسم أمه ، ربما]^(٦) إليها وإلى أبيه وهُنَا نُسب إليهما جميعًا .

90 البَدّاح بن عدي الأنصاري

قال ابن حبان^(٧): يقال إن له صحبة^(٨) وفي القلب منه لكثرة الاختلاف في إسناده^(٩) .

(١) ما بين المعقوفين قدر سطر مكانه بياض في «الأصل» ، ونقل الحافظ في «الإصابة» (٣٤٠/١) هذه الترجمة من خط مغلطاي فقال: «بحير بن الحويرث بن نقيد بن بحير بن عبد بن قصي ، أدرك النبي ﷺ ولم يرو عنه ، وروي عن أبي بكر الصديق ، قاله البلاذري ، وإنه بخط مغلطاي» . اهـ .

(٢) لم يظهر من كلمة: «بحينة» غير حرف الهاء من «الأصل» .

(٣) ما بين المعقوفين بياض بـ «الأصل» ، وفي «الأسد» (٢٠٠/١): «... عن بحينة قال: مربي النبي ﷺ وأنا منتصب أصلي ...» .

(٤) لفظة «لا» غير واضحة بـ «الأصل» .

(٥) ما بين المعقوفين بياض بـ «الأصل» .

(٦) ما بين المعقوفين بياض بـ «الأصل» ، وفي «الأسد»: «وربما نسب إليها وإلى أبيه ...» .

(٧) «الثقات» (٣٧/٣) .

(٨) كلمة: «صحابه» لم تظهر بهامش «الأصل» .

(٩) لعل هناك كلمة لم تظهر بهامش «الأصل» .

91 - بديل^(١) - غير منشوب

قال ابن مندة: أخرج في الصحابة، وذكره أهل المعرفة في التابعين^(٢).

92 - بذيمة ، والد علي

ذكره ابن مندة في جملة الصحابة، وقال أبو نعيم: هو وهم^(٣).

93 - البراء بن قبيصة

قال أبو موسى: ذكره عبدان المروزي وقال: رأته في «التذكرة» ولا أعلم له صحبة^(٤).

ولما ذكره أبو حاتم الرازي^(٥) عرفه بروايته عن التابعين، وكذلك البخاري وقال: ويقال: عن يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن مجاهد، عن ابن أبي قبيصة الخزاعي قوله، ويقال: البراء بن قبيصة بن أبي عقيل الثقفي انتهى^(٦).

قبيصة هذا لا تعلم له صحبة.

94 - بريدة بن سفيان الأسلمي

قال أبو موسى: ذكره عبدان في جملة الصحابة، وذكر له حديث أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي وزيد بن الدثينة، وخبيب بن عدي،

(١) كلمة: «بديل» لم يظهر أولها في «الأصل».

(٢) انظر «الأسد» (٢٠٤/١) و«الإصابة» (٢٥٦/١).

(٣) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١٨٩/٣)، و«الأسد» (٢٠٤/١).

(٤) انظر «الأسد» (٢٠٦/١).

(٥) «الجرح» (٤٠٠/٢).

(٦) من «التاريخ» (١١٨/٢).

ومرثد بن أبي مرثد إلى بني لحيان بالرجيع .

قال أبو موسى : كذا أورده ورواه ، والمَحْفُوظ في هذا الحديث : عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة ، وأما بُريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة ، وليس هو - أيضًا - بذاك في الرواية إلا أن يكون هذا غير ذلك ^(١) أترى قوله «عاصم بن عدي» ليس صحيحًا إنما هو ^(٢) عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وأما عاصم بن عدي فعاش إلى أن توفي سنة خمس وأربعين ^(٣) في ^(٤) فلم أر من سمي بريدة وأبوه سفيان غير واحد ونسبوه أسلميا ^(٥) (أ/١٦) فتعين أن يكون هو المتكلم فيه .

95 بُزِيل الشَّهَالِي

قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يثبت . وروى من حديث بقية ، عن أبي عمرو السلفي ، عنه قال : مر رسول الله ﷺ برجل يعالج طعامًا لأصحابه فأذاه وهج النار ، فقال ﷺ : « لن يُصيبك حر جهنم بعدها » .

قال ابن مندة : هذا حديث غريب لا يُعرف إلا من هذا الوجه ^(٦) .

وقال أبو نعيم ^(٧) : ذكره بعض الناس في الصحابة ، وهو وهم .

وذكره ابن ماكولا ^(٨) بنون مضمومة وقال : يقال فيه - أيضًا - الشاهلي ،

(١) إلى هنا آخر كلام أبي موسى ، وانظره في «الأسد» (١/٢١٠ - ٢١١) .

(٢) قوله : « إنما هو » غير واضح بـ «الأصل» ، واستظهرناه من «الأسد» .

(٣) كلمة : «أربعين» غير واضحة بـ «الأصل» .

(٤) قدر كلمة غير واضحة بـ «الأصل» .

(٥) كذا السياق بـ «الأصل» .

وفي أسفل الهامش الأيمن من هذه الصفحة بـ «الأصل» قدر ثلاث أو أربع كلمات لم نتيبها .

(٦) انظر كلام ابن مندة هذا في «الأسد» (١/٢١٢) .

(٧) في «المعرفة» (٣/١٨٩) . (٨) «الإكمال» (١/٢٦٤) .

شيخ له حكاية في الرباط ، روى عنه شيخ يقال له : أبو عمرو ، في عداد
المجهولين من شيوخ بقية .

96 بزيع الأسدي^(١) ، والد عباس

قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : لم يبلغنا نسبه ولا ندرى سمع من
سيدنا رسول الله ﷺ أو هو مرسل .

روى عنه : ابنه : العباس أن رسول الله ﷺ قال : « قالت الجنة : يا رب
زينتني فأحسنت تزيني فأحسن أركانني فأوحى الله جل وعز إليها : إني قد
حسنت أركانك بالحسن والحسين » .
قال أبو موسى : وهو غريب جدًا^(٢) .

97 بُسر بن أزطاة ، ويقال : ابن أبي أرطاة العامري

ذكره أبو عمر ، وأبو نعيم ، وابن مندة في جملة الصحابة^(٣) .
وقال ابن قانع^(٤) ، والباؤزدي ، وأبو أحمد العسكري^(٥) ، وأبو سليمان :
محمد بن عبد الله بن زبر ، والبخاري^(٦) أنه سمع من سيدنا سيد المخلوقين
ﷺ أنه قال : « اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها »^(٧) .

(١) كذا بـ «الأصل» ، وفي «الأسد» (٢١٢/١) و«التجريد» (٤٨/١) : «الأزدي» .

(٢) انظر «الأسد» (٢١٢/١) .

(٣) انظر «الاستيعاب» (١٥٧/١) ، و«معرفة أبي نعيم» (١٢٩/٣) و«تاريخ دمشق» (١٠/١٤٦) و«أسد الغابة» (٢١٣/١) .

(٤) في «معجمه» ترجمة (٩٧) وتكلمنا على الخلاف في صحبته هناك .

(٥) كما في «تاريخ دمشق» (١٤٥/١٠) .

(٦) «التاريخ الكبير» (١٢٣/٢) و«الصغير» (٣١٦/١) .

(٧) انظر تعليقنا على هذا الحديث في «معجم ابن قانع» (١٥٠) .

وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة» تأليفه^(١) : من قال : ابن أُرطاة فقد وهم . وفي «سؤالات أبي عبيد الآجري»^(٢) قال أبو داود : كان حجّامًا في الجاهلية وهو من مُسلمة الفتح .

وقال محمد بن عُمر الواقدي^(٣) : وُلد قبل وفاة سيدنا رسول الله ﷺ بسنتين ولم يسمع من رسول الله ﷺ^(٤) شيئًا في روايتنا .

وقال أحمد بن حنبل في آخرين : قُبض النبي ﷺ وهو صغير .

وقال يحيى بن معين^(٥) : لا تصح له صحبةٌ ويقول : هو رجل سوء وأهل المدينة ينكرون سماعه الشام يرون ﷺ^(٦) .

98 بُسر بن مَجْنِ الدُولِي^(٧)

قال : صليت الظهر^(٨) (ب/١٦) .

99 بشر بن ضحار

قال أبو موسى : ذكره عبّدان بن محمد في الصحابة ، وزوى من حديث

- (١) انظر «الثقات» (٣/٣٦) .
 (٢) انظر «تهذيب الكمال» (٤/٦١) و «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧/٤٠٩) و «تاريخ دمشق» (١٠/١٤٧) .
 (٣) قوله : «صلى الله عليه» لم يظهر بهامش «الأصل» .
 (٤) انظر «تاريخ الدوري» (٣/١٥٢) ، (٤/٤٤٩) .
 (٥) من أول قوله : «ينكرون سماعه ...» إلى هنا ملحق بهامش «الأصل» ولم يظهر بعضه ، وفي «تاريخ الدوري» (٣/١٥٢) : «وأهل المدينة ينكرون أن يكون سمع بسر بن أبي أُرطاة من النبي ﷺ ، وأهل الشام يروون عنه عن النبي ﷺ» . اهـ .
 (٦) قوله : «الدُولِي» غير واضح بـ «الأصل» .
 (٧) هذا ما ظهر من هذه الترجمة وتمتها لم تظهر في «الأصل» بسبب طمس أصاب أسفل الورقة ، وانظر «الأسد» (١/٢١٦ - ٢١٧) .

سلم بن قتيبة، عنه قال: رأيت ملحفة النبي ﷺ مؤرسة^(١). قال: وأدركت مربوط حمار رسول الله ﷺ وكان اسمه عُفَيْرًا، وكنتُ أدخل بيوت النبي ﷺ فأنال سقفاها.

قال أبو موسى: بشر هذا هو ابن ضحار بن عباد بن عمرو، وقيل: ابن عبد عمرو الأزدي من أتباع التابعين، يروى عن الحسن بن أبي الحسن البصري ونحوه، ورؤيته للملحفة والمربط لا يُصَيِّرُهُ صحابيًا، وسلم بن قتيبة من المتأخرين لا يقتضي له إدراك التابعين، فكيف بالصحابة رضي الله عنهم أجمعين^(٢)!؟.

100 بشر بن عاصم بن سُفيان الثقفي^(٣)

كذا نسبه أكثر العلماء، وقد جعله بعضهم مَخْزُومِيًّا، والأول أصح. قال لعمر لما ولاه صدقات هوازن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ ولي من أمور المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم»^(٤). ذكره أبو عمر، وأبو نعيم^(٥)، وابن زبر، وابن مندة في جملة الصحابة. وفي «تاريخ البخاري»^(٦): بشر بن عاصم بن سُفيان بن عبد الله - بن ربيعة الثقفي، حجازي، أخو عمرو، قال لي علي: مات بشر بعد الزهري ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة، يروي عن أبيه، سمع منه: ابن

(١) الورس: نبت أصفر يصغ به، انظر «النهاية» (١٧٣/٥).

(٢) انظر كلام أبي موسى هذا بتمامه في «الأسد» (٢٢١/١ - ٢٢٢).

(٣) أدخله ابن قانع في الصحابة من «معجمه» ترجمة (٨٠) وبيننا هناك الخلاف في نسبه، فانظره.

(٤) انظر «الأسد» (٢٢٢/١).

(٥) انظر «الاستيعاب» (١٧١/١) و«معرفة أبي نعيم» (٨١/٣).

(٦) (٧٧/٢).

عُيِّنَةً، ونافع بن عُمر. قال: وحدثني أبو ثابت: ثنا الدَّرَاوَرْدِي، عن ثور بن زيد، عن بشر بن عاصم بن عَبْدِ اللَّهِ بن سفيان، عن أبيه، عن جده: سُفْيَان^(١) عامل عُمر.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»^(٢) ثقة. وذكره ابن حبان^(٣) وابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال العسكري: بشر بن عاصم، وفيه خلاف، يقال: إنه مرسل، ذكره فيمن لم يثبت^(٤)

آخر الجزء الأول من كتاب «الإنباء» والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا سيّد الخلقين محمد وآل وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين وَحَسْبِنَا اللَّهُ ونعم الوكيل.

يتلوه في الجزء الثاني: بشر بن مِخْنَف^(٥).

* * *

-
- (١) كتب في «الأصل» فوق «سفيان» كلمة: «صح».
 - (٢) قبل كلمة «ثقة» من «الأصل» علامة لحق وبالهامش قدر ثلاث كلمات يصعب قراءتها.
 - (٣) «الثقات» (٩٢/٦).
 - (٤) آخر كلمة: «يثبت» وما بعدها لم يظهر بهامش «الأصل».
 - (٥) هكذا بـ «الأصل»: «مِخْنَف»، وفي «الأسد» (٢٢٤/١) - وغيره: «قحيف» بقافٍ في أوله ولعله التبس عليه بـ «حبيب بن مخنف» الآتية ترجمته (١٦٢) والله أعلم.
- * تبيته:

أول الجزء الثاني سقط من «الأصل» ولم نعرف مقدار السقط، وفي «الأصل» صفحة يضاء ثم أتبعها بترجمة: «بشير بن أبي زيد» الآتية. والصفحة (١٧/ب) بترقيمتنا، لعلها في «الأصل» ورقة صغيرة الحجم عن سائر أوراق المخطوط، فعند تصويرها ظهر أول الصفحة (١٨/أ) وآخر ترجمة بها في أعلى وأسفل هذه الورقة (١٧/ب) فانتبه لذلك.

بَشِير بن أبي زيد بن ثابت الأنصاري (١٧/ب) 101

ذكره أبو عُمر^(١)، وابن مندة^(٢) و.....^(٣) إنه شهد صفين مع علي وأن أباه استشهد بأحد.

وهذا وشبهه لا يدل على صحبة الرجل، فيُنظر.

بَشِير بن أبي مسعود : عُقبة بن عمرو البدري 102

قال ثابت بن عُبيد : رأيت بَشِيرًا وله صحبة، وشهد صفين.

ذكره في جملة الصحابة : أبو عُمر، وابن مندة^(٣) وقالوا : أدرك النبي ﷺ صغيرًا، وله ولأبيه صحبة.

روى أبو بكر بن حزم أن عُرْوَةَ كان يُحدث عمر بن عبد العزيز قال : حدثني^(٤) أبو مسعود أو بَشِير بن أبي مسعود وكلاهما قد صحب النبي ﷺ^(٥).

قال الدارقطني في كتاب «العلل الكبير»^(٦) تأليفه - وذكره وأباه - قال : وكلاهما قد صحب النبي ﷺ.

وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، عن أبيه، وابن ماكولا، وابن حبان في

(١) انظر «الاستيعاب» (١٧٤/١) و«الأسد» (٢٣١/١).

(٢) كلمة لم تظهر في «الأصل»، ولعلها : «وقالا» والله أعلم.

(٣) انظر «الاستيعاب» (١٧٧/١) و«الأسد» (٢٣٣/١).

(٤) بياض بـ «الأصل» قدر كلمة، وفوقه كتب : «صح» ولعله يقصد أن الكلام متصل من غير سقط والله أعلم.

(٥) انظر كلام أبي بكر بن حزم هذا في «الأسد» (٢٣٣/١).

(٦) (١٨٦/٦ - ١٨٧)، وانظر «فتح الباري» لابن رجب الحنبلي (١٦٣/٤ - ١٦٦) بتحقيقنا.

« الثقات » في التابعين^(١) .

وقال الأوثبي في كتاب « الثقات » : ولد بعد وفاة سيدنا رسول الله بقليل .
وقال العجلي^(٢) : مدني ، تابعي ، ثقة .

وقال بغض الأئمة المتأخرين : لا يثبت له سماع من النبي ﷺ . وذكره ابن أبي خيثمة في تابعي أهل المدينة ، ومُسلم في الطبقة الأولى منهم^(٣) .

(أ/١٨) بشير بن النهاس العبدي 103

قال أبو موسى : ذكره عبّدان وقال : يقال : له صحبة^(٤) .

104 بشير بن يزيد الضبعي^(٥)

قال أبو عمر^(٦) : أدرك الجاهلية ، وعداؤه في أهل البصرة . وقال فيه خليفة مرة : يزيد بن بشير ، قال : والأول أكثر . روى أن رسول الله ﷺ قال يوم ذي قار : « هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم »^(٧) .

وقال أبو حاتم الرازي^(٨) : له صحبة . وقال ابن حبان^(٩) في ثقات التابعين هو شيخ قديم أدرك الجاهلية ، يروي المراسيل .

(١) انظر « التاريخ الكبير » (١٠٤/٢) و« الجرح » (٣٧٦/٢) و« الإكمال » (٢٨٣/١) و« الثقات » (٧٠/٤) .

(٢) في « معرفة الثقات » (٢٤٩/١ - ترتيبه) . (٣) « الطبقات » (٦١٥) .

ولا ندري هناك تمة لهذه الترجمة بـ « الأصل » أم لا ؟

(٤) انظر « الأسد » (٢٣٦/١) و« الإصابة » (٣١٦/١) .

(٥) اختلف في اسمه ، واسم أبيه ، وتكلمنا على هذا الخلاف في تعليقنا على ترجمته (٩٩) من

« معجم الصحابة » لابن قانع . (٦) « الاستيعاب » (١٧٧/١) .

(٧) انظر تعليقنا على هذا الحديث في « معجم ابن قانع » (١٨١) .

(٨) « الجرح » (٣٨٠/٢) . (٩) (٧٠/٤) .

بُشَيْر - بضم الباء - بن كعب العدوي ، أبو أيوب^(١)

قال أبو موسى : قال عبدان : وإنما ذكرناه في الصحابة ؛ لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ، ولا نعلم له صحبةً ، وهو رجل قد قرأ الكتب .
 روى طاوس ، عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب : عُد في حديث كذا فعاد له ، ثم قال : عُد لحديث كذا فعاد له فقال : والله ما أدري أنكرت حديثي كله غير هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا ، قال : كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يُكذب عليه ، فلما ركب الناس الصَّعب والذلول تركنا الحديث .

قال : وروى طلق بن حبيب ، عن بُشير أنه قال : جاء غلامان شابان إلى النبي ﷺ فقالا : يا رسول الله ! أنعمل فيما [.....]^(٢) قال أبو موسى : هذان الحديثان يوهمان أن لبشير^(٣)

* * *

(١) انظر تعليقنا على هذه الترجمة وحديثها في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع ترجمة

رقم (٩١) والحديث رقم (١٧١) .

(٢) عانت الأرضة في أسفل الجانب الأيسر من الصفحة (ق : ١٨ / ١) ، فلم يظهر منه شيء ، وما بين المعقوفين منه .

وفي «الأسد» (٢٣٦/١ - ٢٣٧) : «أنعمل فيما جفت به الأقلام» .

(٣) من بعد قوله : «هذان الحديثان يوهمان أن لبشير» لم يظهر من «الأصل» بسبب الأرضة كما

سبق ، وفي «الأسد» (٢٣٧/١) : «قال أبو موسى : هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة ، ولا صحبة له» .

«تبيينه» : آخره هذه الترجمة - ولعلها آخر حرف الباء - وبداية حرف التاء لم يظهر من

«الأصل» لنفس السبب سالف الذكر ، والكلام الآتي هو بقية ترجمة «تيمم أبو قتادة العدوي» وأثرنا

إثبات ترجمته موضوعة بين معقوفين إشارة إلى عدم وجودها ب «الأصل» .

التاء المثناة الفوقية

106 [تميم أبو قتادة العدوي^(١)]

(١٨/ب) من التابعين. وكذا يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، والعجلي، وغيرهم^(٢)، وذكره البزار في الجاهليين الذين أدركوا الإسلام. وقال ابن السكن: يقال: له صُحبة، وذكر حديثه جماعة في المُسند^(٣). وفي كتاب «الصحابة» للترمذي^(٤): تميم بن أسيد، أبو رفاعَةَ العدوي.

107 تميم بن زيد، ويقال: ابن يزيد

ذكره الصَّغاني في «المختلف في صُحبتهم»^(٥). ولما ذكره ابن مندَّة، وأبو نعيم في جملة الصحابة قالوا: هو مجهول^(٦).

108 تميم^(٧) بن غيلان بن سلمة الثَّقفي

ذكره ابن مندَّة، وأبو نعيم^(٨) في الصحابة وذكرنا أنه يقال: إنه ولد علي

(١) مشهور بكنيته واختلف في اسمه واسم أبيه، انظر تعليقنا على ترجمة «تميم بن أسيد» من «معجم الصحابة» لابن قانع (١١٦).

(٢) انظر «تاريخ الدوري» (١١٤/٤) و«الجرح» (٤٤١/٢) و«معرفة الثقات» للعجلي (٢/٤٢٠ - ترتيبه).

(٣) انظر كلام البزار وابن السكن في «الإصابة» (٣٧٨/١ - ٣٧٩).

(٤) «تسمية الصحابة» (ص: ٣٤). (٥) «نقعة الصديان» (ص: ٣٩).

(٦) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (٢٠٠/٣) و«الأسد» (٢٦١/١).

(٧) تكلمنا عليه وعلى نسبه في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع ترجمة رقم (١١٩).

(٨) انظر «معرفة أبي نعيم» (٢٠٩/٣ - ٢١٠) و«الأسد» (٢٦٠/١).

عهد النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » من التابعين ، وكذا محمد بن إسماعيل البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم^(١) .

ولما سماه البغوي في كتاب « الصحابة » تمامًا^(٢) قال : إنه ولد على عهد النبي ﷺ .

وقال ابن الجوزي : صحابي ، قال : وقيل : له إدراك . وذكره الصغاني في « اختلف في صحبتهم »^(٣) .

109 التيهان ، أبو أبي الهيثم بن التيهان

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي الهيثم بن التيهان ، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع : « خُذ لنا من هُنَيَاتِكَ » .

قال أبو نعيم^(٤) : صوابه : إبراهيم بن أبي الهيثم ، عن أبيه : أبي الهيثم .

110 التيهان

مجهول . قال ابن مندة : في إسناد حديثه نظر . وذكر من حديث محمد ابن سُوقَةَ ، عن أسعد بن التيهان الأنصاري ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ وقد سمع المؤذن يؤذن بليل .

قال أبو عبد الله : (١/١٩) هذا حديث غريب ، لا يُعرف إلا من هذا

الوجه .

(١) انظر « الثقات » (٨٦/٤) و« التاريخ الكبير » (١٥٣/٢) و« الجرح » (٤٤١/٢) .

(٢) الذي في نسختنا من « معجم البغوي » (ق : ٢٩/أ) : « تميم » .

(٣) انظر « التلخيص » لابن الجوزي (ص : ١٧٠) و« نقعة الصديان » للصغاني (ص : ٣٩) .

(٤) « المعرفة » (٢١٦/٣ - ٢١٨) .

وأخرج أبو نعيم^(١) هذا الحديث في ترجمة الأول ، قال : في هذا الحديث
والذي قبله نظر.

وذكره ابن قانع^(٢) - أيضًا - في جملة الصحابة .
وأما أبو علي بن السكن فذكره في « باب النون » .

* * *

(١) « المعرفة » (٢١٦/٣ - ٢١٨) .

(٢) في « معجمه » ترجمة رقم (١١٧) وبينما الجمع والتفريق الواقع من الأئمة في هذا والذي قبله في
تعلقنا على هذه الترجمة من « المعجم » .

الثاء المثلثة

111 ثابت بن الصامت الأنصاري

يقال: إنه أخو عبادة. روى حديثه: إسماعيل بن أبي أويس، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده قال: رأيت النبي ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل.

وقد اختلف على ابن أبي حبيبة، وقيل - أيضًا: عبد الرحمن^(١) بن عبد الرحمن بن ثابت، وقيل: عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده. كذا ذكره الأصبهانيان: ابن مندة وأبو نعيم^(٢).

وقال أبو عمر^(٣): ثابت بن الصامت أشهلي، روى حديثه: ابنه: عبد الرحمن. قال: وقد قيل: إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية، والضعبة لابنه عبد الرحمن، وكذا ذكره صاحب كتاب «الاستبصار في نسب الأنصار»^(٤). انتهى.

إن كان أشهليًا كما ذكره فليس أخوا لعبادة؛ لأن عبادة خزرجي وعبد الأشهل من الأوس. وقال ابن حبان^(٥): ثابت بن الصامت الأشهلي، يقال: إن له صحبة؛ ولكن في إسناد حديثه: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة.

(١) كذا في «الأصل» ولعل الصواب: «عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت» كما في «من روى، عن أبيه، عن جده» (ص: ٣٤٤ - ٣٤٧، ص: ٣٩١ - ٣٩٢).

(٢) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (٢٢٨/٣) و«الأسد» (٢٧٠/١).

(٣) «الاستيعاب» (٢٠٥/١).

(٤) لابن قدامة المقدسي، انظر مقدمة كتابه «البيان في أنساب القرشيين» (ص: ٢٩).

(٥) «الثقات» (٤٥/٣).

وَمَا يَقْوِي مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ : قَوْلُ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ ، وَابْنِ قَانِعٍ ^(١) :
 ثَابِتُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ - زَادَ أَبُو أَحْمَدٌ : وَليْسَ هُوَ بِأَخِي
 عُبَادَةَ ؛ لِأَنَّ عُبَادَةَ وَأَخَاهُ أَوْسًا مِنَ الْخَزْرَجِ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ^(٢) : مَدِينِي لَهُ (١٩/ب) صَحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ : ابْنُهُ :
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٣) بْنُ ثَابِتِ بْنِ
 الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
 أَبِيهِ .

وَلَمَّا ذَكَرَ ابْنَ سَعْدٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ فِي طَبَقَةِ الْأَحْدِيثَيْنِ رَوَى حَدِيثَ
 ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ صَامِتٍ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسْجِدِ قَبَاءَ . قَالَ : فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ وَهَلْ ؛ إِمَّا أَنْ يَكُونَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ : عَنْ
 ابْنِ لَعْبُدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ لِأَنَّ الَّذِي صَحَبَ
 وَرَوَى عَنْهُ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ ^(٤) ، وَكَأَنَّ أَبَا عُذْرَةَ ^(٥) هَذَا
 الْقَوْلُ : هِشَامُ الْكَلْبِيُّ ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ « الْمَنْزِل » أَنَّ ثَابِتَ ابْنَ الصَّامِتِ
 جَاهِلِيٌّ لَا صُحْبَةَ لَهُ وَلَا إِسْلَامَ ^(٦) .

(١) فِي « مَعْجَمِهِ » تَرْجُمَةٌ رَقْمَ (١٣٣) وَقَدْ طَوَّلْنَا النَّفْسَ فِي بَيَانِ الْخِلَافِ الْوَاقِعِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ
 فِي تَعْلِيقِنَا عَلَى هَذَا « الْمَعْجَمِ » ، وَانظُرْ قَوْلَ الْعَسْكَرِيِّ فِي « الْأَمَدِ » (٥٧٠/١) .

(٢) « الْحَرْحِ » (٤٥٣/٢) .

(٣) كَتَبَ فَوْقَ قَوْلِهِ « عَبْدُ الرَّحْمَنِ » الثَّانِي : « صَحَّ » إِشَارَةً إِلَى صِحَّةِ التَّكْرَارِ .

(٤) انظُرْ قَوْلَ ابْنِ سَعْدٍ هَذَا فِي « الْإِصَابَةِ » (٣٩٠/١) وَ« التَّهْدِيبِ » (٦/٢) لِلْحَافِظِ .

(٥) أَيُّ أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ مَسْبُوقٌ بِهَذَا الْقَوْلِ ، وَانظُرْ تَعْلِيقِنَا عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ فِيمَا مَضَى (ص : ٤٤) .

(٦) انظُرْ « الْإِصَابَةَ » (٣٩٠/١) .

وقال ابن السكن: روى حديثه بعض ولده، وهو غير معروف في الصحابة. ويقال: إن ثابت بن الصامت هلك قبل البعثة، والصحبة لابنه: عبد الرحمن^(١).

112 ثابت بن طريف المرادي، ثم العُرني

شهد فتح مصر، وأدرك النبي ﷺ، وروى عنه: أبو سالم الجيشاني. ذكره ابن مندة، وأبو نعيم^(٢) في جملة الصحابة ولم يذكر له رواية ولا رؤية، وذكر أبو نعيم أن ابن مندة قال: هو صحابي، وأنه أدرك الجاهلية - حكاه عن ابن يونس. انتهى^(٣).

ابن يونس لم يزد في «تاريخه» على شهوده فتح مصر، وأنه روى عن الزبير وأبي ذر، حدث عنه: أبو سالم الجيشاني، ورزين بن عبد الله المذحجي.

وليس يكفي شهود فتح مصر في التعريف بالصحبة، وإن كان من المعلوم أن من قاتل في خلافة أبي بكر وعمر يمكن إدراكه أيام سيدنا رسول الله ﷺ؛ وليس (٢٠/أ) كل من أدرك أيامه ﷺ يكون صحابياً؛ ولهذا ذكره ابن حبان^(٤) وغيره في التابعين.

113 ثابت بن عاصم^(٥)

قال أبو نعيم الأصبهاني^(٦): ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة^(٧)، وهو

- (١) انظر «الإصابة» (٣٩٠/١).
 (٢) أي من «الأسد» (٢٧٢/١).
 (٣) انظر «المعرفة» (٢٥٣/٣).
 (٤) «الثقات» (٩٤/٤).
 (٥) كذاب «الأصل» و«نقعة الصديان» (ص: ٤٠)، وفي مصادر ترجمته: «ثابت بن أبي عاصم».
 (٦) في «المعرفة» (٢٥٤/٣).
 (٧) «الآحاد والثاني» (١٦٦/٥).

بالتابعين أشبه - وبنحوه ذكره أبو موسى^(١) .

وقال أبو الفرج، والصفاني: في صحبته نظر^(٢) .

114 ثابت بن مُخَلَّد بن يزيد بن مُخلد بن حارثة بن عمرو الخَطمي

قتل يومَ الحرة، لا عَقَبَ له . روى حَدِيثُه : محمد بن بكر، عَن ابن جُريج، عَن ابن المنكدر، عَن أبي أيوب، عَن ثابت بن مُخلد يرفعه : « مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا » .

ذكره ابن مندة، وقال أبو نعيم^(٣) : هَذَا وَهَم ظَاهِر؛ لَأَنَّ الْأَثْبَات رَوَاهُ عَن مُحَمَّد بن بكر فقالوا : عَن ابن المنكدر، عَن مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد، وَرَوَاهُ يَحْيَى ابن أبي بكير، عَن ابن جريج فقال : مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد - أَيْضًا^(٤) .

115 ثابت بن مَسْعُود

قال أبو عُمر^(٥) : قال صَفْوَان بن مُخْرَز : كَانَ جَارِي رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحْسَبُهُ ثَابِت بن مَسْعُود، فَمَا رَأَيْت أَحْسَنَ جِوَارًا مِنْهُ .

وذكر أبو موسى أن عَبدان قال : لا يُعْرَفُ لَهُ حَدِيثٌ إِلَّا ذَكَرَ صَفْوَانَ لَهُ ، قَالَ : وَأَخْرَجَ أَبُو عِثْمَانَ : سَعِيد بن يَعْقُوب السَّرَّاج فِي « الْأَفْرَادِ » وَأُورِدَ لَهُ مَا كَتَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن مندويه عنه ، قَالَ : ثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى : ثَنَا الْحِجَاج : ثَنَا

(١) انظر « الأسد » (٢٧٢/١ - ٢٧٣) .

(٢) انظر « تلقيح فهم أهل الأثر » (ص : ١٧١) و« نقة الصديان » (ص : ٤٠) .

(٣) « المعرفة » (٢٥٠/٣) .

(٤) هذه الترجمة برمتها منقولة عن « الأسد » (٢٧٦/١) .

وانظر تعليقنا على ترجمة « مسلمة بن مُخَلَّد » من « معجم الصحابة » لابن قانع (٦٦٥/٩) .

(٥) « الاستيعاب » (٢٠٦/١ - ٢٠٧) .

حماد، عن ثابت البناني، عن صفوان بن مُحَرِّز المازني قال: كنت أصلي خلف المقام وإلى جنبي رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يحسبه ثابت بن مَسْعُود، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفضت عني صوته، فلم أر جازًا أحسن جوارًا منه.

قال أبو موسى: كذا أورده، والعجب من رجلين حافظين! كيف وقع لهما هذا الوهم؟! وأظن أن الصواب والصحيح فيه: يحسبه ثابت وهو البناني الراوي له (٢٠/ب) أن ذاك الرجل من الصحابة ابن مَسْعُود؛ فابن مَسْعُود نصب مفعول ثاني لقوله: يحسبه، ولولا ذلك لقال: وإلى جنبي رجل أحسبه ثابت بن مَسْعُود، والله تعالى أعلم. انتهى^(١).

قد ذكرنا من عند أبي عُمر^(٢) لفظة «أحسبه» ومع ذلك قد ذكره في الصحابة، وكان الصحيح ما ذكره أبو موسى؛ لأنني لم أر صحابيًا مُسمى بهذا الاسم.

ثابت بن مَعْبِد

116

روى أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن امرأة من قومه أعجبته حُسنها. ذكره ابن مندة في الصحابة^(٣)، وقال أبو نعيم^(٤): هو وهم، والصواب أن ثابت بن مَعْبِد تابعي كوفي. وفي التابعين ذكره أبو حاتم الرازي وابن حبان، والبخاري^(٥) وغيرهم.

(١) أي كلام أبي موسى، وانظره بتمامه في «الأسد» (٢٧٦/١ - ٢٧٧).

(٢) فوق: «عمر» في «الأصل» ما يشبه: «في».

(٣) انظر «الأسد» (٢٧٧/١). (٤) في «المعرفة» (٢٥٣/٣).

(٥) انظر «الجرح» (٤٥٧/٢) و«الثقات» (٩٢/٤) و«التاريخ الكبير» (١٦٩/٢).

117 ثعلبة بن أبي بلتعة ، أخو حاطب

قال الترمذي : أدرك النبي ﷺ ، وغمامة روايته عن الصحابة^(١) .

118 ثعلبة بن أبي رُقَيْة اللخمي

شهد فتح مصر ، وله ذكر في كتبهم ، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى ، ذكره ابن مندة وأبو نعيم . انتهى^(٢) .

قد قدمنا أن كل من شهد فتح مصر لا يكون صحابيًا إلا بما ينضم إليه ، على أن الذي ذكرناه عن أبي سعيد ليس هو كذلك في كتابه ، والذي رأيت في «تاريخه» : ثعلبة بن عمرو اللخمي ، شهد فتح مصر ، ذكروه في كتبهم ، ثم قال : ثعلبة بن أبي رُقَيْة اللخمي ، شهد فتح مصر ، وقد ذكره سعيد بن عُفَيْر في أشرف^(٣) لحم بمصر ، فتداخلت لهما ترجمة في أخرى .

119 ثعلبة بن أبي مالك القرطي

يكنى أبا يحيى . قال أبو عمر^(٤) : وُلد على عهد سيدنا رسول الله ﷺ . وذكره - أيضًا - في الصحابة : ابن مندة ، وأبو نعيم^(٥) ، والباوردي ، وابن السكن ، وابن زبر ، والبغوي^(٦) وغيرهم . (أ/٢١) .
وذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان في جملة التابعين^(٧) ، وتبعهم غير واحد من المؤرخين .

- (١) انظر «الأسد» (٢٨٢/١) وعزا هذا القول لابن الدباغ الأندلسي .
- (٢) أي من «الأسد» (٢٨٥/١) ، وانظر «المعرفة» لأبي نعيم (٢٨٠/٣) .
- (٣) في «الأصل» : «أشمراف» كذا . (٤) «الاستيعاب» (٢١٢/١) .
- (٥) في «معرفة الصحابة» (٢٦٣/٣) ، وانظر «الأسد» (٢٩٢/١) .
- (٦) في «معجمه» (ق : ٣٢/أ) .
- (٧) انظر «التاريخ الكبير» (١٧٤/٢) و«الجرح» (٤٦٣/٢) و«الثقات» (٩٨/٤) .

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في «فصل من أدرك النبي ﷺ ولم يره وله عنه رواية». ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان جليلاً.

وقال العجلي^(١): مدني، تابعي، ثقة.

وقال أبو محمد، عن أبيه في كتاب «المراسيل»^(٢): هو من التابعين. وأدخله أحمد بن سنان في «مُسْنَدِهِ»، وليست له صحبة. وذكره ابن سعد^(٣) في الطبقة الأولى من التابعين، وذكر أن الواقدي وصفه بقلة الحديث.

120 ثعلبة بن زهْدَم الحَنْظَلِي

قال أبو عُمر، وابن مندّة، وأبو نعيم، وأبو محمد بن حَزْم في كتابه «المَحَلِّي»^(٤) في صلاة الخوف: له صحبةٌ ووفادةٌ وسماع. وكذا ذكره الباوردي، والبغوي، وابن حبان في كتاب «الصَّحَابَةِ»، وابن قانع^(٥)، وأبو أحمد العسكري، وأبو علي بن السكن، وأبو عروبة الحرّاني، وابن زبير وغيرهم.

وقال أبو حاتم الرازي^(٦): يقال: له صحبة، وقال البخاري^(٧): سَمِعَ أبا مَسْعُودٍ وحُذَيْفَةَ. وقال الثوري: قيل: له صحبة؛ ولا يصح.

(١) في «معرفة الثقات» (١/٢٦١ - ترتيبه).

(٢) (ص: ٢١ - ٢٢).

(٣) «الطبقات» (٥/٧٩).

(٤) انظر «الاستيعاب» (١/٢١١) و«معرفة أبي نعيم» (٣/٢٦٠) و«المحلي» (٥/٣٥).

(٥) في «معجمه» (ق: ٣٢/ب)، وانظر «الثقات» (٣/٤٦) و«معجم الصحابة» لابن قانع ترجمة رقم (١٢٨) مع تعليقنا عليه.

(٦) «الجرح» (٢/٤٦٣).

(٧) «التاريخ» (٢/١٧٣).

وقال أحمد بن صالح العجلي^(١) : تابعي ، ثقة . وقال الترمذي في « تاريخه »^(٢) : أدرك النبي ﷺ ، وعامة روايته عن الصحابة . وذكره مُسلم ابن الحجاج في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة^(٣) .

121 ثعلبة بن زيد الأنصاري

وهو غير ثعلبة بن زيد الأنصاري الملقب بالجدع .
قال ابن الجوزي : في ضُبحته نظر . وكذا ذكره الصَّغاني^(٤) .

122 ثُمَامَة بن حَزْن بن عَبْدِ اللَّهِ القشيري

قال ابن مندة^(٥) : أدرك النبي ﷺ ، روى عنه : القاسم بن الفضل قال :
قدم على عمر في خلافته وهو ابن خمس وثلاثين سنة . وقال أبو نعيم^(٦) :
أدرك سيدنا رسول الله ﷺ ولم يره ، ورأى عمر ، وعثمان ، وعائشة^(٧) .
وذكره ابن أبي حاتم^(٨) عَن أَبِيهِ فِي التَّابِعِينَ (٢٢/ب)^(٩) وذكر أن يَحْيَى

(١) « معرفة الثقات » (١/٢٦١ - ترتيبه) .

(٢) « تسمية الصحابة » (ص : ٣٥) .

(٣) « الطبقات » (١٣٢٢) .

(٤) انظر « التلخيص » لابن الجوزي (ص : ١٧١) و« نعمة الصديان » للصغاني (ص : ٤٠) و« الأسد » (١/٢٨٦ - ٢٨٧) .

(٥) انظر « تاريخ دمشق » (١١/١٥٧) .

(٦) « المعرفة » (٣/٢٩٥) .

(٧) من أول الترجمة إلى هنا منقول من « الأسد » (١/٢٩٦) .

(٨) « الجرح » (٢/٤٦٥) .

(٩) الصفحات من (٢١/ب) إلى (٢٥/ب) بهن تقديم وتأخير ، وقمنا بنسخها على الترتيب الصواب كالآتي (٢١/أ) تليها (٢٢/ب) ، (٢٢/أ) ، (٢١/ب) ، (٢٢/أ) ، (٢٤/ب) ، (٢٥/أ) ، (٢٣/ب) ، (٢٤/أ) ، (٢٥/ب) .

ابن معين^(١) قال : هو ثقة .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين^(٢) وتبعهما غيرهما .

123 ثوبان بن سعيد^(٣) ، أبو الحكم

روى يعقوب بن حميد^(٤) عن عبيد الله بن عبد الله الأموي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عمه ، عن أبيه :
ثوبان أن النبي ﷺ نهى عن نقرة الغراب .

قال أبو نعيم^(٥) : وخالفه أصحاب عبد الحميد ؛ فقالوا : عنه ، عن عمر ابن الحكم بن ثوبان ، عن عبد الرحمن ، مرسلًا .

وقد ذكره عبدان^(٦) في الصحابة ، وهو من التابعين .

وقال أبو الفرج ، والصفاني : في صحبته نظر^(٧) .

* * *

(١) انظر « تاريخ الدارمي » (ص : ٨٣) .

(٢) « الثقات » (٩٧/٤) .

(٣) كذا ب « الأصل » ، وفي « الأسد » (٢٩٧/١) وغيره : « سغد » .

(٤) قوله : « روى يعقوب بن حميد » غير واضح ب « الأصل » تمامًا ، وانظر « الأسد » (٢٩٧/١) ، وقد عاثت الأرضة في هذا الموضع من « الأصل » ولذا سيتكرر عدم وضوح ما به في معظم الصفحات المقبلة من « الأصل » .

(٥) هذا القول لم نجده لأبي نعيم في « المعرفة » (٢٨٩/٣) ، ولكنه هو قول ابن الأثير في « الأسد » (٢٩٧/١) .

(٦) كذا ب « الأصل » : « عبدان » ، والصواب : « ابن أبي عاصم » كما في « الأسد » (٢٩٧/١) وانظر « الأحاد والمثاني » (٢١٦/٤) .

(٧) انظر « نقعة الصديان » (ص : ٤٠) .

الجيم

124 جَابِر بن ياسر بن عَوِيص بن فَدك القِتباني

قال أبو سعيد بن يونس : وممن شهد فتح مصر ممن له إدراك : جابر بن ياسر ابن عَوِيص القِتباني ، جد عيَاش وجابر ابني عباس بن جابر . قاله ابن مندة ، وأبو نعيم في كتاب الصحابة^(١) .

والذي في « تاريخ ابن يونس » : جابر بن ياسر بن عَوِيص بن فَدك بن ذي إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاوية بن مُزَيع ابن قِتبان بن مُسَبِّح بن وائل بن رُعيْن القِتباني ، شهد فتح مصر ، وهو جد عيَاش وجابر ابني عباس بن جابر^(٢) .

ولمن سَلَمنا لهما ما ذكرناه فليس فيه - أيضًا - دلالة على صحبة ولا رؤية . وقال ابن الجوزي ، والصَّغاني : في صحبته نظر^(٣) .

125 جاحل ، أبو مُسلم الصَّدفي

روى عنه : ابنه : مُسلم أن رسولَ الله ﷺ قال : « إنَّ أحصاهم لهذا القرآن من أمتي منافقوهم » .

- (١) انظر « المعرفة » لأبي نعيم (١/١ : ق : ١٢٦/أ) ، و« الأسد » (٣١١/١) .
- (٢) انظر قول ابن يونس هذا في « الإكمال » (٩/٧) .
- (٣) انظر « التلقيح » (ص : ١٧٢) و« نغمة الصديان » (ص : ٤٢) .
- (٤) « المعرفة » (١٤١/١/ب) .

قال أبو نعيم: ذكره بعض الناس - يعني: ابن مندة - في جملة الصحابة، قال: وعندي ليست له صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين. انتهى كلامه^(١).

وفيه نظر؛ لأننا رأينا جماعة (أ/٢٣) من القدماء ذكروه؛ منهم: أبو عبيد الله الجيزي شيخ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني - [.....]^(٢) ذكره في كتاب الصحابة المصريين، قال: جاحل الصديقي، سكن مصر، ولا يُعرف له حضور الفتح ولا خطة بمصر، ولهم عنه حديث واحد، فذكر الحديث المتقدم وقال: هو مغلول، ولم يرو عنه غير أهل مصر - وأبو سليمان ابن زبیر المعاصر للبخاري، ومُسلم. وأما ابن يونس؛ فذكره في «حرف الحاء».

126 جارية بن أصرم الكلبى الأجدارى

قال: رأيت ودًا في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل. ذكره ابن مندة في جملة الصحابة^(٣).

وقال ابن ماكولا^(٤): له صحبة، يُعد في البصريين.

وقال ابن الجوزي، والصغاني: في صحبته نظر^(٥).

وقال أبو نعيم^(٦): ذكره بعض الرواة في الصحابة، وذكر أنه رأى ودًا.

قال أبو نعيم: ولا تعرف له صحبة ولا رواية^(٧).

(١) لم نجد كلام أبي نعيم هذا في «المعرفة»، (١/ق: ١٤١/ب)، ولعل المصنف ومن بعده الحافظ

ابن حجر في «الإصابة» (٤٤١/١) نقلًا هذا الكلام عن ابن الأثير في «الأسد» (٣١١/١).

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بـ «الأصل»، وتقديره: «فإنه لما».

(٣) انظر «الأسد» (٣١٢/١). (٤) «الإكمال» (١/٢).

(٥) انظر «التلخيص» (ص: ١٧٢) و«تقعة الصديان» (ص: ٤٢).

(٦) «المعرفة» (١/ق: ١٣٥/ب - ١٣٦/أ).

(٧) ضبب في «الأصل» فوق: «رواية» لأن الذي في «المعرفة»: «لا يعرف له صحبة ولا رؤية». اهـ.

127 جارية بن قدامة - وقيل فيه : جُوَيْرِيَّة - بالتصغير -

التميمي ، السعدي

عم الأحنف بن قيس - ذكره أبو عُمر ، وابن مندة ، وأبو نعيم في جملة الصحابة^(١) .

وقال العجلي^(٢) : هو تابعي ثقة . وذكره ابن حبان^(٣) ، وابن خلفون في ثقات التابعين ، وذكره فيهم - أيضًا - محمد بن إسماعيل^(٤) وغيره .

128 جَاهَمَةُ بن العباس بن مزداس ، أبو معاوية السُّلَمِي

ذكره أبو عُمر^(٥) في جملة الصحابة ، وكذا ابن مندة ، وأبو نعيم^(٦) ، والباوردي ، وابن قانع ، والبيهقي^(٧) ، وابن زبر ، وابن السكن في آخرين . وأما ابن حبان ، وابن ماكولا^(٨) : فشكا في صُحْبته بقولهما : يقال : له صحبة . وقال العسكري : له صحبة . روى عنه : ابنه : معاوية ، وقد روى ابنه : معاوية^(٩) - أيضًا - ، عن النبي ﷺ .

(١) انظر «الاستيعاب» (٢٢٦/١) و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ق : ١٣٥/ب) و«الأسد» (١/٣١٤) ، وكذلك ذكره في جملتهم القاضي ابن قانع في «معجمه» ترجمة رقم (١٦٩) - بتحقيقنا) .

(٢) «معرفة الثقات» (١/ق : ٢٦٤ - ترتيبه) .

(٣) «الثقات» (٦٠/٣) . (٤) «التاريخ الكبير» (٢/٢٣٧) .

(٥) «الاستيعاب» (١/٢٦٧) .

(٦) في «المعرفة» (١/ق : ١٤٠/ب ، ١٤١/ب) ، وانظر «الأسد» (١/٣١٥) .

(٧) في «معجميهما» ابن قانع (١٧١ - ترجمة / بتحقيقنا) ، والبيهقي (ق : ٣٨/ب - ٣٩/أ) .

(٨) «الثقات» (٦٣/٣) و«الإكمال» (٥/٢) .

(٩) ستأتي ترجمة «لمعاوية بن جاهمة السلمي» في هذا الكتاب (٦/٣٨٢) .

وذكره ابن سعد^(١) في طبقة الخندقيين ، وقال : أسلم وصحب النبي ﷺ ،
وروى عنه أحاديث (٢١/ب) .

129 جَبَلَة ، أخو زيد بن حارثة

لا تصح صُحْبته من سيدنا رسول الله ﷺ ، قاله البرديجي^(٢) في كتاب
« المراسيل » تأليفه .

130 جُبَيْرُ بن الحُوَيْرِث بن نُقَيْد بن عَبْدِ بن قِصِي بن كِلاب

قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين وغيره . أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو
عنه شيئاً^(٣) .

وقال ابن عبد البر^(٤) : في صُحْبته نظر . وذكره الباوردي - أيضًا - في
جملة الصَّحابة ، وابن سعد^(٥) في الطبقة الأولى من التابعين .

وأما مُضْعَب بن الزُّبَيْر ، وابن أخيه : الزُّبَيْر بن أبي بكر - وهما أعلم الناس
بنسب قريش - فلم يذكرهما للحُوَيْرِث ولدًا ، وكذا ابن الكلبي^(٦) فمن بعده
فإنظر .

(١) « الطبقات » (٤/٢٧٤) .

(٢) هكذا بـ « الأصل » بفتح الباء الموحدة وكسرها وكتب فوقه : « معًا » إشارة إلى صحة
الضبطتين .

(٣) انظر « الأسد » (١/٣٢٢) .

(٤) « الاستيعاب » (١/٢٣٤) .

(٥) كذا بـ « الأصل » : « وابن سعد » ونراه وهما صوابه : « ومسلم » وانظر « طبقاته » (٦٣٧) والله
أعلم .

(٦) في « جمهرته » (ص : ٦٨) .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، والصَّغَانِي فِي «الْمُخْتَلَفِ فِي صُحْبَتِهِمْ»^(١).

131 جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ الثَّقَفِيِّ

قال أبو موسى: أوردَه علي بن سَعِيد العسْكَرِي فِي «الأبْوَابِ» وَتَبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وَيَحْيَى. وَهُوَ تَابِعِي يَرُوي عَنِ الصَّحَابَةِ^(٢).
وذكره ابن حبان في ثقات التابعين^(٣)، وكذلك ابن خَلْفُون، وَكَأَنَّهُمَا تَبَعَا فِي ذَلِكَ الْبُخَارِي وَأَبَا حَاتِمِ الرَّازِي^(٤).

132 جُبَيْرُ بْنُ النِّعْمَانِ بْنِ أُمِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ

روى زيد بن أسلم، عَنْ خَوَاتِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا بِنِسْوَةٍ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا جُبَيْرُ! مَا يُجْلِسُكَ هُنَا؟» فَقُلْتُ: بَعِيرٌ لِي شَرْدٌ.

قال أبو موسى: ذكره أبو عثمان السَّرَّاجُ، قال أبو موسى: ورَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، وَالْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدٍ فَقَالَ: عَنْ خَوَاتِ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ؛ وَهُوَ الصَّحِيحُ^(٥). (١/٢٢).

(١) انظر «الثقات» (١١٢/٤) و«نقعة الصديان» (ص: ٤٢).

(٢) انظر «الأسد» (٣٢٣/١).

(٣) «الثقات» (١١١/٤).

(٤) انظر «التاريخ» (٢٢٤/٢) و«المرح» (٥١٣/٢).

(٥) انظر كلام أبي موسى بتمامه في «الأسد» (٣٢٤/١).

أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن ولم يره [.....] (١) فأدرك
أبا بكر رضي الله عنه . ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم ، وأبو عمر (٢) في جملة
الصحابة ؛ قال أبو عمر : هو من كبار تابعي الشام .

وقال ابن حبان (٣) : أدرك الجاهلية ولا ضجة له . وقال الحربي في
« تاريخه » : أسلم أيام أبي بكر . وذكر ابن عساکر أن نوح بن حبيب
القُومسي ذكره فيمن روى عن النبي ﷺ من أهل اليمن .

ولما ذكره ابن سعد (٤) في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام قال : كان
جاهلياً وأسلم في خلافة أبي بكر ، وكان ثقةً . وذكره أبو زرعة الدمشقي
في الطبقة التي تلي الصحابة وهي العليا . وكذلك ابن سُميع ، وقال ابن
خراش : هو أجل تابعي بالشام . وقال يعقوب بن شيبه : يقال : إنه كان
جاهلياً وأسلم في خلافة أبي بكر .

وقال الآجري (٥) عن أبي داود : هو أكبر تابعي أهل الشام . وقال
العجلي (٦) : تابعي ، ثقة . وقال ابن معين : هو من كبار التابعين .

وقال أبو أحمد العسكري : جبير بن نفير اثنان ؛ فذكر بعضهم أن جبير
ابن نفير الكندي هو الذي وفد على سيدنا رسول الله ﷺ ، وأن الحضرمي

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بـ « الأصل » ، وفي « الأسد » (٣٢٤/١) : « ... أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن ولم يره ، وقدم المدينة فأدرك أبا بكر » .

(٢) انظر « المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ١٢٠/ب) و « الاستيعاب » (٢٣٤/١) .

(٣) « الثقات » (١١١/٤) . (٤) « الطبقات » (٤٤٠/٧) .

(٥) في « سؤالاته » (٢٩٩/١) ، (٢٣٧/٢ - ٢٣٨) .

(٦) « معرفة الثقات » (٢٦٦/١ - ترتيبه) .

هو الأصغر التابعي ، وقيل : الوafd على سيدنا رسول الله ﷺ هو نفير والد جُبَيْر .

وقال أبو حاتم^(١) : جُبَيْر ثقة من كبار تابعي أهل الشام القدماء .

جُبَيْر بن نوفل

134

ذكره مُطَيَّنٌ فِي الصَّحَابَةِ . قال أبو نعيم^(٢) : وفيه نظر . روى أبو بكر بن عَيَاش ، عن ليث ، عن عيسى ، عن زيد بن أَرْطَاة عنه يرفعه : « ما تَقَرَّبَ العبد إلى الله جل وعز بأفضل مما خرج منه »^(٣) . قال : ورواه بكر بن خُنَيْس ، عن ليث ، عن ابن أَرْطَاة ، عن أبي أمامة . ورواه الحارث^(٤) عن زيد بن جُبَيْر بن نفير ، عن النبي ﷺ^(٥) (٢٤/ب) .

* * *

- (١) « الجرح » (٥١٢/٢) .
 (٢) « المعرفة » (١/ق : ١٢٠/ب) .
 (٣) أورد ابن قانع هذا الحديث تحت ترجمة « زيد بن أبي أَرْطَاة » من « معجمه » (٢٦٢ - ترجمة) فانظر تعليقنا عليه هناك
 (٤) ضيب في « الأصل » فوق : « الحارث » وكتب بالهامش السفلي للصفحة كلامًا ظهر لنا منه الآتي : « قلت : ما هنا سقط وتحريف يلزم منه وجود راوٍ بين وهو ... في الخارج ، فإن الحارث هذا ليس ذكر وإنما هو العلاء بن الحارث عن زيد بن جبير ليس كذلك بل إنما العلاء عن الحارث عن ليث قوله عن زيد وهو ابن أَرْطَاة عن جبير بن نفير فتصحفت عن فلزم منه أن الجبير ولد اسمه زيد وليس كذلك فتنبه لما قلت والله الهادي للصواب » . اهـ .
 (٥) كلمة : « وسلم » من التصلية غير موجودة بـ « الأصل » ، وانظر « الأسد » (٣٢٥/١) .
 • تنبيهه :

لعله سقط من « الأصل » باقي حرف الجيم وبدايات حرف الحاء ، والكلام الآتي هو بقية ترجمة « الحارث بن رافع بن مكيث » وآثرنا إثبات ترجمته موضوعة بين معقوفين إشارة إلى عدم وجودها بـ « الأصل » .

الحاء المهملة

[135] الحارث بن رافع بن مكيث

وهو أصح . أخرجهُ أبو موسى . كذا قاله ابن الأثير^(١) .

وفيه نظرٌ من حيث إن الذي في كتاب أبي موسى : الحارث بن رافع ، ذكره [.....]^(٢) العطار ، وأحمد بن العباس ، ونوشروان قالوا : ثنا محمد بن عبد الله : ثنا سليمان : ثنا الدبري : أنبا عبد الرزاق : أنبا معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث أن النبي ﷺ قال : «حُسن الملكة نماء»^(٣) .

قال عبدان : اختلفوا عن عثمان ؛ فقال بقية : عنه ، عن محمد بن خالد ابن رافع بن مكيث ، عن عمه : الحارث ، فيُنظر .

[136] الحارث بن أبي ربيعة المَخزومي

استسلفَ منه النبي ﷺ . قال ابن مندة : هذا وهم ؛ رواه عبد الله بن عبد الصمد ، عن القاسم الجزمي ، عن سُفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحارث بن أبي ربيعة . ورواه أصحاب الثوري ، عنه ، عن إسماعيل ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده^(٤) . قال :

(١) «الأسد» (٣٩٠/١ - ٣٩١) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بـ «الأصل» تمامًا .

(٣) انظر «تاريخ دمشق» (٢٠/١٨ - ٢١) .

(٤) انظر كتاب «من روى» عن أبيه ، عن جده «لابن قطربغا (ص : ١٠٤) .

والصواب: ما رواه ابن المبارك، وقبيصة، وأصحاب الثوري، عن الثوري، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده. وكذلك رواه وكيع، وبشر بن عمر، وابن أبي فديك في آخرين، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده. قال: وذكر الحارث في هذا الحديث وهم^(١).

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في جملة الصحابة^(٢) ذكر له حديث السارق، وقال: وهذا الحديث أخرجه هارون بن عبد الله في «المسند»؛ ولا أحسب للحديث صحة^(٣).

وذكره ابن فتحون، وأبو نعيم^(٤) في جملة الصحابة، وأبو محمد بن حزم في الطبقة الأولى من قراء أهل المدينة، وابن حبان في ثقات التابعين^(٥).

وقال ابن سعد^(٦) لما ذكره في تابعي المكين: كان قليل الحديث.. وفي تابعي المكين ذكره (١/٢٥) مسلم^(٧)، ويحيى بن يحيى.

وقال ابن عساکر^(٨): وقد حدث الحارث عن النبي ﷺ ولا.....^(٩) بسماع أو غير سماع. وفي «تاريخ» أبي إسحاق الحرابي: ولد أبو الحارث بار

(١) انتهى كلام ابن مندة، وانظره في «الأسد» (١/٣٩١ - ٣٩٢).

(٢) في «معجمه» (ق: ٥٦/أ - ب).

(٣) كذا ب «الأصل» وفي «المعجم»: «... ولا أحسب للحارث بن عبد الله صحة». اهـ.

(٤) «المعرفة» (١/ق: ١٦٩/أ - ب).

(٥) (١٢٩/٤).

(٦) «الطبقات» (٥/٤٦٤).

(٧) «الطبقات» (١٠٥٩).

(٨) انظر «تاريخ دمشق» (١١/٤٣٧ - ٤٤٧).

(٩) كلمة غير واضحة ب «الأصل» ولم تقف على هذا القول في «التاريخ».

[.....]^(١) سمع الحارث من النبي ﷺ . وقال ابن الأثير :
ليست له صحبة^(٢) .

137 الحارث بن زياد الشامي ، وليس بالأنصاري

مختلف في صحبته . ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم^(٣) ، وزعم أن الحسن بن شفيان روى عن قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم علم معاوية الكتاب » .

ورواه الحسن بن عرفة ، عن قتيبة وقال فيه : الحارث بن زياد صاحب رسول الله^(٤) ﷺ . وهذه الزيادة وهم .

ورواه أسد بن موسى ، وأدم ، وأبو صالح ، عن الليث ، عن معاوية ، فقالوا : عن الحارث ، عن أبي رهم ، عن العرياض ، وهو الصواب^(٥) .

ولما ذكره أبو القاسم البغوي^(٦) في جملة الصحابة لم يتردد ، وقال في الحديث الذي روينا عنه : لا أعلم له حديثاً غيره - وذكره ابن حبان في ثقات التابعين^(٧) . ووصفه بالرواية عن أبي رهم ، وتبعه غيره .

وذكره الصغاني في جملة « مختلف في صحبتهم »^(٨) قال : وليس هو بابن ثعلبة الأنصاري .

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بـ « الأصل » بسبب الأرضة .

(٢) « الأسد » (٣٩٢/١) . (٣) في « المعرفة » (١/ق : ١٧٤/أ) .

(٤) قوله : « رسول الله » لم يظهر بهامش « الأصل » .

(٥) من أول هذه الترجمة إلى هنا منقول عن « الأسد » (٣٩٢/١) .

(٦) في « معجمه » (ق : ٥٥/ب) . (٧) (١٣٣/٤) .

(٨) « نقعة الصديان » (ص : ٤٥) .

138 الحارث بن سَعْد

قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين ؛ وهو وهم . قال ابن شاهين : ثنا عبد الله بن محمد : ثنا هارون بن عبد الله : ثنا عثمان بن عُمر : ثنا يونس ، عن الزهري ، عن الحارث بن سَعْد ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ الرَّقَا .

أخبرنا إسماعيلُ بن الفضل : أنبا أبو طاهر : أنبا الدارقطني : أنبا ابن مَجْلِد : ثنا الدُّورِي قال : سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : حَدَّثَ عِثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ . وَأَخْطَأَ فِيهِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو خِزَامَةَ أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ يَحْيَى : وَالصَّوَابُ : عَنْ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ (١) .

وذكره ابن أبي عاصم (٢) ، ثم قال : وقد اختلفوا فيه ؛ فقالوا : خزيمة ، وخزيمة (٣) ، وأبو خزيمة (٤) ، وابن أبي خزيمة ، واختلفوا في (٢٣/ب) الخفض والرفع .

139 الحارث بن سُويد التيمي الكوفي

حديثه عند قطن بن (٥) نُسَيْر ، عن جعفر بن سليمان ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد ، عنه أنه كان مع رسول الله ﷺ مُسْلِمًا وَلِحَقَّ بِقَوْمِهِ مُرْتَدًّا ثُمَّ أَسْلَمَ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ (٦) ، وَابْنُ مَنْدَةَ .

(١) انظر «تاريخ الدوري» (٣/١١٥ ، ١٢٧) . (٢) في «الآحاد والثاني» (٥/٧٠) .

(٣) هكذا في «الأصل» وفي المطبوع من «الآحاد» (٥/٧١) : «خزينة» .

(٤) هكذا في «الأصل» وفي «الآحاد» و«الأسد» (١/٣٩٥) : «وأبو خزانة» .

(٥) قوله : «قطن بن» غير واضح بـ «الأصل» .

(٦) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق : ١٧٤/ب) و«الأسد» (١/٣٩٦) .

وقال أبو عمر^(١) : الحارث بن شويد ، وقيل : ابن مُسلم المخزومي ، ارتد ولحق بالكفار فنزلت هذه الآية ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾ [آل عمران : ٨٦] الآية ، فرجع فأسلم وحسن إسلامه . انتهى .

ذكر جماعة من العلماء أن الحارث بن شويد التيمي تابعي من عليّة أصحاب ابن مسعود اشبهه علي من ذكره في جملة الصحابة بالحارث بن شويد بن الصامت ، وهو الذي حصل له الارتداد ، وأن سيدنا رسول الله ﷺ قتله بالمُجذّر بن زياد^(٢) .

نصّ على تابعة الحارث التيمي من لا يُحصى ؛ منهم : محمد بن إسماعيل ، وأبو حاتم الرازي وابن حبان ، وابن معين - فيما ذكره ابن أبي خيثمة - ، وأحمد بن صالح العجلي ، والحاكمان : أبو أحمد ، وأبو عبد الله^(٣) .

140 الحارث بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

قال أبو إسحاق الحربي في كتابه « التاريخ والعلل » : وُلد أبوه بأرض الحبش ، ولم يسمع الحارث من النبي ﷺ ، وسمع من عمر ، وأبي ذر ، وابن عمر .

141 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة^(٤)

روى عنه : عبد الله بن أبي أمية أن النبي ﷺ أتى بسارق .

(١) « الاستيعاب » (٣٠٠/١) .

(٢) انظره في « الأسد » (٦٤/٥) و « الإصابة » (٧٧٠/٥ - ٧٧١) وغيرهما .

(٣) انظر « التاريخ الكبير » (٢٦٩/٢) و « الجرح » (٧٥/٣) و « الثقات » (١٢٧/٤) و « معرفة الثقات » (٢٧٧/١ - ترتيبه) .

(٤) هو نفسه « الحارث بن أبي ربيعة » الذي سبقته ترجمته برقم (١٣٦) .

قال البغوي^(١): ولا أحسب له صحبة، وهذا الحديث أخرجه هارون في «المسند». وذكره ابن سعد^(٢) في الطبقة الأولى من التابعين.

142 الحارث بن عبد الله البجلي، وقيل: الجهني

يُعد في أهل الكوفة. روى حديثه: معبد الجهني قال: بعثني الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله بعشرين ألف درهم وقال: قل له: إن أمير المؤمنين أمرنا أن ننفيك عليك فاستعن بهذه (٢٤/أ) قلت له: وأمرني أن أسألك عن الكلمة التي قال لك الحبر، فقال: نعم، بعثني رسول الله ﷺ [^(٣) إن محمدًا ﷺ قد مات، قلت: متى؟ قال: اليوم، قال: فلم ألبث إلا يسيرًا حتى أتاني آيت من عند أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفي فبايع لي من قبلك.]

ذكره أبو نعيم^(٤)، وابن مندة، وأبو موسى المدني، وقال: ذكره عبدان. قال أبو موسى: وهذه القصة مشهورة بجريير بن عبد الله البجلي، وأظنه صحف جرييرًا بالحارث^(٥).

143 الحارث بن عبد كلال

ذكره أبو نعيم^(٦)، وابن مندة في كتاب «الصحابة»، وذكر أن النبي ﷺ

(١) في «معجم الصحابة» (ق: ٥٦/أ - ب).

(٢) «الطبقات» (٤٦٤/٥).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح بـ «الأصل» بسبب الأربعة، وفي «الأسد» (٤٠٢/١): «... بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه، قال: فأتاني الحبر فقال: إن محمدًا قد مات ...».

(٤) في «المعرفة» (١/ق: ١٧١/أ - ب).

(٥) انظر «الأسد» (٤٠٢/١ - ٤٠٣). (٦) «المعرفة» (١/ق: ١٧٥/ب).

كتب إليه بفرائض الصدقات مع عمرو بن حزم . انتهى .
 هذا وأشباهه ليست لهم ضجة ولا رؤية ؛ فلا معنى لذكرهم في
 الصحابة^(١) .

144 الحارث بن عمرو^(١) الهذلي

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين : ولد على عهد سيدنا رسول الله
 ﷺ ، وروى عن عمر بن الخطاب ، وابن مسعود وفي الرواة عن عمر . ذكره
 أبو الشيخ في « تاريخه » .

145 الحارث بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري

ابن أخي عيينة بن حصن . قال أبو أحمد العسكري : كان في وفد فزارة
 إلى النبي ﷺ مرجعه من تبوك .

روى ابن عباس قال : قدم عيينة فنزل على ابن أخيه : الحارث بن قيس
 وكان من النفر الذين يُدنيهم عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أخيه . انتهى .
 كأن أبا أحمد رحمه الله تعالى تصحّف عليه الحزُّ بالحارث ؛ لأن هذه
 القصة إنما ذكرها أصحاب الصحيح وغيرهم للحزُّ لا للحارث ،
 فينظر^(٣) .

(١) انظر « الأسد » (٤٠٤/١) .

(٢) هكذا في « الأصل » و « طبقات ابن سعد » (٥٩/٥) و « ثقات ابن حبان » (١٣٣ - ١٣٢/٤) .
 وأحد نسخ « الاستيعاب » (٢٩٨/١) : « عمرو » بفتح أوله .
 وفي « الاستيعاب » (٢٩٨/١) و « الأسد » (٤٠٦/١) و « الإصابة » (١٥٢/٢) وغيرهم :
 « عمر » بضم أوله .

(٣) انظر كلام أبي أحمد والتعقيب عليه في « الأسد » (٤١١/١) .

146 الحارث بن قيس بن عدي بن سُعيد بن سَهْم

كان أحد أشرف قريش في الجاهلية وإليه كانت الحكومة والأموال التي يُسمونها لآلهتهم .

قال أبو عمر^(١) : ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبش . وقال الكلبي^(٢) : كان من المستهزئين (٢٥/ب) ، وفيه نزلت : ﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ .

[الجائية : ٢٣]

وكذا ذكره الزبير وعمه : مُضعب ، وأبو عُبيد ، والبلاذري ، ومقاتل ، ومحمد بن جرير الطبري ، وغيرهم^(٣) ، حتى قال ابن الأثير^(٤) : لم أر أحدًا ذكره من الصحابة ؛ إلا أبا عُمر ، والصحيح : أنه كان من المُستهزئين . انتهى كلامه .

وفيه نظر من حيث إن أبا عمر ليس بأبي عذرة^(٥) هذا القول ؛ لتقدم أحمد ابن أبي خيثمة بذكره إياه في الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

147 الحارث بن كعب ، جاهلي

قال عبدان : سمعت أحمد بن سيّار يقول : الحارث بن كعب جاهلي ،

(١) « الاستيعاب » (٢٩٩/١) .

(٢) « جمهرة النسب » (ص : ١٠٠ - ١٠١) .

(٣) قوله : « ومحمد بن جرير الطبري وغيرهم » غير واضح بـ « الأصل » ، وانظر « تفسير الطبري » (١٢/١٩) .

(٤) « الأسد » (٤١١/١) .

(٥) سبق وأن بينا المراد من هذا القول في ترجمة « أبى والد عبد الرحمن » السابقة (٨) فانظره هناك .

حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة ، وذكر فيما أوصى بنيه خصلاً حسنةً تدل على أنه كان مُسْلِماً ، ذكره أبو موسى . انتهى^(١) .

ليس كل من كان مُعَمِّراً وأوصى بوصايا حسنة يكون صحابياً ؛ بل ولا مُسْلِماً حتى يشهد له بالصُّحبة تابعي معروف ، أما هذا فلا يحكم له بإسلام فضلاً عن الصُّحبة ؛ لأنه لا شاهد له على واحد منهما ولم يتفوّه هو بهما ولا بواحدة منهما ، فكيف تلزمه ما لم يلتزمه !؟

148 الحارث بن مُخلّد

ذكره عبّدان ، وابن شاهين في الصحابة . قال أبو موسى : وهو تابعي ، روى محمد بن بشر ، عن سُفيان بن سعيد ، عن سُهيل ، عن أبيه ، عن الحارث بن مُخلّد : قال رسول الله ﷺ : « من أتى النساء في أدبارهن » الحديث .

ورواه موسى بن أعين ، عن سُفيان ، عن سُهيل ، عن الحارث بن مُخلّد الزرقبي ، عن أبي هُريرة ، به^(٢) .

وذكره في التابعين : البخاري ، والرازي ، وابن حبان^(٣) ، وابن خلفون ، وابن ماکولا^(٤) في آخرين .

وقال البزار : ليس بمشهور .

(١) « الأسد » (٤١٢/١) .

(٢) انظر « الأسد » (٤١٥/١) .

(٣) انظر « التاريخ الكبير » (٢٨١/٢) و « الجرح » (٨٩/٣) و « الثقات » (١٣٣/٤) .

(٤) « الإكمال » (٢٢٣/٧) .

149 الحارث بن معاوية

له ذكر في الصحابة . روى الحسن ، عن المقدم الرهاوي (١/٢٦) قال :
جلس [عبادة]^(١) بن الصامت [وأبو الدرداء]^(١) والحارث بن معاوية ،
فقال أبو الدرداء : أيكم [يذكر يوم صلى بنا]^(١) رسول الله ﷺ إلى بعير
من المغنم ، قال عبادة : أنا .

قال أبو نعيم^(٢) : ورواه أبو سلام الأسود ، عن المقدم بن معدي كرب
فقال : الحارث بن معاوية الكندي .

وقد روي عن المقدم ، عن الحارث بن معاوية قال : ثنا عبادة . وذكره -
أيضاً - ابن مندة في الصحابة .

وأما البخاري : فذكر الكندي في التابعين ، وكذا أبو حاتم الرازي وابن
حبان ، وغيرهم^(٣) .

150 الحارث بن هشام الجهني ، أبو عبد الرحمن

حدث عنه : أهل مصر . ذكره أبو عمر^(٤) في جملة الصحابة مختصراً .
ونظرت كتابي أبي سعيد بن يونس : « التاريخ » و « تاريخ الغرباء » وكتاب
« الصحابة المصريين » لابن قديد ، ولابن الربيع الجيزي ؛ فلم أر لهذا ذكراً
عندهم ، والله أعلم .

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بـ « الأصل » واستظهرناه من « الأسد » (١/٤١٧) .

(٢) « المعرفة » (١/ق : ١٧٢ ب) .

(٣) انظر « التاريخ الكبير » (٢/٢٨١) و « الجرح » (٣/٩٠) و « الثقات » (٤/١٣٥) .

(٤) « الاستيعاب » (١/٣٠٥) .

151 الحارث

روى حديثه : الحسن بن موسى الأشيب ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن حبيب بن أبي شبيعة الضبيعي ، عن الحارث أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ فمر رجل فقال : يا رسول الله ! إني أحبه في الله .

ورواه ابن عائشة ، وعفان ، عن حماد ، عن ثابت ، عن حبيب الضبيعي ، عن الحارث أن رجلاً حدثه أنه كان عند النبي ﷺ ، نحوه . ورواه مبارك بن فضالة ، وحسين بن واقد ، وعبد الله بن الزبير ، وعمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس . وهو وهم ؛ وحديث حماد^(١) أشهر ؛ ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم^(٢) .

152 حارثة بن عدي بن أمية بن الضبيبي

قال ابن ماكولا^(٣) : عداه في أهل (ب/٢٦) الشام ، وله ضجة . وقال أبو عمر^(٤) : هو مجهول لا يعرف .

* * *

(١) توجد حاشية بهامش «الأصل» : «وحديث عفان ، عن حماد أشهر» .
 (٢) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق : ١٧٤/ب) و«الأسد» (٤٢٣/١) .
 (٣) «الإكمال» (٧/٢ ، ٨) .
 (٤) «الاستيعاب» (٣١٠/١) .

153 حارثة بن مُضَرَّب^(١)

قال أبو موسى المدني: أدرك النبي ﷺ - فيما قيل - وهو []^(٢) ذكره عنه ابن الأثير .

وكأنه غير جيد ؛ لأن الذي في كتاب أبي موسى بخط الحافظ الصريفي وغيره : أدرك الجاهلية - فيما قيل - ؛ لم يذكر سيدنا رسول الله ﷺ بحال .

وذكره البخاري ، وابن حبان^(٣) ، وابن خلفون ، وغيرهم من التابعين ، وطعن فيه علي بن المدني بقوله : هو متروك الحديث^(٤) . وأثنى عليه أحمد ابن حنبل وغيره من العلماء^(٥) .

154 حازم بن أبي حازم ، أخو قيس بن أبي حازم

كان هو وأخوه قيس مُسلمين على عهد رسول الله ﷺ ولم يرياه ، وقتل حازم مع علي بن أبي طالب بصيفين . ذكره ابن عبد البر^(٦) .

(١) كلمة : «مُضَرَّب» غير واضحة بـ «الأصل» .

(٢) ما بين المعقوفين مكانه بياض بـ «الأصل» ، وهذا الموضع قد عانت فيه الأرضة ، وسبق أن نهنا على هذا .

وفي «الأسد» (٤٢٩/١) : «.. فيما قيل ، وهو كوفي يروي عن عُمر وغيره» .

(٣) انظر «التاريخ» (٩٤/٣) و«الثقات» (١٨٢/٤) .

(٤) قال الحافظ في «تهذيب» (١٦٧/٢) : «ونقل ابن الجوزي في الضعفاء تبعاً للأزدي أن علي ابن المدني قال : «متروك» وينبغي أن يحزر هذا» . اهـ . وقال في «التقريب» : «غلط من نقل عن ابن المدني أنه تركه» . اهـ .

(٥) انظر «تهذيب الكمال» (٣١٧/٥) .

(٦) «الاستيعاب» (٣١١/١) .

روى ابن مُحَيْرِيز، عَن أَبِي خِدَاشِ الشَّرْعَبِيِّ: حَبَانُ بْنُ زَيْدٍ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ: «النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ». قَالَ أَبُو عُمَرَ^(٢): قَوْلُهُ «عَنْ أَبِي خِدَاشِ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ» وَهَمٌّ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَصِحَّ صُحْبَتُهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ وَصَوَابِهِ: عَن أَبِي خِدَاشِ، عَنِ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وهذا الحديث رواه مُعَاذُ بْنُ مِعَاذٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَن حَرِيْزِ بْنِ [(٢٧/أ) حَرِيْزِ بْنِ] [(٣) عَنِ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ لَا قَوْلَ] [(٤) ﷺ] .

ولما ذكر ابن حَبَانِ فِي «الثَّقَاتِ»^(٥) [(٦) فَقَدْ وَهَمَّ . وَذَكَرَهُ - أَيْضًا - فِي التَّابِعِينَ جَمَاعَةً، مِنْهُمْ: أَبُو خَتَّامٍ، وَالبَخَارِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ القَسْوِيُّ^(٧) .

(١) هذه الترجمة مكانها في «الأصل» بعد الترجمة الآتية، وكتب فوقها حرف «م» الدال على تقدّمها، وكتب على الترجمة الآتية «م» الدال على تأخرها، وهذا معروف في المخطوطات بالمقدم والمؤخر، وقد تكرّر مثل هذا الفعل من المصنف كما سيأتي.

(٢) «الاستيعاب» (٤/٦٣٤ - ١٦٣٥).

(٣) ما بين المعقوفين بياض بـ «الأصل» وهذا الموضع من «الأصل» أكلته الأرضة، ونهنا على ذلك مرازا.

وفي «الاستيعاب»: «... عن حريز بن عثمان، عن أبي خدّاش - وسماه بعضهم حبان بن زيد الشرعبي - عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ...» . اهـ.

(٤) ما بين المعقوفين بياض في «الأصل»، وفي «الاستيعاب»: «لا قول من قال: عن أبي خدّاش رجل من أصحاب النبي ﷺ» . اهـ.

(٥) (٤/١٨١). (٦) ما بين المعقوفين بياض بـ «الأصل»، وتقديره: «قال: ومن قال: حبان» .

(٧) انظر «الجرح» (٣/٢٦٩) و«التاريخ» (٣/٨٤) و«المعرفة والتاريخ» (٢/٥٢٢).

وفي « المراسيل »^(١) : أبو خدّاش لم يدرك النبي ﷺ ؛ إنما يحكى عن رجل من الصحابة ، وإنما لم يُسمه أبو إسحاق الفزاري لأنه كان حيا في ذلك الوقت .

وذكره في الصحابة : أبو نعيم^(٢) ، وابن مندة ، ولم يُسمياه ، وزعما أن له صحبة .

156 حبان بن وبرة المزني

قال عبد الرحمن : سألت أبي عن حبان بن وبرة المزني ، عن النبي ﷺ قال : هو مرسل ، قلت له : فإن ابن خُمير يروي عن عبد الملك بن أبي مروان ، عن عبد الله بن سنان ، عن حبان بن وبرة المزني أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال : علمني دَعْوَةً أدعو بها . فقال أبي : هو مرسل^(٣) .

157 حبة بن جُوَيْن العُرَني ، أبو قدامة الكوفي

قال أبو موسى : ذكره أبو العباس بن عُقْدَةَ في الصحابة^(٤) ، وقال أبو القاسم الطبراني^(٥) : يقال : إنه رأى سيدنا رسول الله ﷺ . وفي كتاب أبي موسى : إنه رأى النبي ﷺ لما كان يوم غدِير حُمْ قال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » قال : وأنا يومئذ مُشرك .

قال ابن الأثير^(٦) : لم يكن حبة صُحْبَةً ، وإنما كان من أصحاب علي وعبد الله وقوله : « إنه شهدهما وهو مُشرك » فإن النبي ﷺ قال هذا في

(١) (ص : ٢٥٤ - ٢٥٥) .

(٢) انظر « المعرفة » لأبي نعيم (٢/ق : ٢٦٠/ب) و« الأسد » (٨٤/٦) .

(٣) انظر « المراسيل » (ص : ٢٩ - ٣٠) . (٤) انظر « الأسد » (٤٣٩/١) .

(٥) في « معجمه الكبير » (٨/٤) . (٦) « الأسد » (٤٣٩/١ - ٤٤٠) .

حجة الوداع ولم يحج تلك السنة مُشرك ؛ لأن النبي ﷺ سَيرَ علينا سنة تسع إلى مكة - شرفها الله تعالى - وأمره أن ينادي : ألا يحج بعد العام مشرك ، وحج سيدنا رسول الله ﷺ سنة عشر حجة الوداع والإسلام قد عم جزيرة العرب . انتهى .

لقائل أن يقول : إن صح السندُ إلى حبة لا يمتنع أن يكون حضر ذلك وهو غير متلبس بالحج إما في عهد أو ما أشبهه أو يكون مارًا في الطريق فسمع ذلك فعقله ؛ لكن قد أثبت النباُ على حبة هذا غير واحد ؛ لأنه ليس هو عندهم من الصحابة ، منهم : أبو حاتم البستي ^(١) (٢٧/ب) بقوله : كان غالبًا في التشيع [^(٢) عن يحيى : ليس يُساوي شيئًا . وقال محمد بن] ^(٣) في كتاب الساجي : كان يقدم علينا على عثمان ، ويُبين ضعفه : أنه قال : كان مع علي ثمانون بدرًا بصفين ؛ والذين حضروا معه معروفون محصور عددهم ، مذكور ذلك في كتب السير .

وفي كتاب ابن الجارود : ليس يُساوي شيئًا . وقال الجورقاني ^(٤) : حبة لا يُساوي حبة ، كان غالبًا في التشيع ، واهيًا في الحديث . وقال أبو إسحاق الجوزجاني ^(٥) : غير ثقة .

حبيب بن حباشة الخَطمي 158

قال ابن الجوزي ^(٦) : مختلف في صحبته ، وكذا ذكره الصغاني ^(٧) . وقال

(١) «المجروحين» (٢٦٧/١)

(٢) ما بين المعقوفين بياض بـ «الأصل» ، وانظر قول يحيى بن معين هذا في «المجروحين» (٢٦٧/١) .

(٣) ما بين المعقوفين بياض بـ «الأصل» وانظر «الطبقات الكبرى» لمحمد بن سعد (١٧٧/٦) .

(٤) في «الأباطيل» (١٥٠/١) . (٥) في «أحوال الرجال» (ص : ٤٧) .

(٦) في «التلخيص» (ص : ١٧٩) . (٧) «نقعة الصديان» (ص : ٤٥) .

أبو موسى^(١) : ذكر عبدان أنه من الأنصار، وله صحبة، توفي في حياة سيدنا رسول الله ﷺ من جراحة أصابته، وقال الكلبي^(٢) : صلى النبي ﷺ .

حبيب^(٣) بن حمّاز^(٤) 159

قال أبو موسى : قال عبدان : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار، لا يُعرف له إلا حديث واحد؛ رواه زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن حمّاز قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر فنزل منزلاً فتعجل ناس إلى المدينة فقال : « لَيْتُرُكُنْهَا أَحْسَنَ ما كانت ». ورواه جرير، عن الأعمش فقال : عن حبيب، عن أبي ذر. قال أبو موسى : الأول مرسل.

كذا ذكره ابن الأثير^(٥)؛ والذي رأيت في كتاب أبي موسى : قال عبدان : من أصحاب النبي ﷺ يقال : ممن شهد مع رسول الله ﷺ الأسفار، ومخرج حديثه عن الكوفيين، لا نعرف له إلا حديث واحد رواه زائدة - فذكره - ثم قال : وهذا إسناد مرسل؛ رواه جرير، عن الأعمش (١/٢٨) فقال : عن حبيب، عن أبي ذر.

وذكره البخاري، وابن أبي حاتم في التابعين، وكذلك ابن حبان، والدارقطني^(٦) فمن بعده.

(١) انظر « الأسد » (٤٤١/١ - ٤٤٢). (٢) في « جمهرة النسب » (٤٠١/٢ - طبعة العظم).

(٣) هذه الترجمة جاءت في « الأصل » بعد ترجمة : « حبيب بن خراش » وكتب فوقهما حرف « م » الدال على التقديم والتأخير فقلنا ما أراد.

(٤) فوق حرف الزاي آخر « حمّاز » ما يشبه حرف الهاء في « الأصل ».

(٥) « الأسد » (٤٤٢/١).

(٦) انظر « التاريخ الكبير » (٣١٥/٢ - ٣١٦) و« الجرح » (٩٨/٣) و« الثقات » (١٣٩/٤).

و« مؤتلف الدارقطني » (٧٣٧/٢).

160 حَبِيبُ بْنُ خِرَاشِ الْعَصْرِيِّ

مجهول ، قاله أبو الفرج البغدادي في كتاب « الصحابة »^(١) تأليفه . وذكره الصغاني في « المختلف في صحبتهم »^(٢) .

وذكره ابن مندة ، وأبو نعيم^(٣) بلفظ أنه سَمِعَ النبي ﷺ يقول : « المسلمون إخوة ، لا فضل لأحد على أحد » الحديث .

161 حَبِيبُ بْنُ سُبَيْعَةَ

قال ابن أبي حاتم^(٤) : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَبِيبُ بْنُ سُبَيْعَةَ الَّذِي يَرُوي عَنْهُ ثَابِتٌ لَيْسَتْ لَهُ صَحَابَةٌ^(٥) .

162 حَبِيبُ بْنُ مَخْنَفِ الْغَامِدي

ذكره ابن مندة ، والباوردي ، وأبو نعيم^(٦) في جملة الصحابة . وقال فيه أبو عُمر : العُمري^(٧) ، حجازي .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني : ابن مندة - في الصحابة ، وهو وهم ؛ وصوابه : ما زواه عبد الرزاق ، عن ابن جريح ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه قال : انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة .

- (١) « التلخيص » (ص : ١٧٩) .
 (٢) « نغمة الصديان » (ص : ٤٥٠) .
 (٣) انظر « معرفة أبي نعيم » (١/ق : ١٨٠/أ) و« الأسد » (١/٤٤٢ - ٤٤٣) .
 (٤) « المراسيل » (ص : ٢٧) ، وانظر « الجرح » (١٠٢/٣) .
 (٥) بعد هذه الترجمة بياض بـ « الأصل » قدر سطين .
 (٦) انظر « المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ١٧٩/أ - ب) و« الأسد » (١/٤٤٨) .
 (٧) كذا بـ « الأصل » بفتح الغين المعجمة ، وفي « الاستيعاب » (١/٣٢٤) وغيره من المصادر : « العمري » بضم العين المهملة .

قال : وكان عبد الرزاق يرويه في بعض الأوقات ولا يذكر أباه .
وقد رواه ابن عَوْن ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ ، عَنْ مُخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ ، فَذَكَرَهُ .

163 حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْضِيَّةَ

ذكره عبدان وقال : لا أعرف له صحبةً إلا أن هذا الحديث روي هكذا ،
وهو أن النبي ﷺ نزل منزلاً بخيبر قريباً . ذكره أبو موسى (١) .

164 حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ

ذكره جماعة في الصحابة . وصرح الزبير بن بكار بسماعه من سيدنا رسول
الله ﷺ (٢) . وقال العسكري : أنكر الواقدي أن يكون سمع من رسول الله
ﷺ (٣) .

وفي « المراسيل » (٤) : قال مكحول : سألت الفقهاء : هل كانت له
صحبة ؟ فلم يثبتوا ذلك ، قال مكحول : وسألت قومه فأخبروني أنه قد كانت
له صحبة . قال أبو محمد : قلت لأبي : ما تقول أنت ؟ قال : قومه أعلم .

165 حُبَيْشُ بْنُ شَرِيحِ الْحَبَشِيِّ ، أَبُو حَفْصَةَ

أخرجَه إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ الرَّمْلِيِّ فِي (٥)

(١) انظر قوله في « الأسد » (٤٤٨/١) .

(٢) انظر « تاريخ دمشق » (٦٢/١٢) و « الأسد » (٤٤٨/١ - ٤٤٩) .

(٣) انظر « طبقات ابن سعد » (٤٠٩/٧) . (٤) (ص : ٢٨) .

(٥) بقية هذه الترجمة سقطت من « الأصل » وكذلك صدر ترجمة « حجر العدوي » والكلام الآتي هو
ما تبقى من ترجمته ، وأثرنا إثبات ترجمته بين معقوفين إشارة إلى عدم وجودها ب « الأصل » .

(٢٨/ب) وذكر^(٢) له حديثًا من عنده قال: ثنا القاسم بن دينار، عن إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جحل، عن حُجْر العَدْوِي أن النبي ﷺ قال لعُمر: «إنا قد أخذنا زكاة العباس» انتهى.

هذا الحديث رواه أبو عيسى في «جامعه»^(٣) كما ذكره بزيادة حُجْر العَدْوِي، عن علي بن أبي طالب، أن العباس سأل. فيُنظر.

[167] حُجْر بن العَنْبَس - وقيل: بن قيس - ، أبو العَنْبَس الكوفي

ذكره في الصحابة جماعة؛ منهم: ابن مندة، وأبو نعيم، وأبو عمر^(٤)، وقال: أدرك الجاهلية وشرب فيها الدم، ولم ير النبي ﷺ.

ولما ذكر له البغوي^(٥) حديث زواج فاطمة رضي الله عنها قال: ليس له عن النبي ﷺ غير هذا، ولا أحسنه سمعه من سيدنا رسول الله ﷺ.

= أما بقية ترجمة «حبيش» ففي «الأسد» (٥٤٣/١): «... أخرجه إسحاق بن سويد الرملي في الصحابة من أهل فلسطين، سكن بيت جبرين، وأخرجه موسى بن سهل في التابعين وهو أصح...» اهـ.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من عندنا، وانظر التعليقة السابقة.

(٢) أي أبو موسى المدني كما في «الأسد» (٤٦١/١).

(٣) (٦٧٨ ، ٦٧٩).

(٤) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ١٩٥/ب) و«الاستيعاب» (٣٣٢/١) و«الأسد» (١/١) (٤٦٢).

(٥) (ق: ٦٠/أ).

وقال عبد الرحمن في «المراسيل»^(١) عَنْ أَبِيهِ : إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ^(٢) ، وَابْنُ خَلْفُونَ ، وَابْنُ الْقَطَّانِ ، وَغَيْرُهُمْ فِي التَّابِعِينَ .

وقال ابن الجوزي^(٣) : لَمْ يَثْبُتْ لَهُ صُحْبَةٌ . وَذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ فِي «الْمُخْتَلَفِ فِي صُحْبَتِهِمْ»^(٤) .

168 حُجْرُ بْنُ عَدِيِّ الْأَدْبَرِ

ذُكِرَ فِيمَنْ رَوَى عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ^(٥) : لَمْ يَثْبُتْ لَهُ صُحْبَةٌ . وَذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ فِي «الْمُخْتَلَفِ فِي صُحْبَتِهِمْ»^(٦) . وَذَكَرَ أَبُو عُمَرَ^(٧) لَهُ وَفَادَةٌ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى^(٨) .

169 حُجَيْرُ بْنُ بَيَانَ

يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ^(٩) ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ .

-
- (١) (ص : ٣٠) .
 - (٢) «النفقات» (١٧٧/٤) ، (٢٣٤/٦) .
 - (٣) «التلقيح» (ص : ١٨٠) .
 - (٤) «نقعة الصديان» (ص : ٤٧) .
 - (٥) «التلقيح» (ص : ١٨٠) .
 - (٦) «نقعة الصديان» (ص : ٤٦) .
 - (٧) «الاستيعاب» (٣٢٩/١) .
 - (٨) انظر «تاريخ دمشق» (٢٠٧/١٢ - ٢٣٤) .
 - (٩) انظر «الاستيعاب» (٣٣٣/١) و«المعرفة» (١/١٩٥ ب) و«الأسد» (٤٦٣/١) .

170 حُجَيْرَةُ ، أبو يزيد

ذكره ابن مندة في جُملة الصَّحابة، ثم قال: لا تعرف له رؤية ولا صحبة^(١) (١/٢٩).

171 حُدَيْفَةُ الْأَزْدِي

قال البغوي^(٢): يُشك في صحبته. روى عنه: جُنادةُ قال: أتيت رسول الله ﷺ يومَ جمعة ونحن صيام.

قال البغوي: وهذا الحديث رواه ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن حُدَيْفَةَ الْأَزْدِي، عن جُنادة. وهو الأصح. وذكر حُدَيْفَةَ هَذَا فِي الصَّحَابَةِ: ابن مندة، وأبو نعيم^(٣)، وأبو موسى، وغيرهم.

172 حُدَيْفَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَرَادِي

له ذكر في قضاء عُمر، وشهد فتح مصر، وأدرك الجاهلية، ولا يُعرف: ذكره ابن مندة، وأبو نعيم^(٥)، عن أبي سعيد بن يونس. انتهى. وفيه نظر في موضعين؛ الأول: قد قَدَّمْنَا أَنْ مِنْ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَأَدْرَكَ الْجَاهِلِيَةَ لَا يَقْضَى لَهُ بِصُحْبَةٍ إِنْ لَمْ يَنْصُ عَلَيْهَا عَالَمٌ.

(١) انظر «الأسد» (٤٦٤/١).

(٢) «معجم الصحابة» (ق: ٤٩/ب).

(٣) لم نجده في «المعرفة» لأبي نعيم، وانظر «الأسد» (٤٦٥/١).

(٤) كذا في «الأصل»، والصواب: «عبيد» كما في مصادر ترجمته.

(٥) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ١٥١/ب) و«الأسد» (٤٦٧/١).

الثاني : هذا الرجل ليس له ذكر في « تاريخي » أبي سعيد ، ولا أعلم له تاريخًا ثالثًا ، فيُنظر^(١) .

وذكره الصغاني في « المختلف في صُحبتهم »^(٢) .

حُذيفة القَلعاني 173

قال أبو عُمر في « الاستيعاب »^(٣) : لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر عزّل عكرمة بن أبي جَهْل عَنْ عُمان ، وَسَيَّرَه إلى اليمن واستعمل على عُمان حُذيفة القَلعاني فلم يزل واليًا عليها إلى أن توفي أبو بكر رضي الله عنهم .
وقال الطبري^(٤) : حُذيفة بن مِحْصَن القَلعاني^(٥) له في قتال الفُرس آثار كثيرة ، واستعمله عُمر رضي الله عنه على اليمامة . انتهى .

وهذا - أيضًا - كالذي قبله ؛ لأنه ليس في استعمال الشيخين له رضي الله عنهما ما يدل على صُحبته ؛ لاحتمال مَجِيئِهِ بَعْدَ وفاة سَيَدنا رِشول الله ﷺ .

حَزْمَلَة بن مُعَاوية 174

قال أبو أحمد العسكري : روى عَنْ النبي ﷺ مرسلًا ، وروى عَنْ : عمر . كلامه (٢٩/ب) .

(١) قال الحافظ في « الإصابة » (١٦٩/١) : « قال مغلطاي : لم أر له ذكرًا في تاريخ ابن يونس ، وله ذكر في قضاء لعمر » . اهـ .

(٢) « نغمة الصديان » (ص : ٤٧) . (٣) (٣٣٦/١) .

(٤) راجع « التاريخ » (٣١٤/٣) .

(٥) كذا ب « الأصل » وفي « تاريخ الطبري » : « الغلفاني » وهو الصواب قال ابن الأثير (٤٦٨/١) : « بالغين المعجمة واللام والفاء » .

(٦) هذه الترجمة صواب ترتيبها بعد الترجمة الآتية ، ولم يكتب عليها حرف (م) الدال على التأخير - كما سبق - ولذا تركناها في مكانها .

قال أبو موسى : ذكره عبدان رحمه الله تعالى واختلفَ فيه ، فرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَشْجِ ، عَنْ وَكَيْعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشُورٌ » . وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ ^(١) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِهِ - رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ - وَقَالَ جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ هِلَالِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمِيَّةٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) .

آخر الجزء الثاني من كتاب « الإنباء » والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا سيد المخلوقين محمد وآله صحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

يتلوه في الثالث : « حرمة بن عبد الله »

* * *

(١) أي الفضل بن دكين .

(٢) انظر كلام أبي موسى بتمامه في « الأسد » (١/٤٧٤) .

الجزء الثالث

(٣٠ / ب)

من

كتاب

الإنابة

إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

اللهم صل على سيدنا سيد المخلوقين محمد وآله وصحبه وسلّم

176 حَزْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسِ الْعَنْبَرِيِّ

قال أبو حاتم الرازي^(١) : له صحبةٌ ، روى عنه : حبان بن عاصم بن حزملة .
 وذكره في الصحابة : ابن مندة ، وأبو نعيم ، وأبو عمر ، والبغوي^(٢) .
 وأما ابن حبان^(٣) : فذكر حبان بن عاصم في ثقات التابعين ؛ كأنه لم
 ير لجدّه صحبة^(٤) .

177 حَزْمَلَةُ بْنُ الْمَنْدَرِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الطَّائِيِّ ، أَبُو زُبَيْدٍ

الشاعر المشهور ، أحد المعتمّرين . ذكر القُضاعي في كتاب « الحِطَط »
 تأليفه ، عن ابن عُفَيْر أنه قال : أدرك الإسلام من العرب عشرةً طول كل رجل

(١) «المرح» (٢٧٢/٣) .

(٢) انظر « معرفة أبي نعيم » (١/١٨٧ ب) و« الاستيعاب » (٣٣٨/١) و« معجم البغوي »

(ق : ٦٥ ب - ٦٦ أ) .

وبجوار قوله : « والبغوي » يوجد كلام بالهامش لم يظهر .

(٣) « الثقات » (٢٤٠/٦) .

(٤) يوجد بجوار هذه الترجمة بهامش « الأصل » حاشية بخط مغاير جاء فيها « وذكر ابن حبان :

حبان بن عاصم في أتباع التابعين أيضًا لا يدل على نفي جده حزملة من الصحبة ، وهذا مدرك

بالبديهة والله أعلم » . اهـ ، ثم كُتِبَ بأسفل هذه الحاشية بخط مغاير - أيضًا - تعقبًا عليها

فظهر لنا بعضه ، ولم يظهر أكثره فجاء فيه : « ابن حبان سماع

فذكره هو في أتباع التابعين ولو كان لذكره في التابعين ، هذا وهو واضح » . اهـ .

منهم عشرة أشبار: عُبادَة، وسَعْد بن معاذ، وقيس بن سَعْد، وجَرير بن عَبد الله، وعدي بن حاتم، وأبو زُبيد الطائي، وعمرو بن مَعدِيكرب، ولَبيد، والأشعث بن قيس، وعامر بن الطفيل، وكلهم أسلمَ إلا عامر بن الطُفيل. وقال أبو عُبيد الله المرزباني: أبو زُبيد: حرمة بن المنذر كان نصرانيًا أدرك الإسلام ولم يُسلم، واستعمله عُمر بن الخطاب على صدقة قومه، ولم يَسْتعمل عمر نصرانيًا غيره، وبقي إلى أيام معاوية^(١).

178 حَرِيز بن شَراحيل الكندي

قال الوليد بن مُسلم، عَن عمرو بن قيس، عَن حَرِيز ذكره أبو نعيم وابن مندة^(٢) في جملة الصحابة.

وقال إسماعيل بن عياش، عَن عمرو بن قيس، عن حَرِيز، عن رَجُل، عَن النبي ﷺ. قال أبو زرعة الدمشقي: قول إسماعيل أصح.

179 حِزَام^(٣) بن حكيم بن حِزَام

قال أبو أحمد العسكري: روى عَن أبيه، ولم يلحق النبي ﷺ.

180 حِزَام، والد حكيم بن حِزَام بن خويلد بن أسد بن عَبد العُزى

قال أبو موسى^(٤): أوردهَ عبدان بن محمد من حديث علي بن يزيد

(١) انظر «الإصابة» (١٧٠/٢).

(٢) انظر «معرفة أبي نعيم» (١/١٩٤: أ) و«الأسد» (٤٧٩/١).

(٣) هذه الترجمة برمتها كتبت بهامش «الأصل».

(٤) انظر كلام أبي موسى في «الأسد» (٣/٢)، وانظر - أيضًا - «المعرفة» لأبي نعيم (٢/٢):

(١/٥٨ - ب).

الصدائهي، عن أبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن حكيم بن حزام، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! أصوم الدهر.

قال أبو موسى: هذا خطأ والمخفوظ: ما رواه أبو نعيم، عن أبي موسى هارون بن سليمان الفراء مولى عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبد الله أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله (ب/٣١) ﷺ، فذكر نحوه. وكذا رواه غير واحد عن هارون إلا أن بعضهم قال: عن عبيد الله بن مسلم، عن أبيه، انتهى.

يُشبهه أن يكون اشتبه على من ذكره في الصحابة.... حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد... حبان^(١)، والحاكم، والنسائي، فإن كتاب... كتاب «التلخيص» قال: أنكر الزبير وغيره..... بني أسد أن يكون لحكيم ابن حزام ابن.... كبير يُسمى حزامًا، وقد تقدم..... العسكري قبل^(٢).

181 حزم بن عبد

ذكره عبّدان، عن موسى بن عبّدة، عن نافع بن مالك، عن حزم بن عبّدة: قال رسول الله ﷺ: «خلتان على الناس: السمع والطاعة»^(٣).

182 حزم بن عمرو

قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم^(٤): حزم بن عبّدة عمرو، ويقال: ابن عمرو، مديني، روى عن: عبّدة الله بن عمرو بن العاص، روى عنه:

(١) «الثقات» (١٨٨/٤).

(٢) من أول قوله: «اشتبه على من ذكره» إلى هنا مكتوب بهامش «الأصل» ولم يظهر لنا بعضه.

(٣) كتب بعد هذه الترجمة في «الأصل» ما يشبه: «صح»، وانظر «الأسد» (٣/٢).

(٤) «الجرح» (٢٩٣/٣).

أبو سُهَيْل : نافع بن مالك . قال أبو موسى : فعلى هذا : الترجمتان لواحد وهو تابعي . وقال ابن شاهين في كتاب « الصحابة » : حَزْم بن عَبْدِ عمرو الخثعمي ^(١) .
 وقال ابن حبان في كتاب « الثقات » ^(٢) : حزم بن عَبْدِ الخثعمي ، يروي عن : عبدِ الله بن عمرو ، وهو الذي يقال له حزم بن عَبْدِ عمرو ، فبين أبو حاتم ما يخرصه أبو موسى .

183 حسان بن أبي حسان العبدي

قدم على النبي ﷺ في وفد عَبْدِ القيس . روى عنه : ابنه : يحيى أنه قال :
 نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية .
 قال أبو عَبْدِ الله بن مندّة : هذا وهم ، والصواب : ما رواه غير واحد عن يحيى بن عَبْدِ الله بن الحارث ، عن يحيى بن حسان ، عن ابن الرسيم ، عن أبيه قال : كنت في الوفد ، فذكره نحوه ^(٣) .

184 حسان بن أبي سنان

قال أبو موسى : ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، وروى عن الحسن بن عرفة ، عن عُمر بن حفص العبدي ، عن الهيثم بن حكيم ، عن أبي عاصم الجبّطي ، عنه قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم بين الجهال » ^(٤) .

وقال أبو حاتم الرازي ^(٥) : حسان بن أبي سنان ، روى عن الحسن بن

(١) من أول الترجمة إلى هنا انظر « الأسد » (٣/٢) .

(٢) (١٨٧/٤) .

(٣) هذه الترجمة منقولة بالنص من « الأسد » (٨/٢) .

(٤) انظر « الأسد » (٨/٢) . (٥) « المرح » (٢٣٦/٣) .

أبي الحسن . وقال البخاري^(١) : حسان بن أبي سنان قال ضمرة ، عن ابن شؤذب - وكان من تجار أهل البصرة - : كتب أيوب إلى حسان فأتيته والتجار حوله يُعاملهم .

وذكره ابن حبان^(٢) في ثقات أتباع التابعين وقال : لست أحفظ له حديثًا مُسنَدًا . وذكره ابن (أ/٣٢) خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل : قال هارون الأعور : ما كان أحد بالبصرة أروى لحديث الحسن من حسان .

185 حسان بن عبد الرحمن الضبّعي

قال أبو موسى : ذكره علي بن سعيد العسكري في «الأفراد» فقال : ثنا إسحاق : ثنا أبو داود الطيالسي ، عن همام ، عن قتادة ، عنه قال رسول الله ﷺ : «لو اغتسلتم من المزي لكان أشد عليكم من الحيض»^(٣) .

وقال ابن أبي حاتم^(٤) ، عن أبيه : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، وعن ابن عمر . وقال ابن حبان في ثقات التابعين^(٥) : يروي المراسيل ، روى عنه : قتادة .

وفي «تاريخ البخاري»^(٦) : حسان بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ مرسل ، قاله همام ، عن قتادة .

(١) «التاريخ» (٣٥/٣) .

(٢) «الثقات» (٢٢٥/٦) .

(٣) انظر «الأسد» (٩/٢) .

(٤) «الجرح» (٢٣٦/٣) .

(٥) «الثقات» (١٦٤/٤) .

(٦) (٣١/٣) .

186 حُسَيْلُ بنِ خَارِجَةَ الأشْجَعِي (١)

قال [.....] (٢) وروايته عن سيدنا رسول الله ﷺ ، يقال : ليست له صحبة .

187 حُسَيْنُ بنِ خَارِجَةَ

قال أبو موسى : أوردَه عِبْدَانُ وقال : قال أحمد بن سَيَّار : هو رجل كبير لم تُذكر لنا صُحْبَتُهُ للنبي ﷺ ، إلا أن حديثه حسن فيه عِبْرَةٌ لمن سمعه . وذكر الحافظ أبو عبد الله حُسَيْلُ بنِ خَارِجَةَ الأشْجَعِي قال : ويقال : حُسَيْنُ ، وذكر فيه ما يدلُّ على أن له صحبة ، فكأنه غير هذا (٣) .
وذكره ابن حبان في التابعين (٤) .

188 حُسَيْنُ بنِ السَّائِبِ الأنْصَارِي

قال : لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه : « كيف تقاتلون ؟ » . ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم (٥) ، وابن حبان في ثقات التابعين ، ووصفه برواية المراسيل قال : وهو ابن أبي بُيَابة (٦) .

- (١) هذه الترجمة كتبت بهامش «الأصل» .
- (٢) ما بين المعقوفين غير واضح بـ «الأصل» ، ولعل تقديره : «قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه - أي حسيل - وروايته ... » وانظر «المراسيل» (ص : ٢٧) .
- (٣) انظر «الأسد» (١٧/٢) . (٤) «الثقات» (١٥٥/٤) .
- (٥) كذا بـ «الأصل» وأخشى أن يكون حدث سقط ، ولعل صواب العبارة : «ذكره ابن مندة وأبو نعيم في جملة الصحابة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين» والله أعلم . وانظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق : ١٤٧/أ) و«الأسد» (١٨/٢) .
- (٦) «الثقات» (١٥٥/٤) .

سَمِعَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ غَيْرِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خُلِقَ سَبْعُ سَمَوَاتٍ» ثُمَّ أَتَانِي آيَةٌ فَقَالَ: «إِنْ نَاقَتُكَ قَدْ انْحَلَّتْ فَخَرَجْتَ».

قال أبو عُمر في «الاستيعاب»^(٢): لا أعرف حُصَيْبًا بغير هذا الحديث. انتهى كلامه.

وفيه نظر من حيث إن البخاري خرج هذا الحديث في «صحيحه»^(٣) عن عمران بن حُصَيْن قال: أتيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ على نَاقَةٍ فعقلتها بالباب ودخلت فأتاه ناس من^(٤) (٣٢/ب) بني أسد فقالوا: أتبا^(٥) عن أول هذا الأمر فقال: «كان الله ولا شيء معه».

وكذا ذكره ابن أبي شَيْبَةَ في «مُسْنَدِهِ»، وغيره؛ فلعل بعض رواته تصحَّف عليه حُصَيْن بِحُصَيْبٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

يؤيد هذا - أيضًا - أن أصحابَ المَختلِفِ والمؤتلفِ لم يذكروا في كتبهم حُصَيْبًا - بالباء - إلا بُرَيْدَةَ وَمَنْ وَكَلَدَهُ.

(١) كتب في «الأصل» فوق الباء الموحدة من «حُصَيْبٍ» ما يشبهه: «صح» ولعله حتى لا تتلبس بـ «حُصَيْن».

(٢) (٤١٠/١).

(٣) أخرجه البخاري في أكثر من موضع في «صحيحه» منها (٣١٩٠ - فتح) وانظر «تحفة الأشراف» (١٨٢/٨ - ١٨٣).

(٤) كلمة «من» كررت بـ «الأصل».

(٥) كذا بـ «الأصل»، ولعل الناسخ ظنها صيغة تحديث فاختصرها والصواب: «أنبأنا».

190 حُصَيْنُ بن أمِ الحُصَيْنِ

رأى النبي ﷺ . روى زهير - مُتفردًا به - ، عن أبي إسحاق ، عن يحيى ابن الحُصَيْنِ ، عن جدته : أم الحُصَيْنِ قالت : رأيت رسولَ الله ﷺ في حجة الوداع وهو على راحلته وحُصَيْنِ في حجري وقد أدخل ﷺ ثوبه من تحت إبطه . ذكره ابن مندة^(١) .

وعند أبي نعيم^(٢) وغيره : رواه إسرائيل ، وأبو الأحوص ، وغيرهما عن أبي إسحاق ولم يقولوا : « وحُصَيْنُ في حجري » .
 وزعم ابن الأثير^(٣) أنه المكنى [أبا أرطاة الذي أرسله جرير بن عبد الله
 بإحراق ذي الخَلَصَة^(٤) . وهو كلام لا يعقل من يكون صغيرًا يجعله أمه في حجرها بشيرًا بعد عشرة أيام هذا ما]^(٥) .

191 حُصَيْنُ بن عُبيد بن خَلَف بن عبدُ نهم ، والد عمران

ذكره أبو عُمر ، وأبو نعيم ، وابن مندة^(٦) .
 وقال أبو حاتم^(٧) : اختلفت الروايات^(٨)

-
- (١) انظر « الأسد » (٢٥/٢) .
 (٢) في « الأسد » (٩/٦) .
 (٣) « ذو الخَلَصَة » هو بيت أصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب يتبالة وهو صنم لهم فأحرقه جرير بن عبد الله ، وقيل غير ذلك انظر « معجم البلدان » (٤٣٨/٢) .
 (٤) ما بين المعقوفين كُتِبَ بهامش « الأصل » ولم يظهر بعضه .
 (٥) انظر « الاستيعاب » (٣٥٣/١) ، و « المعرفة » (١/ق : ١٨٠ ب - ١٨١ أ) ، و « الأسد » (٢٦/٢ - ٢٧) .
 (٦) « الجرح » (١٩٨/٣) .
 (٧) بعد كلمة : « الروايات » في « الأصل » علامة لحق وفي الهامش ما يقرب من السطر و كله مطموس .

وذكر الحاكم، وأبو حاتم بن حبان خبر إسلامه في «صحيحيهما»^(١) وحسنه أبو علي الطوسي شيخ أبي حاتم الرازي، وأبو عيسى الترمذي^(٢).
وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة»^(٣) تأليفه: له ضُخبة. وقال ابن سعد^(٤): عمران بن حصين أسلم قديمًا هو وأبوه وأخته.

وذكره في جملة الصحابة: أبو منصور الباوردي، والبغوي^(٥)، وابن قانع^(٦)، ومحمد بن إسماعيل البخاري^(٧)، وأبو سليمان بن زبير، وأبو علي ابن السكن، وأبو القاسم الطبراني^(٨) - وقال: الصحيح من الرواية: أنه مات مُسلمًا -، وأبو الحسن المرادي في كتابه «العميان»، ومن لا يحصى كثرة.
وقال ابن الجوزي^(٩): الصحيح: إسلامه. وقال شيخنا الحافظ المزي في كتابه «التهذيب»^(١٠): وقد قيل: إنه مات مشركًا وقد زدنا هذا القول في كتابنا «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»^(١١) بما لخصناه هنا، وأنشدنا على طريق العتاب له:

أتجعل من قدمات في السلم كافرًا وما ذاك إلا من دُهول وغفلة

- (١) انظر «المستدرک» (٥١٠/١) و«الإحسان» (١٨١/٣ - ١٨٢).
- (٢) الذي في المطبوع من «الجامع» (٣٤٨٣) و«عارضه الأحمدي» (٢٤/١٣): «هذا حديث غريب» وفي «التحفة» للمزي (١٧٥/٨): «حسن غريب».
- (٣) انظر «الثقات» (٨٨/٣).
- (٤) في «طبقاته» (٩/٧).
- (٥) في «معجمه» (ق: ١/٦٤).
- (٦) هذه الترجمة ضمن التراجم التي لم نجد لها من حرف الحاء في «معجم ابن قانع» فالنسخة التي اعتمدنا عليها بها سقط من ثنایا حرف الحاء إلى أواخر حرف الراء.
- (٧) في «تاريخه» (١/٣).
- (٨) في «معجمه الكبير» (٢٧/٤).
- (٩) في «التلخیص» (ص: ١٨١ - ١٨٢).
- (١٠) (٥٢٦/٦).
- (١١) ينظر إكمال مغلطاي.

192 حُصَيْنُ العَرَجِي ، والد أبي الغوث

مات وعليه حجة ، فأمر النبي (أ/٣٣) ﷺ ابنه : أبا الغوث أن يَحُجَّ عنه .
قال ابن الأثير^(١) : ذكره أبو عُمر^(٢) في باب ابنه ، ولم يذكره هُنا أحدٌ منهم . انتهى كلامه .

وفيه نظر من حيث إن هذا الرجل لم يُنص على صحبته ولا رؤيته ؛
لاحتمال أن يكون أسلم في قومه ولم يأت المدينة أو تكون الحجة كانت عليه
نذرًا لا سيما على قول من قال : إن الحج فرض سنة عشر ، وإذا قلنا : إنه
فرض حينَ ذاك تبيّن من نفس الحديث أنه مات قبل الوجوب فتمخّض النذر ،
كما قال عُمر : إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يومًا .

193 حُصَيْنُ بنِ مُحْصِنِ الأنصاري الأشهلي

قال عبدان : سمعت أحمد بنَ سيار يقول : إنه من أصحاب رسول الله
ﷺ . وذكره ابن شاهين - أيضًا - وقال : سمعت عبد الله بن سليمان
ينسبه . قال أبو موسى : ولم يذكره غيرهما من الصحابة ولا يدري له صحبة أم
لا . انتهى^(٣) .

قد رأينا من ذكره في الصحابة غير هذين وهو أبو أحمد العسكري ،
وأبو علي بن السكن وقال : يقال : له صحبة غير أن روايته عن عمته ، وليس
له عن النبي ﷺ رواية .

(١) « الأسد » (٢٧/٢) .

(٢) « الاستيعاب » (١٧٢٦/٤) .

(٣) انظر « الأسد » (٢٨/٢) .

وذكره أبو القاسم البغوي^(١) في جُملة الصَّحابة، وكذلك ابن فتحون وغيرهم من المتأخرين .

وذكره أبو حاتم بن حبان في ثقات التابعين، وكذلك البخاري، وأبو حاتم الرازي^(٢)، وغيرهم .

194 حُصَيْن بن وَخُوح الأوسي

ذكره أبو عُمر، وابن مندة، وأبو نعيم، وأبو أحمد العسكري، والبغوي، ومسلم في كتاب «الطبقات»، وأبو علي بن السكن، وجماعة غيرهم في جُملة الصحابة . وقال البخاري: له صحبة^(٣) .

وخالف ذلك ابن حبان^(٤) فقال: يُقال: إن له صُحبةً .

195 حُصَيْن بن يزيد بن شداد بن قنَّان الحارثي

عُرف بذي العُصَّة؛ لشيء في حلقة يُشبه الحَوْصَلَةَ .

ذكره في الصحابة: ابن مندة، وأبو عُمر^(٥) قالا: وفد على سيدنا رسول الله

ﷺ .

وقال محمد بن إسحاق بن يسار: الذي وفد إلى النبي ﷺ هو ابنه: قيس

ابن الحُصَيْن في وفد بني الحارث بن كعب .

(١) في «معجمه» (ق: ٦٣/ب) .

(٢) انظر «الثقات» (١٥٧/٤)، و«التاريخ الكبير» (٥/٣)، و«الجرح» (١٩٦/٣) .

(٣) انظر «الاستيعاب» (٣٥٤/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ٨٢/أ) . و«معجم البغوي»

(ق: ٦٣/أ-ب)، و«طبقات مسلم» (١٦٦)، و«التاريخ الكبير» (١/٣) .

(٤) «الثقات» (٨٩/٣) .

(٥) انظر «الاستيعاب» (٣٥٤/١)، و«الأسد» (٣٠/٢) .

قال أبو الفرج البغدادي^(٢) فيه، وكذا
الصحابة نعيم وأبو^(٣).

197 حُطَيْئَةُ الشَّاعِرِ

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة وقال : ثنا أحمد بن سيار : ثنا يوسف بن عدي : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن أبي فروة قال (٣٦/ب)^(٤) : هجا حُطَيْئَةَ الزَّبْرَقَانَ بن بَدْر فأتى عُمرَ فشكا ذلك إليه ، فقال له عُمر : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه » ؟ فاذهب فلك لسانه ، فهرب الحُطَيْئَةُ ، فلما ضاقت عليه الأرض دخل على عُمر فمدحه بيبيتي شعر فقال : اذهب فأنت آمنٌ . انتهى كلامه^(٥) .
وفيه نظر في مواضع :

الأول : حطِيئة لَيْسَ اسْمًا له ؛ إنما هو لقب لُقِّبَ به لِحَطَاةٍ حَطَّأَهَا وهو صَغِيرٌ فبقيت عليه ، واسمُه : جَزُول ، قال الفرزدق - واسمه همام بن غالب :

(١) هذه الترجمة برمتها كُتِبَ بالهامش السفلي من «الأصل» ولم يظهر معظمها بسبب الرطوبة التي اعترت أسفل الورقة .

وفي «الأسد» (٢٦/٢) : «حصين أبو عبد الله الخطمي» .

(٢) انظر «التلخيص» (ص : ١٨٢) وفيه : «مختلف فيه» .

(٣) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق : ١٨٠ - ١٨٢/أ) .

(٤) الصفحات من (٣٣/ب) إلى (٣٧/ب) بها تقديم وتأخير في ترتيبها من «الأصل» ، وقد قمنا

بنسخها على الصواب في ترتيبها على النحو التالي : (٣٣/أ) ، (٣٦/ب) ، (٣٧/أ) ،

(٣٣/ب) ، (٣٤/أ) ، (٣٤/ب) ، (٣٥/أ) ، (٣٥/ب) ، (٣٦/أ) ، (٣٧/ب) .

(٥) انظر «الأسد» (٣٢/١) .

وَهَبَ النَّوَابِغُ لِي الْقَصَائِدَ كُلَّهَا وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو الْقُرُوحِ وَجَزُولَ

قال ابن حبيب: يريد بذي القروح: امرء القيس بن حجر، وبجزول: الحطيئة. وقال:

أَرْضُ الْفَلَاحَةِ لَوْ أَنَّهَا جَزُولٌ أَغْنَى الْحُطَيْئَةَ لَاغْتَدَى حَرَاثًا

الثاني: الحطيئة رجل عَيْسِيٌّ؛ والعَيْسِيُّونَ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا تِسْعَةً لَا عَاشِرَ لَهُمْ، وَأَسْمَاؤُهُمْ مَعْرُوفَةٌ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْهُمْ، وَمِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ لَا يُوَفِّدُوا إِلَّا أَشْرَافَهُمْ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْهُمْ.

الثالث: الذي أوردَه أبو موسى ليس فيه شيء يدل على صُخْبَتِهِ وَلَا عَلَى رُؤْيَتِهِ.

الرابع: الذي ذكره أبو الفرج الأموي في «تاريخه»، والمرزباني، وغيرهما أنه لما هجا الزبيرقان سَجَنَهُ عَمْرٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ:

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحَ بَدِي مَرَّحٍ حَمْرُ الْخَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجْرُ
أَلْقَيْتَ كَأَسْبِهِمْ فِي قَعْرِ مَظْلَمَةٍ فَاْمَنْنُ عَلَيْكَ سَلَامَ اللَّهِ يَا عَمْرُ
أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَتِ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ التُّهْمِ الْبَشَرِ
مَا أَثْرُوكَ بِهَا إِذْ قَلْدُوكَ لَهَا لَكِنْ لِأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ لَهَا الْحَيْرِ

فلما بلغت عُمُرَ رَقٍ لِأَفْرَاحِهِ وَاشْتَرَى مِنْهُ أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ بِمَالٍ وَأَنَّهُ لَا يَهْجُو بَعْدُ أَحَدًا.

فهذا - كما ترى - لم يُطْلَقْهُ عَمْرٌ لِمَدِيحِهِ إِيَّاهُ، إِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِرُقْبَتِهِ عَلَى وَلَدِهِ - وَأَيْضًا - فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ إِنَّمَا قَالَ أَرْبَعَةَ.

ولو قدرنا (أ/٣٧) أنه أسلم في حياة سيدنا رسول الله ﷺ فلم يره، كما

قال أبو أحمد العسكري فإنه^(١) ذكره في فصل « من أدرك سيدنا رسول الله ﷺ ولم يلقه » قال : كان بالبادية ، وكان فيمن ارتد من العرب أيام أبي بكر ، وقال في ذلك :

أطعنا رسولَ الله ما دام بيننا فيا لهفنا ما بالَ دين أبي بكر
وأولُ هذا الشعر في رواية المبرِّد ، وابن حبيب^(٢) ، وغيرهما .
ألا كلُّ أرماح قصار أذلة فداء لا رماح يُصن على الغمر
فباست بني عيس وأستاہ طيء وباست بني دُودان حاشى بني نصر
أبوا غيرَ ضرب يُجثُّم الهامَ وقعه وطعن كأفواه المرفئة الحمر
أطعنا رسولَ الله إذ كان حاضرا فيا لهفنا ما بالَ دين أبي بكر
فقوموا ولا تُعطوا اللثامَ مقادةً وقوموا ولو كان القيام على الجمر
فدى لبني نصر طريقي وتالدي عشيَّة داؤوا بالرماح أبا بكر
أيورثها بكرا إذا ماتَ بعده فتلک وبيتِ الله قاصمةَ الظهر

وذكر وثيمة بن موسى ، ومحمد بن عمر الواقدي في كتاب الردة تأليفهما أن هذا الشعر لحارثة بن سُرَاقَة بن مَعدي كرب الكندي الذي منع زياد بن لبيد الصدقة .

وفي « المذيل »^(٣) لمحمد بن جرير ، عن الكلبي^(٤) : هو للجحشيش ، واسمه : مَعْدان بن الأسود بن مَعديكرب .
وعزاه سَيْف بن عمر في كتاب « الردة » لعبد الله الليثي .

- (١) لفظة « فإنه » لم تظهر بهامش « الأصل » .
(٢) كتب في « الأصل » فوق كلمة : « حبيب » : « معا » ، وانظر ما علقنا به على مثل هذا الموضع فيما سبق (٣٧/١) تعليق رقم (١٠) .
(٣) واسمه كاملاً : « المنتخب من ذيل المذيل » (ص : ٥٤٥) .
(٤) انظر « نسب معد واليمن الكبير » (١١١/١) .

198 حفص بن أبي جبلة الفزاري

قال أبو موسى : ذكره عبّدان في الصحابة وقال : لا أدري له صحبة أم لا ، وضعه بعض أصحابنا في المُسند ، وهو مؤلى بني تيم^(١) .

199 حفص بن أبي العاص ، أخو الحكم بن أبي [العاص

قال في قوله إن له صحبة صلى الله عليه الحسن ابن الحسن [^(٢) .

200 الحكم بن عبد الله الثقفي

قال أبو نعيم^(٣) : في إسناد حديثه نظر ، رواه الحكم بن عمرو ، عن يعلی ابن مرة ، عن الحكم قال : خرجنا مع النبي ﷺ في بعض (٣٣/ب) أسفاره ، فعرضت له امرأة بصبي .

ورواه عبّد الله بن يعلی بن مرة ، عن أبيه : يعلی ، ورّواه الأعمش ، عن المنهال بن مرة ، عن ابن يعلی بن ثمره ، عن أبيه .

وقد روي من غير طريق يعلی ، وليس لذكر الحكم فيه أصل^(٤) .

(١) انظر «الأسد» (٣٣/٢) .

(٢) ما بين المعقوفين مكتوب بهامش «الأصل» ولم يظهر معظه .

وقال ابن أبي عاصم في ترجمة عثمان بن أبي العاص من «الآحاد» (١٩٣/٣) : «وَلَدُ أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثَةٌ : عُثْمَانُ وَالْحَكْمُ وَحَفْصٌ ، وَعُثْمَانُ صَحْبَةٌ وَوَفَادَةُ دُونَهُمَا وَلَا صَحْبَةَ لَهُمَا» . اهـ . وانظر

«الإصابة» (٩٨/٢) .

(٣) «المعرفة» (١/١ : ق : ١٥٦/ب) .

(٤) انظر «الأسد» (٣٩/٢) .

201 الحكم^(١) ، أبو مسعود الزرقي

روى عنه : ابنه : مسعود . في حديثه اختلاف ، رواه ميثمون بن يحيى الأشج ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه : سمعت سليمان بن يسار : سمع ابن الحكم الزرقي - وهو مسعود - يقول : حدثني أبي أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمبنى فسمعوا راجبا يصرخ : لا يظومن أحد^(٢) .

قال أبو نعيم^(٣) : رواه بعض المتأخرين - يعني : ابن مندة - وذكره وهو وهم منكر ؛ والصواب : ما رواه ابن وهب ، عن مخرمة ، عن أبيه ، عن سليمان بن عمر^(٤) أنه سمع الحكم الزرقي يقول : حدثني أبي ، فذكره .

ورواه عمرو بن الحارث وسليمان بن بلال والناس ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم ، عن جدته - وهي : حبيبة بنت شريق - أنها كانت مع أمها العجماء بمبنى .

ورواه الزهري ، عن مسعود بن الحكم : أخبرني بعض الصحابة .

(١) بجوار هذه الترجمة في هامش «الأصل» يوجد كلام للبغوي خاص بهذه الترجمة ولا توجد أي علامة لحق ؛ فأثرنا إثبات ما ظهر لنا من هذه الحاشية في تعليقنا - وما لم يظهر أثبتناه من «معجم البغوي» (ق : ٥٨ / أ - ب) - دون تحديد مكان لها في «الأصل» ، واليك نص ما فيها : «قال البغوي : في كتاب محمد بن إسماعيل فيمن اسمه الحكم رجلان مجهولان لا نعرف لهما ذكرًا في أصحاب النبي ﷺ ولا روى عنهما . أحدهما : الحكم بن عمرو بن الشريد (هكذا بهامش «الأصل» وفي «معجم البغوي» : «الحكم بن الشريد») والآخر : الحكم بن سعيد بن العاص انتهى أما الأول فذكره ابن مندة وأبو نعيم في جملة الصحابة ، والثاني : ذكره أبو عمر وابن مندة وأبو نعيم في البدرين» انتهى ما بهامش «الأصل» . وانظر «الاستيعاب» (١/٣٥٥) ، و«معرفة أبي نعيم» (١/١٥٤ ب ، ١٥٦ ب) .

(٢) انظر «الأسد» (٢/٤٢) .

(٣) «المعرفة» (١/١٥٦ ب - ١٥٧ أ) .

(٤) كذا ب «الأصل» ، وفي «المعرفة» : «سليمان بن يسار» .

202 الحكم بن مينا

قال أبو موسى : روى سعيد المقبري ، [عن أبي الحويرث سمع الحكم بن مينا أن النبي ﷺ قال لعمر : « اجمع من ها هنا من قريش » ، فقال : هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : لا إلا أبناء إخواننا ^(١) .
 وذكره أبو ^(٢) نعيم ، وابن مندة في « الحكم أبي شُبث ، وأما ابن حبان ^(٣) :
 فذكره في ثقات التابعين ^(٤) وفيهم ذكره أبو حاتم ، والبخاري ^(٥) ^(٦)
 وغيرهم] ^(٧) .

203 حكيم الأشعري

له ذكر في حديث أبي موسى : قال رسول الله ﷺ : « إني لأعرف أصوات رُفقة الأشعريين بالقرآن حين يَدْخُلون بالليل ومنهم حكيم إذا لقي الخيل - أو قال : العدو - قال لهم : يأمرونكم أن تنتظرونها .
 قال ابن الأثير ^(٨) : ذكره أبو علي الغساني فيما استدركه على أبي عمر . انتهى .

(١) انظر « الأسد » (٤٢/٢ - ٤٣) .

(٢) لفظة : « أبو » لم تظهر بهامش « الأصل » ، وانظر « المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ١٥٥/ب) ، و« الأسد » (٤٢/٢) .

(٣) « الثقات » (١٤٥/٤) .

(٤) آخر كلمة التابعين لم يظهر بهامش « الأصل » .

(٥) « الجرح » (١٢٧/٣) ، و« التاريخ الكبير » (٣٤٣/٢) .

(٦) كلمة لم تظهر بهامش « الأصل » .

(٧) ما بين المعقوفين مكتوب بهامش « الأصل » وبعض الكلمات التي لم تظهر أثبتها من « الأسد » .

(٨) « الأسد » (٤٣/٢) .

ذكر ابن التين وغيره أن حكيمًا هنا صفة لشخص لا أنه اسم علم على رجل، فينظر^(١).

204 حكيم بن جبلة بن حِصْن بن أسود بن كعب العبدي

وقيل فيه: حُكِيم - بضم الحاء - ، وهو أكثر^(٢).
قال أبو عمر^(٣): أدرك سيدنا رسولَ الله ﷺ ولا أعلم له روايةً ولا خبرًا يدل على سَماعِهِ منه ولا رؤيته له (أ/٣٤).

205 حكيم بن قيس بن عاصم^(٤) المِنْقري

ذكره ابن مندة، وأبو نعيم^(٥) وقال: قيل: إنه ولد في حياة سيدنا رسول الله ﷺ.
وأما البخاري، وأبو حاتم بن حبان، وأحمد بن صالح العجلي^(٦) فذكروه في التابعين، وكذلك ابن خلفون وتبعهم غيرهم.

206 حكيم بن معاوية النُميري

قال ابن أبي حاتم^(٧)، عن أبيه: له صُحبة.
وقال أبو عمر: كل من جَمع في الصُحابة ذكره فيهم، وله أحاديث منها

- (١) انظر «الإصابة» (١١٦/٢).
(٢) انظر «الأسد» (٤٤/٢).
(٣) «الاستيعاب» (٣٦٦/١).
(٤) بياض في «الأصل» قدر كلمة، وكتب فوق هذا البياض: «صح صح» ولعله إشارة إلى اتصال الكلام وعدم السقط والله أعلم.
(٥) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/١٥٣ ق: أ)، و«الأسد» (٤٧/٢).
(٦) انظر «التاريخ الكبير» (١٢/٣)، و«الجرح» (٢٠٧/٣)، و«معرفة الثقات» للعجلي (١/٣١٧ - ترتيبه).
(٧) «الجرح» (٢٠٧/٣).

أنه سَمِعَ النبي ﷺ يقول: « لا شؤم »^(١). وقال البخاري: في صُحْبته نظر. وقاله عن البخاري الباوردي - أيضًا.

وكأنه غير جيد؛ لأنني نظرت كتاب البخاري الذي بخط أبي ذر الهروي وابن الأبار فلم أجد فيهما ما ذكر والذي رأيت: « حكيم بن معاوية النميري، سَمِعَ النبي ﷺ » ثم قال بَعْدَه: « حكيم بن مُعاوية، سَمِعَ النبي ﷺ في إسنادهما نظر »^(٢).

ورأيت بخط ابن البادش، وابن...^(٣) في النسختين اللتين بخطهما هذه الزيادة ساقطة منهما؛ إنما فيهما: « سَمِعَ سَمِع »^(٤) من النبي ﷺ فقط.

وعلى تقدير صححة الأولتين يكون النظر في السند - لأنه يدور على إسماعيل بن عياش، وإسماعيل إسماعيل^(٥) - لا في الصحبة لاحتمال ثبوت سماعه من النبي ﷺ عنده^(٦) المصرح به من وجه آخر أو من الاستفاضة؛ فإنه قد تستفيض صحبة الرجل بأمر سماعي أو شبهه.

وإذا نظرنا إلى السند - مع ذلك - نجده ضعيفًا، ولهذا إن ابن مندة لما ذكره في جملة الصحابة قال: في إسناد حديثه اختلاف.

والذي يدل على ذلك: أن ابن حبان الذي يتبع البخاري في غالب كلامه لما ذكره في كتاب « الصحابة »^(٧) قال: له صحبة. وكذا قاله أبو أحمد العسكري. وذكره فيهم - من غير تزدد: أبو عيسى البُؤغي في « تاريخه »^(٨). وأبو زرعة

(١) كتب فوق كلمة: « شؤم » من « الأصل »: « صح »، وانظر تعليقنا على هذا الحديث في « معجم الصحابة » لابن قانع (٨٧١).

(٢) انظر « التاريخ الكبير » (١١/٣) وهذه الزيادة غير موجودة فيه.

(٣) كلمة غير واضحة بـ « الأصل ».

(٤) كتب فوق كلمة: « سَمِع » الثانية في « الأصل »: « صح » إشارة إلى صحة تكرارها.

(٥) فوق « إسماعيل » كتب في « الأصل »: « صح » دلالة على صحة التكرار.

(٦) هكذا بـ « الأصل »، ولعل الصواب: « عند المصرح به ».

(٧) « اللغات » (٧١/٣). (٨) انظر « تسمية الصحابة » (ص: ٤٦).

النصري في «تاريخه» ، وابن أبي خيثمة ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي ،
 وأبو جعفر : محمد بن جرير ، وأبو القاسم البغوي^(١) ، ومحمد بن سعد ،
 وأبو عروبة الحراني ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وابن قانع ، وأبو الفرج البغدادي^(٢)
 في آخرين .

207 حكيمة ، أبو معاوية بن حكيمة

ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة (٣٤ / ب) قال أبو عمر^(٣) : وهو عندي
 غلط وخطأ بين ، ولا يُعرف هذا الرجل في الصحابة ، ولم يذكره أحد
 غيره - فيما علمت - والحديث الذي ذُكر هو حديث بهز بن حكيمة بن
 معاوية بن خثيمة ، عن أبيه ، عن جده : معاوية . وروى بسنده عن سعيد بن
 سنان ويحيى^(٤) بن جابر^(٥) ، عن معاوية بن حكيمة ، عن أبيه : حكيمة أنه
 قال : يا رسول الله ! بم أرسلك ربنا ؟

قال أبو عمر : هكذا ذكره ابن أبي خيثمة ، وعلى هذا الإسناد عوّل ؛ وهو
 إسناد ضعيف ، ومن قبله أتى ابن أبي خيثمة ؛ والصواب فيه : ما روى عن
 عبد الوارث بن سعيد ، عن بهز بن حكيمة ، عن أبيه ، عن جده قلت :
 يا رسول الله ! بم أرسلك الله ؟

قال أبو عمر : وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ؛ وإنما

-
- (١) في «معجمه» (ق : ٥٨ / ب - ٥٩ / أ) .
 (٢) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١ / ق : ١٥٣ / أ - ب) ، و«معجم الصحابة» لابن قانع ترجمة
 (٤٦١) صخر بن معاوية النميري - وتكلمنا هناك على الخلاف الواقع في اسمه -
 و«التلقيح» لابن الجوزي (ص : ١٨٢) .
 (٣) «الاستيعاب» (١ / ٣٦٤) .
 (٤) كذا في «الأصل» ، وفي «الاستيعاب» : «... سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر ...» .
 (٥) قوله : «ابن جابر» لم يظهر بهامش «الأصل» ، واستدركناه من «الاستيعاب» .

هو لمعاوية بن حنيدة، لا لحكيم أبي معاوية. انتهى.

لقائل أن يقول: ذكر ابن مندّة، وأبو نعيم^(١) هذا الحديث في ترجمة الثميري المذكور قبل فيحتمل أن يكون هذا الرجل هو النميري عند ابن أبي خيثمة، إلا أن يكون^(٢) قد ذكر النميري - أيضًا - فحينئذ يتجه الردّ عليه، على أني نظرت في «التاريخ الكبير» و«التاريخ الأوسط» تأليفه فلم أجد لهذا الرجل في مضمّن ذكره له ذكرًا ولا أستبعده؛ لأنه قد يذكر الشيء في غير مضمّنته، ولم أهتم إليه للاستعجال بكتب هذه العمالة.

وقد ذكر هذا الرجل: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل^(٣) فقال: ثنا عبد الوهاب بن نجدة: ثنا بقية بن الوليد: ثنا سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه: حكيم أنه قال: يا رسول الله! بم أرسلك الله؟

فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حنيدة، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث يزيده قوة^(٤).

208 حمزة بن عمر

قال أبو نعيم^(٥): وذكره في جملة الصحابة لا يصح وهو وهم؛ روى

- (١) انظر «معرفة أبي نعيم» (١/ق: ١٥٣/أ - ب)، و«الأسد» (٤٧/٢ - ٤٨).
- (٢) يياض في «الأصل» قدر كلمة، وقد كتب مكانه: «صح» دلالة على اتصال الكلام وعدم السقط، وقد سبق مثل هذا كثير.
- (٣) «الآحاد والمثاني» (١٤٩/٣).
- (٤) من أول قوله: «وقد ذكر الرجل أحمد بن عمرو... إلى هنا كتب بجواره بهامش «الأصل» بخط مغاير: «هذا جميعه كلام ابن الأثير»، وانظر «الأسد» (٤٨/٢).
- (٥) «المعرفة» (١/ق: ١٤٩/ب).

الطبراني، عن^(١) المطين، عن منجاب، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بن عمر قال: أكلت مع رسول الله ﷺ فقال: «كل يمينك». قال مطين: سمعت منجابًا يقول: أخطأ شريك فيه، أنبا علي بن مُشهر، (١/٣٥) عن هشام، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن النبي ﷺ مثله. وقال أبو موسى: ذكره أبو نعيم، وتبعه الحافظ أبو زكريا؛ وهو وهم، ومع كونه وهماً كما ذكره أبو نعيم فوهم فيه أبو نعيم - أيضًا - وهما على وهم؛ فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة بن عمرو الأَسلمي، ولم يفرده له ترجمة، فوهم أبو نعيم فيه حيث نقص الواو من عمرو، وحيث جعله ترجمة مفردة، فأخطأ من وجهين^(٢).

209 حَمَطُط^(٣) بن شَرِيْق ، من بني عدي بن كعب

قال ابن عساكر^(٤): أدرك النبي ﷺ، وشهد الفتوح، ومات بطاعون عمواس. ذكره ابن الأثير في كتابه «معرفة الصحابة»^(٥). وليس الإدراك مما يحصل به للشخص ضجة، فينظر.

210 حميد بن مُنْهَب بن حارثة الطائي

قال أبو عمر^(٦): لا تصح له صحبة؛ وإنما سماعه من علي وعثمان، لا أعرف له غير ذلك. قال: وقد ذكره قوم في الصحابة ولا يصح.

(١) في «معجمه الكبير» (١٦١/٣). (٢) انظر «الأسد» (٥٦/٢).

(٣) هكذا بـ «الأصل» بمهملتين ومثله في «الإصابة» (١٢٤/٢) وفي «تاريخ دمشق» (١٥).

(٤) (٢٤٦)، و«الأسد» (٥٧/٢)، و«التجريد» (١٤٠/١): «حمضظ» بمجمعتين.

(٥) «تاريخ دمشق» (٢٤٦/١٥). (٥) «الأسد» (٥٧/٢ - ٥٨).

(٦) «الاستيعاب» (٣٧٨/١).

وذكره الصَّغَانِي فِي «الْمُخْتَلَفِ فِي صَحَبَتِهِمْ»^(١).

211 حميري^(٢) بن كراثة الربيعي

قال أبو محمد في «المراسيل»^(٣): سمعت أبي يقول: ليست له صحبة^(٤).

212 حنش، أبو المُعْتَمِر

روى جابر الجعفي، عن أبي الطفيل: سمعت حنشًا أبا المعتمر يقول: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ على جنازة^(٥).

ذكره ابن مندة، وقال أبو نعيم^(٦): ذكر في الصحابة؛ ولا يصح حديثه.

وذكره أحمد بن صالح العجلي، وابن حبان^(٧)، وابن خَلْفُون فِي التَّابِعِينَ، وتكلم فيه غير واحد.

213 حَنْظَلُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ الْحُصَيْنِ

ذكره ابن مندة، وأبو نعيم^(٨) وزعموا أنه أدرك الجاهلية وأسلم، ولم يذكر متى أسلم ولا عمن روى.

وليس هذا مما يجعل الرجل صحابيًا؛ فيُنظَر.

(١) «نقعة الصديان» (ص: ٥٠).

(٢) هذه الترجمة برمتها مكتوبة بهامش «الأصل»، فأثبتنا ما ظهر منها.

(٣) (ص: ٣٠).

(٤) قوله: «له صحبة» لم يظهر بهامش «الأصل»، وأثبتناه من «المراسيل».

(٥) انظر «الأسد» (٦٢/٢).

(٦) «المعرفة» (١/١ ق: ١٩٧/ب).

(٧) انظر «معرفة الثقات» (٣٢٦/١ - ترتيبه)، و«الثقات» (١٨٣/٤ - ١٨٤).

(٨) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/١ ق: ١٩٦/ب) و«الأسد» (٦٣/٢).

214 حَنْظَلَةُ الثَّقَفِي

مجهول، يُعد في أهل حمص، قاله أبو نعيم^(١). روى عُضَيْف بن الحارث، عن قدامة، وحَنْظَلَةُ الثَّقَفِيِّينَ قالا: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار خرج إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعاً^(٢). وذكره الصَّغَانِي فِي «المختلف في صحبتهم»^(٣). والحافظ أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الباقي في جملة الصحابة الذين نزلوا حمص، ولم يذكر تردد^(٤).

215 حَنْظَلَةُ بن علي

قال أبو نعيم^(٥): غير محفوظ، روى حُسَيْنُ المَعْلَم، عن عبد الله (٣٥/ب) ابن بُرَيْدَةَ، عن حَنْظَلَةَ بن علي أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم آمن رَوْعَتِي».

216 حَنْظَلَةُ بن عَمْرٍو الأَسْلَمِي

ذكره الحسن بن سُفْيَان فِي «الوحدان»^(٦). قال أبو موسى: ولا يصح^(٧) روى الحسن، عن ابن مهدي، عن عبد الرزاق: أنبا ابن جريج: أنبا زياد بن سعد أن أبا الزناد أخبره أن حَنْظَلَةَ

- (١) «المعرفة» (١/ق: ١٨٧/أ).
 (٢) انظر «الأسد» (٦٣/٢).
 (٣) «نقعة الصديان» (ص: ٥٠).
 (٤) من أول قوله: «صحبتهم»، والحافظ أبو القاسم ... إلى هنا مثبت بهامش «الأصل» ولم تتبين بعضه، وانظر «الإصابة» (١٣٤/٢).
 (٥) «المعرفة» (١/ق: ١٨٧/أ).
 (٦) انظر «الأسد» (٦٧/٢).
 (٧) يياض بـ «الأصل» قدر كلمتين وكتب فوق هذا البياض «صح صح».

ابن عمرو الأسلمي صاحب رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث سريةً وبعث معهم إلى رجل من غُدرة فقال : « إن وجدتموه فأحرقوه بالنار » .
 قال أبو نعيم^(١) : هو وهم ، وصوابه : حمزة بن عمرو ؛ رواه عبد الله بن أحمد^(٢) ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، بإسناده ، فقال : حمزة بن عمرو .
 ورواه محمد بن بكر ، عن ابن جريج مثله .

217 حنظلة بن قيس

ذكره عبدان ، وقال : من أصحاب النبي ﷺ ؛ روى سُفيان ، عن الزهري ، عن حنظلة بن قيس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ليهلن ابن مريم حاجًا أو مُعتمراً أو ليشينهما » .

قال أبو موسى : ثم ذكر عبدان في ترجمة « حنظلة بن علي » : ثنا هشام ابن عمار : ثنا يحيى بن حمزة : ثنا الأوزاعي ، عن الزهري أنه أخبره حنظلة ابن علي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال ذلك . قال : وكذا رواه غير واحد ، عن الزهري ، فعلى هذا : الصواب : حنظلة بن علي ، وهو تابعي ، والله أعلم^(٣) .

218 حنظلة بن قيس الأنصاري الزُرقي

ذكره أبو عمر^(٤) في جملة الصحابة ، وابن حبان ، وابن خلفون في التابعين ،

(١) « المعرفة » (١/ق : ١٨٧/أ - ب) ، وانظر (١/ق : ١٤٩/أ - ب) .

(٢) « المسند » (٣/٤٩٤) .

(٣) انظر كلام أبي موسى في « الأسد » (٢/٦٨) .

(٤) « الاستيعاب » (١/٣٨٣) .

ومثلهما البخاري، وأبو حاتم، وابن سعد^(١)، وذكر أن الواقدي وثقه.

219 حَوْشَبُ بْنُ طَخِيَةَ - وَقِيلَ : طَخْمَةَ - ، وَيَعْرِفُ بِذِي ظَلِيمٍ

أسلم على عهد سيدنا رسول الله ﷺ، وقيل: إنه قدم عليه ﷺ.

قال أبو عمر^(٢): اتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أن النبي ﷺ كتب إليه مع جرير ليتظاهروا هو وذو الكلاع وفيروز على قتل الأسود. وروى عن النبي (١/٣٦) حديثاً مُسْنَدًا في فضل من مات له ولد. رواه ابن لهيعة، عن ابن هُبيرة، عن حسان بن كريب، عن حَوْشَبِ الحِميري.

قال ابن الأثير^(٣): لم يصل ذو ظليم إلى رسول الله ﷺ ولا رآه. وقال الباوردي: ذكر في حديث أن له صحبة، وليس بمشهور.

ونسبه ابن قانع فهرياً، فينظر، فلئن كان كذلك فإن الصغاني.....^(٤)

الفهري^(٥) وذكره في «المختلف في صحبتهم»^(٦).

220 حَوْطُ الْعَبْدِيِّ

قال أبو موسى: قال عبدان: ذكره بعض أصحابنا في الصحابة، ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ؛ وإنما روايته عن ابن مسعود حديث تظل أذن الدجال سبعين ألفاً^(٧).

(١) انظر «الثقات» (١٦٦/٤)، و«التاريخ الكبير» (٣٨/٣)، و«الجرح» (٢٤٠/٣)، و«طبقات ابن سعد» (٧٣/٥).

(٣) «الأسد» (٧٠/١، ١٧٥).

(٢) «الاستيعاب» (٤١٠/١).

(٥) كلمة غير واضحة بهامش «الأصل».

(٤) كلمة لم تظهر بهامش «الأصل».

(٧) انظر «الأسد» (٧٢/٢).

(٦) انظر «نقعة الصديان» (ص: ٥٠).

وعند الصغاني في «المختلف في صحبتهم»^(١) : حوط بن قرواش بن حُصَيْن .

وفي «المراسيل»^(٢) : حوط بن عبد العزى : سمعت أبي يقول : ليست له صحبة ، وأنكر على محمد بن إسماعيل^(٣) في قوله : إن له صحبة وقال^(٤) : من قال : إن له صحبة ؟

221 حَوْلِي

أوردَه أبو الفتح الأزدي في أفراد الحاء المُهملة^(٥) ، وقال ابن ماكولا^(٦) : بالحاء المعجمة .

روى أبو الفتح من حديث وكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد^(٧) ، عن رجل يقال له : حَوْلِي : قال رسول الله ﷺ : «إنكم ستجندون أجنادا ؛ جند بالشام ، وجند بالعراق» .

قال أبو موسى : هذا هو عبْد الله بن حَوَالَة كما أنبا أبو علي : ثنا أبو نعيم^(٨) : ثنا سليمان : ثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى : قال : ثنا أبو مُشهر : ثنا سعيد بن عبْد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس^(٩) الخولاني ، عن عبْد الله بن حَوَالَة الأزدي ، عن رسول الله ﷺ قال : «إنكم

(١) «نقعة الصديان» (ص : ٥٠) .

(٢) انظر «التاريخ الكبير» (٩٠/٣) .

(٤) لفظة : «وقال» لم تظهر بهامش «الأصل» وأثبتناها من «المراسيل» .

(٥) انظر «الأسد» (٧٣/٢) . (٦) «الإكمال» (١٩٥/٣ - ١٩٦) .

(٧) كتب فوق : «يزيد» في «الأصل» : «صح» .

(٨) انظر «معرفة الصحابة» (١/ق : ٣٥٢/ب) .

(٩) كتب فوق : «إدريس» في «الأصل» : «صح» .

سَتَجْنِدُونَ أَجْنَادًا؛ فَجَنْدَ بِالشَّامِ، وَجَنْدَ بِالعِرَاقِ، وَجَنْدَ بِالْيَمَنِ» قَالَ
الْحَوَالِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خِزْ لِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ».

فَعَلَى هَذَا: قَوْلُ الْأَزْدِيِّ أَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَخْطَأَ - أَيْضًا -
- لِأَنَّ الصَّحِيحَ: الْحَوَالِي - كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ - كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ:
حَوَالَةَ - وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ^(١).

وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ؛ عَلَى أَنَّ ابْنَ مَآكُولًا^(٢) قَالَ فِي الْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوْلَى، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ حَوَالَةَ؛ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي بَابَيْنِ وَهُمَا
وَاحِدٌ.

وَلَمَّا ذَكَرَ البَغْوِيُّ «حَوْلِيًا» هَذَا فِي كِتَابِ «الصَّحَابَةِ»^(٣) وَذَكَرَ لَهُ
حَدِيثَ: «جَنْدَ بِالشَّامِ» قَالَ: وَهَذَا الْخَبِيرُ يُرْوَى مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ هَذَا عَنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ^(٤) (٣٧/ب).

222 حَوَيْرِثُ، وَالِدُ مَالِكِ بْنِ الْحَوَيْرِثِ

ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٥)، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ. وَرَوَيْنَا مِنْ حَدِيثِ
خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ مَالِكِ بْنِ الْحَوَيْرِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَ أَبَاهُ
﴿فِيَوْمِئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٥]. وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ خَالِدِ،
عَنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ مَالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿فِيَوْمِئِذٍ﴾ وَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَاهُ.

(١) انظر كل كلام أبي موسى السابق في «الأسد» (٧٣/٢ - ٧٤).

(٢) «الإكمال» (١٩٦/٣).

(٣) (ق: ١/٦٩).

(٤) انظر تعليقنا على ترجمة «عبد الله بن حوالة» وعلى حديث «جند الشام» في تعليقنا على

«معجم الصحابة» لابن قانع (٣٤٩/٥ - ٣٥٠).

(٥) في «المعرفة» (١/ق: ١٧٧).

ورواه جماعة عن خالد، عن أبي قلابة، عن سمع النبي ﷺ؛ لم يذكرها مالكا ولا أباه^(١).

223 حيان الأعرج

ذكره ابن مندة، وأبو نعيم أن سيدنا رسول الله ﷺ بعثه إلى البحرين. قاله بكير بن معروف، عن محمد بن زيد الخراساني، عنه؛ وهو وهم؛ والصواب: ما رواه أبو حمزة وغيره فقالوا: عن محمد بن زيد، عن حيان الأعرج، عن العلاء بن الحضرمي^(٢). وذكره البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان^(٣)، وابن خلفون في جملة التابعين.

224 حيان بن بُحّ الضدائي

ذكره في الصحابة: أبو عمر^(٤)، وابن مندة، وأبو نعيم^(٥)، وا.....^(٦) وابن يونس، والدارقطني^(٧)، وابن قانع^(٨)، والباوردي، وغيرهم. وقال ابن حبان: يقال^(٩) إن له صحبة، حديثه عند أهل مصر^(٩). ولما

- (١) انظر «الأسد» (٧٤/٢) (٢) انظر «الأسد» (٧٦/٢).
 (٣) انظر «الجرح» (٢٤٦/٣)، و«الثقات» (٢٣٠/٦).
 (٤) «الاستيعاب» (٣١٧/١).
 (٥) «المعرفة» (١/ق: ١٩١/ب).
 (٦) كلمة غير واضحة بهامش «الأصل».
 (٧) انظر «المؤتلف والمختلف» (٤١٥/١).
 (٨) كلمة: «قانع» غير واضحة بـ «الأصل»، وهذه الترجمة ضمن التراجم الساقطة من حرف الحاء من نسختنا من «المعجم».
 (٩) لفظني: «يقال» و«مصر» لم تظهرها بهامش «الأصل» وأثبتناها من «الثقات» (٩٧/٣).

ذكر البغوي^(١) حديثه لا خير في^(٢) الإمارة قال : لا أعلم أنه روى غير هذا^(٣) ولا أدري له صحبة أم لا ؟

225 حيان بن أبي جبلة^(٣) الجُشمي

قال أبو موسى : أورده عبّدان ، وذكر له أن رسول الله ﷺ قال : « كل أحد أحقُّ بماله من والده وولده » . قال عبّدان : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وقال غيره : هو : حيان - بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة - ويروي عن عمرو ابن العاصي وابنه : عبّد الله بن عمرو^(٤) .

ولما ذكره أبو حاتم في ثقات التابعين^(٥) في « حيان » بياء موحدة قال : من قال : حيان فقد وهم .

وذكره في التابعين - أيضًا - أبو العرب القيرواني في كتابه « الطبقات »^(٦) وابن خلفون الأونسي ، وأبو بكر عبّد الله بن محمد المالكي في كتابه « طبقات علماء القيروان » - وقال : أدخله محمد بن سنجر في كتاب « المُسنَد » - وأبو سعيد بن يونس في « تاريخ مصر » ، والبخاري ، وأبو حاتم ، وعلي بن عُمر الدارقطني ، وأبو نصر بن ماکولا ، وغيرهم^(٧) .

(١) في « معجم الصحابة » (ق : ٦٠ / أ) .

(٢) قوله : « خير في » لم يظهر بهامش « الأصل » وأثبتاه من « معجم البغوي » ، وكذلك قوله : « غير هذا » .

(٣) في « الأصل » بالحاء المهملة ، والصواب بالجيم .

(٤) انظر كلام أبي موسى السابق في « الأسد » (٧٦/٢) .

(٥) « الثقات » (١٨١/٤) .

(٦) (ص : ٨٤) .

(٧) انظر « التاريخ الكبير » (٩٠/٣) ، و« الجرح » (٢٤٨/٣ ، ٢٦٩) ، و« المؤلف والمختلف » (١)

، و« الإكمال » (٣٠٨/٢) ، (٤٢٠) .

226 حَيَانُ بْنُ ضَمْرَةَ

قال أبو موسى: ذكره عبدان عن أبي حاتم الرازي^(١) أن النبي ﷺ قال: «نهينا أن نرى عوراتنا».

قال أبو موسى: كذا أورده؛ وإنما هو (أ/٣٨) جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ؛ كذلك أورده أبو عبد الله وغيره في حرف الجيم، وصحَّف فيه - أيضًا - ابن شاهين، فقال في باب الحاء: حَيَانُ بْنُ صَخْرٍ، وإنما جبار بن صخر^(٢).

227 حَيَانُ بْنُ نُمَيْلَةَ، أَبُو عَمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ

قال أبو عمر^(٣): ذكره البخاري في الصحابة، وخالفه غيره انتهى وذكره في الصحابة: الباوردي، وابن السكن، وابن مندة، وأبو نعيم^(٤)، وقال ابن حبان^(٥) في ثقات التابعين: يروي المراسيل.

228 حَيْدَةَ

حدث بحديث قال فيه: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ولم ينسب ولعله جد بهز بن حكيم: ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن: ثنا أبو يوسف القلوسي: ثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ: ثنا بهز ابن حكيم، عن حَيْدَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِذَا هُوَ بِشَيْخٍ عَلَيْهِ ثَمَمَصْرَتَانِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَقُولُ:

(١) انظر «الجرح» (٥٤٢/٢)، (٢٤٥/٣).

(٢) انظر كلام أبي موسى كله في «الأسد» (٧٦/٢).

(٣) «الاستيعاب» (٣١٧/١) وليس فيه هذه العبارة، وهذه العبارة إنما هي من قول ابن الأثير في

«الأسد» (٧٨/٢)، وانظر «التاريخ الكبير» (٥٣/٣).

(٤) انظر «المعرفة» (١/١) (ق: ١٩٢/أ). (٥) «الثقات» (١٧١/٤).

يارب ردُّ راكبي محمداً اردده ربي واصطع عندي يدا
 فقلت : من هذا؟ قالوا : هذا شيخ قریش : عبد المطلب ، قلت : فما
 محمدٌ هذا منه؟ قالوا : ابن ابنة وهو أحبُّ الناس إليه ، قال : فوالله ما بوحث
 حتى جاء محمد ﷺ .

كذا ذكره الباوردي في كتاب « الصحابة »^(١) ؛ وليس فيه شيء مما قال ؛
 لأنه رأى سيدنا رسولَ الله ﷺ وهو صغير ، ومن رآه صغيراً ولم يؤمن ببعثته
 كبيراً لا يكون صحابياً - وأيضاً - فلم يسمع من كلامه شيئاً في حال
 صغره ، إنما سمع جده ، فينظر في هذا فإنه واضح .

وقد ذكر أبو عمر ، وأبو نعيم ، وابن مندة^(٢) أن سعيد بن حنيفة القشيري
 والد كندير هو الذي سمع ذلك من عبد المطلب ، وكذا ذكره العسكري .

229 حَيِّي^(٣) بن حَرَامِ اللَّيْثِي

قال أحمد بن محمد بن سلامة القُضاعي في كتابه « الخِطَط » : يقال : إن
 له صحبةً^(٤) .

وذكره فيهم : أبو عُمر ، وابن مندة ، وأبو نعيم^(٥) .

وقال البخاري^(٦) : له صحبة ، ولم يصح حديثه . وفي « المراسيل »^(٧)

قال أبو حاتم : ولم تصح عندنا له صحبة .

(١) وكذلك البيهقي في « الدلائل » (٢١/٢) .

(٢) انظر « الاستيعاب » (٦١٤/٣) ، و« المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ٢٨١/أ) ، و« الأسد » (٢/٣٥٨) .

(٣) هكذا في « الأصل » بضم الحاء المهملة وكسرهما ، وكتب فوقها « معاً » إشارة إلى صحبة الضبطين .

(٤) انظر « الإصابة » (١٥٠/٢) .

(٥) انظر « الاستيعاب » (٣٨٣/١) ، و« معرفة أبي نعيم » (١/ق : ١٩٥/ب) ، و« الأسد » (٨٠/٢) .

(٦) « التاريخ » (٧٤/٣) . (٧) (ص : ٢٩) .

الخاء المُفجمة

230 خارِجة بن جبلة

قال أبو نعيم، وابن مندة: هذا وهم؛ والصواب: ابن خارِجة^(١).

231 خارِجة بن الصلت

عِداده في الكوفيين . قال ابن مندة: أدرك سيدنا رسول الله ﷺ ولم يره^(٢).

وذكره في الصحابة - أيضًا - أبو نعيم، وأبو عمر، وابن حبان^(٣) في التابعين، وابن أبي خيثمة، والأوثيني، وغيرهم (٣٨/ب).

232 خارِجةُ بن عبْد المنذر الأنصاري

قاله ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت. وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه: خارِجة؛ وهو وهم؛ والصواب: رفاعة بن عبْد المنذر.

روى أحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن ابن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن خارِجة بن عبْد المنذر: قال رسول الله ﷺ: «يوم الجمعة سيّد الأيام».

قال ابن مندة: وزواه غيره فقال: رفاعة بن عبْد المنذر.

- (١) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ٢١٣/ب - ٢١٤/أ)، و«الأسد» (٨٣/٢).
- (٢) انظر «الأسد» (٨٦/٢).
- (٣) كذا السياق بـ «الأصل» وانظر «الاستيعاب» (٤١٩/٢)، و«معرفة أبي نعيم» (١/ق: ٢١٣/ب)، و«الثقات» (٢١١/٤).

وقال أبو نعيم^(١) : ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبد المنذر : « سَيِّد الأيام يوم الجمعة » من حديث العطاردي ، فقال : خارجة ؛ وإنما هو تصحيف ؛ لأنه رفاعة بن عبد المنذر ؛ لأنه اختلف في اسمه ، فقيل : بشير ، وقيل : رفاعة ، فأما خارجة فلم يقله أحد^(٢) .

233 خارجة بن عمرو الجمحي

ذكره العسكري في الصحابة .

وقال أبو موسى : روى عنه : قدامة أبو عبد الملك أن النبي ﷺ قال : « ليس لوارث وصية » قال : وهذا الحديث يُعرف بعمرو بن خارجة ؛ لا بخارجة بن عمرو^(٣) .

234 خارجة بن عمرو

روى عنه : شهر بن حوشب . وكان حليفًا لأبي سفيان في الجاهلية . قال : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « لا تحل الصدقة لي ولا لأهل بيتي » . ذكره أبو نعيم^(٤) .

وقال ابن مندة : الصواب : عمرو بن خارجة . انتهى^(٥) .

هذا غير الأول ؛ لأن من كان جمحيًا لا يحالف بني أمية اصطلاحًا .

(١) « المعرفة » (١/ق : ٢٣٨/أ - ب) ، (٢/ق : ٢٨٤/أ) .

(٢) هذه الترجمة برمتها منقولة من « الأسد » (٨٧/٢) نصًا .

(٣) انظر « الأسد » (٨٧/٢) .

(٤) في « المعرفة » (١/ق : ٢١٣/ب) . (٥) انظر « الأسد » (٨٧/٢ - ٨٨) .

235 خارجة بن النعمان

قال أبو موسى : ذكره علي بن سعيد العسكري في «الأفراد» وروى من حديث شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن : سمعت معن بن عبد الله أو عبد الله بن معن يحدث عن خارجة بن النعمان قال : لقد رأيتنا وإن تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحد ، وما تعلمت ﴿ق﴾ إلا من في النبي ﷺ يخطب بها يوم الجمعة .

قال أبو موسى : هذا وهم ؛ والصواب : بنت حارثة بن النعمان : أبا الحداد : أبا عبد الوهاب بن محمد : أبا أبو القاسم : ثنا جعفر القلانسي : ثنا آدم بن أبي إياس : ثنا شعبة ، عن حبيب ، عن ابن معن : سمعت بنت حارثة (١/٣٩) تقول ذلك . قال أبو موسى : وهذا هو الصواب ، وهي أم هشام (١) .

236 خالد بن أسيد بن أبي المغلس

كذا ذكره عبدان ، عن أحمد بن سيار قال : ثنا علي بن سلمة : ثنا يحيى : ثنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره في تسمية المؤلفات قلوبهم ، منهم : خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

قال أبو موسى : كذا أورده عبدان ، قال : والصواب : خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية (٢) .

(١) انظر كلام أبي موسى برمته في «الأسد» (٨٨/٢) .

(٢) انظر «الأسد» (٩٠/٢) .

237 خالد بن أيمن المَعافري

رَوَى أَن أَهْلَ الْعَوَالِي كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَهَاهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ .

قال أبو عمرو^(١) : كذا ذكره ابن أبي حاتم^(٢) وقال : روى عنه : عمرو بن شعيب ؛ قال : وهو خطأ ، ولا يُعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ، ولا ذكره فيهم غيره . وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

ولما ذكر البخاري^(٣) حديث عمرو ، عن خالد ، قال آخره : قال عمرو : فذكرته لسعيد فقال : صدق .

وذكره الصغاني في «المختلف في صحبتهم»^(٤) .

238 خالد بن رافع

قال العسكري : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ؛ روى عياش بن عباس ، عن مالك بن عبد ، عنه^(٥) .

ولما ذكره الصغاني^(٦) في «المختلف [.....]»^(٧) وذكره ابن مندة ، وأبو نعيم في الصحابة وقالوا : مختلف فيه ، وفي إسناده^(٨) .

(١) «الاستيعاب» (٤٣٦/٢) .

(٢) انظر «الجرح» (٣٢٠/٣) .

(٣) «التاريخ» (١٣٩/٣) .

(٤) «نقمة الصديان» (ص : ٥١) .

(٥) انظر لهذا الحديث «معجم الصحابة» لابن قانع (١١٠/٩) مع تعليقنا عليه .

(٦) انظر «نقمة الصديان» (ص : ٥١) .

(٧) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش «الأصل» .

(٨) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق : ٢٠٧/ب) ، و«الأسد» (٩٣/٢) .

239 خالد بن زيد بن جارية

ذكره ابن أبي عاصم^(١)، وهلال بن العلاء، وابن مندة، وأبو نعيم^(٢) في جملة الصحابة.

وذكره البخاري، وابن حبان^(٣)، وغيرهما في التابعين.

240 خالد بن سنان بن عميث بن مريظة بن مخزوم ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس

قال أبو موسى: قال عبدان: ليست له صحبة، ولا أدرك سيدنا رسول الله ﷺ؛ ذكرناه إذ ذكره رسول الله ﷺ وقال: «نبي أضاعه قومه» أتت ابنته النبي ﷺ فسمعتة يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ فقالت: كان أبي يقول ذا. انتهى^(٤).

إن كان كل من ذكره سيدنا رسول الله ﷺ أو ذكر النبي ﷺ وكان ينبغي أن يذكر جميع من بشر به ﷺ كعيسى ﷺ وغيره من الأنبياء، أو من ذكره هو ﷺ من جميع الأمم، وإلا فأى خصوصية لهذا؟ ومن المعلوم أن هذا نبي شهد له بذلك نبينا ﷺ، والأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه (٣٩/ب) لا يذكرون في الصحابة.

(١) «الآحاد والمثاني» (١٨١/٤)، وفيه: «خالد بن يزيد بن جارية».

(٢) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ٢٠٨/ب)، و«الأسد» (٩٤/٢).

(٣) «التاريخ» (١٤٩/٣)، و«الثقات» (١٩٨/٤).

(٤) انظر «الأسد» (٩٩/٢).

241 خالد بن صخر

قال أبو موسى : ذكره عبّدان وقال : والد مُحمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد .

قال عبّدان : أنبا أبو أمية : محمد بن إبراهيم : ثنا يعقوب بن محمد : ثنا عاصم بن شريك : ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر - وكان خالد بن صخر من مهاجرة الحبش - ، عن أبيه ، عن خالد بن عبد الله قال : ركب رسول الله ﷺ إلى قباء ، وكان يشهد الجنّزة .

قال عبّدان : لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث .

ووجدت في مهاجرة الحبش : الحارث بن خالد بن صخر ؛ فإن كان والد الحارث بن صخر فهو : ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . انتهى .
قد ذكر أولاً أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر ، فمع هذا لا يبقى للشك وجه ؛ فإنه ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ، لا شبهة فيه إلا أنه لا ضحبة له ؛ وإنما الضحبة لابنه الحارث . قاله ابن الأثير (١) .

242 خالد بن الطفيل بن مُدرك الغفاري

قال أبو نعيم (٢) : ذكره ابن منيع في الصحابة ؛ وفيه نظر ، روى عنه : كثير ابن زيد أن رسول الله ﷺ بعث جده : مُدركًا إلى ابته (٣) يأتي بها من مكة .

(١) «الأسد» (٩٩/٢ - ١٠٠) وفيه كلام أبي موسى كله وما نقله عن عبّدان .

(٢) «المعرفة» (١/١ ق : ٢١٠/أ) .

(٣) كذا ب «الأصل» ، وفي «الأسد» (١٠٠/٢) : «ابته» ، وهو الموافق للسياق .

خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي

وهو ابن أخي الحارث ، وأبي جهل . قتل أبوه : العاص بيدر كافراً . روى عنه : ابنه : عكرمة أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن بيع الخمر (١) .

ذكره أبو موسى ، وأبو نعيم ، وأبو عُمر في جملة الصحابة (٢) ، زاد أبو عُمر : وقيل : إنه لم يسمع من النبي ﷺ .

وقال أبو موسى : أورده الطبراني (٣) ؛ فقال : ثنا الحضرمي : ثنا شيبان بن فروخ : ثنا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها » .

قال : كذا أورده الطبراني ؛ وهو وهم ؛ لأن جد عكرمة على ما ذكره هو العاص ، وخالد والد عكرمة لا جده . وقد اختلف في (٤) (٤٠/١) ، فقال ابن أبي حاتم (٥) : عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص ، ثم قال : عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي ترجمة أخرى فزق بينهما .

قال الكلاباذي (٦) مثل الطبراني . وقال ابن مندة : خالد بن سلمة بن هشام ابن العاص بن هشام بن المغيرة كأنه جعلهما واحداً (٧) .

قال أبو موسى : فأما ما يليق بهذه الترجمة من الحديث : فهو ما أنبا به والدي أنبا أحمد بن علي - كتابة - ، عن محمد بن عبد الله : ثنا أبو نعيم

(١) انظر « الأسد » (٢/١٠٠) .

(٢) انظر « الاستيعاب » (٢/٤٣١) ، و « المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ٢٠٨/ب) .

(٣) « المعجم الكبير » (٤/١٩٥) ، (١٥/١٨) .

(٤) كذا ب « الأصل » والسياق يقتضي : « فيه » . (٥) « الجرح » (٧/٩) .

(٦) انظر « رجال صحيح البخاري » (٢/٥٨٤) .

(٧) من أول هذه الترجمة إلى هنا ينصه في « الأسد » (٢/١٠٠ - ١٠١) .

الغفاري : ثنا عبدان^(١) حدثنا حبان بن هلال ، عن حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه أو عمه أن النبي ﷺ قال في غزوة تبوك : « إذا كان الطاعون بأرض ، وأنتم بها »^(٢) .

244 خالد بن عبد الله بن خزّمة المُدْجِي

قال ابن مندّة : مختلف في صحبته ، ولا تصح له صحبة ؛ روى حديثه : سَحْبِل بن محمد ، عن أبيه ، عنه قال : وقف رسول الله ﷺ بعُشْفان فقال له رجل : هل لك في عقائل النساء وأُذم الإبل من بني مُدْجِج^(٣) .

وذكره أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل^(٤) ، وابن قانع ، وأبو إسحاق ابن الأمين الطليطلي في « استدراكه » على ابن عبد البر ، وقال : ذكره أبو الحسن الدارقطني في جملة الصحابة ، والصّغاني ، وأبو الفرج في « المختلف في صحبتهم »^(٥) .

وقال البغوي^(٦) لما ذكر حديثه المبدأ به : لا أعلم له غيره ، ولا أدري له صُحبة أم لا ؟

قال البخاري^(٧) : روى سَحْبِل ، عن أبيه ، عن خالد ، عن النبي ﷺ مرسل . وذكره الأوثبي في كتاب « الثقات » .

وقال العسكري : أخرجه بعضهم في المسند ، وقال : اختلف في صحبته ، ثم ذكره في فصل « من روى عن النبي ولم يلقه » .

(١) كلمة غير واضحة بهامش « الأصل » . (٢) انظر « الأسد » (١٠١/٢) .
 (٣) انظر « الأسد » (١٠١/٢) . (٤) « الآحاد والمثاني » (٢٧٧/٢) .
 (٥) انظر « نعمة الصديان » (ص : ٥٢) ، و « التلقيح » (ص : ١٨٥) .
 (٦) في « معجم الصحابة » (ق : ٧٢/أ - ب) . (٧) « التاريخ » (١٥٩/٣) .

245 خالد بن عبّيد الله - وقيل :

ابن عبّيد الله - بن الحجاج السلمي

وقيل : إنه خزاعي . قال أبو نعيم ، وابن الجوزي^(١) : مختلف في صحبته .
روى عنه : ابنه : الحارث أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله تعالى أعطاكم
عند وفاتكم ثلث أموالكم »^(٢) .
وقال أبو عمر^(٣) : هو رجع السبي يوم حنين حتى قسمه بالجرعانة ، وقال :
إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة ؛ لأنهم مجهولون .

246 خالد بن عدي ، مدني

كان ينزل الأشعر . روى حديثه : الحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن حنبل^(٤) ،
وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعباس العنبري ، وغيرهم ، عن أبي عبّيد الرحمن
المقريء (٤٠/ب) ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، عن بكير بن
عبد الله ، عن بشر بن سعيد ، عن خالد : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« من جاء من أخيه مفروق »^(٥) . ح
ذكره أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو عبّيد الله بن مندة ، والبغوي^(٦) ، وقال
الباوردي : يقال : له ضجة .

(١) انظر « المعرفة » (١/ق : ٢٠٩/أ) ، و« التلخيص » (ص : ١٨٥) .

(٢) انظر « الأسد » (١٠٢/٢) . (٣) « الاستيعاب » : (٤٣٤/٢) .

(٤) انظر « المسند » (٢٢٠/٤ - ٢٢١) ، و« تمجيل المنفعة » (ص : ١١٤ - ١١٥) .

(٥) انظر « الأسد » (١٠٣/٢) .

(٦) انظر « الاستيعاب » (٤٣٦/٢) ، و« المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ٢٠٨/ب) ، و« معجم

البغوي » (ق : ٧١/ب - ٧٢/أ) .

وقال أبو أحمد العسكري : هو من لا يثبت له سَمَاع . وقال ابن حبان^(١) :
له صحبة .

247 خالد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط ، أخو الوليد

أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَقَتَلَ أَبُوهُ بَيْدَرَ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ^(٢) : يُقَالُ : إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قال ابن الأثير : إذا قتل أبوه ببدر يكون خالد يوم الفتح له صحبة . انتهى
كلامه^(٣) .

وفيه نظر من حيث إن بين بَدْر والفتح نحو من ست سنين ؛ فلا تتجه
صحبته ، إلا إذا عُرف مولده أو سنه حينَ قَتَلَ أبيه أو حين وفاته ، ولا سَبِيل
إلى مَعْرِفَةِ ذَلِكَ بَوَجْهِ مِنَ الْوَجْهِ فَيُنْظَرُ^(٤) .

248 خالد بن عُمر

روى بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن سماك ، عنه قال : بعث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بمكة رجلاً سراويل فوزن لي وأرجح .

ورواه أبو داود^(٥) ، وعبد الصمد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن أبي صفوان

(١) «الثقات» (١٠٥/٣) . (٢) «المعرفة» (١/ق : ٢٠٩/أ) . (٣) «الأسد» (١٠٥/٢) .

(٤) كُتِبَ بِجَوَارِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ حَاشِيَةٌ بِخَطِ مَغَايِرٍ جَاءَ فِيهَا : « فَلَوْ فَرَضَ أَنَّهُ كَانَ حَمَلًا كَانَ فِي
الْفَتْحِ قَدْ دَخَلَ فِي السَّادَةِ إِذَا كَمَلَ الْخَامِسَةَ فَلَهُ تَمْيِيزٌ ، قَالَ « وَبِأَسْفَلِ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ حَاشِيَةٌ
أُخْرَى بِنَفْسِ خَطِّ السَّابِقَةِ جَاءَ فِيهَا : « قَوْلُهُ : « أَوْ سَنَهُ حِينَ قَتَلَ ابْنَهُ » (كَذَا) مِنَ الْعَجَائِبِ ،
وَقَوْلُهُ : « أَوْ حِينَ وَفَاتِهِ » إِنْ أَعَادَ الضَّمِيرَ عَلَيْهِ فَلَا حَاجَةَ لِذَلِكَ ، وَإِنْ أَعَادَهُ عَلَى أَبِيهِ فَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنْ أَبَاهُ قَتَلَ بَيْدَرَ فَقَدْ عَرَفَ حِينَ وَفَاتِهِ » انْتَهَتْ الْحَاشِيَةُ .

(٥) هو الطيالسي ، انظر «مسنده» (ص : ١٦٥) .

ابن مالك ، عن النبي ﷺ ، وهذا وهم ، والصواب : ما رواه الثوري وغيره ، عن سماك ، عن مخرفة العبدى . ذكره أبو نعيم ، وابن مندة . انتهى (١) .

لقائل أن يقول في هذا الحديث : إن النبي ﷺ لما اشترى السراويل من مخرفة قال للوزان : « زن وأرجح » فيحتمل أن يكون الوزان غير التاجر كعادة الناس ، ويكون الوزان : خالد هذا ، ويكون « أبو صفوان » كنيته ، وأنه نسب في إحدى الروايتين إلى جده ، وفي الأخرى إلى أبيه .

249 خالد بن عمير

قال أبو موسى ، عن عبدان : هو ممن أدرك الجاهلية ، لا أدري أله رؤية أم لا ؟ وقد روى عن عتبة بن غزوان وشهد خطبته (٢) .

وقال أبو عمير (٣) : كان قد أدرك الجاهلية . وذكره ابن حبان ، والأوثيني ، والبخاري ، وأبو حاتم في التابعين (٤) .

وذكره ابن قانع في الصحابة ، وكذلك ابن مندة فيما رأته بخط الصريفي .

250 خالد بن كثير

قال ابن أبي حاتم (٥) : سألت أبي عنه وقلت : يروى عن النبي ﷺ ؟

(١) أي من « الأسد » (١٠٥/١ - ١٠٦) ، وانظر « المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ٢٠٧/ب) ، (٢/٢١١/ب) مع تعليقنا على ترجمة « مخرمة العبدى » من « معجم الصحابة » لابن قانع (١٠/٦٩٩) .

(٢) انظر « الأسد » (١٠٦/٢) .

(٣) « الاستيعاب » (٤٣١/٢) .

(٤) انظر « الثقات » (٢٠٤/٤) ، و« التاريخ الكبير » (١٦٢/٣) ، و« الجرح » (٣٤٣/٣) .

(٥) « المراسيل » (ص : ٥٤) .

فقال : ليست له صحبة . قلت : إن أحمد بن سنان أدخله^(١) في « مسنده » فقال أبي : خالد بن كثير يروي عن الضحاك وعن أبي إسحاق الهمداني .

251 خالد بن اللجلاج

قال أبو عمر^(٢) : في صحبته نظر ، ولا أعرفه في الصحابة ، وله حديث حسن رواه ابنُ (١/٤١) عجلان ، عن زرعة ، عن إبراهيم ، عنه . وذكره البخاري^(٤) في التابعين ، وكذلك الأونبي ، وابن أبي خيثمة ، وابن حبان^(٥) ، والصغاني^(٦) في « المختلف في صحبتهم » .

252 خالد بن مالك التميمي النهشلي

وهو الذي نافر القعقاع بن معبد . قال العسكري : ثم أدرك القعقاع بن معبد ، وخالد بن مالك النهشلي الإسلام فوفدا على سيدنا رسول الله ﷺ فقال أبو بكر : أمّر هذا ، وقال عمر : أمّر هذا^(٧) .

ولما ذكره الكلبي^(٨) قال : كان شريفًا ، ولم يذكر له صحبة .

قال ابن الأثير^(٩) : لم أر أحدًا ذكر له صحبة إلا أبا أحمد .

-
- (١) كلمة : « أدخله » لم تظهر بهامش « الأصل » واستدركناها من « المراسيل » .
(٢) « الاستيعاب » (٤٣٦/٢) .
(٣) كذا بـ « الأصل » : « عن » والصواب : « بن » كما في « الاستيعاب » ، وانظر ترجمة زرعة بن إبراهيم من « الجرح » (٦٠٦/٣) .
(٤) « التاريخ الكبير » (١٧٠/٣) .
(٥) انظر « الثقات » (٢٠٥/٤) ، و« تاريخ دمشق » (١٨١/١٦ - ١٨٥) .
(٦) كذا السياق بـ « الأصل » ، وانظر « نعمة الصديان » (ص : ٥٢) .
(٧) انظر « الأسد » (١٠٧/٢) . (٨) في « الجمهرة » (ص : ٢٠٦) .
(٩) « الأسد » (١٠٨/٢) .

253 خالد بن مَعْبُد الجَدَلِي

قال أبو نعيم^(١): ذكر في الصحابة، وفيه نظر، وذكره ابن حبان^(٢) في التابعين، وقال ابن الجوزي^(٣): مختلف في صحبته.

254 خالد بن مُغِيث

ذكره أبو نعيم^(٤) في الصحابة، وأبو موسى، وقال: أورده ابن أبي عاصم^(٥)، وعبدان، وغيرهما في الصحابة. روى عنه: شيبة بن نصاح، عن خالد بن مُغِيث - وهو من الصحابة - أن رسول الله ﷺ قال: «رأيت قزمان في النار». ذكروا - يعني الرواة عن شيبة - كلهم في الإسناد أنه من الصحابة. وقال ابن أبي حاتم^(٦): يروي عن النبي ﷺ مرسلًا. وكذا قاله البخاري والعسكري. وذكره ابن حبان^(٧) في التابعين الثقات.

255 خالد بن يزيد بن جارية^(٨)، ابن أخى زيد بن جارية

ذكره في الصحابة: ابن مندة، وأبو نعيم^(٩) وعبدان. والبخاري^(١٠)، وابن حبان في التابعين، وقال: يرسل الأخبار كثيرًا.

- (١) «المعرفة» (١/ق: ٢١٠/ب).
 (٢) «الثقات» (٢٠٨/٤).
 (٣) «التلخيص» (ص: ١٨٥).
 (٤) «المعرفة» (١/ق: ٢١٠/أ).
 (٥) انظر «الآحاد والمثاني» (٢٤٧/٥).
 (٦) «الجرح» (٣٥٢/٣).
 (٧) انظر «التاريخ الكبير» (١٧٣/٣)، و«الثقات» (٢٠٥/٤)، (٢٦٤/٦).
 (٨) فوق: «جارية» بـ «الأصل» كُتب: «صح»، وفي «الأسد» (١١٣/٢) وغيره: «خالد بن حارثة هو ابن أخى زيد بن حارثة».
 (٩) انظر «المعرفة» (١/ق: ٢٠٨/ب).
 (١٠) كذا السياق بـ «الأصل»، وانظر «التاريخ الكبير» (١٤٩/٣)، و«الثقات» (٢٠٢/٤).
 ترجمة «خالد بن زيد الأنصاري».

256

خالد بن يزيد بن معاوية

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة قال : ثنا أبو رجاء : ثنا الليث ابن سعد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن علي بن خالد أن أبا أمامة مرَّ على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ : « كلكم يدخل الجنة إلا من شرد » .

قال أبو موسى : كذا أورده عبدان ؛ ولعل الصواب : إن خالدًا سأل أبا أمامة . انتهى^(١) .

إذا كان أبوه وُلد بعد وفاة سيدنا رسول الله ﷺ بأكثر من عشرين سنة فأنَّى لابنه الصُّحبة؟! (٤١/ب) هذا مما يُعلم من غير رواية ، وأعلم الناس به : ابن حبان^(٢) ؛ فإنه ذكره في أتباع التابعين ، وكذلك ابن خلفون .

257

خُبَاب ، أبو السائب

روى عنه : ابنه : السائب . روى عبد الله بن السائب بن خباب ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكل قديدًا متكئًا على سرير^(٣) . ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم^(٤) . وقال ابن عبد البر^(٥) : خباب مؤلى فاطمة بنت عُتبة بن ربيعة ، أدرك الجاهلية ، واختلف في صحبته ، وقد روى عن النبي ﷺ : « لا وضوء إلا من صوت أو ربح » .

(١) انظر « الأسد » (١١٣/٢ - ١١٤) .

(٢) « الثقات » (٢٦٤/٦) .

(٣) انظر « الأسد » (١١٧/٢) ، وكتاب « من روى ، عن أبيه ، عن جده » لابن قطلوبغا (ص : ٣٢٩ - ٣٣٢) .

(٤) « المعرفة » (١/٢٠٠) . (٥) « الاستيعاب » (٤٣٩/٢) .

وقال ابن ماكولا^(١): أدرك الجاهلية . وذكره الصغاني في «المختلف في صحبتهم»^(٢).

258 خباب ، والد عطاء

قال ابن مندة: أدرك النبي ﷺ ، وروى عن أبي بكر^(٣) . وقال أبو نعيم^(٤) : قيل : إنه أدرك النبي ﷺ فيما ذكره بعض المتأخرين ، ولا تصح صحبته . وذكره البخاري ، وابن حبان^(٥) في التابعين .

259 خَبَّاب ، مولى فاطمة بنت عُتْبَةَ بن ربيعة

ذكره الصغاني في «المختلف في صحبتهم»^(٦).

260 حُبَيْب ، أبو عبد الرحمن الجهني ، حليف الأنصار

روى أبو مسعود ، عن ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد البرّاد ، عن معاذ بن عبد الله بن حُبَيْب ، عن أبيه أراه عن جده - كذا قال - : خرجنا في ليلة مطيرة نطلب النبي ﷺ يُصلي بنا .

قال ابن مندة: كذا ذكره أبو مسعود ، ورواه غيره ولم يقل : «عن جده» . قال أبو نعيم^(٧) : خرج به بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود ، عن ابن أبي فديك ، وقال : «أراه عن جده» ؛ وهو وهم ؛ والمشهور الصحيح :

(١) «الإكمال» (١٤٨/٢) .

(٢) انظر «الأسد» (١١٧/٢) .

(٣) «المعرفة» (١/ق : ٢٠٠/أ) .

(٤) «التقاة» (٢١٣/٤) .

(٥) انظر ترجمة «خَبَّاب أبو السائب» قبل السابقة .

(٦) «المعرفة» (١/ق : ٢١٨/أ) .

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ مِنْ دُونِ جَدِّهِ . وَرَوَاهُ رُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ - مِنْ دُونِ جَدِّهِ .
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ فَقَالَ :
 مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ كَذَا ^(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ . انْتَهَى .
 وَقَدْ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ ، وَابْنُ قَانِعٍ ، وَابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ ^(٢) .
 وَرَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ أَبِي أَحْمَدَ الْعَشْكَرِيِّ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى :
 ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ هِشَامِ (٤٢/أ) بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ لَمْ
 يَذْكُرْ جَدَّهُ .

وقال أبو موسى : لا أعرف لجد معاذ صحبة ، إلا أن عبدان أورده .

261 خِرَاشُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْكَعْبِيِّ

ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ فِي جُمْلَةٍ «الْمُخْتَلَفُ فِي صَحْبَتِهِمْ» ^(٣) .

262 خُزَيْمَةُ بْنُ عَدَّاسِ الْمَزْنِيِّ

لَهُ حَدِيثٌ بِالْمَدِينَةِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَرَادِيُّ فِي كِتَابِهِ [.....] ^(٤)
 ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ : ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ : ثَنَا أَبِي ،
 عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : وَخُزَيْمَةُ بْنُ عَدَّاسِ الْمَزْنِيِّ لَهُ حَدِيثٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ قَدْ

(١) كَتَبَ فِي «الأصل» فَوْقَ : «خُبَابٍ» كَلِمَةً : «كَذَا» .

(٢) مِنْ أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ إِلَى هُنَا بِتَمَامِهِ مَنقُولٌ مِنْ «الأسد» (١١٩/٢ - ١٢٠) غَيْرَ أَنَّ التَّرْجُمَةَ فِي «الأسد» : «خَبِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» .

(٣) انظُرْ «نَقْعَةُ الصِّدْيَانِ» (ص : ٥٣) .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفِينَ غَيْرِ وَاضِحٍ بِ «الأصل» بِسَبَبِ الطَّمَسِ .

ذهب بصره، ويقال: إنه أدرك سيدنا رسول الله ﷺ (١).

263 خزيمة بن معمر الأنصاري، أبو معمر الخطمي (٢)

روى عنه: محمد بن المنكدر حديث المرأة المرجومة. ذكره أبو عمر بن عبد البر، وأبو نعيم، وابن مندة (٣).

وقال البغوي (٤) وذكر هذا له غيره (٥).

264 خطيم (٦)

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وقال: لا أدري له صحة أم لا (٧)؟

265 خفاف بن نضلة بن عمير (٨) الثقفي

في صحبته نظر، قاله البغدادي أبو الفرج (٩).

(١) انظر «الإصابة» (٢/٣٦٠).

(٢) كتب فوق «الخطمي» بـ «الأصل»: «صح».

(٣) انظر «الاستيعاب» (٢/٤٤٨)، و«معرفة أبي نعيم» (١/ق: ٢٠١/ب)، و«الأسد» (٢/١٣٦).

(٤) في «معجمه» (ق: ١٢٠/أ).

(٥) كلام البغوي لم يظهر بهامش «الأصل»، ولعل العبارة كالاتي وقال البغوي وذكر هذا الحديث: «ولا أعلم لخزيمة غيره ولا أدري له صحة أم لا». اهـ. والله أعلم.

(٦) ويقال فيه: «خطيم» بالخاء المهملة، انظر «الإصابة» (٢/٢١٣).

(٧) انظر «الأسد» (٢/١٣٧).

(٨) كتب فوق «عمير» بهامش «الأصل»، «صح»، وفي «الأسد» (٢/١٣٩) وغيره: «عمرو».

(٩) في «التلخيص» (ص: ١٨٦).

266 خليفة بن بشر

قال أبو موسى : ذكره الحافظ : أبو زكريا ، وأورد له الحديث الذي ذكره الحافظ أبو عبد الله وغيره في ترجمة « بشر بن أبي خليفة » ؛ وليس ما يدل على أن خليفة صحبة^(١) .

267 خليفة بن سهل^(٢) ؛ وهو أبو سوية

لا تصح له صحبة . ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم .

268 خميضة بن أبان الحداني

قال ابن الأثير^(٣) : هو الذي نعى سيدنا رسول الله ﷺ إلى أهل عمان - قدم عليهم بذلك من المدينة - فقال : يا أهل عمان ! أنعي إليكم رسول الله ﷺ ، وأخبركم أن الناس يغفلون غليان القدور - في كلام طويل . انتهى . ليس في هذا ما يدل على صحبته ولا رؤيته .

269 حنافر بن التوءم الحميري

كان كاهنًا من كهان حمير ، ثم أسلم على يد مُعاذ بن جبل باليمن ، وله خبر حسن من أعلام النبوة ؛ إلا أن في إسناده مقالًا ولا يُعرف إلا به قاله أبو عمر . انتهى^(٤) .

ليس فيه دلالة على صحبة ، ولا رؤية .

- (١) هذه الترجمة برمتها منقولة عن « الأسد » (١٤٥/٢) .
 (٢) هكذا ب « الأصل » ، وفي « المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ٢٢٢/أ) ، و « الأسد » (١٤٥/٢) وغيرهما : « خليفة أبو سهيل » .
 (٣) في « الأسد » (١٤٦/٢) .
 (٤) من « الاستيعاب » (٤٦٠/٢) .

خُوط الأنصاري 270

قال ابن مندة^(١): رَوَاهُ أَبُو مَسْعُودٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ
 عَثْمَانَ الْبَتِيِّ، عَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ: خُوطٌ أَنَّهُ
 أَسْلَمَ وَأَبَتْ أَمْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ بَابِنَ لَهْمَا صَغِيرٍ فَخَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ^(٢).
 قال ابن مندة: كَذَا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ؛ وَهُوَ وَهْمٌ؛ وَإِنَّمَا هُوَ^(٣).

* * *

(١) انظر «الأسد» (١٤٩/٢).

(٢) انظر «كتاب من روى، عن أبيه، عن جده» لابن قطلوبغا (ص: ٣٨١ - ٣٨٤).

(٣) إلى هنا انتهى ما بـ «الأصل» ويوجد سقط، ولعله كبير وهو بقية حرف الخاء المعجمة حتى حرف الراء.

الجزء الرابع

(٤٢ / ب)

من

كتاب

الإنابة

إلى معرفة المختلف فيهم من

الصحابة

رضي الله عنهم أجمعين

اللهم صل على سيدنا سيد الخلقين محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

271 ربيعة بن الفراسي

يُعد في المصريين . عاب أبو نعيم^(١) على ابن مندة إخراجَه في الصحابة رضي الله عنهم^(٢) .

272 ربيعة الكلابي

روى أبو مُسلم الكجبي ، عن سُليمان بن داود ، عن سَعِيد بن خثيم^(٣) الهلالي ، عن رَبِيعَةَ بنت عياض الكلابية قالت : حدثني ربيعة الكلابي قال : رأيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوْضُأً فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ .

قال أبو موسى : كذا وقع عند الكجبي . ورواه يحيى الحيماني ، عن ابن خثيم ، عن ربيعة بنت عياض قالت : حدثني جدي : عُبيدة بن عمرو الكلبي قال : رأيت النبي ﷺ تَوْضُأً فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ . ورواه غير واحد ، عن سعيد هكذا ؛ وهو الصواب^(٤) .

(١) «المعرفة» (١/ق: ٢٤٣/ب) .

(٢) انظر «الأسد» (٢/٢١٥ - ٢١٦) .

(٣) قوله : « خثيم » جاءت في نهاية الصفحة ، ونهايات هذه الصفحة غير واضحة بسبب سوء التصوير .

(٤) انظر «الأسد» (٢/٢١٧) .

273 ربيعة بن لقيط

قال أبو موسى: ذكره أبو الحسن العسكري في [الأفراد]^(١) روى الليث ابن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط قال: لما دخل [رسول]^(٢) صاحب الدوم على رسول الله ﷺ سأله فرسًا.

قال أبو موسى: ربيعة هذا يزوي، عن ابن حوالة وغيره، ولا نعلم له صحبة^(٣).

وذكره غير واحد في التابعين: البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان، ومسلم^(٣).

274 ربيعة بن يزيد السلمي

قال أبو عمر^(٤): ذكره بعضهم في الصحابة ونفاه أكثرهم.

وأما استدرارك^(٥) ابن فتحون له على ابن عبّد البر فلا يصلح؛ لما ذكرنا من قول^(٦) البخاري^(٧): له صحبة.

وقال ابن حبان^(٨): يقال: إن له صحبة. وقال العسكري: قال بعضهم: له صحبة. وقال أبو حاتم: ليست له صحبة^(٩).

(١) ما بين المعرفين غير واضح بـ «الأصل» بسبب التصوير، واستظهرناه من «الأسد» (٢١٧/٢).

(٢) انظر كلام أبي موسى بتمامه في «الأسد» (٢١٧/٢).

(٣) انظر «التاريخ الكبير» (٢٨٣/٣)، و«الجرح» (٤٧٥/٣)، و«الثقات» (٢٣٠/٤)، و«الطبقات» لمسلم (٢١٣٦).

(٤) «الاستيعاب» (٤٩٥/٢).

(٥) قوله: «من قول» غير واضح بـ «الأصل».

(٦) «التاريخ» (٢٨٠/٣).

(٧) انظر «الجرح» (٤٧٢/٣).

275 رَجَاءُ بْنُ الْجُلَّاسِ^(١)

قال أبو عمر^(٢): ذكره بعض من ألف في الصحابة، روى حديثه: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن أم بلج عن أم الجلاس، عن أبيها: رجاء ابن الجلاس أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده فقال: «أبو بكر». وهو (٤٣/ب) إسناده ضعيف لا يشتغل بمثله. ثم أخرج^(٣) عن زيد بن الجلاس هذا الحديث.

وأحدهما وهم. وذكره الصغاني في «المختلف في صحبتهم»^(٤).

276 رَحْضَةُ بْنُ خُرْبَةَ^(٥) الْغِفَارِيُّ، وَالِدُ إِيمَاءَ، وَجَدُ خُفَّافٍ

قال أبو علي الغساني - فيما زاده على أبي عمر - : قيل : إن له صحبة^(٦).

277 رِشْدَانُ الْجُهْنِيِّ

كان اسمه في الجاهلية «غيان» فسماه النبي ﷺ: «رشدان».

قال أبو نعيم^(٧): ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي أويس، عن

(١) كتب في «الأصل» فوق: «الجلاس»: «خف» دلالة على تخفيف اللام، وانظر «الإكمال» (١٧٠/٣).

(٢) «الاستيعاب» (٤٩٥/٢).

(٣) أي ابن عبد البر (٥٤٢/٢).

(٤) «نقعة الصديان» (ص: ٥٦).

(٥) تحتل في «الأصل» ما أثبتناه، وانظر «تبصير المنتبه» (٣١٦/١) للمحافظ.

(٦) انظر «الأسد» (٢١٩/٢)، و«الإصابة» (٤٨٠/٢).

(٧) «المعرفة» (١/ق: ٢٤٧/ب).

أبيه ، عَنْ عَمْرٍو^(١) بن مسلم بن سَعْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَدْعِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ « غِيَانًا » فَسَمَاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « رَشْدَانًا » .

وقال أبو عُمر^(٢) : رَشْدَانٌ رَجُلٌ مَجْهُولٌ ، ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ الرَّوَاةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٣) : « هَذَا الرَّجُلُ لَا أَصِلُ لَذِكْرِهِ . وَقَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ؛ وَالَّذِي أَظْنَهُ أَنَّ بَعْضَ الرَّوَاةِ وَهُمْ فِيهِ ، وَالَّذِي يَصِحُّ : أَنَّ وَفْدَ جُهَيْنَةَ لَمَّا قَدَمُوا عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْهُمْ رَجَالٌ مِنْ بَنِي غِيَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ فَقَالَ : « مَنْ أَنْتُمْ ؟ » قَالُوا : بَنُو غِيَانِ ، قَالَ : « بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانٍ » فَغَلَبَ عَلَيْهِمْ .

278 زُحَيْلُ الْجُعْفِيِّ^(٤)

قال ابن مندّة ، وأبو نعيم^(٥) : قدم هو وسُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَفَضَتِ الْأَيْدِي مِنْ قَبْرِهِ ﷺ . وَبَنَحُوهُ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٦) . وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ : ابْنُ مَعِينٍ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ قَاسِمِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَابْنُ حَبَانَ فِي آخِرِينَ^(٧) .

(١) كذا بـ «الأصل» ، وفي «الأسد» : «عن وهب بن عمرو بن مسلم بن سعد» .

(٢) «الاستيعاب» (٥٠٦/٢) .

(٣) في «الأسد» (٢٢٢/٢) .

(٤) كذا وقعت هذه الترجمة بـ «الأصل» ، وصواب ترتيبها بعد ترجمة «رحضة» قبل السابقة .

(٥) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق : ٢٤٨/ب) ، و«الأسد» (٢١٩/٢) .

(٦) «الاستيعاب» (٥٠٥/٢) .

(٧) انظر «سؤالات الدقاق لابن معين» (ص : ٨٨) ، و«تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (ص :

١٣٠) ، و«الثقات» (٣٠٩/٦) .

[مولى بني معاوية والأنصار، ويقال الفارسي] ^(١) قال أبو عُمر ^(٢) : شهد مع النبي ﷺ أحدًا . وقال الواقدي : لقي رُشيد رجلًا في غزوة أحد من المشركين فضربه فجزله وقال : خُذها وقال : خُذها وأنا الغلام الفارسي ، فسمعه رسول الله ﷺ فقال : « هلا قلت : وأنا الغلام الأنصاري » .
وقال ابن مندة ، وأبو نعيم ^(٣) : لا يثبت له صحبة . وقال (٤/٤٤ أ) أبو أحمد العسكري : رُشيد ^(٤) الفارسي مولى لبني معاوية ، كناه النبي ﷺ يوم أحد أبا عبد الله ، ولم يولد له .

وقال البخاري ^(٥) : رُشيد الهجري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو سمع النبي ﷺ يقول : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » . قاله : نا آدم ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن سيف يباع السابري يتكلمون في رُشيد [.... غير واحد منهم :] ^(٦) وذكره في الصحابة - أيضًا - البغوي ^(٧) .
وفي الكتاب المسمى بـ « الاستبصار في نسب الأنصار » ^(٨) : الذي قال بأحد : خذها وأنا الغلام الفارسي هو أبو عُقبَةَ مولى جَبْرِ بن عتيك ، أحد بني معاوية بن مالك الأوسيين قال : شهدت أحد مع مولاي : جَبْر .

(١) ما بين العتوفين ملحق بهامش « الأصل » ويصعب قراءته .

(٢) « الاستيعاب » (٤٩٦/٢) .

(٣) انظر « المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ٢٤٧ أ - ب) ، و « الأسد » (٢/٢٢٢) .

(٤) كلمة : « رُشيد » عليها طمس بـ « الأصل » .

(٥) « التاريخ » (٣/٣٣٤) .

(٦) ما بين العتوفين ملحق بهامش « الأصل » وهو غير واضح تمامًا .

(٧) في « معجم الصحابة » (ق : ٩٣ / ب) .

(٨) لابن قدامة كما سبق وبيننا .

وقال ابن الجوزي: في صحبته نظر. وكذا قاله الصَّغاني^(١).

280 رفاعة^(٢) الجُهَني ، ويقال : القرظي

روى عنه: يحيى بن جعدة نزلت^(٣) هذه الآية في عشرة أنا أحدهم ﴿ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون﴾ [القصص: ٥١].

قال البغوي^(٤): لا أعلم لرفاعة غير هذا، ولا أدري له صحبة أم لا؟. وعند ابن عبد البر^(٥)، وابن مندة: رفاعة بن سيموال القرظي، خال صفية رضي الله عنها، وهو الذي طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير، قال: فنزلت هذه الآية في وفي عشرة.

وذكر أبو نعيم^(٦) هذه الآية الكريمة في ترجمة «رفاعة بن قريظة»^(٧).

وقال أبو محمد^(٨): سألت أبي عنه فقلت: روى أنه نزلت فيه ﴿ولقد وصلنا لهم القول﴾ فقال: له رؤية من النبي ﷺ.

281 رُفيع ، أبو العالية الرياحي

قال أبو نعيم^(٩): أدرك النبي ﷺ. وذكره ابن مندة - أيضًا - في كتاب «معرفة الصحابة»^(١٠) مع قول أبي خلدة لأبي العالية: أدركت النبي ﷺ؟

(١) انظر «التلخيص» (ص: ١٩١) و«نقعة الصديان» (ص: ٥٦).

(٢) هذه الترجمة برمتها ملحقة بهامش «الأصل»، وبداية كلمة «رفاعة» لم تظهر في الهامش.

(٣) كلمة «نزلت» ظهر آخرها بهامش «الأصل».

(٤) «معجم الصحابة» (ق: ٨٣/ب).

(٥) «الاستيعاب» (٢/٥٠٠)، وانظر «الأسد» (٢/٢٢٨).

(٦) «المعرفة» (١/ق: ٢٣٩/ب).

(٧) في «المعرفة»: «رفاعة بن قرظة».

(٨) في «المراسيل» (ص: ٥٨ - ٥٩).

(٩) «المعرفة» (١/ق: ٢٣٧/أ).

(١٠) انظر «الأسد» (٢/١٢٨).

قال : لا ، جئت بَعْدَهُ بستين أو ثلاث .

وذكره أبو أحمد العسكري في فصل « من روى عن سيدنا رسول الله ﷺ مراسلاً ممن لم يُدركه ولم يلقه ليُعرف الصحيح من المرسل ، ومن أدرك ممن لم يدرك » .

وقال العجلي^(١) : من كبار التابعين . وَعَدَّهُ في التابعين خلق لا يُحصى عددهم .

وقال ابن حبان^(٢) : أسلم لستين خلثا من خلافة أبي بكر الصديق .

282 رُقَيْبَةُ بن عُقَيْبَةَ - وقيل : عَقَيْبَةُ بن رُقَيْبَةَ

ذكره الصغاني في « المختلف في صحبتهم »^(٣) . ولما ذكره أبو نعيم ، وابن مندة حكما عليه بالجهالة^(٤) .

283 رَكْبُ المِصرِيِّ - غير منسوب

وهو مجهول ، لا تُعرف له صحبة ، قاله ابن مندة^(٥) .

وقال أبو عمر^(٦) : هو كندي ، له حديث واحد ، عن النبي ﷺ ، وليس بمشهور في الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكره فيهم .

وقال ابن حبان^(٧) : يقال : إن له صحبة ، إلا أن إسناده ليس مما يعتمد

(١) في « معرفة الثقات » (٤١٢/٢ - ترتيبه) .

(٢) « الثقات » (٢٣٩/٤) . (٣) انظر « نعمة الصديان » (ص : ٥٧) .

(٤) انظر « معرفة أبي نعيم » (١/ق : ٢٤٨/ب) ، (٢/ق : ١٣٧/أ) ، و« الأسد » (٢٣٥/٢) .

(٥) انظر « الأسد » (٢٣٧/٢) . (٦) « الاستيعاب » (٥٠٨/٢) .

(٧) « الثقات » (١٣٠/٣) .

عليه ، وهو من حديث أهل الشام . وقال ابن الجوزي^(١) : ذكره أبو نعيم في الصحابة . وقال غيره : لا نعرف له صحبة .

وقال البغوي^(٢) : لا أدري : أسمع مع رسول الله ﷺ أم لا ؟ . وذكره الصغاني في «المختلف في صحبتهم»^(٣) .

284 رَوْحُ بنِ زِنْبَاعِ بنِ رَوْحِ بنِ سَلَامَةَ الجُدَامِي

قال ابن مندة ، وأبو نعيم^(٤) : لا تصح له صحبة . وقال أبو عمر^(٥) : قال أحمد بن زهير : وممن روى عن النبي ﷺ من جذام : روح بن زنباع .

وقال مسلم في «الكنى»^(٦) : روح بن زنباع (٤/٤ ب) أبو زرعة الجُدَامِي ، له صحبة . [وذكره في الصحابة - أيضًا - الطبراني^(٧) .

وقال ابن ماكولا في كتابه «تهذيب مستمر الأوهام»^(٨) : «الأشبه بعد وفاة النبي صلى»^(٩) .

وقال أبو عمر : روح لا تصح له صحبة ولا رواية إلا^(١٠) عن الصحابة . [وبنحوه ذكره العسكري قال : لم يلحق النبي»^(٩) .

(١) في «التلخيص» (ص : ١٩٢) . (٢) «معجم الصحابة» (ق : ٩٣/ب) .

(٣) «نقعة الصديان» (ص : ٥٧) .

(٤) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق : ٢٤٥/ب) ، و«الأسد» (٢/٢٣٧) .

(٥) «الاستيعاب» (٢/٥٠٢) . (٦) (ق / ٤١) .

(٧) «المعجم الكبير» (٥/٨٠) .

(٨) لم تقف على هذا الكلام في الجزء المطبوع من الكتاب ، ولعله موجود في الثماني وورقات المفقودة من أصل الكتاب كما أشار محققه في المقدمة (ص : ٥٠) .

(٩) ما بين المعقوفين ملحق بهامش «الأصل» ولم نتبين معظمه .

(١٠) بعد قوله : «ولا رواية إلا» يياض بـ «الأصل» قدر كلمة وكتب : «صح» إشارة إلى اتصال الكلام وعدم السقط والله أعلم .

وقال أبو القاسم بن عساكر: توفي روح^(١) بن زنباع الصحابي^(٢) سنة أربع وثمانين .

وذكره أبو حاتم الرازي ، وابن حبان^(٣) في التابعين وكذا ذكره غيرهما .

285 روح^(٤) بن سيّار الشامي

..... العسكري : روى عن النبي ﷺ مرسلًا روى بقية ، عن مسلم بن أبي زياد ، عنه . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن روح هذا فقال : لا أعرفه^(٥) .

286 رويبة ، والد عمارة

روى عبد الملك بن عمير ، عن عمارة بن رويبة ، عن أبيه : قال رسول الله ﷺ : « لن يلج النار من يصلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » .
وروى عاصم الأحول ، عن عمارة ، عن أبيه ، رأيت النبي ﷺ يدعوا بأصبعه هكذا .

قال أبو موسى : هذان الحديثان محفوظان عن عمارة ، عن النبي ﷺ ؛

(١) فوق كلمة «روح» من «الأصل» حُطَّ الناصخ خطأ مستقيمًا دقيقًا لأعلى ثم كتب في الحاشية بخط دقيق: «ليس هذا في تاريخ ابن عساكر، بل فيه: وروح مات في زمن عبد الملك ثم ساق بسنده إلى أبي سليمان بن زبر قال في سنة أربع وثمانين فيها مات روح بن زنباع بالأردن» انتهى ما بالحاشية، وانظر «تاريخ دمشق» (٢٥١/١٨).

(٢) كتب فوق كلمة «الصحابي» في «الأصل»: «صح» .

(٣) انظر «الجرح» (٤٩٤/٣)، و«الثقات» (٢٣٧/٤).

(٤) هذه الترجمة برمتها ملحقة بهامش «الأصل»، ولم يظهر بعضها .

(٥) انظر «الجرح» (٤٩٧/٣).

ليس لأبيه ذكر فيهما، والإسنادان مغلولان^(١).

رياب المزني ، جَد معاوية بن قرّة 287

قال ابن الأثير: لا تصح له ضجة^(٢).

* * *

(١) انظر «الأسد» (٢٣٩/٢).

(٢) «الأسد» (٢٤١/٢).

الزاي

288 الزبرقان بن أصلم^(١) من آل ذي لُعوة

ذكر ابن مندة من حديث أبي وائل أن الحسين بن علي لما نادى : هل من مبارز؟ خرج إليه الزبرقان ، فقال له : من أنت يا بُني؟ قال : الحسين بن علي ، فقال الزبرقان : انصرف ؛ فإني والله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية قباء وإنك يومئذ قدامة^(٢) .

وقال أبو نعيم : لا تصح له صحبة^(٣) .

289 الزبير بن عبد الله الكلابي

قال أبو عمر^(٤) : لا أعلم له لقاءً رسول الله ﷺ ؛ ولكنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عثمان . وقال أبو موسى : ذكره يعقوب بن سفيان فيمن رأى النبي ﷺ ، ولم ينسبه^(٥) .

290 زُرُّ بن حُبَيْش الأَسدي

قال أبو عمر^(٦) : أدرك الجاهلية ، ولم ير النبي ﷺ ، وهو من كبار

(١) هكذا في «الأصل» ، و«معرفة أبي نعيم» (١/ق : ٢٦٩/ب) وغيرهما وفي «الأسد» (٢/٢٤٦) : «أسلم» .

(٢) انظر «الأسد» (٢/٢٤٦ - ٢٤٧) ، و«الإصابة» (٥٥٢/٢) .

(٣) «المعرفة» (١/ق : ٢٦٩/ب) . (٤) «الاستيعاب» (٢/٥١٠) .

(٥) انظر «المعرفة والتاريخ» للفوسوي (١/٢٧٩) ، و«الأسد» (٢/٢٤٩) .

(٦) «الاستيعاب» (٢/٥٦٣) .

التابعين . وقال أبو موسى : يقال : إنه أدرك الجاهلية^(١) .

291 زرارة بن كُرَيْم^(٢) بن الحارث بن عَمْرٍو السَّهْمِي الباهلي

قال أبو نعيم^(٣) : ذكره بَعْض المتأخرين ، ولم يخرج له شيئًا [وقال الدارقطني : يروي عن أبيه ، عن جده^(٤) ، عن النبي ﷺ^(٥) نصر في كتابه « تهذيب مستمر الأوهام »^(٦) جده الحارث كذا رواه عن ابن عبد الملك وابنه يحيى بن]^(٧) .

وقال ابن الأثير^(٨) : ليست له صحبة ؛ إنما الصحبة (أ/٤٥) لجده : الحارث . وقال ابن الجوزي في كتاب « الصحابة »^(٩) : له رؤية . ولما ذكره ابن حبان [في « الثقات »^(١٠) قال : ومن زعم أن له فقد وهم]^(١١) .

* * *

- (١) « الأسد » (٢/٢٥٣) .
- (٢) كذا مجود بـ « الأصل » ، وفي « الإكمال » (٧/١٦٦) وغيره بفتح الكاف .
- (٣) « المعرفة » (١/ق : ٢٦٧/ب) وليس فيه هذا القول .
- (٤) قوله : « عن جده » لم يظهر بهامش « الأصل » وأثبتناه من « مؤلف الدارقطني » (٤/١٩٦١ - ١٩٦٢) .
- (٥) قدر كلمتين لم تظهرا بهامش « الأصل » ، ولعل تقديره : « قال أبو » .
- (٦) ترجمته - أي زرارة - ضمن التراجم الساقطة من « تهذيب مستمر الأوهام » المطبوع ، وانظر « التوضيح » لابن ناصر الدين (٧/٣٢٧ - ٣٢٨) .
- (٧) ما بين المعقوفين ملحق بهامش « الأصل » وأثبتنا ما ظهر لنا منه .
- (٨) في « الأسد » (٢/٢٥٦) .
- (٩) انظر « التلخيص » (ص : ١٩٣) .
- (١٠) « الثقات » (٤/٢٦٧) .
- (١١) ما بين المعقوفين ملحق بهامش « الأصل » ويصعب قراءته ، واستظهرناه من « الثقات » .

292 زرارة بن جزي^(١)

قال أبو منصور الباوردي: روى عنه حديث، وهو غير معروف.

293 زرعة بن سيف بن ذي يزن، قيل من أقبال اليمن

ذكره أبو عمر، وابن مندة، وأبو نعيم^(٢) في جملة الصحابة بلفظ: إنه كتب إلى سيدنا رسول الله ﷺ بإسلامه وأن النبي صلى الله عليه^(٣) كتب إليه مقدمه من تبوك.

ولم يذكر أحد منهم له وفادة. وقال العسكري: جاء مالك بن مزارة الرهاوي بإسلامه إلى النبي ﷺ، ولم ير النبي ﷺ.

294 زرعة بن ضمرة العامري

له ذكر، ولا تصح له ضجة ولا رؤية. قاله أبو نعيم^(٤)، وابن مندة. وذكره ابن حبان^(٥) وغيره في التابعين.

295 زرعة بن عبد الله البياضي

روى عنه: أبو الحويرث أن النبي ﷺ قال: «يُحب الإنسان الحياة،

(١) هكذا بهامش «الأصل» بفتح الجيم وكسرهما، وانظر «الإكمال» (٧٨/٣ - ٧٩)، و«الأسد» (٢٥٤/٢).

(٢) انظر «الاستيعاب» (٥١٩/٢)، و«معرفة أبي نعيم» (١/ق: ٢٦٨ - أ - ب)، و«الأسد» (٢٥٧ - ٢٥٦/٢).

(٣) هكذا بـ «الأصل».

(٤) «المعرفة» (١/ق: ٢٦٨ - ب)، و«الأسد» (٢٥٧/٢).

(٥) «الثقات» (٢٦٨/٤).

والموتُ خير له من الفتن». قال أبو موسى : زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُميس ، وعن التابعين^(١) .

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»^(٢) : سمعت أبي يُسأل عن زرعة بن عبد الله البياضي - الذي يروي عنه أبو الحويرث ، عن النبي ﷺ - هل له صحبة ؟ قال : لا أعلم له صحبةً .

296 زرعة^(٣) ، أبو عمرو السيباني الشامي ، والد يحيى

قال العسكري : روى عن سيدنا رسول الله ﷺ مرسلًا ، وسمع من عمر .

297 زفر بن أوس بن الحدّان النضري

يقال : إنه أدرك سيدنا رسول الله ﷺ ، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية . ذكره أبو نعيم ، وابن مندة^(٤) .

وأما ابن أبي حاتم ، والبخاري ، وابن حبان^(٥) ، وأصحاب المؤلف والمختلف ، وغيرهم لم أر عندهم إلا زفر بن وئيمة بن مالك بن أوس بن الحدّان ؛ فيُنظر .

وقال ابن الجوزي^(٦) : قيل : إن له إدراكًا .

(١) انظر «الأسد» (٢/٢٥٧) .

(٢) (ص : ٦٠) .

(٣) انظر «تهذيب التهذيب» (٣/٣٢٦-٣٢٧) .

(٤) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق : ٢٦٩/ب) ، و «الأسد» (٢/٢٥٨) .

(٥) «الجرح» (٣/٦٠٧) ، و «التاريخ الكبير» (٣/٤٣١) ، و «الثقات» (٤/٢٦٤) .

(٦) في «التلخيص» (ص : ١٩٣) .

298 زكريا^(١) بن خالد بن زيد بن جارية الأنصاري

.....^(٢) العسكري : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، روى^(٣) .
مُجَمَّع بن يعقوب .

299 زكريا بن علقمة الخزاعي

قال أبو موسى : أوردّه ابن شاهين هكذا ، وروى بسنده ، عن الزهري ، عن
عروة أن زكريا بن علقمة الخزاعي قال : بينما أنا جالس عند النبي ﷺ إذ
جاءه رَجُلٌ من أعراب نجد فقال : يا رسولَ الله ! هل الإسلام منتهى ؟ .
قال أبو موسى : إنما هو كرز بن علقمة ، والحديث مشهور عن الزهري^(٤) .
(ب/٤٥)

300 زهير بن الأقرم

أوردّه ابن شاهين في الصحابة . روى عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن
الحارث ، عنه أن رسولَ الله ﷺ قال : «إياكم والظلم» . قال أبو موسى :
زهير تابعي ؛ وإنما يروي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي^(٥) .

(١) هذه الترجمة يرمتها ملحقة بهامش «الأصل» ولم تظهر بعض كلماتها .

(٢) كلمة لم تظهر بهامش «الأصل» وتقديرها : «قال» .

(٣) كلمة لم تظهر بهامش «الأصل» وتقديرها : «عنه» .

(٤) انظر كلام أبي موسى بتمامه في «الأسد» (٢/٢٥٩) .

(٥) هذه الترجمة يرمتها منقولة عن «الأسد» (٢/٢٦١) ، وفي «الأسد» : «عبد الله بن عمرو بن العاص» .

301 زُهَيْرُ بنِ أَبِي أُمِيَّة

قال أبو عمر^(١) : ذكر في المؤلفَة قلوبهم ؛ وفيه نظر ، ولا أعرفه .

302 زُهَيْرُ بنِ خَيْثَمَةَ بنِ أَبِي حُمْرَانَ ،

جَدُّ زُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ الكُوفِيِّ

قال أبو أحمد العسكري : قدم على سيدنا رسول الله ﷺ في الليلة التي توفي فيها ﷺ ، فنزل على أبي بكر رضي الله عنه^(٢) .

303 زهير بن عبد الله

قال أبو محمد^(٣) : سمعت أبي يقول : أبو عمران الجوني روى عنه ، عن النبي ﷺ من بات فوق إجار^(٤) . هو مرسل .

304 زهير بن عثمان الثقفي

سكن البصرة . ذكره في الصحابة أبو نعيم ، وأبو حاتم ، والبخاري ، والطبراني^(٥) ، والعسكري ، وابن زبر ، وابن قانع^(٦) ، وأبو الفتح الأزدي

(١) « الاستيعاب » (٢/٥٢٠) .

(٢) انظر « الأسد » (٢/٢٦٢) .

(٣) « المراسيل » (ص : ٦٠) .

(٤) الإجار : بالكسر والتشديد : السطح الذي ليس حوالبه ما يرد الساقط عنه ، انظر « النهاية » (١/٢٦) .

(٥) انظر « معرفة أبي نعيم » (١/٢٦٦ - أ - ب) ، و « الجرح » (٣/٥٨٦) ، و « معجم البخاري » (ق : ١٠٦ / ب) ، و « الطبراني » (٥/٢٧٢) .

(٦) في « معجمه » ترجمة رقم (٢٧٤) مع تعليقنا عليه .

[..... والفلاس وابن السكن] ^(١) وابن منده .

وقال الباوردي : روى عنه حديث لم يثبت : «الوليمة أول يوم حق» .
اختلف أصحاب الحسن عنه في رواية هذا الحديث ^(٢) ، وليس يعرف في
الصحابة .

وقال ابن حبان ^(٣) : له صحبة . وقال البخاري : لا يعرف له صحبة ^(٤) ،
ولا أرى حديثه إلا مرسلًا . وقال أبو عمر ^(٥) :

305 زهير بن علقمة ، وقيل : ابن أبي علقمة

نسبه أبو نعيم في كتاب الصحابة ^(٦) : بجليًا ، والطبراني ^(٧) : ثقفيًا .

روى إيراد بن لقيط ، عنه أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول
الله ! قد مات لي ابنان .

وذكره فيهم - أيضًا - ابن مندة ، وأبو عمر ^(٨) ، والباوردي ، والعسكري ،
وغيرهم ، وقال البرقي : لا تعرف له صحبة ^(٩) ، وذكره الصغاني في المختلف
فيهم ^(١٠) .

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بهامش «الأصل» ، وانظر «الإصابة» (٥٧٥/٢-٥٧٦) .

(٢) توسعنا في ذكر هذا الخلاف وبيان الراجح منه في تعليقنا على «معجم ابن قانع» (٥٣١)
فانظره غير مأمور .

(٣) «الثقات» (١٤٣/٣) .

(٤) قوله : «لا يعرف له صحبة» غير واضح بهامش «الأصل» ، واستظهرناه من «التاريخ الكبير»
(٤٢٥/٣) ، وقوله : «ولا أرى حديثه إلا مرسلًا» غير موجود في «التاريخ» .

(٥) في «الاستيعاب» (٥٢٢/٢) ؛ وقوله لم يظهر بهامش «الأصل» .

(٦) «المعرفة» (١/ق : ٢٦٦ ب) (٧) «المعجم الكبير» (٥/٢٧٣) .

(٨) «الاستيعاب» (٥٢٢/٢) .

(٩) انظر «التلخيص» لابن الجوزي (ص : ١٩٣) . (١٠) «نقعة الصديان» (ص : ٥٨) .

وقال البخاري^(١): ليست له ضُحبة. وقال البغوي^(٢): لا أحسب لزُهَيْر هذا ضُحبة، غير أنه قد أُدخِل في المُسنَد.

306 زهير بن عمرو الهلالي

ذكره في الصحابة: أبو عُمر وابن^(٣) مندة، وأبو نعيم، وأبو حاتم، والبغوي^(٤)، والعسكري، وغيرهم.

وقال أبو علي^(٥) بن السكن: زعم بعضهم أنه في^(٦) الصحابة، ولم يصح؛ لأن لم....^(٧) سماعًا ولا حضورًا.....^(٨) البخاري^(٩) أن لا صحبة له.

307 زهير بن قيس البلوي

قال ابن يونس^(١٠): يقال: إن له صحبةً، وهو جد زاهر بن قيس، شهد فتح مصر، يروي عن: علقمة بن رمثة البلوي.

- (١) «التاريخ» (٤٢٦/٣).
- (٢) «معجم الصحابة» (ق: ١٠٦/ب).
- (٣) قوله: «ابن» لم يظهر بهامش «الأصل».
- (٤) انظر «الاستيعاب» (٥٢٢/٢)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ٢٦٥/ب)، و«الجرح» (٥٨٥/٣)، و«معجم البغوي» (ق: ١٠٥/ب).
- (٥) قوله: «أبو علي» غير واضح بـ «الأصل».
- (٦) لفظة «في» لم تظهر بهامش «الأصل».
- (٧) قدر كلمة لم تظهر بهامش «الأصل»، ولعل تقديرها: «يذكر»، وانظر «الإصابة» (٢/٥٧٨).
- (٨) قدر كلمة - أيضًا - لم تظهر بهامش «الأصل» ولعل تقديرها: «وقال».
- (٩) «التاريخ» (٤٢٤/٣) والذي فيه: «زهير بن عمرو» غير منسوب وليس فيه هذا القول.
- (١٠) انظر «تاريخ دمشق» (١١٤/١٩).

308 زياد بن جَهْور

قال أبو أحمد العسكري، وابن ماكولا، والطبراني في «الصغير»^(١): ورد عليه كتاب سيدنا رسول الله ﷺ لم يذكروا وفادةً ولا غيرها.

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر. وهو زياد بن جهور بن حسان اللخمي، عن^(٢) وكل هذا ليس كافيًا في إثبات الضحبة له.

309 زياد بن سَعْدِ السَّلْمِي

ذكره ابن قانع^(٣) في الصحابة^(٤)

قال ابن الأثير^(٥): المشهور بالضحبة: أبوه، وجده. (أ/٤٦)

310 زياد بن سُمَيَّة

وهو المعروف بزياد بن أبيه، وبزياد بن عبيد، وبزياد بن أبي شفيان. ذكره جماعة في الصحابة، أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى^(٦) قالوا:

(١) انظر «الإكمال» (٣٢٦/٧)، و«المعجم الصغير» (ص: ١٦٧)، و«الأسد» (٢/٢٦٨-٢٦٩).

(٢) كلمة لم تظهر بهامش «الأصل».

(٣) في «معجم الصحابة» ترجمة رقم (٢٦٨) وانظر تعليقنا عليه هناك.

(٤) بعد كلمة «الصحابة» بـ «الأصل» علامة لحق، وما بالهامش عليه طمس، وفي «الأسد» (٢/٢٧٠).

(٥) «الأسد» (٢/٣٧٠): «ذكره ابن قانع في الصحابة وروى محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد السلمي قال: حضرت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره ... اهـ».

(٦) «الأسد» (٢/٣٧٠).

(٧) انظر «الاستيعاب» (٢/٥٢٣)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ٢٦٤ ب - ٢٦٥ أ)،

و«الأسد» (٢/٢٧١).

ولد عام الهجرة، وقيل: قبل الهجرة، وقيل: ولد يوم بدر، وليست له صحبة ولا رواية، وهو بغير الصحابة أشبه.

وفي «الأوسط» للبخاري^(١): قال يونس بن حبيب يزعم آل زياد أنه دخل على عمر وله سبع عشرة سنة، ولو قدروا أن يقولوا تكلم في المهدي لقالوا وليس كما ذكروا^(٢) - وأخبرني زياد بن عثمان أن زيادًا كانت له الهجرة عشر سنين.

311 زياد بن طارق

ذكره الأصبهانيان في الصحابة، وابن حبان في التابعين^(٣).

312 زياد بن عياض - وقيل: عياض بن زياد - الأشعري

ذكره ابن مندة، وأبو نعيم في الصحابة، وأبو عمر، وقال: اختلف في صحبته^(٤).

313 زياد بن لبيد

قال البخاري في «تاريخه الصغير»^(٥): روى سالم^(٦) ابن أبي الجعد، عن

(١) انظر «التاريخ الصغير» (١٣٧/١).

(٢) في «الأصل»: «ذكرا» كذا، ولعل هذه العبارة من المصنف لأنها غير موجودة في «التاريخ».

(٣) انظر «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ق: ٢٦٤/ب)، و«الأسد» (٢/٢٧٢)، و«الثقات» (٤/٢٥٥)، وانظر (٤/٣٩٥).

(٤) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ٢٦٤/أ)، و«الاستيعاب» (٢/٥٣٣)، و«تاريخ دمشق» (١٩/٢١١)، و«الأسد» (٢/٢٧٣).

(٥) (١/٦٦). (٦) قوله: «سالم» لم يظهر بهامش «الأصل».

زياد بن لبيد أنه قال للنبي ﷺ ، وقال وكيع ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن زياد ، وهو مرسل لا يصح .

314 زياد بن مُطرف

قال أبو نعيم^(١) : ذكره مطين في الصحابة . وكذلك ابن مندة^(٢) . ولا تصح له ضجة .

وقال ابن الجوزي : في صحبته نظر ، وكذا قاله الصغاني^(٣) .

315 زياد مولى سعد

ذكر أبو نعيم^(٤) ، وابن مندة له رؤية ، وذكره ابن حبان^(٥) في التابعين . وقال ابن الجوزي^(٦) : له رؤية .

316 زياد بن نعيم الحضرمي

روى أن رسول الله قال : « أربع فرضهن الله في الإسلام » .

ذكره أبو نعيم ، وأبو عمر ، وابن مندة^(٧) والعسكري وقالوا : ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة . وهو تابعي .

(١) « المعرفة » (١/ق : ٢٦٤/ب) .

(٢) انظر « الأسد » (٢/٢٧٤) .

(٣) انظر « التلقيح » (ص : ١٩٥) ، و« نقة الصديان » (ص : ٥٩) .

(٤) انظر « المعرفة » (١/ق : ٢٦٤/ب) ، و« الأسد » (٢/٢٧٠) .

(٥) « الثقات » (٤/٢٥٥) . (٦) في « التلقيح » (ص : ١٩٥) .

(٧) انظر « المعرفة » (١/ق : ٢٦٤/أ) ، و« الأسد » (٢/٢٧٤) .

وابن عبد البر لم يترجم في « الاستيعاب » (٢/٥٣٤) للحضرمي ولكنه ترجم له « زياد بن نعيم الفهري » ولذا لم يعز ابن الأثير ترجمة الحضرمي لابن عبد البر والله أعلم .

وفي التابعين ذكره: ابن يونس، وابن حبان^(١)، وغيرهما. وقال البغوي^(٢): لا أدري زياد بن نعيم الحضرمي هو الذي روى عنه الأفريقي حديث زياد بن الحارث أم لا؟ فإن كان ذلك فإني لا أعرف^(٣) له صحبة. انتهى. هو هو، فإن أبا منصور الباوردي ذكره في ترجمته لما ذكره في جملة الصحابة^(٤).

317 زياد بن أبي هند

أوردّه أبو بكر بن أبي علي في الصحابة. قال أبو موسى: إنما الحديث لزياد، عن أبيه: أبي هند^(٥).

318 زيد بن الأخنس

قال الأصبهانيان^(٦): هذا وهم؛ والصواب: يزيد.

319 زيد بن إسحاق

ذكره الطبراني^(٧) وقال: كان ينزل مصر، روى عنه: ابن لهيعة قال:

(١) «الثقات» (٢٥٧/٤) وذكره في أتباع التابعين - أيضًا - (٣٣٠/٦)، وانظر «الأسد» (٢/٢٧٤).

(٢) في «معجم الصحابة» (ق: ١٠٥/ب).

(٣) لفظة «أعرف» لم تظهر بهامش «الأصل» واستظهرناها من «المعجم».

(٤) من أول قوله: «وقال البغوي» إلى هنا ملحق بهامش «الأصل» ونهايات بعض الكلمات لم تظهر بهامش «الأصل».

(٥) انظر «الأسد» (٢٧٥/٢).

(٦) أبو نعيم في «المعرفة» (١/ق: ٢٦٢/أ)، (٢/ق: ٢٤٣/أ-ب)، وابن مندة كما في «الأسد» (٢٧٥/٢).

(٧) «المعجم الكبير» (٢٢٥/٥).

أدركني نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله».

قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب أبي القاسم بن مطير، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة، فإما أن تكون روايته عن زيد مرسلة أو يكون زيد رواه عن غيره من الصحابة، عن النبي ﷺ (١).

320 زيد بن خزيم (٢)

ذكره الصَّغاني (٣) في جملة «المختلف في صحبتهم». ولما ذكره ابن مندة (٤) قال: هو مجهول، وفي إسناده حديثه نظر بعد ذكره [.....] (٥) عن المسح على الخفين فقال: «ثلاثة أيام [.....]» (٦).

321 زيد بن شراحة (٧)

قال العسكري: روى عن النبي ﷺ مراسيل؛ ليست له صحبة، وهو

- (١) انظر كلام أبي موسى في «الأسد» (٢٧٧/٢).
- (٢) كذا بـ «الأصل»؛ «خزيم» بالزاي، وفي «الأسد» (٢٨٥/٢) وغيره بالراء المهملة.
- (٣) «نقعة الصديان» (ص: ٥٨).
- (٤) قدر كلمة لم تظهر بهامش «الأصل» بسبب الرطوبة، وتقديرها: «وأبو نعيم»، وانظر «المعرفة» (١/ق: ٢٦١/ب)، و«الأسد» (٢٨٥/٢).
- (٥) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش «الأصل» بسبب الرطوبة التي اعترت أسفل الورقة، وتقديره: «أنه سأل النبي».
- (٦) بقية الحديث لم يظهر بهامش «الأصل» لنفس السبب سالف الذكر وتمتمته: «للمسافر ويوم ليلة للمقيم».
- (٧) هكذا بـ «الأصل» بالحاء المهملة، وقال الأمير في «إكماله» (٥٠/٥): «وبالحجيم: زيد بن شراحة، روى عنه عوف الأعرابي، وقيل بالحاء، وبالحجيم أصح قاله يحيى بن معين». اهـ. وانظر لضبط أوله «التوضيح» لابن ناصر الدين (٣١٢/٥ - ٣١٣).

تابعي ، روى عن علي ، روى عنه : عاصم الأحول ، وعَوْف الأعرابي .
وفي «المراسيل»^(١) : قال أبي : هو تابعي ؛ وليست له صحبة .

زيد بن سلمة 322

قال الأصبهانيان^(٢) : هذا وهم ، والصواب : يزيد .

زيد بن صُوحان ، أبو سلمان العبدي 323

أخو صعصعة وسيحان . أسلم في عهد سيدنا رسول الله ﷺ . قال
الكلبي^(٣) - في تسمية من شهد الجمل مع علي - : وزيد بن صُوحان
العبدي ، وكان قد أدرك النبي ﷺ (٤٦/ب) وصحبه .

قال أبو عمر^(٤) : كذا قال ، ولا أعلم له صحبةً ، ولكنه ممن أدرك
النبي ﷺ مُسَلِّمًا . ورؤى من وجوه : أن النبي ﷺ كان في مَسِير له
إذ هَوِّم فجعل يقول : « زيدٌ وما زيدٌ ؟! جندبٌ وما جندب ؟! » فسئل
عَنْ ذلك فقال : « رجلان من أمتي ؛ أما أحدهما : فتسبَّقه يده إلى الجنة ،
ثم يتبعها سائر جسده ، وأم الآخر : فيضرب ضربةً يفرق بين الحق
والباطل » فقطعت يدُ زيد يوم جُلولاء ، وقيل : بالقادسية ، ثم قتل يوم
الجمل . وقتل جندبُ الساحر . قال : ولم يرو عن النبي ﷺ شيئًا ، إنما
روى عَنْ عمر ، وعلي .

(١) (ص : ٦٥) .

(٢) انظر «معرفة أبي نعيم» (١/ق : ٢٦٢/أ) ، و«الأسد» (٢٨٩/٢) .

(٣) انظر «الجمهرة» (ص : ٢٩٨ ، ٥٨٩) .

(٤) «الاستيعاب» (٥٥٥/٢) .

.....^(١) جماعة في التابعين : البخاري ، وأبو حاتم الرازي ،
وابن حبان^(٢) ، وغيرهم .

وذكره ابن مندة ، وأبو نعيم في الصحابة^(٣) .

324 زيد ، أبو عبد الله

روى عنه : ابنه : عبد الله عند ابن مندة ، وأبي نعيم^(٤) أن رسول الله ﷺ
قال : « أكرموا الخبز » وقالوا^(٥) : هو مجهول .

وكذا ذكر الصغاني لما ذكره في جملة « المختلف في صحبتهم »^(٦) .

325 زيد بن كعبه

قال الأصبهانيان^(٧) : هذا وهم ، والصواب : يزيد .

326 زيد بن لُصَيْب^(٨)

قال ابن هشام^(٩) : ويقال : بالنون ، كان منافقا ، وهو الذي قال : إن

(١) كلمة غير واضحة بهامش « الأصل » ، ولعلها : « وذكره » .

(٢) انظر « التاريخ الكبير » (٣٩٧/٣) ، و« الجرح » (٥٦٥/٣) ، و« الثقات » (٢٤٨/٤) .

(٣) « المعرفة » (١/ق : ٢٦٢/أ) ، و« الأسد » (٢٩١/٢) .

(٤) « المعرفة » (١/ق : ٢٦١/ب) ، و« الأسد » (٢٩٤/٢) .

(٥) بعد قوله : « وقالوا » في « الأصل » كلمة غير واضحة ولعلها : « فيه » والله أعلم .

(٦) انظر « نقعة الصديان » (ص : ٥٨) .

(٧) انظر « المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ٢٦٢/أ) ، و« الأسد » (٢٩٧/٢) .

(٨) هكذا بـ « الأصل » آخره باء موحدة ، وفي « الأسد » (٢٩٨/٢) ، و« الإصابة » (٦١٩/٢) .

وغيرهما : « لُصَيْب » آخره مثناة فوقية ، وانظر ما سيأتي .

(٩) انظر « السيرة » (١٣٦/٢) وفيه : « زيد بن اللُصَيْب ويقال فيه : ابن اللُصَيْب ! ويرده ما هنا

وفي « الأسد » (٢٩٩/٢) .

محمداً يخبركم بخبر السماء ولا يدري أين ناقته؟! قال ابن إسحاق : فقال بغض الناس : إن زيذاً تاب ، وقال بعضهم : ما زال مُصِراً على النفاق حتى مات ، نعوذ بالله من الخذلان .

327 زيد بن مالك

روى أبو موسى من حديث آدم بن أبي إياس : ثنا رُوح : ثنا أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك قال : خَرَجْتُ إلى المسجد فإذا أنا بزيد بن مالك فوضع يده على منكبي يتكئ علي ، فقال لي زيدٌ : قارب الخطأ ، فإن رسول الله ﷺ قال : « من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات » .

قال أبو موسى : كذا وقع هذا الاسم في كتاب « ثواب الأعمال » لآدم من هذه الرواية ، وزواه الناس عن ثابت ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت بدل زيد ابن مالك ، وهو الصحيح ، والله أعلم^(١) .

328 زيد بن معاوية القرظي

ذكره أبو أحمد العسكري فيمن لا ينسب من الصحابة ، وقال السمعاني^(٢) : لا تصح له صحبة .

329 زيد بن وهب الجهني

ذكره أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو عبد الله^(٣) ، والعسكري في جملة

(١) انظر « الأسد » (٢٩٩/٢) .

(٢) انظر « الاستيعاب » (٥٥٩/٢) ، و« معرفة أبي نعيم » (١/ق : ٢٦٢/أ) ، و« الأسد » (٢/

٣٠١ - ٣٠٢) .

الصَّحَابَة وقالوا: أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة سيدنا رسول الله ﷺ وهاجر إليه فبلَّغته وفاته ﷺ في الطريق.

قال أبو عُمر: وهو (أ/٤٧) معدود في كبار التابعين. وذكره فيهم جماعة كثيرة، منهم: البخاري، وأبو حاتم، ومحمد بن سعد، والمنتجيلي، والعجلي، وابن أبي خيثمة، وابن حبان، والهيثم بن عدي، وخليفة بن خياط^(١).

وقال أبو موسى: تابعي أدرك الجاهلية. وقال الخطيب^(٢): جاهلي، ذكر أنه رحل إلى النبي ﷺ فقبض في الطريق فأسلم، وسمع عُمر فمَن بعده. انتهى.

فلو كان أسلم في حياته وبلغته الوفاة في الطريق لأمكن سماعه من أبي بكر رضي الله عنه، ولم يقل أحد ذلك.

330 زَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ الكِنْدِي

استدركه الأثيري على أبي عُمر بن عَبْدِ البر، وذكر أن الواقدي^(٣) قال: ولد على عهد سيدنا رسول الله ﷺ.

وذكره ابن سعد، والبخاري، وأبو حاتم، وغيرهم من التابعين^(٤).

(١) انظر «التاريخ الكبير» (٤٠٧/٣)، و«الجرح» (٥٧٥/٣)، و«الطبقات الكبرى» (٦/١٠٢)، و«معرفة الثقات» (٣٧٩/١ - ترتيبه)، و«الثقات» (٢٥٠/٤)، و«طبقات خليفة» (ص: ١٥٨).

(٢) «تاريخ بغداد» (٤٤٠/٨). (٣) انظر «طبقات ابن سعد» (١٣/٥).

(٤) انظر «التاريخ» (٤٤٧/٣) - وفي المطبوع: «زيد» بموحدة في أوله - و«الجرح» (٣/٦٢٢)، و«الثقات» (٢٧٠/٤) ووقع فيه مثل ما وقع في «تاريخ البخاري»، وانظر «الإكمال» (١٧١/٤).

السِّينُ الْمُهْمَلَةُ

331 سَابِق ، خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ

قال أبو نعيم^(١) : ذكره سليمان بن أحمد ، وبيض له ولم يخرج حديثه . وذكر له بعض المتأخرين هذا عن عبد العزيز بن أبان ، عن مشعر ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام قال : كنا في مسجد حمص فمر رجل فقالوا : هذا خدَمَ النبي ﷺ فأتيته فقلت : حدثنا ما سمعت من النبي ﷺ فقال : سمعته يقول : « من قال حين يُمسي وحين يُصبح »^(٢) .

وكذا رواه مشعر ، عن أبي عقيل . قال ابن مندة : قالوا : وهو وهم ؛ والصواب : رواية أصحاب مشعر ، عنه ، عن أبي عقيل : سالم بن بلال قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام قال : مر رجل في مسجد حمص فقالوا : هذا خدَمَ النبي ﷺ ، قال : فقامت إليه .

قال أبو عمر^(٣) : لا يصح سابق في الصحابة . وذكره في الصحابة جماعة ، منهم : ابن قانع^(٤) ، والباوردي ، وابن زبير .

(١) « المعرفة » (١/٣١٢ : أ) ، وانظر « المعجم الكبير » (١٦٧/٧) .

(٢) هذا الحديث اختلف فيه على أبي عقيل ، وقد توسعنا في ذكر هذا الخلاف ، وبيان الراجح منه في تعليقنا على « معجم الصحابة » لابن قانع (٧٧١) .

(٣) « الاستيعاب » (٦٨٢/٢) .

(٤) في « معجمه » ترجمة (٤٠٥) وانظر تعليقنا عليه .

332 سارية بن زُنَيْمِ الدِّيلِي

الذي ناداه عُمر بن الخطاب فقال : يا سارية ! الجبل .
 ذكره العسكري ، وأبو موسى في جملة الصحابة ، ثم أعاد ذكره
 العسكري في فصل « من روى عن النبي ﷺ مرسلًا ولم يلقه » . قال
 أبو عبيد الله المرزباني في كتابه « معجم الشعراء » : كان مخضرمًا . وذكره
 ابن حبان في التابعين^(١) .

333 ساعدة بن حرام بن مُحَيِّصَة

قال أبو عمر^(٢) : لا تصح له ضحجة ، حديثه في كسب الحجام ، هو
 عندي مرسل^(٣) . ولما ذكره ابن حبان^(٤) في التابعين قال : يروي المراسيل .

334 ساعدة الهذلي

روى عنه : ابنه : عبد الله قال : كنا عند شِوَاع . ذكره ابن مندة ،
 وأبو نعيم^(٥) .
 وقال أبو عمر^(٦) : في ضحجته نظر . (٤٧/ب) .

(١) انظر « الإصابة » (٤/٣ - ٥) .

(٢) « الاستيعاب » (٥٦٦/٢) .

(٣) انظر تعليقنا على هذا الحديث في « معجم الصحابة » لابن قانع (٢٨٦) .

(٤) « الثقات » (٣٥٠/٤) .

(٥) انظر « المعرفة » (١/٣١٢) ، و « الأسد » (٣٠٦/٢) .

(٦) « الاستيعاب » (٥٦٦/٢) .

335 سالم بن سالم ، أبو شداد العبسي ، الحمصي

شهد وفاة النبي ﷺ ودفنه . ذكره أبو نعيم^(١) ، وابن مندة ، وقال أبو عمر^(٢) : ويقال : القيسي ، قال : والأول أصوب ، ومات بحمص . وذكره ابن حبان^(٣) وغيره من التابعين .

336 سالم بن وابصة

قال أبو نعيم^(٤) : مجهول . وذكره الطبري فيمن روى عن النبي ﷺ^(٥) . روى ابن أروطة ، عن الفضل^(٦) بن عمرو ، عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن شر هذه السباع الأثعل » يعني : الثعلب . ورواه محمد بن شعيب عن^(٧) مبشر ، عن سالم ، عن وابصة وبنحوه ذكره ابن مندة وذكره الصغاني في المختلف في صحبتهم^(٨) .

337 السائب بن بشير بن عبد المنذر

من الأنصار ، شيخ للزهري . ذكره الجعابي في جملة الصحابة ، وذكره غيره في التابعين .

- (١) انظر « معرفة أبي نعيم » (١/ق : ٢٩٥/أ - ب) ، و« الأسد » (٢/٣٠٩) .
- (٢) « الاستيعاب » (٢/٥٦٦) .
- (٣) « الثقات » (٤/٣٠٦) .
- (٤) « المعرفة » (١/ق : ٢٩٥/ب) .
- (٥) انظر « الأسد » (٢/٣١١) .
- (٦) كذا بـ « الأصل » ، والصواب : « فضيل بن عمرو » انظر « تهذيب الكمال » (٢٣/٢٧٨) .
- (٧) لفظة : « عن » لم تظهر بهامش « الأصل » .
- (٨) انظر « نقعة الصديان » (ص : ٦٠) .

338 السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر

ذكره جماعة في جملة الصحابة: أبو عمر، وابن مندة، وأبو نعيم^(١)
[.....]^(٢).

وذكره ابن سعد^(٣) في التابعين، وكذلك أبو حاتم^(٤).

339 السائب بن خباب، صاحب المقصورة

ذكره في جملة الصحابة جماعة، منهم: أبو عمر، وابن مندة،....^(٥)
وأبو نعيم^(٦).

وذكره ابن سعد^(٧) في التابعين، وقال ابن خبان^(٨): ولد سنة خمس
وعشرين. وليس هذا الذي^(٩) يقال له: صاحب المقصورة وهذا مولى فاطمة
له صحبة فيما قيل، ولا يصح ذلك عندي.

340 سباع بن ثابت

روى عنه: عُبيد الله بن أبي يزيد في كتاب «الصحابة» لابن قانع^(١٠).

(١) انظر «الاستيعاب» (٥٧٥/٢)، و«معرفة أبي نعيم» (١/ق: ٢٩٨ - ب)، و«الأسد»
(٣١٩/٢).

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بهامش «الأصل». (٣) «الطبقات الكبرى» (٧٨/٥).

(٤) قوله: «أبو حاتم» غير واضح بـ «الأصل» وهكذا يمكن أن يقرأ، وانظر «الثقات» (٣٢٥/٤).

(٥) كلمة غير واضحة بهامش «الأصل».

(٦) انظر «الاستيعاب» (٥٧٠/٢)، و«المعرفة» (١/ق: ٢٩٦ - ب)، و«الأسد» (٣١٣/٢).

(٧) «الطبقات الكبرى» (٨٨/٥). (٨) «الثقات» (٣٢٧/٤).

(٩) لفظة «الذي» لم تظهر بهامش «الأصل».

(١٠) ترجمة رقم (٣٩٧)، وانظر تعليقنا عليه وعلى حديثه هناك.

قال : « أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة » . انتهى .
ليس في هذا دلالة على صحبته ولا رؤيته ، فينظر^(١) .

341 سِجَار السِّلِيْطِيّ^(٢)

قال أبو موسى : ذكره الحافظ أبو زكريا بن مندة ، وقال : روى عنه :
الحسن ابن أبي الحسن ولم يُورد له شيئاً .

قال أبو موسى : وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا^(٣) فقال : عُلاثة بن شِجَار
من بني سَلِيْط ، له صُحْبَةٌ ورواية عن النبي ﷺ نزل البصرة .
قال ابن الأثير : الحق مع أبي موسى ، ولا شبهة أنه كذلك وأن أبا زكريا
صحَّف^(٤) .

342 سِجَل ، كاتب النبي ﷺ

[.....]^(٥) الصحابة ولا يصح .

343 سخيرة ، والد عبد الله بن سخيرة الأزدي

قال ابن حبان^(٦) : يقال : إن له صحبة . وذكره في الصحابة أبو عُمر

(١) كتب في « الأصل » بعد كلمة « فينظر » : « وذكره ابن قانع في جملة الصحابة » وضرب عليه .
(٢) اختلف في اسمه واسم أبيه ونسبه وصحبه ، وتكلمنا على كل هذا في تعليقنا على ترجمته من
« معجم الصحابة » لابن قانع (٤٣٦) ، وسيكرره المصنف في الترجمة الآتية (٤٢٠) بـ « شجار
الشلفي » .

(٣) « الإكمال » (٤١/٥ - ٤٢) . (٤) انظر « الأسد » (٣٢٦/٢) .

(٥) ما بين المعقوفين غير واضح بـ « الأصل » ، ومن ذكره في الصحابة : أبو نعيم في « المعرفة » (١/
ق : ٣١٣/أ) وابن مندة كما في « الأسد » (٣٢٦/٢) .

(٦) « الثقات » (١٨٣/٣) .

والأصبهانيان^(١)] [^(٢)]

344 سراج بن مُجَاعَة ، والد هلال

ذكره أبو نعيم^(٣)] [^(٢) في جملة الصحابة . وكذلك ابن حبان^(٤) ^(٥) أعاد ذكره في التابعين . وذكره ^(٦) في الصحابة - أيضًا .

345 سُرَاقَة بن سُرَاقَة

قال أبو نعيم^(٧) : مجهول] [^(٨) مندة ذكره إياه في الصحابة . وذكره الصغاني في «^(٩) اختلف في صحبتهم» .

346 سُرَبَاتِك ، ملك الهند

قال إسحاق بن إبراهيم الطوسي : رأيتُه ببلدة تَوُج^(١٠) فقال لي : أتت علي

- (١) انظر «الاستيعاب» (٦٨٢/٢) ، و«المعرفة» (١/ق : ٣١٠ - أ - ب) ، و«الأسد» (٣٢٧/٢) .
- (٢) ما بين المعقوفين غير واضح بهامش «الأصل» .
- (٣) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق : ٣١٠ - ب) ، و«الأسد» (٣٢٨/٢) .
- (٤) «الثقات» (١٨٢/٣) ، (٣٤٦/٤) .
- (٥) لعل هناك كلمة لم تظهر بهامش «الأصل» ، ولعلها : «ثم» .
- (٦) كلمة غير واضحة بهامش «الأصل» ولعلها : «ابن قانع» وانظر «معجمه» (٤٠٣ - ترجمة) مع تعليقنا عليه .
- (٧) «المعرفة» (١/ق : ٣٠٧ - أ) .
- (٨) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش «الأصل» بسبب الرطوبة التي اعترت بعض أطراف النسخة ، وتقديره : «وعاب على ابن» .
- (٩) انظر «نقعة الصديان» (ص : ٦٠) .
- (١٠) كذا بـ «الأصل» ، وفي «الأسد» (٣٣٣/٢) ، و«الإصابة» (٣/٢٧٩ - ٢٨٠) : «تَوُج» =

تسعمائة سنة وخمس وعشرون سنة. قال: بعث إلي النبي ﷺ عشرة من أصحابه، منهم: حذيفة، وعمرو بن العاصي، وأسامة، وأبو موسى، وصهيب، وسفينة يدعوني إلى الإسلام فأسلمت.

ذكره أبو موسى المدني في جملة الصحابة؛ وهو جدير بالأدب يدخل فيهم^(١).

347 سعد بن الأخرم ، أبو المغيرة

سكن الكوفة. مختلف في صحبته. قاله أبو نعيم - والصغاني، وابن الجوزي^(٢) - وروى له من حديث الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة ابن سعد بن الأخرم، عن أبيه أو عن عمه قال: أتيت النبي ﷺ أريد أن أسأله، فقبل لي: هو بعرفة^(٣).

قال أبو عمر^(٤): يختلف في صحبته وفي حديثه، وذكر الحديث المبدأ (أ/٤٨) به وأن الأعمش شك. وعند الأعمش حديث آخر عن شخير^(٥) بن عطية، عن المغيرة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ:

= وقال الحافظ: «بقاف ونون ثقيلة وواو ساكنة وبعدها جيم، وقيل: ميم بدل النون». اهـ. وانظر «معجم البلدان» (٤/٤٦٣ - ٤٦٤) مع تقدمتنا على كتاب «نيل المرام في تفسير آيات الأحكام» لصديق حسن خان (ص: ٩).

(١) انظر «الأسد» (٢/٣٣٣).
(٢) انظر «المعرفة» (١/٢٧٧ أ)، و«تقعة الصديان» (ص: ٦٠)، و«التلقيح» (ص: ١٩٧).

(٣) انظر تعليقتنا على هذا الحديث في «معجم الصحابة» لابن قانع (٥٤٨، ٥٤٩).

(٤) «الاستيعاب» (٢/٥٨٢).

(٥) هكذا ب «الأصل» بفتح الشين وكسرهما وسكون الميم وكسرهما وكتب فوقه ما يشبه: «مع»، وانظر «المغني في ضبط الأسماء» للهندي (ص: ١٤٤ - ١٤٥).

« لا تتخذوا الضيعة » قال أبو عمر: غير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود .

ولما رواه أبو أحمد العسكري في كتاب « الصحابة » من حديث عمرو بن علي ، عن عبد الله بن داود ، عن الأعمش قال : عن عمه ولم يشك^(١) ونسبه هُجيميا ، قال : والأخرم اسمه : ربيعة بن سيدان . قال : وذكر بعضهم أن لسعد صحبةً ، وهو أخو عبد الله بن ربيعة .

وذكر فيه ابن قانع^(٢) اختلافاً آخر ، وهو : المغيرة بن سعد ، عن أبيه أو^(٣) سعد بن المغيرة عن أبيه .

وأما ابن حبان^(٤) ؛ فذكره في الصحابة ، ثم ذكره في التابعين ! ووصفه بالرواية عن ابن مسعود .

ولا شك أن أحدهما غير صحيح ، فينظر ، والذي يظهر أن تابعيته هو الصواب ؛ فإن أبا الحجاج : مسلم بن الحجاج ذكره في الطبقة الأولى من أهل الكوفة^(٥) ، وكذلك غيره .
وذكره البغوي في الصحابة^(٦) .

348 سَعْدُ بْنُ إِيَّاسٍ ، أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي

قال أبو عمر^(٧) : أدرك سيدنا رسول الله ﷺ ، قال : أذكر أنني سمعت برسول الله ﷺ وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكازمةً ، فقيل : خرج نبي تهامة .

(١) انظر « الأسد » (٢/٣٣٥) .
(٢) « معجم الصحابة » ترجمة رقم (٢٨٣ - بتحقيقنا) .
(٣) قوله : « أبيه أو » لم يظهر بهامش « الأصل » واستدركناه من « معجم ابن قانع » .
(٤) « الثقات » (٣/١٥٠) ، (٤/٢٩٥) . (٥) « طبقات مسلم » (١٢٧٢) .
(٦) « معجم الصحابة » (ق : ١١٤ / ب - ١١٥ / أ) .
(٧) « الاستيعاب » (٢/٥٨٢) .

وقال أبو نعيم^(١) : لم يَسْمَع من النبي ﷺ شيئاً . وفي كتاب « الصحابة » لابن مندة : اشتهر بصحبة ابن مسعود^(٢) .

وفي « تاريخ البخاري » ، وكتاب ابن أبي حاتم^(٣) ، وأبي أحمد الحاكم : كان أكبر من بقي من أصحاب عبد الله ، وهو جاهلي .

وذكره في التابعين : ابن سعد ، والعجلي ، وأبو الفضل الهروي في كتابه « المشتبه » ، ومسلم في آخرين ، وابن حبان ، وسماه سَعِيداً^(٤) .

وذكره^(٥) أبو أحمد العسكري في فصل « من روى عن النبي ﷺ مرسلًا ولم يلقه » قال : سمع بالنبي ﷺ وهو يرعى لأهله بكازمة .

وقال البغوي^(٦) : أدرك الجاهلية ، ولم ير سيدنا رسول الله ﷺ .

سعد بن البخّري 349

ذكره الصغاني في « المختلف في صحبتهم »^(٧) .

سعد بن تميم السكوني ، الأشعري 350

والد بلال بن سعد العابد ، يقال : إن له صحبة . قاله ابن^(٨) حبان . وذكره

[.....]^(٩) في جملة الصحابة .

(١) « المعرفة » (١/ق : ٢٨٠/أ) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤٧/٤) ، و« الجرح » (٧٨/٤) .

(٣) انظر « الطبقات الكبرى » (١٠٤/٦) ، و« معرفة الثقات » للعجلي (٤١٨/٢ - ترتيبه) ،

و« المشتبه » للهروي (ص : ١٦٢) ، و« طبقات مسلم » (١٢٠٤) ، و« الثقات » (٢٧٣/٤) .

(٤) كلمة « وذكره » لم تظهر بهامش « الأصل » .

(٥) « معجم الصحابة » (ق : ١١٤/أ) . (٧) « نعمة الصديان » (ص : ٦١) .

(٨) لفظة : « ابن » لم تظهر بهامش « الأصل » ، وانظر « الثقات » (١٥٣/٣) .

(٩) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش « الأصل » ، ومن ذكره في الصحابة - أيضاً : أبو عمر في =

351 سعد بن حُرّة

أوردّه أبو بكر بن أبي علي ، وقال : ذكره علي بن سعيد في «الأفراد» ،
 روى ابن عَجَلان ، عن المقبري ، عن سعد بن حُرّة : قال رسول الله ﷺ :
 «إذا خرج أحدكم عامدًا إلى المسجد فلا يُشَبكن بين أصابعه ؛ فإنه في
 صلاة» .

قال أبو موسى : هذا حديث مشهور عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن
 كعب بن عُجْرَة ، وقيل : عن سعيد ، عن رَجُل ، عن كعب ؛ فكأنه سقط
 العين من «عجرة» فصحّفوه بـ «حُرّة»^(١) .

352 سَعْدُ الدُولِي

ذكره ابن أبي علي ، وقال : لم يُوردّه ابن مندّة . قال أبو موسى (٤٨/ب) :
 قد صَحّفه ؛ فإنه «سِعْرٌ» بالراء والسين ، وقد أعاد ذكره في «سِعْر» على
 الصواب^(٢) .

353 سَعْدُ بن أبي رافع

قال أبو موسى : ذكره الحسن بن شفيان ، والطبراني^(٣) فمن بعده ؛ قال
 سليمان : ثنا المطين : ثنا يونس بن الحجاج : ثنا ابن عُيَيْنة ، عن ابن أبي نجيح ،

= «الاستيعاب» (٥٨٣/٢) وأبو نعيم كما في «المعرفة» (١/ق : ٢٧٧/ب) وابن مندّة كما في
 «الأسد» (٣٤٠/٢) .

(١) انظر «الإصابة» (٥١/٣ - ٥٢) .

(٢) هذه الترجمة يرمتها منقولة عن «الأسد» (٣٤٧/٢) ، وانظر ترجمة «سعد الدُولِي» في «معجم
 الصحابة» لابن قانع (٣٨٥) مع تعليقنا عليها هناك .

(٣) «المعجم الكبير» (٥٠/٦) .

عن مجاهد قال : قال سَعْدُ بن أبي رافع : دخل علي النبي ﷺ يعودني ، فوضع يده بينَ ثديي حتى وَجَدت بَرَدَهَا على فؤادي ، فقال : « إنك رَجُل مَفْتُود ، ائتِ الحارث بنَ كَلْدَةَ فليأخذُ خمسَ تَمَرَاتٍ من عَجْوَةِ المَدِينَةِ فليجَاهُن بنويهن ثم ليدلِّكُ بهن » .

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدٍ سَعْدُ بن أبي وقاص ، عَن أَبِيهِ ، عن جده أَنه مَرَضَ بِمَكَّةَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ^(١) .

وقال أبو نُعَيْمٍ ^(٢) : قيل : إنه : سَعْدُ بن أبي وقاص .

354 سَعْدُ بن أبي سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ^(٣)

ذَكَرَهُ مِنْ لَا يُحْصَى فِي جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ ، وَلَمْ أَرِ مَنْ خَالَفَ فِي ذَلِكَ إِلَّا ابْنَ حِبَانَ ^(٤) بِقَوْلِهِ : يُقَالُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً .

355 سَعْدُ بن زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ

قِيلَ : إِنَّهُ أَخُو أَسْعَدِ بن زُرَّارَةَ ، وَجَدَ عَمْرَةَ بنتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدٍ . قَالَ أَبُو عُمَرَ ^(٥) : فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ : سَعْدُ بن زُرَّارَةَ بنِ عُذْسِ بنِ عُيَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ مَالِكِ بنِ النُّجَارِ .

وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَأَخْشَى أَلَّا يَكُونَ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَذْكُرْهُ ^(٦) .

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ ^(٧) : ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَاهِمًا فِيهِ ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بن

(١) « الأسد » (٢/٣٤٨) .

(٢) انظر تعليقنا على هذه الترجمة من « معجم الصحابة » لابن قانع (٢٩٢) .

(٣) في « الثقات » (٣/١٥٤) .

(٤) « الاستيعاب » (٢/٥٩١) .

(٥) هذا كلام ابن الأثير في « الأسد » (٢/٣٥٠) .

(٦) في « المعرفة » (١/ق : ٢٧٤ ب - ٢٧٥ أ) .

جَعْفَر - يَعْنِي حَدِيثَهُ الْمَذْكُورَ عِنْدَ ابْنِ مَنْدَةَ - ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ : عَنِ
أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، وَوَهْمٌ فِيهِ هَذَا الْمَتَأَخَّرُ فَجَعَلَهُ تَرْجَمَةً . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ إِنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنِ جَدِّهِ : سَعْدٍ ، وَهُوَ أَسْعَدُ ؛
لَيْسَ بِسَعْدٍ . انْتَهَى .

ما ذكرناه من عند ابن عُبَيْدِ بْنِ الْبَرِّ يُبَيِّنُ أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ لَيْسَ بِأَبِي عُذْرَةَ هَذَا
الْوَهْمِ . وَعِنْدَ الْبَاوَرْدِيِّ [.....] ^(١) مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو ^(٢) : « اللَّهُمَّ انصُرْنِي عَلِيٌّ مِنْ بَغْيِ
عَلِيٍّ » ^(٣) .

356 سَعْدُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ

مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ . وُلِدَ عَلِيُّ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ :
عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ . ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ ^(٤) . (١/٤٩) .

357 سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ ^(٥) الطَّائِيِّ ، وَقِيلَ : الْأَنْصَارِيُّ

مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَلَا يَصِحُّ ؛ لِأَنَّهُ انْفَرَدَ بِذِكْرِهِ جَمِيلُ بْنُ زَيْدٍ بِقِصَّةِ الْمَرَأَةِ
الْغِفَارِيَّةِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى بِهَا بِيَاضًا ، يَقُولُونَ : إِنَّهُ أَخْطَأَ فِيهِ

(١) ما بين المعقوفين يصعب قراءته من هامش «الأصل» .

(٢) كلمة غير واضحة بهامش «الأصل» .

(٣) انظر «الإصابة» (٦٠/٣) .

(٤) انظر «الاستيعاب» (٥٩٢/٢) ، و«طبقات ابن سعد» (٢٦٣/٥) .

(٥) اختلف في اسمه على عدة أوجه ذكرناها في تعليقنا على ترجمته من «معجم الصحابة» لابن
قانع (٢٩٣) .

محمد بن أبي حفصة؛ لأن أبا معاوية روى هذا الحديث، عن جميل، عن زيد بن كعب بن عجرة^(١).

وقال البغوي^(٢): روى هذا الحديث عن كعب بن زيد، وعن زيد بن كعب بن عجرة، وعن سعد بن زيد، وهذا الاختلاف من قبل جميل، وهو ضعيف جدًا^(٣).

358 سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ

روى له أبو الفرج بن الجوزي^(٤) أنه قال: بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ إذا امرأة سَقَطَتْ من حمار فَصَرَفَ ﷺ وَجْهَهُ، فقلت: يا رسول الله! إنها مُسْرُوْلَةٌ، فقال: «رحم الله المُسْرولات».

قال أبو الفرج: ذكر الخطيب سعدًا هذا في الصحابة، وفرق بينه وبين سعد بن طريف الإسكاف، ولا أراه إلا هو، وليس في الصحابة من اسمه سعد بن طريف، ويوشك أن يكون الإسكاف زواه عن الأصبغ، عن علي فسقط ذلك في النقل؛ وكان الإسكاف وضاعًا بلا شك.

359 سَعْدُ ، مَوْلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي

قال ابن مندة: أخرجه يوسف القطان، وغيره في الصحابة؛ ولا يصح^(٥). وذكره - أيضًا - أبو نعيم^(٦) في جملتهم.

(١) انظر «الأسد» (٣٥١/٢).
(٢) وقد توسعنا في بيان الخلاف الواقع في هذا الحديث في تعليقنا على «معجم ابن قانع» (٥٦٣) فانظره.
(٣) انظر «الأسد» (٣٦٢/٢).
(٤) في «الموضوعات» (٤٦/٣).
(٥) انظر «الأسد» (٣٦٢/٢).
(٦) «المعرفة» (١/١) ق: ٢٧٨ ب).

360 سَعْدُ بْنُ عِيَاضِ الثَّمَالِيِّ

قال أبو عُمر^(١) : حديثه مرسل ، ولا تصح له صحبة ؛ إنما هو تابعي يروي عن ابن مسعود .

قال ابن الأثير^(٢) : الحديث الذي رواه أن النبي ﷺ كان أشد الناس بأساً رواه عنه أبو إسحاق الهمداني .

وذكره الصغاني في « المختلّف في صحبتهم »^(٣) . وقال أبو حاتم^(٤) : هو تابعي ، من أصحاب عبد الله .

قال أبو محمد^(٥) : أدخل أبي هذا الحديث في كتاب « الوجدان » ثم أخبر بعلته .

361 سَعْدُ مَوْلَى قِدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ

قتلته الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُرس ، في ضُخْبته نظر . قاله ابن عُبْد البر^(٦) .

وذكره الصغاني في « المختلّف فيهم »^(٧) .

362 سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ

روى عنه : عُبيد الله بن زُحر . ذكره العسكري فيمن روى عن النبي ﷺ مرسلًا ولم يلقه .

(٢) « الأسد » (٣٦٣/٢) .
(٤) « الجرح » (٨٨/٤) .
(٦) « الاستيعاب » (٦١٢/٢) .

(١) « الاستيعاب » (٦٠١/٢) .
(٣) « نعمة الصديان » (ص : ٦١) .
(٥) « المراسيل » (ص : ٧٠ - ٧١) .
(٧) « نعمة الصديان » (ص : ٦٢) .

363 سَعْدُ بن مسعود الكندي

ذكره أبو نعيم^(١) فقال: له صحبة، وأبو عمر^(٢) في جملة الصحابة، وقال ابن مندة: هو كوفي، ذكر في الصحابة، ولا تصح له صحبة. روى قيس ابن أبي حازم، ومسلم بن يسار، عنه: قال رسول الله: «إنما أشكو بثي وحزني إلى الله»^(٣).

364 سَعْر بن سَوَادَةَ العُقَيْلي

مُخَضَّرَم، أدرك الجاهلية والإسلام. ذكر أنه أكل طعامًا عند هاشم بن عبد مناف، لا ذكر لرسول الله ﷺ فيه. ذكره العسكري^(٤) (٤٩/ب).

365 سَعِيد بن البَحْثري

وقال أبو نعيم^(٥): ذكره ابن خزيمة في الصحابة ولا يثبت. روى عنه: بكير الطائي أنه قال: كنت أضرب غلامًا لي فمر به رسول الله ﷺ وبنحوه ذكره ابن مندة^(٦).

366 سعيد بن حاطب الجُمحي

ذكره البخاري في الصحابة، وأبو^(٧) وابن مندة^(٨).

-
- (١) «المعرفة» (١/ق: ٢٧٩/أ).
 (٢) «الاستيعاب» (٢/٦٠٢).
 (٣) «الأسد» (٢/٣٧٣).
 (٤) انظر «الإصابة» (٣/٩٦).
 (٥) في «المعرفة» (١/ق: ٢٨٢/ب).
 (٦) انظر «الأسد» (٢/٣٨٣).
 (٧) سقطت هنا كلمة من جراء التصوير. وهي «نعيم». انظر «المعرفة» (١/ق: ٢٨١/ب).
 (٨) انظر «الأسد» (٢/٣٨٤).

وقال ابن حبان^(١): ليس تصح له عندي صحبة؛ فلذلك أدخلناه في كتاب التابعين، وقد وهم من زعم أن له صحبة^(٢).

367 سعيد بن حنوة^(٣) بن قيس الباهلي^(٤)

بصري، ويقال: كندي، والد كندير.
روى عنه: ابنه أنه قال: حججت في الجاهلية، فإ....^(٥) عبد المطلب يقول: رب رد راكبي مح....^(٦) انتهى.
ليس في هذا دلالة على إسلام ولا غيره.

368 سعيد بن ربيعة

يروى قدوم وفد ثقيف على النبي ﷺ.
روى عنه: عيسى بن عبد الله. وأراه مرسلًا.
ذكره بعض المتأخرين من حديث إبراهيم بن المختار، عن ابن إسحاق، عن عيسى، عن سعيد بن ربيعة قال: قدم وفد ثقيف.
وصوابه: ما حدثنا به حبيب بن الحسن: ثنا محمد بن يحيى: ثنا أحمد

(١) في «الثقات» (٢٧٧/٤).

(٢) لم يظهر من كلمة «صحبة» سوى حرف الصاد والحاء، وكما أثبتناه مثبت في «الثقات».

(٣) تكلمنا على الخلاف الواقع في اسم أبيه، وصحته، في تعليقنا على ترجمته من «معجم الصحابة» لابن قانع (٣٠٠).

(٤) لم يظهر حرف الباء من «الباهلي» من جراء التصوير.

(٥) كذا في «الأصل» لم يظهر سوى حرفي «الفاء» و«الألف» ولعل الكلمة تقديرها «فإذا».

(٦) لم يظهر في «الأصل» سوى حرفي «الميم» و«الحاء» والتقدير «محمدًا» وانظر الخلاف الواقع في هذا الحديث في تعليقنا على «معجم ابن قانع» (٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧).

ابن محمد: ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: حدثني عيسى بن عبد الله، عن عطية بن سفيان بن عبد الله الثقفي، عن بعض وفدِهِم قال: كان بلال يأتينا حين أسلمنا وضمنا ذكره أبو نعيم^(١).

369 سعيد بن سعد بن عبادة بن ذُليم الأنصاري

ذكره جماعة في الصحابة^(٢)..... الجعابي، وأبو عمر^(٣)، وأبو نعيم^(٤)، وابن مندة^(٥). وذكره ابن حبان في.....^(٦) وابن سعد في الطبقة.....^(٧) منهم، وقال: أدرك النبي.....^(٨) بعض الرواية أنه سمع منه^(٩) وكان ثقة. وقال ابن الجوزي^(١٠): في صحبته نظر.

370 سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص

ذكره جماعة في جملة الصحابة، منهم^(١١)، وأبو نعيم^(١٢) وابن

- (١) في «المعرفة» (١/ق: ٢٨١/ب - ٢٨٢/أ)، وهذا كلام أبو نعيم برمته.
- (٢) سقط في «الأصل» آخر حرفين من كلمة «الصحابة»، وسقطت بعدها كلمة، لعلها «منهم»، وهذا من جراء التصوير.
- (٣) لم يظهر منها سوى أول حرفين، وانظر «الاستيعاب» (٢/٦٢٠).
- (٤) في «المعرفة» (١/ق: ٢٨١/أ).
- (٥) سقط حرف «الهاء» من «مندة» من جراء التصوير.
- (٦) سقط هنا كلمة لعلها «الثقات» وانظر «الثقات» (٤/٢٧٧).
- (٧) هنا سقط ولعل تقديره «الأولى» أي من التابعين، وانظر «الطبقات» (٥/٨٠).
- (٨) هنا سقط كلمة وتقديرها «وفي» كما في «الطبقات» (٥/٨١).
- (٩) لم تظهر من كلمة «منه» سوى حرف الميم، من جراء التصوير.
- (١٠) في «التلخيص» (ص: ١٩٩).
- (١١) لم يظهر آخر حرفين من كلمة «منهم» وبعده مكان لكلمة لم تبيينها وذلك من جراء التصوير.
- (١٢) في «المعرفة» (١/ق: ٢٨٠/ب).

مندة^(١)، وأبو عُمر^(٢).

وذكره ابن^(٣) حبان في التابعين^(٤).

وقال علي بن^(٥) كتاب «العلل الكبير»: ليست له صحبة^(٦)،

وقتل أبوه بيدر كافراً. وذكره^(٧) ابن سعد^(٨) في الطبقة الأولى^(٩).

371 سعيد العليّ ثم الأهلي

قال أبو موسى^(١٠): ذكره ابن أبي علي هكذا، وقال: أخرجّه ابن أبي عاصم

في «الآحاد والمثاني»^(١١)؛ وإنما هو شويد الأهلي؛ صحّفه بعضهم.

372 سعيد بن ذي لعوة

روى أبو إسحاق، عن عامر، عنه أن جعفر أتى النبي فأخبره أن

النجاشي قد صدق. قال السكري: «ليس تصح^(١٢) صحبته، وروايته

(١) انظر «تاريخ دمشق» (١١٣/٢١).

(٢) في «الاستيعاب» (٦٢١/٢)، وكذلك ذكره في الصحابة ابن قانع كما في «معجمه» (٣٠١) - بتحقيقنا).

(٣) لم يظهر سوى حرف «الألف» من كلمة «ابن» وذلك بسبب التصوير.

(٤) «الثقات» (٢٧٦/٤).

(٥) سقطت هنا كلمة بسبب التصوير ولعلها «المديني في».

(٦) لم يظهر آخر حرفين من كلمة «صحبة» بسبب التصوير.

(٧) لم يظهر حرف «هاء» من كلمة «ذكره» بسبب التصوير.

(٨) في «الطبقات» (٣٠/٥).

(٩) لم يظهر بسبب التصوير كلمة أو كلمتان وتقديرها: «من أهل المدينة من التابعين» وانظر «الطبقات».

(١٠) (٢٩٤/٥).

(١١) انظر «الأسد» (٣٩٨/٢).

(١٢) كلمة «تصح» عارية عن النقط.

مرسلة»^(١). وقال بعضهم: هو سعيد بن ذي حُدَّان؛ وهو وهم.

373 سعيد بن مِيناء ، مَوْلى النبي ﷺ

ذكر الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»^(٢) أن سَعِيدًا هذا يُذكر أن له صحبة.

374 سَعِيد بن نوفل^(٣)

روى عَنْ النبي ﷺ في الاستئذان؛ رواه علي بن زيد، عَنْ عمار بن أبي عمار، عَنْه، وهو عندي مرسل. قاله أبو نعيم^(٤). وذكره في الصحابة: ابن مندة^(٥)، وغيره.

وفي الطبقة الأولى من التابعين عند ابن سعد^(٦): سعيد بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المطلب بن هاشم، فلا أدري أهو هذا.....^(٧) غيره؟

375 سعيد بن وَهْب الخَيَوَانِي ، الهمداني

يقال: أدرك الجاهلية، كوفي، يروي عَنْ الصحابة رضي اللُّهُ عنهم. قاله أبو موسى^(٨).

ولما ذكره ابن فتحون في جُملة الصحابة سَمَى جده: عَبْد الرحمن.

(١) انظر «الإصابة» (٢٨٧/٣).

وقال ابن حجر: «اتفق الحفاظ على أنه تابعي».

(٢) (ق: ١٢٣)، وانظر «الأسد» (٣٩٩/٢).

(٣) وضع في «الأصل» ما يشبه علامة «صح» على حرف اللام من كلمة «نوفل».

(٤) في «المعرفة» (١/ق: ٢٨١/ب). (٥) انظر «الأسد» (٤٠٠/٢).

(٦) في «الطبقات» (٢٣/٥). (٧) سقطت كلمة بسبب التصوير لعلها: «أم».

(٨) انظر «الأسد» (٤٠٠/٢).

وذكره في التابعين جماعة، منهم: البخاري، وابن حبان، وابن سعد^(١) وابن خلفون، والعجلي^(٢).

وقال عمران بن محمد في كتابه «رجال (١/٥٠) همدان»: سعيد بن وهب اليماني من النبايين كان متقدم^(٣) الإسلام، ثم هاجر بعد ذلك، وسمع من معاذ باليمن قبل أن يهاجر في حياة النبي ﷺ، ونزل الكوفة.

376 سعيد بن يزيد الأزدي

من الأزدي بن الغوث. يُعد في المصريين. روى عنه: أبو الخير اليزني، وزعم أن له صحبة؛ فهذا ساغ لأبي نعيم^(٤)، وابن مندة ذكره في الصحابة^(٥).

وأما أبو عمر^(٦): فقال: «أما الذي رأيناه من روايته فعن ابن عمر». وفي «تاريخ أبي سعيد بن يونس»: كان أمير مصر ليزيد بن معاوية، يزوي عن عبادة، روى عنه: أبو الخير، وشييم بن بيتان، وعبد الله بن هبيرة. وفي «المراسيل»^(٧): سمعت أبي يقول: «كنا لا ندري له صحبة أم لا، فروى عبد الحميد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد، عن رجل من الصحابة بحديث: «استحي من ربك». قال: فدُلنا على أن لا صحبة له».

(١) انظر «التاريخ الكبير» (٥١٨/٣)، و«الثقات» (٢٩١/٤)، و«الطبقات» (١٧/٦).

(٢) في «ثقافته» (٤٠٦/١ - ترتيبه).

(٣) رسمها في «الأصل» «مقدم».

(٤) في «المعرفة» (١/١ ق: ٢٨١/ب).

(٥) انظر «الأسد» (٤٠١/٢).

(٧) (ص: ١٥٥).

(٦) في «الاستيعاب» (٦٢٧/٢).

377 سُفيان بن زيد - وقيل : بن يزيد - الأزدي

من أزد شنوءة .

ذكر البخاري في الصحابة وقال : لا يعرف^(١) .

ذكره أبو عمر^(٢) .

وقال ابن الجوزي : في صحبته نظر ، وكذلك الصغاني^(٣) .

378 سفيان بن ضهابة المهري

قاله ابن أبي داود^(٤) .

أخرجه أبو نعيم ، وابن مندة^(٥) .

وفي « كتاب ابن يونس » قال : كنت أنا والمقداد بن الأسود لَصِينِ فِي

الجاهلية^(٦) له صحبة .

379 سُفيان بن عبد الأسد

قال أبو عمر^(٧) :

مذكور في المؤلفات قلوبهم . فيه نظر .

(١) قال البخاري : « منقطع » ، انظر « التاريخ » (٨٧/٤) .

(٢) في « الاستيعاب » (٦٣١/٢) .

(٣) انظر « التلخيص » (ص : ٢٠٠) ، و « نعمة الصديان » (ص : ٦٢) .

(٤) انظر « الأسد » (٤٠٥/٢) .

(٥) انظر « المعرفة » (١/ق : ٣٠٠/ب) ، و « الأسد » (٤٠٥/٢) .

(٦) حدث سقط بسبب التصوير فسقطت عدة كلمات لم نتيبها .

(٧) في « الاستيعاب » (٦٣٠/٢) .

380 سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ ، أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ

أوردَه الطَّبْرَانِيُّ^(١) وغيره في هذا الباب .

وذكره أبو نعيم ، وابن مندَّة والعسكري^(٢) .

وقال ابن الأثير^(٣) : « قال بعض العلماء : سفيان بن أبي العوّاء رجل من

التابعين ، ليست له صحبة » .

وذكره في التابعين جماعة ، منهم : البخاري ، ومسلم ، وأبو أحمد

الحاكم^(٤) .

381 سُفْيَانُ بْنُ هَانئٍ ، أَبُو سَالِمِ الْجَيْشَانِيِّ

عَدَّاهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ .

قال أبو نعيم^(٥) : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، وذكر أنه مختلف

في صحبته .

وقال ابن مندَّة : اختلف في صحبته^(٦) .

وكذا ذكره أبو الفرج ، والصغاني^(٧) .

وعند ابن يونس : شهد فتح مصر ، ووفد على علي بن أبي طالب .

(١) في « معجمه الكبير » (٧٥/٧) .

(٢) انظر « المعرفة » (١/١ ق : ٣٠٠ ب) ، وانظر « الإصابة » (٣/١٢٧) .

(٣) في « الأسد » (٢/٤٠٧) .

(٤) انظر « التاريخ الكبير » (٤/٨٨) و « طبقات مسلم » (٨٤٠) ، و « الكنى » له (ص ٩٤) .

وانظر « الأسد » (٢/٤٠٧) .

(٥) في « المعرفة » (١/١ ق : ٣٠٠ ب) .

(٦) انظر « الأسد » (٢/٤٠٩) .

(٧) انظر « التلخيص » (ص : ٢٠٠) ، و « نعمة الصديان » (ص : ٧٢) .

وذكره جماعة في التابعين، منهم: العجلي، وابن خلفون، وابن حبان،
وقال: «يروي المراسيل»^(١).

382 سفيان بن وهب الخولاني

«عداده في أهل مصر. يروي عن: عمر، روى عنه: مسلم بن يسار،
ويزيد بن أبي حبيب»^(٢). ومن زعم أن له صحبة فقد وهم». قاله ابن
حبان^(٣).

وذكره جماعة كبيرة في الصحابة^(٤)، وفي حديثه عند بعضهم: سمعت
رسول الله ﷺ^(٥).

383 سفينة، مولى أم سلمة

لم أر من تخلف عن ذكره في الصحابة حتى ابن حبان^(٦)، ثم أعاد
ذكره في التابعين^(٧)، فقال: «سفينة مولى أم سلمة، يروي عنها، روى
عنه: قتادة». فينظر.

(١) انظر «الثقات» للعجلي (٤٠٤/٢ - ترتيبه)، و«الثقات» لابن حبان (٣١٩/٤).

(٢) لم يظهر من كلمة «حبيب» سوى حرف «الهاء» وذلك بسبب التصوير.

(٣) في «الثقات» (٣١٩/٤)، وهذا من المواضع العجيبة التي تناقض فيها ابن حبان، لأنه هو نفسه
ذكره في الصحابة من «ثقاته» (١٨٣/٣).

(٤) ذكرنا بعضهم في تعليقنا على ترجمته من «معجم الصحابة» لابن قانع (٣٨٢).

(٥) انظر هذا الحديث مع تخريجه في «معجم ابن قانع» (٧٤١).

(٦) في «الثقات» (١٨٠/٣).

(٧) «الثقات» لابن حبان (٣٤٨/٤).

384 سلام بن عمرو اليشكري

قال ابن مندة: له صحبة^(١).

روى أبو عوانة، عن أبي بشر، عن....^(٢) وقال: وكان من الصحابة - ،
عن النبي ﷺ أنه قال: «الكلاب رجس». قال: والصواب: ما رواه شعبة^(٣)
عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، عن رجل من.....^(٤) أنه قال:
«إخوانكم أحسنوا إليهم». وقال أبو....^(٥) في «معرفة الصحابة»: سلام بن
عمرو.....^(٦) الصحابة. ذكره بعض المتأخرين وقال^(٧): «وهو وهم».

385 سلام بن قيس الحضرمي

روى عن: النبي ﷺ، روى عنه: عمرو بن ربيعة.
قال ابن عدي^(٨): لا يعرف عمرو. ولا سلام.

386 سلامة، أبو عمرو

حديثه عند ابنه: عمرو - لا تصح له ضجة. ذكره أبو نعيم^(٩). (٥٠/ب).

- (١) انظر «الأسد» (٤١٣/٢).
- (٢) هنا سقط بسبب التصوير، وهو «سلام بن عمرو» وانظر «الأسد» (٤١٣/٢).
- (٣) لم يظهر سوى حرف الشين من «شعبة» بسبب التصوير، انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق):
(٢٩٤/أ).
- (٤) هنا سقط بسبب التصوير لعل تقديره «أصحاب النبي ﷺ».
- (٥) سقطت هنا كلمة بسبب التصوير وهي «نعيم» انظر «المعرفة» (١/ق: ٢٩٤/أ).
- (٦) سقط هنا كلمة لعلها «من».
- (٧) لم يظهر من كلمة «قال» سوى حرفي «الواو» و«القاف». وانظر «المعرفة» الإحالة السابقة.
- (٨) في «الكامل» (٣٠٩/٣). وانظر «الإصابة» (٢٩٣/٣) فقد أشار إلى كلام المصنف هناك.
- (٩) في «المعرفة» (١/ق: ٢٩٣/ب).

387 سلامة بن قيسر الحضرمي - وقيل : سلمة

عداده في المصريين . ولي بيت المقدس . حديثه عند ابن لهيعة ، عن زبانه... (١) خالد ، عن لهيعة بن عقبة ، عن عمرو بن ربيعة ، عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صام يوماً ابتغاء وجه الله تعالى » .

ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم (٢) .

وقال أبو عمر (٣) : « لا يوجد له سماع ولا إدراك النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد . وأنكر أبو زرعة أن يكون له صحبة ، وقال : روايته عن أبي هريرة » . قال ابن يونس : سلمة عندنا أصح ، وهو من أصحاب رسول الله ﷺ . وفي « المراسيل » لعبد الرحمن (٤) : شامي ، ليس حديثه من وجه يصح فيه ذكر صحبته .

وذكره في جملة الصحابة - أيضاً - ابن حبان ، وابن قانع (٥) .

وقال العسكري : سلامة بن قيسر ، وقد اختلف فيه ؛ فأما سلمة بن قيسر : فإنه يروي عن أبي هريرة (٦) .

388 سلم بن نزيدي

قال أبو عمر (٧) : « مصري . روى عن النبي ﷺ ، حديثه عندي مرسل ،

(١) سقطت كلمة « بن » من التصوير ، وانظر « تهذيب الكمال » (٢٥٢/٢٤ - ٢٥٣) ترجمة لهيعة بن عقبة .

(٢) انظر « الأسد » (٤١٤/٢) ، و« المعرفة » (١/ق : ٢٩٣/ب) .

(٣) في « الاستيعاب » (٦٨٦/٢) . (٤) (ص : ٦٦) .

(٥) « الثقات » (١٦٨/٣) وابن قانع في « معجمه » (٢١٨/٣) .

(٦) انظر « الإصابة » (١٣٦/٣ - ١٣٧) . (٧) في « الاستيعاب » (٦٨٧/٢) .

روى عنه : يزيدُ بن أبي حبيب .

389 سلمان بن ثمامة بن شراحيل الجعفي

قال ابن الجوزي^(١) : في صحبته نظر .

وكذا ذكره الصغاني^(٢) نعيم له وفادة على سيدنا رسول الله ﷺ^(٣) ونزل الرقة .

390 سلمان بن ربيعة الباهلي

« أدرك أيام سيدنا رسول^(٤) الله ﷺ ؛ وليس له صحبة ، وهو أول من قضى بالكوفة ، ثم بالمدائن » . قاله أبو نعيم^(٥) .

وقال ابن مندة : « ذكره البخاري في الصحابة ؛ ولا يصح »^(٦) .

وقال أبو عمر بن عبد البر : « ذكره العُقيلي في الصحابة »^(٧) .

وقال أبو حاتم : « له صحبة »^(٨) .

وهو عندي كما قال ، وذكره في الصحابة - أيضًا - أبو سليمان بن

زبير ، وابن قانع^(٩) ، وصاحبُ تاريخ القدس ، وغيرهما .

(١) في « التلخيص » (ص : ٢٠١) .

(٢) كلمات لم تنبئها وتقديرها ... وقال أبو « انظر » المعرفة « (١/ق : ٢٨٨/ب) ، و « نعمة الصديان » (ص : ٦٣) .

(٣) هنا سقط بسبب التصوير ، وتقديره « وغزا مع علي » وانظر « الأسد » (٢/٤١٥) .

(٤) كذا ب « الأصل » ، يفتح لام . كلمة « رسول » والجادة كسرهما .

(٥) في « المعرفة » (١/ق : ٢٨٨/ب) . (٦) انظر « تاريخ دمشق » (٢١/٤٦٦) .

(٧) « الاستيعاب » (٢/٦٣٢) . (٨) انظر « الجرح » (٤/٢٩٧) .

(٩) انظر « المعجم » ترجمة رقم (٣٤٣ - بتحقيقنا) .

وذكره في التابعين غير واحد، منهم: ابن حبان^(١).

وقال الخطيب: «تابعي، وقيل: إنه^(٢) أحد من ثعلبة بن وائل بن معن^(٣) ابن مالك بن يعصر^(٤)، ولاء عمر قضاء المدائن، وهو أول من قضى بالعراق، ثم عزله^(٥)».

وقال العجلي: «من كبار التابعين»^(٦).

391 سَلِيلُ الْأَشْجَعِيِّ

قال عبد الغني حافظ مصر^(٧): «له صحبة»^(٨)..... الجوزي^(٩).
وقال غيره: لا صحبة له.

392 سَلْمَةُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وِرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ

قال أبو حاتم: «له صحبة»^(١٠).
قال أبو عُمر^(١١): «لم أر روايته إلا عن أبيه».

-
- (١) في «الثقات» (٣٣٢/٤).
 - (٢) لم يظهر حرفي «النون» و«الهاء» بسبب التصوير.
 - (٣) لم يظهر حرف «النون» من كلمة «معن» بسبب التصوير.
 - (٤) في «المعجم لابن قانع» و«تاريخ بغداد» و«تاريخ دمشق» «أعصر».
 - (٥) انظر «تاريخ بغداد» (٢٠٦/٩).
 - (٦) انظر «معرفة الثقات» (٤٢٣/١ - ترتيبه).
 - (٧) في «المؤتلف والمختلف» (ص: ٧٠)، ومن قال بصحبته - أيضًا - القاضي عبد الباقي بن قانع حيث أدخله في «معجمه» (٣٩٢ - ترجمة) بتحقيقنا.
 - (٨) حدث هنا سقط بسبب التصوير ولعل تقديره: «وكذا قال ابن».
 - (٩) انظر «التلخيص» (ص: ٢٠٦).
 - (١٠) انظر «الجرح» (١٥٧/٤).
 - (١١) في «الاستيعاب» (٦٤٠/٢).

393 سليم بن خالد الأنصاري الزرقبي

قال أبو القاسم بن عساكر: أدرك النبي وخرج إلى الشام غازيًا .
وقال الواقدي: كان يحمل لواء شرحبيل بن حسنة^(١) .

394 سليم بن عامر الخبائري ، أبو يحيى الحمصي

روى شعبة ، عن زيد بن خمير قال : سمعت سليم بن عامر ، وكان قد أدرك النبي ﷺ . قال أبو القاسم بن عساكر : ورواية^(٢) من روى : وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ أصح^(٣) .

395 سليم بن عامر ، أبو عامر ، وليس بالخبائري

« قال أبو زرعة الرازي^(٤) : أدرك الجاهلية ، غير أنه لم ير النبي ﷺ ، وهاجر في عهد أبي بكر الصديق ، وروى عنه ، وعن : عُمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمار بن ياسر . ذكره أبو عُمر^(٥) .

وفي « تاريخ دمشق » : أدرك النبي ، قال : استقبلت الإسلام من أوله .
في « علوم الحديث »^(٦) للحاكم أبي عبد الله ، وذكر حديث عثمان بن سليمان ، عن أبيه أنه سمع سيدنا رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالطور ، فقال : قد خَرَّجَ العسكري وغيره من المشايخ هذا الحديث في الوجدان ، وهو معلول من ثلاثة أوجه ، أحدها : أن عثمان هذا هو ابن أبي سليمان . والآخر : أن عثمان إنما رواه عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه . والثالث : قوله « سمع

(٢) كذا في « الأصل » : يفتح الراء .

(٤) انظر « الجرح » (٤/٢١١) .

(٦) (ص : ١١٥) .

(١) انظر « الإصابة » (٣/٦٧) .

(٣) انظر « الإصابة » (٣/٢٩٨ - ٢٩٩) .

(٥) في « الاستيعاب » (٢/٦٤٧) .

النبي ﷺ ، وأبو سليمان لم يسمع من النبي ﷺ^(١) (أ/٥١) .

396 سليمان بن أبي حثمة الأنصاري

ذكر في الصحابة، ولا يصح . روى عنه : ابنه : أبو بكر أن رسول الله ﷺ كان يكبر على الجنائز أربعا . قاله ابن مندة^(٢) .

وقال أبو نعيم^(٣) : « ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، وزعم أنه لا يصح » .

وقال أبو عمر^(٤) : « هاجر صغيرا مع أمه : الشفاء ، وكان من فضلاء المسلمين وصالحهم ، واستعمله عمر على الشوق ، وهو معدود في كبار التابعين » . وقال ابن حبان^(٥) : « سليمان بن أبي حثمة ، أبو عوف العدوي ، له صحبة ، أمه : الشفاء بنت عبد الله ، وكان يصلي بالناس التراويح أيام عمر » .

وذكره ابن سعد في التابعين^(٦) .

397 سليمان بن سعد

قال العسكري : روى عن النبي ﷺ مرسلًا . روى عنه : موسى بن أبي عائشة^(٧) .

(١) هنا سقط بسبب التصوير وهو « ولم يره » انظر « المعرفة » الإحالة السابقة . والحق أننا لم نتيقن موضع هذا الكلام .

(٢) في « المعرفة » (١/ق : ٢٨٩/أ) .

(٣) انظر « الإصابة » (٢٤٢/٣) .

(٤) في « الاستيعاب » (٦٤٩/٢) .

(٥) في « ثقافته » (١٦١/٣ - ١٦٢) .

(٦) انظر « الإصابة » (٢٩٦/٣) .

(٧) انظر « الطبقات » (٢٦/٥) .

398 سُليمان بن مُشهر

قال أبو نعيم^(١): «أخرجه بعض المتأخرين - يعني: ابن مندة - في الصحابة من حديث المُعتمر، عن فضيل، عن أبي خريز، عن رفاعَةَ القُتبانِي^(٢)، عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَمَّن رجلاً على دمه»، وزعم أنه وَهَم، وَصَوَابُهُ: عمرو بن الحقيق، وسليمان بن مُشهر تابعي فزارِي من أهل الكوفة، من أوسطهم، يروى عن^(٣): خَرَشَةَ بن الحُرِّ، عن أبي ذر».

399 سَمَيْطُ البَجَلِي

ذكره الصَّغَانِي في «المختلف في^(٤) صحبتهم». ولما ذكره ابن مندة، وأبو نعيم قالوا: هو مجهول^(٥) روى عنه: محمد بن أبي منصور قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من رابط يوماً في سبيل الله»^(٦).

400 سنان بن سلمة بن المحبق^(٧)

سئل عنه أبو زرعة فيما ذكره في «المراسيل»^(٨): هل له صحبة؟ قال:

- (١) في «المعرفة» (١/ق: ٢٨٩/أ).
- (٢) كذا بـ «الأصل» «القتباني» وصابه بالفاء «الفتياني» انظر «الإكمال» لابن ماكولا (٨١/٧).
- (٣) كتب في «الأصل» «بلغ» بحداء «عن».
- (٤) لم يظهر كلمة «في» بسبب التصوير، وانظر «نقعة الصديان» (ص: ٦٣).
- (٥) انظر «الأسد» (٤٥٨/٢) و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ٣١٢/أ).
- (٦) سقطت عدة أحرف من كلمات الترجمة بسبب التصوير استدر كناها من «الأسد» (٤٥٨/٢).
- (٧) وانظر تعليقنا على هذا الحديث وعلى الترجمة في «معجم الصحابة» لابن قانع (٤٠٤).
- (٧) لم يظهر اسم صاحب الترجمة بسبب التصوير، وقد توسعنا - شيئاً ما - في الخلاف في صحبته في تعليقنا على ترجمته من «معجم الصحابة» لابن قانع (٤٠٠).
- (٨) انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص: ٦٧).

لا ؛ ولكن ولد في عهد النبي ﷺ .

401 سنُّدر ، أبو الأسود^(١)

قال أبو موسى : روى ابن لهيعة ، عن يزيد أبي الخير^(٢) ، عنه : قال رسول الله ﷺ : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وتجب أجابوا الله » قالت : يا أبا الأسود ! وسمعتك يذكر تجيئًا ؟ قال : نعم ، قلت : أحدث الناس عنك ؟ قال : نعم .

وقال ابن حبان في التابعين : سنُّدر بن أبي سنُّدر ، أبو الأسود ، يروي « المراسيل »^(٣) .

402 سنين ، أبو جميلة السلمي

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين^(٤) .

ولما ذكر أبو عمر في الصحابة ذكر أن الزهري قال : أدرك النبي^(٥) .
وينحوه ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم^(٦) .

(١) انظر تعليقنا على ترجمته من « معجم الصحابة » لابن قانع (٣٩٦) .

(٢) كذا في « الأصل » وصوابه « يزيد ، عن أبي الخير » انظر « الأسد » (٤٦٤/٢) : و « الإصابة » (٣/٣٠١) .

(٣) انظر « الثقات » (٣٥٠/٤) .

(٤) انظر « الطبقات » (٦٣/٥) .

(٥) انظر « الاستيعاب » (٦٨٩/٢) .

(٦) انظر « الأسد » (٤٦٥/٢) ، و « المعرفة » (١/٣ : ٣٠٩) .

403 سهل بن مالك بن عبيد بن قيس

ويقال: سهل بن عبيد بن قيس^(١). ولا يصح سهل بن مالك ولا سهل بن عبيد، ولا تثبت لأحدهما صحبة ولا رواية. وحديثه في فضل الصحابة^(٢) يدور على خالد بن عمرو القرشي الأموي، وهو متروك الحديث، والحديث منكر موضوع، يقال: إنه من الأنصار ولا يصح، وإسناد حديثه مجهولون ضعفاء غير معروفين، وفي لفظ: كلهم لا يعرف. ذكره أبو عمر^(٣). وذكره في الصحابة - أيضًا - ابن مندة، وأبو نعيم^(٤).

404 سُوَيْدُ بن جَبَلَةَ الفزاري

ذكره ابن مندة في جملة الصحابة، وابن قانع^(٥). وقال أبو عمر^(٦): روى عن النبي ﷺ، وأدخله أبو زرعة الدمشقي في «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» فغلط، وليست له صحبة، وحديثه مرسل؛ أنكر ذلك عليه: أبو حاتم. وقال أبو نعيم^(٧): لا تصح له صحبة.

- (١) تكلمنا على هذا الخلاف الواقع في اسمه في تعليقنا على «معجم الصحابة» لعبد الباقي بن قانع (٣١٥).
- (٢) توسعنا في الكلام على هذا الحديث في تعليقنا على «أطراف الغرائب والأفراد» لابن طاهر (٢١٧٦)، وانظر - أيضًا - تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (٦٠٨، ٦٠٩).
- (٣) في «الاستيعاب» (٦٦٦/٢).
- (٤) انظر «الأسد» (٤٨٧/٢)، و«المعرفة» (١/ق: ٢٨٥/أ - ب).
- (٥) انظر «الأسد» (٦٧٦/٢)، و«معجم ابن قانع» (٣٥٨) مع تعليقنا عليه.
- (٦) في «الاستيعاب» (٦٧٦/٢).
- (٧) في «المعرفة» (١/ق: ٣٠٢/ب).

وذكره العسكري في فصل « من روى عن النبي مرسلًا^(١) في « المختلف فيهم ». وفي « المراسيل » : « قال أبو حاتم : ليست له صحبة ؛ إنما يروي عن العرباض ، قلت : فإن أبا زرعة الدمشقي أدخله في « المسند » ، قال : هو لم يبلغ هذا ؛ إنما أدخله لضعفه »^(٢) .

405 سويد بن طارق الحَضْرَمِي ، ويقال : الجعفي

قال العسكري : ليست له صحبة .

406 سويد بن عامر الأنصاري

ذكره أبو عُمر ، وأبو نعيم ، وابن منده وقالوا : لا تُعرف له صحبة ، روى : « بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام »^(٣) .

وذكره جماعة من التابعين .

وقال ابن الجوزي : « في صحبته نظر »^(٤) .

وكذا ذكره الصغاني^(٥) .

407 سويد بن علقمة بن مُعَاذِ الأنصاري

قال الأصبهانيان : مجهول ، لا تعرف له صحبة^(٦) .

(١) لعل هنا سقطًا لم تنبيهه .

(٢) انظر « مراسيل » ابن أبي حاتم (ص : ٦٨) .

(٣) انظر « الاستيعاب » (٦٧٨/٢) ، و« المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ٣٠٢/أ) .

(٤) « التلخيص » (ص : ٢٠٤) .

(٥) « نقعة الصديان » (ص : ٦٣) .

(٦) انظر « المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ٣٠٢/ب) ، و« الأسد » (٤٩١/٢) .

قال ابن سعد، والبخاري، وابن مندة، ومسلم بن الحجاج، والغلابي، وأبو^(١) والبعوي، وغيرهم: أدرك زمان النبي ﷺ. وقال أبو عمر^(٢): «أدرك الجاهلية، ولم ير النبي (٥١/ب) ﷺ، وكان شريكاً لعمر بن الخطاب في الجاهلية، وكان أسن من عمر؛ لأنه ولد عام الفيل، وأدى الصدقة إلى مُصدق سيدنا رسول الله ﷺ، وقدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ. وقال أبو نعيم^(٣): «أدرك سيدنا رسولَ الله ﷺ وهو يُدفن، وقال: كان النبي ﷺ أكبر مني بستين وصلت ولم ألقه ﷺ».

وفي «تاريخ ابن عساکر»: قيل: إن لسويد صحبة.

روى إبراهيم بن عبد الأعلى، عنه قال: رأيت النبي ﷺ أهدب الشعر، مقرون الحاجبين.

وعن أسامة بن أبي عطاء أنه كان عند النعمان بن بشير إذ أقبل سويد، فقال له النعمان: ألم يبلغني أنك صليت مع رسول الله ﷺ مرة؟ قال: لا، بل مراراً، وكان ﷺ إذا سمع النداء كأنه لا يعرف أحدًا من الناس.

ولما ذكره ابن قانع في الصحابة ذكر له حديثاً عن النبي ﷺ أنه نهى عن الحذف^(٤).

(١) لم تظهر بسبب التصوير وأنظر «طبقات ابن سعد» (٦٨/٦)، و«التاريخ الكبير» (١٤٢/٤)، و«طبقات مسلم» (١٢٩٤)، و«معجم البعوي» (ق: ١٣٥/ب)، و«الأسد» (٢/٤٩٢).

(٢) في «الاستيعاب» (٦٧٩/٢).

(٣) في «المعرفة» (١/ق: ٣٠٢/ب - ٣٠٣/أ).

(٤) انظر «معجم ابن قانع» ترجمة رقم (٣٥٦) مع تعليقنا عليه.

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان الفسوي^(١) : قال سويد : أنا لِدَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال ابن حبان^(٢) : « ليست له ضحبة » .

وذكره ابن قانع^(٣) في الصحابة وأنه رأى النبي ﷺ واضح ، أهدب ، مقرون الحاجبين ، واضح الثنايا ؛ قد ضفر شعره^(٤) .

409 سويد بن هبيرة بن حدير بن علقمة العدوي

نزل البصرة . روى عن النبي ﷺ أنه قال : « خير المال : مهرة مأمورة »^(٥) . قال أبو أحمد العسكري : اختلفوا في صحبته . قال روح بن عبادة في حديثه أنه قال : سمعت النبي ﷺ . ورواه^(٦) فقالوا : عن سويد عن النبي ﷺ . وقال أبو حاتم : « هو تابعي ، ليست له ضحبة »^(٧) . قال : ورواه معاذ بن معاذ ، وعبد الوارث عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سويد : بلغني عن النبي ﷺ وغلط فيه روح بن عبادة فقال^(٨) . وذكره جماعة في الصحابة ، منهم : أبو عمر ، وابن مندة ، وأبو نعيم^(٩) .

(١) «المعرفة» (٢٣٥/١ - ٢٣٦) .

(٢) في «الثقات» (٣٢٢/٤) .

(٣) انظر «معجم ابن قانع» ترجمة رقم (٣٥٦) مع تعليقنا عليه .

(٤) لم تظهر بعض الكلمات بسبب التصوير ، واستدركناه من «معجم ابن قانع» .

(٥) انظر تعليقنا على هذا الحديث في «معجم الصحابة» لابن قانع (٦٨٧) .

(٦) كلمة لم تظهر بسبب التصوير ولعلها «روح» .

(٧) انظر «الجرح» (٢٣٣/٤) .

(٨) كلمة لم تظهر بسبب التصوير ولعلها «سمعت» .

(٩) انظر «الاستيعاب» (٦٨١/٢) ، و«الإصابة» (٢٣٠/٣) ، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ق :

٣٠٢/أ) ، ومن ذكره في الصحابة - أيضًا - ابن قانع في «معجمه» (٣٥٧ - بتحقيقنا) .

410 سُهَيْل بن عمرو^(١)

قال أبو محمد: سألت أبي عنه؛ فقال: ليست له صحبة، قلت: إن أحمد بن سنان أدخله في «مُسنده»، فقال: ليست له صحبة^(٢).

411 سَيَابَة^(٣)

قال أبو محمد: سمعت أبي يقول: سَيَابَة الذي يروى عن النبي ﷺ أنه قال: أنا ابن العواتك من سُليم ليست له صحبة. وروى يحيى بن سعيد ابن^(٤) عمرو بن سعيد بن العاص ابنا سَيَابَة بن عاصم السلمي مرفوعًا: «أنا ابن العواتك»^(٥) قال أبي: هذا أشبهه، قال أبو محمد: يعني بأن يحيى بن سعيد لم يكن يشبهه [.....] ^(٦) سَيَابَة تابعي. وحديث هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن سعيد، رواه محمد بن الصباح فغلط^(٧).

412 سيف بن ذي يزن

ذكر ابن الكلبي في كتاب «الدفائن» أن رسول الله ﷺ روى عن ظهره زوج خليمة رضي الله عنهما أنه أخبره أنهم لما أرادوا دفن سلول بن حَبِشِيَّة

- (١) انظر ترجمته في «معجم الصحابة» لابن قانع (٣١٩) مع تعليقنا عليها.
- (٢) انظر «المراسيل» (ص: ٦٩).
- (٣) اختلف في ضبطه كما اختلف في صحبته، وقد حررنا هذا الخلاف في تعليقنا على ترجمته من «معجم الصحابة» لابن قانع (٣٦٨) فانظرها.
- (٤) كذا بـ «الأصل» والصواب «عن».
- (٥) هذا الحديث اختلف فيه، والصواب أنه مرسل، بينا ذلك في تعليقنا على هذا الحديث من «معجم الصحابة» لابن قانع (٧١٠، ٧١١).
- (٦) بعض الكلمات التي لم تظهر بسبب التصوير.
- (٧) انظر هذا النقل عن ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص: ٦٩ - ٧٠).

وقفوا على باب مغلق فيه سرير عليه رجل ، وعند رأسه كتاب فيه : أنا أبو شيمر^(١) ذو النون : ينادي المساكين قال النبي : وذو النون هو سيف ابن ذي يزن الحميري . انتهى .

وهو يخدم في قول جماعة المحدثين أن النبي ﷺ لم يرو عن أحد من أصحابه إلا عن تميم الداري .

وقال أبو نعيم^(٢) : أدرك النبي ﷺ ، وأخبر جده : عبد المطلب بثبوته ﷺ وصفته .

وعن أنس بن مالك أن ملك ذي يزن أهدى لسيدنا رسول الله ﷺ حلة قد أخذت بثلاثين بعمراً فلبسها .

وذكره ابن مندة^(٣) في جملة الصحابة ؛ ولا وجه لدخوله فيهم ، فينظر .

413 سيف بن مالك بن أبي الأسحم

ابن عمن بن حبال بن نمران بن الحارث بن حبران بن وائل رعين الرعيني ثم الجيشاني ، أخو أبي تميم ، وأكبر منه .

قال (١/٥٢) ابن ماکولا : أسلم في حياة سيدنا رسول الله ﷺ ، وقرأ القرآن على معاذ ، وهاجر في خلافة عمر بن الخطاب ، وشهد فتح مصر . ذكره عنه ابن الأثير^(٤) ؛ وليس هو في كتاب ابن ماکولا كما ذكر ، والذي فيه سيف بن مالك بن أبي الأسحم الجيشاني من أصحاب عمر ، وهو أخو أبي تميم : عبد الله بن مالك ، قدم مع أخيه في خلافة عمر المدينة^(٥) .

(١) كتب في «الأصل» على كلمة «شمر» مع «أي الضبطين معاً» .

(٢) في «المعرفة» (١/ق : ٣٠٨/أ) . (٣) انظر «الأسد» (٢/٤٩٦) .

(٤) في «الأسد» (٢/٤٩٧) . (٥) انظر «الإكمال» (٢/١٩١) .

الشين المُعجَمة

414 شاه

قال أبو موسى^(١) : ورد ذكره في حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ حين ذكر حُزومة مكة ، فقال شاه اليماني : اكتب لي يا رسول الله ، فقال : « اكتبوا لشاه » . كذا يقوله إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عنه . وفي رواية يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة : « أبو شاه » ؛ وهو الصحيح .

415 شبل ، والد عبد الرحمن بن شبل^(٢)

روى عنه : ابنه : عبد الرحمن ، لم يرو عنه غيره ، وليس بمُعرف هو ولا ابنه ، ولا يصح ومن حديثه عن النبي ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يوجد نعل قرشي في العِمامة فيقال : هذه نعل قرشي » . وهو حديث منكر ، لا أصل له ، وشبل مجهول^(٣) .

416 شبل بن مغبد - ويقال : بن خالد

ويقال : بن حامد ، ويقال : بن خليل^(٤) . قال ابن معين^(٥) : الأول هو

(١) انظر « الأسد » (٥٠١/٢) .

(٢) انظر تعليقنا على ترجمته وحديثه في « معجم الصحابة » لابن قانع (٤٣١) .

(٣) هذا نص كلام ابن عبد البر في « الاستيعاب » (٦٩٤/٢) ورد بعضه الحافظ في « الإصابة » (٣/٣٩٢ - ٣٩٣) .

(٤) توسعنا في ذكر الخلاف الواقع في اسمه في تعليقنا على ترجمته من « معجم الصحابة » لابن قانع (٤٣٢) .

(٥) في « تاريخ الدوري » (٨/٣) .

الصواب ، وليست له صحبة ؛ حكاه عنه ابن أبي خيثمة . ذكر ابن عيينة ،
عن الزهري ، عن عُبيد الله ، عن أبي هُريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل بن
خالد ، عن النبي ﷺ في الأمة إذا زنت ولم تحصن (١) .

ولم يتابع ابن عيينة على ذكر شبل في هذا الحديث ، ولا له ذكر في
الصحابة إلا في رواية ابن عيينة هذه ، وإن كان شبل بن مغبد فهو بجلي ،
وهو الذي عزل على يده عثمان أبا موسى عن البصرة فيما ذكره مُضْعَب ،
وخليفة ، وإن كان ابن حامد ؛ فابن حامد إنما يروي عن عبد الله بن مالك
الأوسي ؛ وليست (٥٢/ب) لشبل بن حامد صحبة . ذكره ابن عبد البر (٢) .
وعند ابن مندة : رواه أصحاب الزهري ، عنه ، عن عُبيد الله ، عن عبد الله
ابن مالك الأوسي ، ويقال : إنه الصحيح :

وقال أبو أحمد العسكري (٣) : شبل بن مغبد الأحمسي : « لا يصح (٤)
صحته ، وفي موضع آخر : لا يصح سماعه » .

وقال ابن حبان (٥) : شبل بن خُلَيْد المزني ، له صحبة ، ومن قال : شبل بن
حامد فقد وهم .

وقال أبو علي بن السكن (٦) : « يقال : ليست له صحبة » .

وقال الدارقطني : « يُعدُّ في التابعين » .

وقال البغوي (٧) : حديثه عن عبد الله بن مالك هو الصواب .

(١) انظر تعليقنا على الحديث رقم (٨١٥ ، ٨١٦) من «معجم ابن قانع» .

(٢) في «الاستيعاب» (٢/٦٩٣) . (٣) انظر «الإصابة» (٣/٣٧٧) .

(٤) كذا ب «الأصل» بالمشقة التحية .

(٥) في «الثقات» (٣/١٨٨) .

(٦) في «الثقات» (٣/٣٧٧) . (٧) في «معجمه» (ق : ١٤٧/أ ، ب) .

وقال ابن الجوزي^(١) : « ذكره بعضهم في الصحابة » .

وفي كتاب عباس^(٢) ، عن يحيى : ليست له صحبة ، يقال : إنه ابن معبد ، ويقال : ابن خُليد ، ويقال : بن حامد - كذا يقوله أهل مصر - ، عن عبد الله ابن مالك الأوسي ، عن سيدنا رسول الله ﷺ . قال يحيى : وهذا أشبه عندي ؛ لأن شبلاً ليست له صحبة .

417 شَبِيب بن نعيم ، أبو رَوْح الكلاعي^(٣)

ذكر مسلم أنه يروي عن رجل من الصحابة^(٤) .
وذكره أبو الفرج في جملة الصَّحابة^(٥) .

418 شُبَيْل بن عَوْف بن أَبِي حَيَّة ، أبو الطَّفِيل الأحمسي

قال أبو نعيم^(٦) ، وأبو أحمد العسكري : أدرك الجاهلية ، ولم يسمع من النبي ﷺ .

وقال ابن عبد البر^(٧) : أدرك النبي ﷺ وأدرك الجاهلية ، ثم شهد القادسية ، ولا تصح له صُحبة ، إنما روايته عن عُمر ومن بعده . قال إسماعيل ابن أبي خالد : حدثني شُبَيْل بن عَوْف ، وكان قد أدرك النبي ﷺ وأدرك الجاهلية ، وشهد القادسية .

(٢) في « تاريخه » (٨ / ٣) .

(١) في « التلخيص » (ص : ٢٠٨) .

(٣) اختلف في اسمه كما اختلف في صحبته ، وقد حررتنا هذا الخلاف في تعليقنا على ترجمته من

« معجم ابن قانع » (٤٣٥) .

(٥) انظر « التلخيص » (ص : ٢٠٦) .

(٤) انظر « الكنى » (ق : ٣٦) .

(٦) في « المعرفة » (١ / ٣٢١) .

(٧) في « الاستيعاب » (٧٠٧ / ٢) .

وذكره ابن حبان، وابن سعد في التابعين^(١)، وكذلك غيرهما.

419 شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَبْسِيِّ

قال أبو موسى^(٢): قيل: أدرك الجاهلية.

وذكره ابن حبان، وابن خلفون، والعجلي، وابن سعد، وغيرهم في التابعين^(٣).

420 شِجَارِ السُّلْفِيِّ^(٤)

روى عن النبي ﷺ، وأخشى أن يكون حديثه مُرسلاً. قاله أبو عمر^(٥). وذكره العسكري في جملة الصحابة^(٦).

ولما ذكره ابن قانع في الصحابة نسبه «سليطياً»^(٧).

421 شَدَادِ بْنِ الْأَزْمَعِ

قال أبو موسى^(٨): قيل: «إنه أدرك النبي ﷺ؛ وهو تابعي كوفي». ولما ذكره ابن حبان في التابعين نسبه «واديّاً»^(٩).

وكذا قاله عمران بن محمد في تابعي أهل الكوفة.

(١) انظر «الثقات» (٣٦٨/٤)، و«طبقات ابن سعد» (١٥٢/٦).

(٢) انظر «الأسد» (٥٠٥/٢).

(٣) انظر «الثقات» (٣٧٠/٤)، و«معرفة الثقات» (٤٥٠/١ - ترتيبه)، و«طبقات ابن سعد» (١٨١/٦).

(٤) سبق وأن ذكره المصنف في حرف السين، فانظر تعليقنا عليه هناك.

(٥) في «الاستيعاب» (٧٠٧/٢). انظر «الأسد» (٥٠٥/٢).

(٦) انظر «معجم الصحابة» (ترجمة: ٤٣٦) - بتحقيقنا -.

(٧) انظر «الأسد» (٥٠٦/٢). (٨) انظر «الثقات» (٣٥٨/٤).

422 شداد بن الهاد^(١)

ذكره غير واحد في الصحابة؛ منهم: أبو عمر، وابن مندة، وأبو نعيم^(٢).
وقال ابن حبان: «يقال: إن له صحة»^(٣).

423 شرحبيل بن السمط^(٤)

قال أبو عمر^(٥): أدرك النبي ﷺ.
وقال أبو نعيم^(٦): ذكره بعض المتأخرين وزعم أنه صحابي وأنه مختلف
في صحبته [.....]^(٧).

424 شُرحبيل بن عبد كلال

له ذكر في حديث عمرو بن حزم أن النبي ﷺ كتب إلى اليمن
بالفرائض: «من محمد ﷺ النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال، والحارث بن
عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين».
قال أبو نعيم، وابن مندة ولم يذكر له وفادة ولا ضجة^(٨)، فينظر.

(١) تكلمنا على الخلاف في اسمه في تعليقتنا على ترجمته من «معجم الصحابة» لابن قانع (٤١٢).

(٢) انظر «الاستيعاب» (٦٩٥/٢)، و«الأسد» (٥٠٩/٢)، و«المعرفة» (١/ق: ٣١٣/ب).

(٣) «الثقات» (١٨٦/٣).

(٤) انظر تعليقتنا على ترجمته من «معجم ابن قانع» (٤٠٩).

(٥) في «الاستيعاب» (٦٩٩/٢).

(٦) في «المعرفة» (١/ق: ٣١٦/ب).

(٧) سقطت بعض الكلمات بسبب التصوير.

(٨) انظر «المعرفة» (١/ق: ٣١٦/ب)، و«الأسد» (٥١٥/٢).

425 شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو :

الضباب بن كلاب

« يقال : إن له صحبة » ؛ قاله ابن حبان^(١) .

426 شرحبيل ، أبو عبد الرحمن الجعفي

قال ابن حبان^(٢) : يقال : إن له صحبة .

وقال أبو نعيم^(٣) : رأى النبي .

وذكره في الصحابة [.....]^(٤) (١/٥٣) .

427 شرحبيل - غير منسوب

ذكره الصغاني في جملة « المختلّف في ضحبتهم »^(٥) .

428 شريح بن الحارث الكندي ، أبو أمية القاضي

قال أبو عمر^(٦) : « أدرك الجاهلية ، ويُعد في كبار التابعين » .

وقال أبو نعيم^(٧) : أدرك سيدنا رسول الله ﷺ ، ثنا أحمد بن جعفر : ثنا

أحمد بن علي الأبار : ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح : ثنا

أبي ، عن أبيه : معاوية ، عن شريح أنه جاء إلى النبي ﷺ فأسلم ثم قال :

(٢) في « الثقات » (١٨٨/٣) .

(٤) سقط بسبب التصوير لم نتيهه .

(٦) في « الاستيعاب » (٧٠١/٢) .

(١) في « الثقات » (١٨٨/٣) .

(٣) في « المعرفة » (١/١ : ق : ٣١٦/أ) .

(٥) انظر « نقة الصديان » (ص : ٦٥) .

(٧) في « المعرفة » (١/١ : ق : ٣١٨/ب) .

يارسول الله! إن لي أهل بيت ذوو عدد باليمن، فقال له: «جئ بهم»، فجاء بهم والنبى ﷺ قد قبض.

ولما ذكر أبو علي بن السكن هذا الحديث قال: «لم أجد له ما يدل على لقيه لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غير هذا، واللَّه أعلم بصحته»^(١).
وقال ابن عساكر في «تاريخه»^(٢): لقي النبي ﷺ.

429 شرح بن عمرو الخُزاعي

أوردَه ابن شاهين كذا في باب الشين، وأوردَ عنه حديث: «مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»، وحديث تحريم مكة. وهو في الإسنادين هكذا «شُريح»، وإنما هو أبو شُريح.

قال أبو موسى^(٣): وهذان الحديثان مشهوران به، وليس العجيب من وَهْمه فيه؛ إنما العجب كيف وقع له هذان الحديثان هكذا!؟

430 شريح بن هانئ الحارثي

قال أبو عُمر^(٤): جاهلي، إسلامي، يكنى أبا المقدام.

وقال أبو نعيم^(٥): أدركَ النبي ﷺ، ودعا له. ابنا ابن حمدان: ثنا عبد الله بن إبراهيم الدُّورقي: ثنا منصور بن أبي مزاحم: ثنا يزيد بن المقدام ابن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن شُريح بن هانئ، عن هانئ أنه وفد إلى سيدنا رسول الله ﷺ فسمع قومًا يكتونَ هانئًا أبا الحكم فقال: «لك ولد؟»

(٢) «التاريخ» (٧/٢٣).

(٤) في «الاستيعاب» (٧:٢/٢).

(١) انظر «الإصابة» (٣٣٥/٣).

(٣) انظر «الأسد» (٥١٩/٢).

(٥) في «المعرفة» (١/١: ق/٣١٨ ب).

قال : شريح ، وعبد الله ، ومسلم ، قال : « من أكبرهم ؟ » قلت : شريح ،
قال : « أنت أبو شريح » ، ودعا له رسول الله ﷺ ولولده^(١) .

وقال الحاكم : كان مُخْضَرَمًا خَيْرًا فَاضِلًا .

وذكره مُسْلِم^(٢) وغيره فيهم .

ولما ذكره العسكري قال : ذكر^(٣) أنه أدرك الجاهلية . وأنشد له

المرزباني :

أصبحت ذا بئٍ أقاسي الكبرا قد عشت بين المشركين أَعْضُرَا (٥٣/ب)
ثُمَّتْ أدركت النبيّ المُنذرا وَبَعْدَهُ صِدِّيقَهُ وَعُمْرَا
ويومَ مَهْرانٍ ويومَ تَسْتِرا والجمعَ في صَفِيّهِم والنهرا
وَبِاخْمِيراوَاتٍ والمَشْقِرا هيهات ما أطولَ هذا عُمْرَا

431 شريط بن أنس الأشجعي^(٤)

ذكره أبو عمر ؛ وابن مندة ، وأبو نعيم وأنه شهد الوداع مع النبي ﷺ^(٥) .
ولما ذكره ابن حبان في جملة الصحابة قال : « يقال : إن له صحبة »^(٦) .
وقال ابن الجوزي^(٧) : « له إدراك » .

(١) انظر تخريج هذا الحديث في تعليقتنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (٢٢٤٣ ، ٢٢٤٤) وانظر ترجمة «عبد الله بن هاني» الآتية برقم (٦٢٤) من هذا الكتاب .

(٢) في «طبقاته» (١٢٣٩) .

(٣) كلمة سقطت بسبب التصوير ولم تبينها .

(٤) انظر تعليقتنا على ترجمته في «معجم الصحابة» لابن قانع (٤٣٤) .

(٥) انظر «الاستيعاب» (٧٠٨/٢) ، و«المعرفة» (١/ق : ٣١٩/ب) .

(٦) «الثقات» (١٩٠/٣) .

(٧) في «التلخيص» (ص : ٢٠٨) .

432 شريك بن حنبل

روى عنه : عُمر بن تميم^(١) : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أكل من هذه البقلة »^(٢) . قال أبو عُمر^(٣) : وزواه غير واحد فقال : عن شريك ، عن علي .

وذكره في الصحابة جماعة ، منهم : أبو نعيم ، وابن مندة ، والبخاري الصغير^(٤) .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم ، عن أبيه : « حديثه مرسل ، ليست له صحبة . ومن الناس من يدخله في المسند »^(٥) .

وقال العسكري : لا يثبت له صحبة ، وقد أدخله بعضهم في المسند ، وإنما روي مرسلًا عن النبي ﷺ .

433 شريك بن طارق الحنظلي التميمي

قال أبو عُمر^(٦) : « يقال : له صحبة ، ويقال : إن حديثه عن النبي ﷺ مرسل ، ويحدث عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ؛ وليس له خير يدل على لقاء ولا رؤية ، إلا أن خليفة بن خياط^(٧) ذكره فيمن نزل الكوفة من الصحابة . وذكره ابن سعد عن الواقدي في جملة من نزل الكوفة من الصحابة .

(١) كذا بـ «الأصل» «تميم» والصواب «قميم» .

(٢) انظر تعليقنا على هذا الحديث في «معجم ابن قانع» (٧٧٤ ، ٧٩٩) .

(٣) في «الاستيعاب» (٧٠٤/٢) .

(٤) انظر «معجم الصحابة» للبخاري (ق : ١٤٥/أ) ، و (١/ق : ٣١٧/ب) و «الأسد» (٥٢٢/٢) .

(٥) «المراسيل» (ص : ٨٧) . (٦) في «الاستيعاب» (٧٠٤/٢) .

(٧) انظر «الطبقات» (ص : ٤٨) .

وذكر له أبو علي : الحسين بن محمد بن زياد في كتاب «الوحدان» حديثاً عن النبي ﷺ : « لا يدخل أحدُ الجنةَ بعمله »^(١) وقال فيه كقول «الواقدي» . وذكره في جُملة الصحابة جماعة ؛ منهم : أبو نعيم ، وابن مندة ، والبعثي^(٢) .

وقال العسكري : ذكر بعضهم أن له صحبة ، روى عن النبي ﷺ ، وروى - أيضاً - عن فروة ، عن عائشة . وعبد الباقي بن قانع^(٣) ، وأبو منصور الباوردي ، وابن زبر ، وابن حبان^(٤) وقال : له صحبة ؛ ثم ذكره في أتباع التابعين^(٥) ! ووَصَفه بالرواية عن فروة ، فكأنه رآه غير الأول ، والله تعالى أعلم .

434 شعبة بن التوءم

قيل : ذكره شباب^(٦) فيمن روى عن النبي ﷺ من بني ضبة ، قال : وهو عم عتاب بن شُمير^(٧) بن التوءم . وأوردَه - أيضاً - سعيد القرشي وقال : رأيتَه في مُسندهم ، ولا أدري له صحبة ، روى شعبة أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف .

قال أبو موسى^(٨) : أكثر من روى هذا الحديث قال : عن شعبة ، عن قيس ابن عاصم ؛ وهو الصحيح . ولما ذكره ابن حبان في التابعين ووصفه بالرواية عن قيس^(٩) .

(١) انظر تعليقنا على هذا الحديث في «معجم ابن قانع» (٧٥٩ - ٧٩٨) .

(٢) انظر «المعرفة» (١/٣١٧ أ - ب) ، و«الأسد» (٥٢٣/٢) ، و«معجم الصحابة للبعثي» (ق : ١٤٥ / أ - ب) .

(٣) في «معجمه» (ترجمة : ٤٢١) بتحقيقنا .

(٤) في «ثقافته» (١٨٨/٣) . (٥) المصدر السابق (٤٤٣/٤) .

(٦) في «طبقاته» (ص : ٣٩ ، ١٢٨) . (٧) وضع علامة «صح» على كلمة «شمير» .

(٨) انظر «الأسد» (٥٢٥/٢) . (٩) في «الثقات» (٣٦٢/٤) .

وقال أبو أحمد العسكري^(١) : « روى عن النبي ﷺ مرسلًا ولم يلقه ، وليست له صحبة ورأيتُه في « مُسند (أ/٥٤) جرير بن عبد الحميد » وقد أخرجَه في « الأفراد » وهو وهم ، وقد روى عن قيس بن عاصم . قال العسكري : ومولده إنما كان في أيام عُمر .

435 شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ

قال ابن مندة^(٢) : قيل : له صحبة ، وفي إسناد حديثه نظر : أن عابد بن شريح الحضرمي سمع أنسًا ، وشعيب بن عمرو ، وناجية الحضرمي يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يصبغ بالحناء .

وقال ابن عبد البر^(٣) : لا يصح حديثه أن النبي ﷺ كان يصبغ بالحناء . وذكره في الصحابة - أيضًا - أبو نعيم ، والبخاري ، وابن قانع^(٤) .

436 شُفْيَى بْنُ مَاتِعٍ ، أَبُو عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيُّ

قال أبو نعيم^(٥) : مختلف في صحبته .

وقال أبو موسى^(٦) : أورده الطبراني^(٧) ، والحضرمي : محمد بن عبد الله ، وابن شاهين ، وغيرهم في الصحابة وقال الطبراني : مختلف في صحبته .

(٢) انظر « الأسد » (٥٢٦/٢) .

(١) انظر « الإصابة » (٣٩٧/٣) .

(٣) في « الاستيعاب » (٧٠٩/٢) .

(٤) انظر « المعرفة » (١/٣١٩) ، و « معجم البخاري » (ق : ١٤٧/أ) ، و « معجم ابن قانع » (ترجمة : ٤٤٠) - بتحقيقنا .

(٥) في « المعرفة » (١/٣٢٠) .

(٦) انظر « الأسد » (٥٢٦/٢) .

(٧) في « معجم الكبير » (٧/٣١٠) .

وذكره في جملة الصحابة - أيضًا - الطبري ، وأبو الفرج ، والصغاني في « النقعة »^(١) .

وذكره جماعة كثيرة في التابعين ، منهم : العجلي ، وابن يونس ، وابن حبان ، وابن سعد ، وخليفة ، والهيثم بن عدي ، ومسلم ، و^(٢) بن سفيان^(٣) .

437 شُفِيُّ^(٤) الهذلي ، والد النضر

يُعد في أهل المدينة . قال أبو عُمر^(٥) : ذكره بعضهم في الصحابة ، ولا تصح له صحبة .

438 شقيق بن سلمة ، أبو وائل

صاحب عبث الله بن مسعود ، أدرك الجاهلية وقال : بُعث النبي ﷺ وأنا شاب ابن عشر سنين أرعى إبلًا لأهلي ، قال : وأنا مُصدّق النبي ﷺ فكان يأخذ من كل خمسين ناقة ثنية ، فأتيته بكبش فقلت : خذ من هذا صدقته فقال : ليس في هذا صدقة . وقال : هربث من خالد يوم بُزأخة ولي إحدى وعشرون سنة ذكره أبو عُمر^(٦) .

ورجح تابعيته بعد هذا بقوله في كتابه « الاستغناء » : أجمعوا على أنه ثقة حجة .

(١) انظر « التلخيص » (ص : ٢٠٨) ، و « النقعة » (ص : ٦٦) .

(٢) سقطت كلمة بسبب التصوير ولعلها : « يعقوب » .

(٣) انظر « معرفة الثقات » (١/٤٥٨ - ترتيبه) ، و « ثقات ابن حبان » (٤/٣٧١) ، و « طبقات ابن

سعد » (٧/٥١٣) ، و « طبقات خليفة » (ص : ٢٩٤ ، ٣١١) .

(٤) كذا ، بضمه واحدة والحادثة بضميتين .

(٥) في « الاستيعاب » (٢/٧١٠) .

(٦) في « الاستيعاب » (٢/٧٠٩) .

وقال أبو نعيم^(١) : أدرك زمنَ النبي ﷺ ، ولم يره ولم يسمع منه ، وقال : كنت يومَ أحد ابن إحدى عشرة سنةً .

وعند ابن مندة^(٢) : بُعث النبي ﷺ وأنا غلام أردُّ البهْم على أهلي ، فمر بي ركبٌ فنفرَ إليّ فقال رجل من القوم : نفّرتم عن الغلام إبله ، ردوها عليه كما نفّرتموها فردّوها ، فقلت لرجل منهم : من الذي قال : ردوا على الغلام إبله ؟ قال : النبي ﷺ . كذا روى من هذا الوجه ، ولا يثبت .

وقال ابن حبان في كتاب « الثقات »^(٣) : « ليست له صحبة » .

وقال العجلي : جاهلي .

وقال أبو القاسم بن عساكر^(٤) : « والأحاديث في أنه لم ير النبي ﷺ أصح » .

وقال العسكري : أدرك سبعاً من سني الجاهلية .

وقال الخطيب^(٥) : « أدرك النبي ﷺ » (٥٤/ب) .

439 شهاب بن المجنون الجرمي ، جد عاصم بن كليب

ذكره في جملة الصحابة : أبو عمر ، وابن مندة ، وأبو نعيم^(٦) .

وقال أبو علي بن السكن^(٧) : « يقال : له صحبة ، وليس بمشهور في

الصحابة » .

-
- (١) في « المعرفة » (١/ق : ٣٢١/أ) .
(٢) (٣٥٤/٤) .
(٣) في « تاريخه » (٢٦٨/٩) .
(٤) (٢٣٣/٦٦١) .
(٥) وابن قانع في « معجمه » (ترجمة : ٤٢٠ - بتحقيقنا) ، وانظر « الاستيعاب » (٢/٧٥٠) ، و« الأسد » (٢/٥٣٢) ، و« المعرفة » لأبي نعيم (١/ق : ٣١٧/ب) .
(٦) انظر « الإصابة » (٣/٣٦٥) .

440 شويس بن جياس^(١) العدوي

أبو فرعون الشاعر .

قال أبو عُبيد البكري في كتابه « اللآلي شرح الأمالي » : ولد عام الهجرة ، فكان يقول : أنا والله ابن التاريخ ، وبقي إلى خلافة هارون الرشيد . وذكره ابن حبان في كبار التابعين^(٢) .

441 شيبه بن عبد الرحمن السلمي

قال أبو نعيم^(٣) ، والصفاني^(٤) : مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبِهِ ، حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَمِّي الشَّاةَ بَرَكَةً .

442 شيبه بن أبي كثير

قال أبو موسى^(٥) : أوردَه سَعِيدُ الْقُرْشِيِّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٦) ، وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ .

وقال سعيد : ما أرى له صحبة ، من حديثه أنه قال : كنت أداعب امرأتي فأنزت في يدي فماتت ، وذلك في غزوة تبوك ، فأتيت رسولَ الله ﷺ فأخبرته فقال : « لا ترثها » .

ولما ذكره ابن قانع في الصحابة نسبه : « أشجعياً »^(٧) .

(١) كتب فوقها في « الأصل » « معاً » أي بالجيم ، والحاء معاً .

(٢) « الثقات » (٤/٣٧٠) . (٣) في « المعرفة » (١/٣١٥ : أ) .

(٤) في « نغمة الصديان » (ص : ٦٦) . (٥) انظر « الأسد » (٢/٥٣٦) .

(٦) انظر الطبراني في « الكبير » (٧/٣٠٢) .

(٧) انظر « معجم الصحابة » لابن قانع (ترجمة : ٤١٧) - بتحقيقنا .

الصَادُ الْمُهْمَلَةُ

443 صالح بن خيوان^(١) السبائي

ذكر أبو بكر بن أبي علي أن علي بن سعيد العسكري أورده في الصحابة .
روى عنه : بكر بن سوادة : أن رجلاً سجد إلى جنب النبي ﷺ فسجد
على عمامته ، فحسّر النبي ﷺ عن وجهه .
قال أبو موسى : « صالح هذا يروي عن عقبه بن عامر ، ونحوه ، ولا أرى
له ضحبة »^(٢) .

وذكره في التابعين : أحمد بن صالح العجلي^(٣) ، وابن خلفون .
وقال أبو الوليد الفرضي : قال ابن عُفَيْر : من نسبته « خولانيا » قال
« خيوان » بالخاء المعجمة ، ومن قال : « السبائي » فبالخاء المهملة .
وقال أبو داود : ليس أحد يقول : « خيوان » بالمعجمة إلا أخطأ .

444 صالح بن رُثَيْبيل

قال ابن أبي حاتم^(٤) : سمعت أبي يقول : صالح بن رُثَيْبيل روى عن النبي
ﷺ فرسل .

وكذا قاله أبو أحمد العسكري .

- (١) كتب في « الأصل » فوق « خيوان » : « معاً » أي بالخاء المعجمة .
- (٢) انظر « الأسد » (٥/٣) .
- (٣) انظر « معرفة الثقات » (٤٦٣/١) - ترتيبه .
- (٤) في « المراسيل » (ص : ٩٣) .

445 الصامت الأنصاري

قال ابن قانع^(١) : ذكر إبراهيم الحزبي ، عن إبراهيم بن محمد ، عن معن ، عن ابن أبي حبيب^(٢) ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده^(٣) أن النبي ﷺ صلى في كساء ملتحفًا به .
وبمثل هذا زواه أبو عيسى الترمذي في باب الصلاة في ثوب واحد .
وزعم أبو عمر بن عبد البر^(٤) أن الصُّحْبَةَ لعبد الرحمن ، وقيل : لثابت .
قال : وتوفي ثابت في الجاهلية .

446 صُبَيْح ، مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ

روى إبراهيم بن عبد الرحمن بن صُبَيْح مولى أم سلمة ، عن جده : صُبَيْح قال : كنت يباب رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ فجَلَّلَ فاطمة وزوجها ولفهما بكساء .
قال أبو موسى : أورده ابن أبي علي وأبو القاسم في «الأوسط»^(٥) وقال : لا يروى هذا الحديث عن صُبَيْح إلا بهذا الإسناد . وقد زواه السدي ، عن صُبَيْح ، عن (١/٥٥) النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد .
وذكره ابن حبان في جُمْلَةِ التَّابِعِينَ^(٦) .
ولما ذكره البخاري في التَّابِعِينَ قال : لم يذكر سَمَاعًا من زيد بن أرقم^(٧) .

(١) انظر «معجمه» (ترجمة : ٤٦٨) مع تعليقتنا عليه .

(٢) كذا بـ «الأصل» والصواب «حبيبة» انظر «معجم ابن قانع» الإحالة السابقة .

(٣) وضع فوقها في «الأصل» : «صح» . (٤) في «الاستيعاب» (٨٢٦/٢) .

(٥) (٢٨٥٤) . (٦) انظر «الثقات» (٣٨٢/٤) .

(٧) انظر «التاريخ الكبير» (٣١٧/٤) .

447 ضُبَيْح ، مولى حويطب بن عبد العزى

وجد محمد بن إسحاق من قبل أمه ذكره ابن مندّة، وأبو نعيم في جملة الصحابة^(١).

ولما ذكره ابن حبان [.....]^(٢).

448 ضُبَيْ بن مَعْبِد ، تغلبي

قال العسكري: لم يلحق النبي ﷺ، وروى عن: عمر بن الخطاب^(٣).

449 صَخْر بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَزْمَلَةَ المُدْجِي

قال أبو موسى^(٤): أوردّه سَعِيدُ القُرَشِي فِي جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ، وَرَوَى لَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا».

قال المديني: صخر هذا لم ير الصحابة، فضلاً عن أن يرى النبي ﷺ؛ إنما يروي عن التابعين. انتهى.

تكلم في هذا الرجل غير واحد وأساءوا الشاء جداً، ووثقه - أيضاً - جماعة. وهذا كله ينفي صحبته ويُعدها.

450 صخر بن القعقاع الباهلي

قال العسكري: ذكر بعضهم أن له...^(٥) صحبة، وأنه خال سويد بن حجير.

(١) انظر «الأسد» (٨/٣)، و«المعرفة» (١/١) ق: ٣٢٨/أ.

(٢) حدث هنا سقط بسبب التصوير، وانظر «الثقات» (١٩٦/٣).

(٣) انظر «الإصابة» (٤٦٠/٣). (٤) انظر «الأسد» (١٢/٣).

(٥) كلمة لم نتبينها.

451 صخر بن مالك

قال ابن أبي حاتم^(١) : سمعت أبي يقول : صخر بن مالك روى عن النبي ﷺ مرسل . وكذا ذكره أبو أحمد العسكري .

452 صَغَصَةَ بن صُوحَانَ العبدِي

كان مُسَلِّمًا على عهد رسول الله ﷺ ولم يلقه ، ولم يره ، صَغُر عن ذلك .

453 صَغَصَةَ بن معاويةَ بن حِصْن بن عُبَادَةَ

ابن النَّزَال بن مُرَّة بن عُبيد بن مُقاعس ، عم الأحنف بن قيس . قال أبو عمر^(٢) : وقد اختلف في صحبته ؛ وإنما الذي عندنا من روايته إنما هي : عَن عائشة ، وعن أبي ذر ؛ إلا ما رُوي عنه أنه قال : قدمت على النبي ﷺ ، روى عنه : ابن أخيه : الأحنف .

وذكره غير واحد في التابعين ؛ منهم : ابن جَبَان ، والنسائي ، وخليفةُ بن خياط ، والحاكم^(٣) .

454 الصَّقِق ، أبو عَبْدِ اللَّهِ

ذكره سَعِيد القرشي وقال : لا أدري : له صحبة أم لا ؟
عنه : ابنه : عَبْدُ اللَّهِ أن رسول الله ﷺ قال : « لا تغضبوا في كسر الآنية ؛

(١) في « المراسيل » (ص : ٩٢) .
(٢) في « الاستيعاب » (٧١٧/٢) .
(٣) انظر « الثقات » (٣٨٣/٤) ، و« تهذيب الكمال » (١٧٣/١٣) ، و« طبقات خليفة » (ص : ١٩٥) وانظر « المستدرک » (٨٦/٢) .

فإن لها آجالاً كأجال الإنس». ذكره أبو موسى^(١).

455 صفوان بن عبد الله الخزاعي

قال أبو نعيم^(٢): ذكره بغض المتأخرين، وقال: يقال: إن له صحبة، وحديثه موقوف.

456 الصلت، أبو زييد بن الصلت

عداؤه في أهل الحجاز.

ذكره ابن مندة في جملة الصحابة^(٣).

وقال أبو نعيم^(٤): مختلف في صحبته؛ ثنا محمد بن إبراهيم: ثنا أحمد ابن محمد الأبرش: ثنا ابن وارة: ثنا عاصم بن يزيد العمري، عن محمد بن المغيث الجرشبي، عن الصلت بن زييد بن الصلت قال: سمعته يحدث، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ استعمله على الخوص^(٥).
وقال: لم نكتبه (ب/٥٥) إلا من هذا الوجه، وهو غريب.

وقال ابن الجوزي^(٦): مختلف في صحبته.

457 صلة بن أشيم العدوي

قال أبو موسى^(٧): أوردته سعيد القرشي في الصحابة، وروى أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا».

(٢) في «المعرفة» (١/ق: ٣٢٣/أ).

(٤) في «المعرفة» (١/ق: ٣٢٦/ب).

(٥) انظر كتاب «من روى» عن أبيه، عن جده لابن قطلوبغا (ص: ٢٩٠ - ٢٩٢).

(٧) انظر «الأسد» (٣/٣٤).

(١) انظر «الأسد» (٣/٢٣).

(٣) انظر «الأسد» (٣/٣٢).

(٦) في «التلخيص» (ص: ٢١٠).

وذكره سيدنا رسول الله ﷺ فقال : « يكون في أمتي رجل يقال له : صِلَّة يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا » .

458 صوحان العبدي ، أخو صفصعة ، يكنى : أبا عائشة

روى عنه : سالم بن أبي الجعد .
ذكره العسكري في فصل « من روى عن النبي ﷺ مرسلًا ولم يلقه » .

459 صَيْفِي بن الأَسَلْت ، أبو قيس الأنصاري

أحد بني وائل بن زيد .
قال أبو عُمر^(١) : كان هو وأخوه : وَخُوح قد صارا إلى مكة مع قريش وأسلما يوم الفتح . ذكرهما ابن إسحاق . وقال الزبير : أبو قيس الشاعر لم يُسلم ، واسمه : الحارث . قال : ويقال : عَبْدُ اللَّهِ .
وفيما ذكر ابنُ إسحاقَ والزُّبيرَ نظر في أبي قيس .

460 صَيْفِي بن رَبِيعِي بن أَوْسٍ

قال أبو عُمر^(٢) : في صُحْبَتِهِ نظر ، شَهِدَ مع علي رضي الله عنه صَيفِينَ .
وذكره الصغاني في « المختلف في صحبتهم »^(٣) .

461 صَيْفِي بن عامر ، سَيِّد بني ثعلبة

كتب له النبي ﷺ كتابًا أمره فيه على قومه . قاله أبو عُمر^(٤) .
ولم يبيِّن أكتبه له بحضورته أو أرسله إليه ، فينظر .

(٢) في « الاستيعاب » (٧٣٤/٢) .

(٤) في « الاستيعاب » (٧٣٤/٢) .

(١) في « الاستيعاب » (٧٣٤/٢) .

(٣) انظر « نعمة الصديان » (ص : ٦٧) .

الضاد المُعْجَمَة

462 الضحَّك بن زَمَل الجُهَني

قاله سُليمان بن أحمدَ في «مُعْجَمه»^(١). وقيل : عبد الله بن زمل ، له صحبة .

قال أبو نعيم^(٢) : حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي مَشْجَعَةَ . وقال أبو موسى : أوردَه الحافظ أبو عبد الله فيمن لا يُسَمَّى .

قال ابن الأثير^(٣) : ابن زمل لا أعلمه سُمي في شيء من الروايات . وقد ذكره أبو نعيم ، وقبله أبو القاسم ، وأراهما ذهبا غيرَ مذهب ؛ لأنه لعلهما حفظا اسم الضحَّك بن زمل فظننا هذا ذاك ، والضحَّك بن زمل رَجُلٌ من أتباع التابعين ؛ ذكره ابن أبي حاتم^(٤) ، وعَبَدَ اللهُ بن زمل تابعي .

وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة»^(٥) عبد الله بن زمل الجُهَني ، يقال : إن له صحبة ، غير أنني لا أعتمد على إسناده خبِّره .

ولما خرج ابن الأثير في كتابه «منال الطالب»^(٦) حديث ابن زمل قال : هذا حديث حسن ، شامي الإسناد .

(١) انظر «المعجم الكبير» (٣٦١/٨) .

(٢) في «المعرفة» (١/٣٣٠ : أ) .

(٣) في «الأسد» (٤٧/٣) .

(٤) في «الجرح» (٤٦١/٤) .

(٥) انظر «الثقات» (٢٣٥/٣) .

(٦) (ص : ٢٥٠) .

463 الضحاك بن قيس ، أبو مرة الفهري

قال أبو عمر^(١) : ولد قبل وفاة سيدنا رسول الله ﷺ بسبع سنين ، وينفون سماعه من النبي ﷺ .

وفي كتاب ابن مندة : قيل : لا ضجة له ، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ .

وذكره في جملة الصحابة الأئمة في كتبهم : ابن حبان (١/٥٦) ، وابن زبُر ، وابن السكن ، والباوردي ، وابن قانع ، والبغوي ، والدولابي ، ويعقوب ابن سفيان في « تاريخه الكبير »^(٢) ، والعسكري وقال : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بست سنين .

ولما ذكره ابن سعد^(٣) في طبقة الذين ولدوا في أيامه ﷺ قال : قال محمد بن عمر في روايتنا : إن رسول الله ﷺ قبض والضحاك لم يبلغ ، وفي رواية غيرنا : إنه أدرك النبي ﷺ وسمع منه . وكذا ذكره الطبري في كتابه « معرفة الصحابة » ، وقال الحاكم أبو عبد الله^(٤) : الصواب ما قاله أبو جعفر . وأما ما وقع في كتاب^(٥) للحسن البكري^(٦) من أنه أسلم يوم الفتح فقول لم أر له فيه سلفاً ولا متابعا^(٧) له صحبة .

(١) في « الاستيعاب » (٧٤٤/٢) .

(٢) انظر « الثقات » (١٩٩/٣) ، وابن قانع في « معجمه » (ترجمة : ٤٧٣) - بتحقيقنا - ، والبغوي في « معجمه » (ق : ١٥٥/ب) ، و« المعرفة » للفسوي (٣١٢/١) .

(٣) في « طبقاته » (٤١٠/٧) .

(٤) في « المستدرک » (٥٢٥/٣) .

(٥) كلمة لم تتبينها .

(٦) لعلها هكذا ، ولعلها الملائمي .

(٧) سقطت عدة كلمات بسبب التصوير .

464 ضَغَاطِرِ الرُّومِي الأَسْقِف

ذَكَرَ أَبُو مُوسَى أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أُرْسِلَ دَحِيَّةَ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ لَهُ : اذْهَبْ إِلَى ضَغَاطِرٍ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ فِي الرُّومِ مِنِّي وَأَجُوزُ قَوْلًا عِنْدَهُمْ ، فَجَاءَهُ دَحِيَّةٌ ، فَقَالَ لَهُ ضَغَاطِرٌ : صَاحِبُكَ وَاللَّهِ نَبِيٌّ مَرَّسَلٌ نَعْرِفُهُ بِصِفَتِهِ ، وَنَجِدُهُ فِي كَتَبِنَا بِاسْمِهِ ، ثُمَّ أَلْقَى ثِيَابَهُ السُّودَ وَلَبَسَ بِياضًا ، وَخَرَجَ عَلَى الرُّومِ فَقَالَ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ أَحْمَدَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَوَثَبُوا عَلَيْهِ وَثَبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ فَقَتَلُوهُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ^(١) . انْتَهَى .

رَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ « السَّنَنِ » لِسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ فِي غَايَةِ الْجَوْدَةِ وَالصِّحْحَةِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ أَنَّ بَقَاطِرَ^(٢) الأَسْقِفَ لَمَّا ثَبِتَ عَلَى الإِسْلَامِ نَزَعَتْ ضِلْعٌ مِنْ أَضْلَاعِهِ ثُمَّ قُتِلَ وَحُرِقَ .

* * *

(١) انظر « الأسد » (٥٦/٣) .

(٢) كتب في « الأصل » فوقها « كذا » .

الطاء المُهملة

465 طارق بن أحمَر

قال ابن قانع^(١) : ثنا الحسن بن علي العنزي : ثنا محمد بن موسى الواسطي : ثنا مثنى بن معاذ : ثنا أبي : ثنا محمد بن عبد الله بن غلثة ، عن أخيه : عثمان بن عبد الله ، عن طارق بن أحمَر قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتابًا « من محمد رسول الله ، لا تبيعوا الثمرة حتى تينع » .
وقال الدارقطني ، وابن ماكولا ، وابن حبان^(٢) ، وغيرهم : طارق بن أحمَر يروي عن : ابن عُمر ، روى عنه عبد الكريم الجزري .

466 طارق بن شريك

يُعدُّ في الكوفيين .
قال أبو عمر^(٣) : له حديث عن النبي ﷺ ، أخشى أن يكون مرسلًا ؛ لأنه قد روى عن فروة بن نوفل ، روى عنه : زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عُمر .

467 طارق بن شهاب الأحمسي ، ثم البجلي

أبو عبد الله الكوفي . ذكر (٥٦/ب) ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان : ثنا

(١) في «معجمه» (ترجمة : ٤٨٧) - بتحقيقنا .

(٢) انظر «الإكمال» (١٩/١) ، و«الثقات» (٣٩٥/٤) ، و«الأسد» (٩٩/٣) .

(٣) في «الاستيعاب» (٧٥٤/٢) .

أبو داود: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قيس بن مُسلم، عَنْ طارق بن شهاب أنه قال :
رأيت رسولَ الله ﷺ، وغزوت مع أبي بكر، وقال ابن المديني: قد رأى
طارق النبي ﷺ.

وقال أبو زرعة: رأى النبي ﷺ، وسمعت أبي يقول: له رؤية، وليست
له صحبة، والحديث الذي رواه الثوري، عَنْ عَلْقَمَةَ بن مَرْثِدٍ، عن طارق أن
النبي ﷺ سُئِلَ: أي الجهاد أفضل؟ مرسل، فقلت: قد أدخلته في «مُسْنَدِ
الْوُحْدَانِ»! فقال: إنما أدخلته في «الوُحْدَانِ» لما حكى من رؤيته النبي
ﷺ (١).

وقال أبو داود: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً؛ قاله في «السنن» (٢).

وقال البرقي: ليس له سَمَاعٌ من النبي ﷺ يُعرف (٣).

وقال ابن السكن: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً.

وقال أبو محمد بن حزم في «المحلى» (٤): لا شك في صحبته.

وذكره أبو عمر، وأبو نعيم، وابن مندة، وأبو القاسم ابن بنت منيع،
وأبو حاتم البستي، وابن قانع، والعسكري في جملة الصحابة (٥).

قال العسكري: أدرك الجاهلية، ورأى سيدنا رسول الله ﷺ، وغزا في
خلافة أبي بكر.

(١) انظر «المراسيل» (ص: ٩٨ - ٩٩).

(٢) (١٠٦٧).

(٣) انظر «تاريخ دمشق» (٤٢٤/٢٤).

(٤) (١٤٥/٢).

(٥) انظر «الاستيعاب» (٧٥٥/٢)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ٣٣٣/ب)، و«تاريخ

دمشق» (٤٢٥/٢٤)، و«معجم البغوي» (ق: ١٥٩/أ)، و«الثقات» (٢٠١/٣)،

و«معجم ابن قانع» (ترجمة: ٤٨٤) - بتحقيقنا.

وقال خليفة^(١) : روى أحاديث ليس فيها سماع .
 وذكره في التابعين جماعة ؛ منهم : ابن سعد ، والهيثم بن عدي ،
 والعجلي ، والنسائي ، وابن خلفون ، ويحيى بن معين^(٢) .

468 طارق بن علقمة بن أبي رافع

روى ابن جريج ، عن عُبيد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ،
 عن أبيه أن النبي ﷺ كان يأتي مكانًا في داره يُصلي فيه .
 قال أبو نعيم^(٣) : كذا رواه أبو عاصم ، وروح ، عن ابن جريج . وقال
 البيهقي في حديث : عن ابن جريج ، عن عمه مكان أبيه . وقال عبد الرزاق :
 عن ابن جريج ، عن أمه مكان أبيه .
 وبنحوه ذكره ابن مندة^(٤) .

وقال ابن قانع^(٥) : هذا الحديث إنما هو عن طارق ، عن أمه . انتهى .
 كأنه هو الصواب ؛ لأن في الحديث : « وتخرج معه ، ونحن مُسلمات » .

469 طارق بن المرقع ، حجازي

روى عبد الله بن يزيد ، عن عمته : سارة ، عن ميمونة بنت كزدم قالت :
 رأيت رسول الله ﷺ فأخذ (أ/٥٧) أبي بقدمه ، وقال : إني شهدت بجيش
 عثران ، فقال طارق بن المرقع : من يُعطيني رمحًا بثوابه ؟ قلت : وما ثوابه ؟

(١) في «طبقاته» (ص : ١١٧ ، ١٣٨) .
 (٢) انظر «طبقات ابن سعد» (٦/٦٦) ، و«تاريخ دمشق» (٤٢٩/٢٤) ، و«تاريخ الثقات»
 للعجلي (١/٤٧٥ - ترتيبه) ، و«تاريخ الدوري» (٣/٥٨) .
 (٣) في «المعرفة» (١/٣٣٤) . (٤) انظر «الأسد» (٣/٧٢) .
 (٥) في «معجمه» عقب الحديث رقم ٩٢٩ - بتحقيقنا .

قال : أزوجه أول بنت تكون لي .

قال أبو عبد الله بن مندة : هذا حديث غريب ، ولطارق بن المرقع حديث مسند عن صفوان بن أمية .

وقال أبو نعيم^(١) : ذكره بغض المتأخرين ، وزعم أنه حجازي ، وعده في الصحابة ، ولا أرى له ضجة ولا إسلامًا ، ولا يُعرف له في الإسلام أثر ، ولا ذكر^(٢) في الصحابة ، وإن كان إسلاميًا فهو تابعي ، حدث عن عطاء ، وروى عن صفوان بن أمية .

وقال أبو عمر^(٣) : طارق بن المرقع ، روى عنه : عطاء ، وابنه : عبد الله بن طارق ، وفي ضجته نظر ، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلًا . وذكره الصغاني في «المختلف في صحبتهم»^(٤) .

470 طرفة ، والد تميم

قال أبو موسى^(٥) : أوردَه سعيد القرشي وقال : لا أدري : له صحبة أم لا ؟ وروى من حديث ابن أبي حاتم : ثنا أحمد بن عصام ، عن أبي بكر الحنفي ، عن سُفيان ، عن سماك ، عن تميم بن طرفة ، عن أبيه : كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

قال عبد الرحمن^(٦) : سألت أبي عن هذا الحديث ، فقال : إنما هو عن قبيصة بن هلب ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

(٢) كلمة غير مقروءة .

(١) في «المعرفة» (١/١ : ٢٣٤/أ) .

(٣) في «الاستيعاب» (٧٥٦/٢) .

(٤) انظر «نقعة الصديان» (ص : ٦٨) .

(٥) انظر «الأسد» (٧٤/٣) .

(٦) في «علة» (١٤٢/١) .

471 طُرَيْحُ بن سَعِيدِ بن عُقْبَةَ الثَّقَفِيِّ ، أبو إِسْمَاعِيلِ

قال أبو نعيم^(١) : جاهلي ، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، وحكاه عن محمد بن عوف الحمصي ، وروى من حديث أبي إسماعيل بن طريح ، عن أبيه ، عن جده أن أبا سُفيانَ رَمَى جدي : سَعِيدَ بنِ عُقْبَةَ يومَ الطائف فأصابَ عينه ، فأتى رسولَ اللَّهِ ﷺ فأخبره فقال : « إن شئتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَرُدَّتْ عَلَيْكَ » .

وروى محمد بن إسماعيل بن طريح : حدثني أبي ، عن جدي قال : حضرت أمية بن أبي الصلت حين حضرته الوفاة . انتهى . المحفوظ أن أبا سُفيانَ هو المصاب يوم الطائف بعينه ، وأن النبي ﷺ عرض عليه إما ردها وإما احتسابها فاحتسبها فيُنظر . وقال ابن الجوزي^(٢) : « فيه نظر » .

472 طريفة بن حَاجِز

قال أبو عُمر^(٣) : مذكور في الصحابة . وقال سيف بن عُمر : هو الذي كتب إليه أبو بكر رضي الله عنه في قتل الفجاءة ، فسار طريفة في طلبه حتى أسره (٥٧/ب) وأنفذه إلى أبي بكر . انتهى . ليس في هذا ما يدل على صحبة ولا رؤية .

473 طريف بن مجالد ، أبو تميم الهجيمي

قال ابن الجوزي في كتاب « الصحابة » : له إدراك فيما يقال^(٤) .

(٢) في « التلخيص » (ص : ٢١٣) .

(٤) انظر « التلخيص » (ص : ٢١٣) .

(١) في « المعرفة » (١/٣٣٨/ب) .

(٣) في « الاستيعاب » (٢/٧٧٦) .

474 طفيل بن أبي بن كعب الأنصاري

ذكره جماعة في جملة الصحابة؛ منهم: أبو عمر، وأبو موسى^(١).
 وذكره في التابعين جماعة؛ منهم: البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان،
 وابن سعد في الطبقة الأولى، وقال: كان ثقة صالح الحديث^(٢).

475 طفيل بن زيد الحارثي

روى أبو موسى من حديث السكن بن سعيد: نا أبي، عن الكلبي، عن
 عوانة قال: قال عمر بن الخطاب يوماً لجلسائه: هل فيكم أحد وقع إليه خير
 من أمر رسول الله ﷺ في الجاهلية قبل ظهوره؟ فقال طفيل بن زيد
 الحارثي - وقد أتت عليه مائة وستون سنة - : نعم، كان المأمون بن معاوية
 على ما بلغك من كهانته وعلمه، وكانت عقاب لا تزال تأتيه بين الأيام
 فيصبح ويقول: كذا وكذا فتوجد كما قالت، وكان نصرانياً، فخرج يوماً
 وعليه ثياب بياض وقال لبعض الأساقفة: كيف أنت إذا ظهر العبد الأمين
 بخير دين؟ ياليت أني ألحقه وليتني لا أسبقه، إن فؤادي يُصدّقه فقلت له:
 أين مخرجه؟ قال: غور تهامة، قلت: ومتى يكون؟ قال: إذا جاء الحق لم
 يكن به خفاء، فلم يلبث أن مات وضرب الدهر ضرباته فأتانا خبر رسول الله
 ﷺ وظهوره بتهامة، فقلت: يا نفس! هذا ذاك، وتراخت الأيام إلى أن
 وفدت فأسلمت^(٣). انتهى.

(١) انظر «الاستيعاب» (٧٥٦/٢)، و«الأسد» (٧٦/٣).
 (٢) انظر «التاريخ الكبير» (٣٦٤/٤)، و«الجرح» (٤٨٩/٤)، و«الطبقات» (٣٩٧/٤)،
 و«طبقات ابن سعد» (٧٦/٥).
 (٣) انظر «الأسد» (٧٦/٣).

ليس في هذا الخبر دلالة على وفوده على سيدنا رسول الله ﷺ ؛ بل قوة الحديث تعطي أنه وفد على غيره ، فيُنظر .

476 طفيل بن سَخْبَرَة ، أخو عائشة رضي الله عنها

وهو ابن عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة الأزدي . ثنا فاروق : ثنا الكجبي : ثنا حجاج بن منهال : ثنا حماد بن سلمة : ثنا عبد الملك بن عُمَيْر ، عن رُبَعي ، عن طفيل بن سَخْبَرَة قال : رأيت فيما يرى النائم كأنني مررت برهط من اليهود فقلت : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون : عُزير بن الله . وفي آخره : فقال رسول الله ﷺ : « إن طفيلًا رأى رؤيا » .

قال أبو نعيم^(١) : رواه ابن عُيَينة ، عن عبد الملك ، عن رُبَعي ، عن حُذيفة .

ورواه مَعمر ، عن عبد الملك فقال : عن جابر بن سَمُرَة .

وعند ابن مندة : رواه شعبة ، عن عبد الملك ، عن جابر - أيضًا - وبنحوه ذكره أبو عُمر^(٢) .

وذكره البغوي في جُملة الصحابة ، وكذلك ابن حبان ، وابن قانع ، وأبو عيسى الترمذي^(٣) .

وقال ابن السكن : يقال : له صُحبة ، ويقال : هو الطفيل بن الحارث الذي روى عنه الزهري ، وليست له صحبة .

وذكره أبو نعيم^(٤) - أيضًا - من حديث ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن أبي حَرد ، عن أخ له يقال له (أ/٥٨) : طلحة .

(١) في «المعرفة» (١/ق : ٣٣٥/ب) . (٢) في «الاستيعاب» (٢/٧٥٦) .

(٣) انظر «معجم البغوي» (ق : ١٦٠/أ) ، و«الثقات» (٢/٢٠٣) ، و«معجم ابن قانع» (ترجمة : ٤٨٩) - بتحقيقنا - . و«تسمية الصحابة» للترمذي (ص : ٦٢) .

(٤) في «المعرفة» (١/ق : ٣٣٢/ب - ٣٣٣/أ) .

وذكره أبو موسى في ترجمة طلحة أخي عبد الملك من حديث لينث ، عن عبد الملك ، عن أخ له يقال له : طلحة .

477 طلحة بن أبي حدرد الأسلمي

ذكره أبو عمر ، وأبو نعيم ، وابن مندة في جملة الصحابة^(١) .
وابن حبان في التابعين ، وقال : يروي المراسيل^(٢) .

478 طلحة بن خواش بن الصمّة

قال الدوري ، عن يحيى بن معين : طلحةُ بن خراش بن الصمّة ، من أصحاب النبي ﷺ^(٣) . قال أبو موسى : كذا ذكره عن يحيى .
وقال ابن أبي حاتم^(٤) : طلحةُ بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمّة ، روى عن : جابر بن عبد الله ، وعبد الملك بن جابر بن عتيك ، فلا أدري : هما واحد أو اثنان ؟

479 طلحة بن داود

أوردّه الطبراني^(٥) ، وسعيد القرشي ، وغيرهما .
وقال أبو موسى^(٦) : وقال سعيد : ليست له صُحبة ، وقد رأيته في مُسندهم روى أن النبي ﷺ قال : « نعم المرضعون أهل عُمان » يعني : الأزد .
كذا أوردّه سليمان . ورواه سعيد القرشي بلفظ بعيد عن الأول : « نعم المرضعون أهل نَعمان » وهو وادٍ بقرقات .

- (١) انظر « الاستيعاب » (٧٦٤/٢) ، و « المعرفة » (١/ق : ٣٣٢/ب) ، و « الأسد » (٨٣/٣) .
(٢) انظر « الثقات » (٣٩٤/٤) .
(٣) انظر « تاريخ الدوري » (١٥٥/٣) .
(٤) في « الجرح » (٤٧٤/٤) .
(٥) انظر « المعجم الكبير » (٣٧٣/٨) .
(٦) انظر « الأسد » (٨٤/٣) .

480 طلحة بن عبد الله بن عوف ، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف

قال الوزير أبو القاسم المغربي في كتابه «المنثور في بلح»^(١) ذوات الخدور: إنه توفي سنة ست أو سبع وتسعين وله اثنتان وتسعون سنة، فيكون مولده قبل وفاة النبي ﷺ بأربع سنين. وذكره جماعة في التابعين.

481 طلحة بن عبد الله الليثي

قال ابن حبان^(٢): يقال: إن له صحبة.

482 طَلْحَة ، أَبُو عَقِيلِ السُّلَمِيِّ

قال أبو نعيم^(٣): قيل: إن له صحبة، روى عنه: ابنه: عَقِيلُ وقال: لأبي صحبة.

وذكره في الصحابة: أبو عُمر، وابن مندّة، وابن حبان^(٤). وقال ابن الجوزي^(٥): في صحبته نظر. وكذا قاله الصغاني^(٦).

483 طَلْحَة بن أَبِي قَنَان

قال العسكري: روى عن النبي ﷺ مرسلًا.

* * *

-
- (١) كذا بـ «الأصل» عارية عن النقط، ولعلها: «تلح».
(٢) في «الثقات» (٢٠٤/٣).
(٣) في «المعرفة» (١/ق: ٣٣٣/أ).
(٤) انظر «الاستيعاب» (٧٧١/٢)، و«الأسد» (٩٠/٣)، و«الثقات» (٢٠٤/٣).
(٥) في «التلخيص» (ص: ٢١٢).
(٦) في «نقعة الصديان» (ص: ٦٩).

الظاء المُعْجَمَة

484 ظالم بن عمرو بن سُفيان ، أبو الأسود الديلي

قال أبو موسى^(١) : ذكره ابن شاهين في الصحابة وقال : ثنا الحسين الكوكبي : ثنا علي بن حَرْب : ثنا القاسم - يعني : ابن يزيد - ثنا سُفيان ، عن بكير بن عطاء الليثي ، عن أبي الأسود الديلي قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو واقف بعرفة ، وأناه نفر من أهل نجد فقالوا : يا رسول الله ! كيف الحج ؟ قال أبو موسى : كذا أوردّه ، وهو خطأ ؛ رواه شعبة ، عن بكير ، عن عبد الرحمن بن يَغمَرَ الديلي ، وكذلك رواه غيرُ واحد عن سُفيان ؛ وهو الصواب ، ولا مدخل لأبي الأسود فيه . ورَوَى أبو حَفْص - أيضًا - في ترجمة أبي الأسود من حديث محفوظ : ثنا عبد الرزاق : ابنا ابن جُريج : أخبرني عبد الله بن عثمان بن حُثيم أن محمد بن خلف أخبره أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ وهو يُبايع الناس يومَ الفتح على الإسلام والشهادة .

قال أبو موسى : وهذا - أيضًا - خطأ ، ووهم من وجوه ؛ رواه أبو عاصم ، عن ابن جُريج ، عن ابن حُثيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، أن أباه : الأسود ، حضر النبي ﷺ وهو يُبايع فسقط هاء الكناية من روايته فجعله «أبا الأسود» (ب/٥٨) وعلى هذا هو بعيدٌ من الديلي ، والديلي تابعي لا ضُحبة له . انتهى .

أما إدراكه زمن سيدنا رسول الله ﷺ فلا مرية فيه ؛ لأنه توفي سنة تسع

(١) انظر «الأسد» (١٠٣/٣)

وستين في الطاعون الجارف . قال المرزباني^(١) : ويقال : مات قبل الجارف ، وله خمس وثمانون سنة^(٢) .

فعلى هذا يكون مولده قبل النبوة . قال ابن أبي خيثمة : قول المدائني : « إنه مات قبل الجارف » أشبه القولين ؛ لأننا لم نسمع له في فتنة مسعود^(٣) وأمر^(٤) المختار خبيرًا^(٥) .

485 ظالم بن سارق ، أبو صُفرة ، أبو المهلب بن أبي صُفرة

ذكره في جملة الصحابة : أبو عمر ، وابن مندة ، وأبو نعيم ، وقال : ذكره سليمان بن أحمد في الصحابة^(٦) .

وذكره ابن حبان في التابعين^(٧) . وكذا ذكره غيره . قال أبو عمر : كان مسلمًا على عهد النبي ﷺ ولم يفد عليه ووفد على عمر ، وقيل : إنه أدى زكاة ماله للنبي ﷺ ولم يره ، وقيل : إنه وفد على أبي بكر . وقال العسكري : لم يلحق النبي ﷺ .

486 ظبيان بن عمارة

قال ابن مندة : ذكره البخاري في الصحابة^(٨) ، وهو ممن يروى عن علي ابن أبي طالب .

(١) وضع في «الأصل» بعد كلمة «المرزباني» علامة لحق ، وطمس الهامش .

(٢) انظر «تاريخ دمشق» (٢١٠/٢٥) .

(٣) كذا بـ «الأصل» وفي «تاريخ دمشق» (٢١١/٢٥) «مصعب» .

(٤) في «تاريخ دمشق» «وابن» . (٥) انظر «تاريخ دمشق» (٢١٠/٢٥ - ٢١١) .

(٦) انظر «الاستيعاب» (١٦٩٢/٤) ، و«الأسد» (١٧٤/٦) ، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني

(٣٤٠/٨) .

(٧) انظر «الثقات» (٤٠٠/٤) . (٨) انظر «التاريخ الكبير» (٩٢/٤) .

وقال أبو نعيم^(١) : كذا ذكره بعض المتأخرين . والبخاري إنما ذكر أنه روى عن علي قوله . انتهى .

وهو كما قاله أبو نعيم ، وتبع البخاري في تابعيته جماعة .

487 ظهير بن سنان الأسدي

عِداده في أهل الحجاز، له ذكر في حديث نُقادة قال : قال لي رسول الله ﷺ : « ابغ لي ناقةً حلبانية ركبانة » قال : فخرجت فبغيتها في نعي فلم أجدها ، ووجدتها في نعيم ابن عم لي يقال له : ظهير بن سنان فقدمت بها عليه . زاد ابن مندة : فقام ﷺ فحلبها^(٢) فحلب ثم ملأ القعب وقال : « اللهم بارك فيها وفيمن منحها » فخشيتُ أن تكون الدعوة لظهير ؛ لأنها خرجت من إبله ، فقلت : يا رسول الله ! وفيمن جاء بها^(٣) . انتهى .

ليس في هذا الحديث دلالة ضحبتِه ولا رؤيته .

* * *

(١) في « المعرفة » (١/ق : ٣٣٩/ب) .

(٢) كذا وفي الرواية « يحلبها » .

(٣) انظر « الأسد » (١٠٥/٣) .

العين المُهملة

488 عابِس الغفاري

يقال : إن له صحبة ، قاله ابن حبان^(١) .

489 عاصم الأسلمي ، والد هاشم

روى عنه : ابنه : هاشم أنه رأى النبي ﷺ بالعميم ؛ ولا يصح . قاله ابن مندة . وذكره في الصحابة - أيضًا - أبو عُمر بن عبد البر ، وأبو نعيم^(٢) ، والبرقي في كتاب «الصحابة» ثم أعاد ذكره في كتابه «رجال الموطأ»^(٣) فذكره في^(٤) ولد في أيام النبي ﷺ ولم يرو عنه^(٥) والعسكري ، والحِجَابي ، والبغوي ، وأبو الفرج البغدادي^(٦) .

490 عاصم بن عُمر بن الخطاب

ذكره أبو عُمر ، وأبو نعيم ، وابن مندة في جملة الصحابة^(٧) .

والبخاري ، وابن حبان ، والمنتجيلي ، ومُسلم ، وابن سَعَد ، وابن الخذاء ، وغيرهم في التابعين^(٨) .

(١) في «التقات» (٣/٣٢٢) .

(٢) انظر «الاستيعاب» (٢/٧٨٥) ، و«المعرفة» (٢/١١٦ ب) .

(٣) لعلها كذلك . (٤) كلمة لم نبينها .

(٥) كلمة لم نبينها . (٦) في «التلقيح» (ص : ٢١٤) .

(٧) انظر «الاستيعاب» (٢/٧٨٢) ، و«المعرفة» (٢/١١٦ ب) ، و«الأسد» (٣/١١٥) .

(٨) انظر «التاريخ الكبير» (٦/٤٧٧) ، و«طبقات مسلم» (٦٢٨) ، و«طبقات ابن سعد» =

491 عاصم بن عمرو التميمي

ذكره الصغاني في «اختلف في صحبتهم»^(١).

492 عاصم ، أبو هاشم الأسلمي

قال ابن الجوزي^(٢): «له رؤية فيما يقال».

493 عامر بن الأسود الطائي

قال أبو موسى^(٣): ذكره سعيدُ القُرشي في جُملة الصَّحابة، وذكر من حديث عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود: «هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لعامر بن (١/٥٩) الأسود المُسلم أنه له ولقومه من طيء ما أسلموا عليه من بلادهم ومياهم ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين» وكتب المغيرة. انتهى.

ليس في هذا دلالة على صحبته ولا رؤيته، فينظر.

494 عامر بن أبي أمية - حذيفة - بن المغيرة المخزومي

قال أبو عمر^(٤): أسلم عام الفتح.

وعاب أبو نعيم على ابن مندة ذكره في الصحابة^(٥). وذكره ابن حبان في

= (١٥/٥)، و«الثقات» (٢٣٣/٥ - ٢٣٤).

(١) انظر «نقعة الصديان» (ص: ٧٠).

(٢) قوله في «الأسد» (١١٦/٣ - ١١٧).

(٣) انظر «المعرفة» (٢/٩٩: ب).

(٤) في «التلقيح» (ص: ٢١٤).

(٥) في «الاستيعاب» (٧٨٨/٢).

التابعين، وكذا البخاري^(١) [.....]^(٢).

495 عامر بن صبرة بن المُنتفق ، والد أبي رزين : لقيط بن عامر

ذكره ابن الأثير^(٣) في جملة الصحابة مُستندلاً بما في كتاب النسائي^(٤) أن أبارزين قال : يا نبي الله ! إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظمن ، قال : «حج عن أهلك واعتمر» . انتهى .
وليس فيه دلالة إلا على إسلامه فقط ، والله أعلم ، فينظر .

496 عامر بن الطفيل ، سيّد بني عامر في الجاهلية

قال أبو موسى : اختلف في إسلامه ؛ فأوردته^(٥) أبو العباس جعفر بن محمد المُستغفري في الصحابة ، وقال : ثنا الخليل بن أحمد : ثنا أبو علي : ثنا يحيى : حدثني أحمد بن سلّم بن خالد بن جابر بن سُمرة : ثنا مندل^(٦) ، عن مُطرح ابن يزيد عن عُبيد الله بن زحر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عامر بن الطفيل أنه قال : يا رسول الله ! زودني كلمات أعيش بهن ، قال : «يا عامر ! أفش السلام ، وأطعم الطعام» .

وفي حديث عُقبة بن عبد الله الرفاعي : ثنا عبّيد الله بن بُريدة أن عامر بن الطفيل العامري أهدى إلى رسول الله ﷺ فرساً^(٧) وكتب إليه أن قد ظهرت بي دُبيلة فابعث إليّ من عندك ، فقال ﷺ : «ردّوا الفرس» - وذلك لأنه لم

(١) انظر «الثقات» (١٨٧/٥) ، و«التاريخ الكبير» (٤٥٠/٦) .

(٢) حدث سقط كبير بسبب التصوير . (٣) في «الأسد» (١٢٧/٣) .

(٤) (١١١/٥) . (٥) وضع في «الأصل» فتحة على حرف الهاء .

(٦) هكذا بـ «الأصل» بكسر الميم وفتحها وكتب فوقها «معا» .

(٧) كذا بـ «الأصل» بعلامة واحدة .

يكن أسلم - وأهدى إليه ﷺ عكةً من عَسَلٍ ، وقال : « تداوا بها » .

قال أبو موسى : زوي هذا الحديث من حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن عامر بن مالك الذي يقال له : ملاعب الأسنه هو الذي أهدى إلى سيدنا رسول الله ﷺ فلم يقبل .

وفي حديث خَشْرَم أنه هو الذي طلب الدواء فبعث إليه العسل .

فاختلف أصحاب التواريخ في عامر بن الطفيل ، و عامر بن مالك ؛ فأوردَ الحافظ أبو عبد الله ، وغيره عامر بن مالك في الصحابة ، وقد قال المُشْتغْفِرِي لم يُخْرَج ملاعب الأسنه في الصحابة إلا خليفة بن خياط ^(١)]
..... [^(٢) من حيث إن ^(٢) أحمد العسكري ^(٢) ذكره - أيضًا - في ح ^(٢) الصحابة ، وأبو القاسم البغوي وأبو نعيم ، وابن قانع ، وأبو الفرج البغدادي ^(٣) .

والصواب : ألا يخرج في الصحابة . قال أبو موسى : وفي الجملة - وإن اختلفت الرواية فيهما - فالأكثر على أن عامر بن الطفيل لم يُسَلَم . انتهى .
أما عامر بن الطفيل ، فلم يختلف أهل النقل أنه مات (ب/٥٩) كافراً بَعْدَ في بيت سَلُولِيَّة .

497 عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة

قال أبو موسى ^(٤) : أورده ابن شاهين في جُملة الصحابة ، وقال : ثنا

(١) انظر «الطبقات» (ص : ٥٩) .
(٢) حدث هنا سقط لم نتيهه .
(٣) انظر «المعرفة» (٢/ق : ٩٩/أ) ، و«معجم الصحابة» لابن قانع (ترجمة : ٧٤٦) - بتحقيقنا - وانظر «التلخيص» (ص : ٢١٤) .
(٤) انظر قوله في «الأسد» (٣/١٣١) .

محمد بن موسى : ثنا زيد بن أخزم : ثنا بشر بن عُمر : ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده قال : استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفاً ، فأتاه مال فقال : « ادعوا لي ابن أبي ربيعة » فقال : « هذا مالك ، فبارك الله لك فيه »^(١) قال : ورواه غير واحد عن إسماعيل فقال : ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ؛ فعلى هذا الصحابي : عبد الله ، ولا مدخل لعامر فيه ، والله تعالى أعلم .

498 عامر بن عبد قيس

من الزهاد الثمانية . قال أبو موسى^(٢) : من تابعي أهل البصرة ، قيل : أدرك الجاهلية . وذكره الجلاء الغفير في جملة التابعين : البخاري ، وابن حبان ، وأبو حاتم فمن بعدهم^(٣) .

499 عامر بن أبي عامر الأشعري

ذكر أبو موسى أن ابن شاهين ذكره في جملة الصحابة . وقال ابن حبان^(٤) : عامر بن أبي عامر الأشعري ، سكن الشام ، له صحبة . وفي كتاب البغوي ، والباوُزدي ، وابن زبر ، والفسوي^(٥) ، وابن السكن : صحب النبي ﷺ . وعند العسكري : أدرك النبي ﷺ . وذكره أبو زرعة الدمشقي في

(١) انظر كتاب « من روى ، عن أبيه ، عن جده » (ص : ٦٧ - ٦٩) .

(٢) قوله في « الأسد » (١٣٢/٣) .

(٣) انظر « التاريخ الكبير » (٤٤٧/٦) ، و« الثقات » (١٨٧/٥) ، و« الجرح » (٣٢٥/٦) .

(٤) في « الثقات » (٢٩١/٣) .

(٥) في « المعرفة والتاريخ » (٣٨٠/٣) .

جُملة الصَّحابة ، وكذلك ابن سَعْد^(١) . وذكره غير واحد في التابعين ، منهم :
ابن حبان - أيضًا^(٢) !

500
عامر بن عمرو المُزني ، والد هلال

ذكره جماعة في الصَّحابة : أبو عُمر ، وأبو نعيم^(٣) ، والبخاري ، وقال
أبو علي بن السَّكَن في كتاب « الحُرُوف » : يقال : له صُحبة .

آخر الجزء الرابع

من

كتاب

الإنابة

والحمد لله وحده ، وصلواته وسلامه على سيدنا سيّد المخلوقين محمد
 وآله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل .
 يتلوه في الخامس : عامر بن عبدة . (١/٦٠) .

* * *

(١) في « طبقاته » (٣٥٨/٤) .

(٢) في « الثقات » (١٩٠/٥) .

(٣) انظر « الاستيعاب » (٧٩٦/٢) ، و« المعرفة » (٢/٢ : ١/١٠٠) .

الجزء الخامس

(٦٠ / ب)

من

كتاب

الإنابة

إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على سيدنا سيد المخلوقين محمد وآله وصحبه وسلم

501 عامر بن عبدة^(١)

روى عنه في «الاستيعاب»^(٢) المسيّب بن رافع أن رسول الله ﷺ قال :
« إن الشيطان يأتي في صورة الرجل يعرفون وجهه ، ولا يعرفون نسبه
فيحدثهم فيقولون : حدثنا فلان » . انتهى .

هذا المتن ذكره مسلم موقوفاً في صدر كتابه عن ابن مسعود . هذا الرجل
تابعي معروف بالرواية عن عبد الله ، ذكره أبو حاتم^(٣) الرازي [.....]^(٤) .
والعجب من أبي عمر ذكره في «الاستيعاب» صحابياً ، وفي «الاستيعاب»
تابعياً^(٥) ، ونقل عن ابن معين أنه قال : هو ثقة . وفي التابعين : ذكره ابن
حبان وغيره^(٦) .

502 عامر بن لدين الأشعري

قال أبو نعيم^(٧) : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ ،
ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ . وَقَالَ أَبُو مُوسَى : أوردَه ابن شاهين في الصحابة ،
وزوى من حديث أسد بن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر مؤذن

(١) كتب في «الأصل» فوق كلمة «عبدة» : «معا» .

(٢) انظر «الجرح» (٦/٣٢٧) .

(٣) (٢/٧٩٥) .

(٤) يوجد لحق وقد طمس ما بالهامش .

(٥) كذا في «الأصل» والحادة «تابعياً» .

(٦) انظر «الثقات» (٥/١٨٩) .

(٧) في «المعرفة» (٢/ق : ١٠٠/ب) .

دِمَشَقَ ، عن عامر بن لَدَيْنِ الأشعري قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :
« إن الجمعة يوم عيدكم » .

ورواه عَبْدُ اللَّهِ بن صالح ، عَن مُعَاوِيَةَ فقال : عامر ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ . ولما ذكره البخاري في التابِعِينَ^(١) قال : قال عمرو بن يونس : ثنا سليمان بن أبي سليمان ، عَن يَحْيَى بن أبي كثير قال : أخبرني الوليد بن عبد الرحمن أنه سَأَلَ عمرو بن لَدَيْنِ قاضي عَبْدُ الملك ، قال محمد : فلا أدري ما هذا هو عامر بن لَدَيْنِ ، حَدِيثُهُ في الشاميين ، وذكره ابن حبان في التابِعِينَ^(٢) .

503 عامر بن مَخْرَمَةَ بن نوفل ، أخو المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ

قال أبو عَبْدِ اللَّهِ بن مندَةَ^(٣) : يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، رَوَى عَنْهُ :
عَبْدُ الرحمن الأَعْرَجُ حديثًا مَقْطُوعًا .

504 عامر بن مسعود

يروى المراسيل [.....]^(٤) وفي « المراسيل »^(٥) أبو زرعة ه التابِعِينَ الترمذي قال لا صحبة له ولا وقال الأزدي^(٦) السراج وفي كتاب البغوي عن أحمد : أرى له وقال يحيى بن معين^(٧) : لا وقال

(١) انظر « التاريخ الكبير » (٤٥٣/٦) .

(٢) انظر « الثقات » (١٩٢/٥) .

(٣) انظر قوله في « الأسد » (١٤٢/٣) .

(٤) هنا سقط كبير بسبب التصوير وكتب فوقها في الهامش : « رؤيته آخر لا صحبة له ، حديثه مرسل » .

(٥) (ص : ١٦٠) . (٦) في « المخزون » (ص : ١٣٢) .

(٧) كتب فوقها في الهامش : « قال أبو القاسم : يقال : ليست له صحبة » .

العسكري : بن مسعود له صحبة^(١).

505 عامر ، أبو هلال المزني

رأى النبي ﷺ ، وهو وهم . روى أبو معاوية ، عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه : رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على بغلة وعليه بُرد أحمر . قال الطبراني^(٢) : لم يرو عامر أبو هلال ، عن النبي (٦١/ب) ﷺ حديثاً غير هذا . قال ابن مندة^(٣) : والصواب : هلال بن عامر ، عن زافع بن عمرو .

506 عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجُمحي

ذكره ابن عبد البر^(٤) ، وابن مندة في جملة الصحابة^(٥) ، وقال أبو نعيم^(٦) : مختلف في صحبته ، وقال البخاري : لا ضجة له ولا سماع من النبي ﷺ ؛ ذكره عنه الترمذي في «العلل الكبير»^(٧) . وفي «المراسيل»^(٨) لعبد الرحمن : قال أبو زرعة : هو من التابعين . وقال البغوي : يقال : ليست له ضجة ؛ حدثني محمد بن علي : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : عامر بن مسعود الذي روى حديث : «الصوم في الشتاء الغنيمَةُ الباردة» له صحبة ؟ قال : ما أرى له صحبة ، وفي رواية أبي داود عنه : قال : لا أدري^(٩) .

(١) سقط من هذه الترجمة عدة جمل بسبب التصوير .

(٢) في «الأوسط» (٣٠٩٧) . (٣) انظر «الأسد» (١٤٣/٣) .

(٤) في «الاستيعاب» (٧٩٨/٢) . (٥) انظر «الأسد» (١٤٣/٣) .

(٦) في «المعرفة» (٢/ق : ١٠٠/أ) .

(٧) انظر «التاريخ الكبير» (٤٥٠/٦) ، و«العلل الكبير» (ص : ١٢٧ - ترتيبه) .

(٨) (ص : ١٦٠) .

(٩) انظر «سؤالات أبي داود لأحمد» (ص : ١٨٤٠) ، ومصادر إعلال هذا الحديث في تعليقنا

على «معجم الصحابة» لابن قانع (١٤١٩ ، ١٤٢٠) .

وقال ابن السكن: روى حديثين مرسلين؛ وليست له صحبة. وقال أبو داود: سمعت مُضْعَبًا الزُّبَيْرِي يَقُول: له صحبة، وكان أميرَ ابن الزبير على الحرب بالكوفة. ولما ذكره ابن حبان في التابعين قال: يزوي المراسيل، ومن زعم أن له صحبةً بلا دلالة قد وهم^(١).

قال ابن الجوزي^(٢): ذكروه في الصحابة. وقال يحيى بن معين^(٣): لا صحبة له. وذكره الصغاني في «المختلف في صحبتهم»^(٤).

507 عَامر بن مَطَر الشيباني

ذكره الطبراني في «مُعْجَمه» وقال أبو نعيم، وأبو موسى، والصغاني: مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ^(٥) روى سَهْل بن زَنْجَلَة، عَنْ وَكَيْع، عَنْ مَسْعَر، عَنْ جَبَلَةَ بن سُحَيْم، عَنْ عَامر بن مَطَر قال: تسَحَّرْنَا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة.

كذا قاله سَهْل، عَنْ وَكَيْع. ورواه غيره، عن وكيع فقال: تسحرنا مع ابن مسعود؛ وهو الصحيح. وقال أبو موسى: وكأنه الأصح. وذكره في التابعين جماعة: البخاري، وابن حبان، وغيرهما^(٦).

508 عَامر بن واثلة، أبو الطفيل الليثي

ذكره أبو عُمر في كتاب «الصحابة»^(٧)، ثم قال: وكان ثقةً مأمونًا.

-
- (١) «الثقات» (١٩٠/٥).
 (٢) انظر «تاريخ الدوري» (١٢٠/٣).
 (٣) انظر «المعرفة» (٢/١٠١ أ)، و«الأسد» (١٤٤/٣)، و«نقعة الصديان» (ص: ٧٠).
 (٤) انظر «التاريخ الكبير» (٤٥٤/٦)، و«الثقات» (١٩١/٥).
 (٥) «الاستيعاب» (٧٩٨/٢).
 (٦) في «التلقيح» (ص: ٢١٤).

وكذا ذكره في «الاستغناء». وقال مُسلم في كتاب «الكنى»^(١) : له صحبة. وقال ابن خراش : هو من أصحاب النبي ﷺ^(٢).

وقال ابن عدي^(٣) : له صحبة من رسول الله ﷺ ، وقد روى عنه قريباً من عشرين حديثاً.

وأما ما وقع في كتاب «التاريخ الصغير» للبخاري : «روى عمرو بن عاصم ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي (٦٢/أ) الطفيل قال : كنت على فم الغار حين خرج النبي ﷺ هو وأبو بكر من مكة شرفها الله تعالى» فإن أبا عبد الله كفانا مؤنة رده بقوله الأول - يعني : قوله : أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ - أصح .

وقال ابن سعد^(٤) : « هذا غلطٌ ؛ أبو الطفيل لم يُولد تلك الليلة ، وينبغي أن يكون الحديث من غيره فأوهم الذي حمله عنه ، وكان أبو الطفيل ثقة في الحديث ، وكان مُتَشَيِّعًا . وفي «تاريخ الحاكم»^(٥) : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم وسئل : لم ترك البخاري حديث عامر بن وائلة ؟ فقال : لأنه كان يُفرط في التشيع .

وقال ابن السكن : لم يرو عنه من وجه ثابت سماع من رسول الله ﷺ لصِغْرِهِ . وقال ابن عدي : ليست برواياته بأس . وعن إبراهيم أنه كان إذا حدث عن أبي الطفيل قال : دعوه ، وكان يُتَّقِي من حديثه . وقال ابن المديني : قلت لجرير بن عبد الحميد : أكان مغيرة يكره الرواية عن أبي الطفيل ؟ قال : نعم .

(٢) انظر «تاريخ دمشق» (١٢٣/٢٦).

(٤) في «طبقاته» (٤٥٧/٥) ، (٦٤/٦).

(١) (ص : ٥٨).

(٣) في «الكامل» (٨٧/٥).

(٥) انظر «تاريخ دمشق» (١٢٨/٢٦).

وذكر ابن عساكر^(١) أن رواية مهدي بن عمران عنه : « كنت يوم بدر غلاماً قد شددت عليّ الإزار » وهم .

وفي كتاب ابن قانع^(٢) عنه : ولدت عام أحد ، وما بقي على وجه الأرض رأى النبي ﷺ غيري .

509 عائذ^(٣) بن سلمة الأزدي ، ملك عُمان

ذكره]

[.....^(٤) .

510 عائذ بن أبي عائذ الجعفي

قال أبو عمر^(٥) : روى عن النبي ﷺ ، روى عنه : الجعدي بن الصلت . ذكره البخاري في الصحابة . أخشى أن يكون حديثه مرسلًا .

511 عائذ الله بن عبد الله ، أبو إدريس الخولاني

قال أبو عمر في « الاستيعاب »^(٦) : ولد عام حنين . وذكره الجماء الغفير في التابعين .

(١) في « تاريخه » (١٢٤/٢٦ - ١٢٥) .

(٢) انظر « معجمه » (١٨١٤) - بتحقيقنا ، وانظر تعليقنا على هذا الأثر في « أطراف الغرائب والأفراد » (٤٩٠٨) .

(٣) كتب في الأصل بجوار كلمة « عائذ » : « بلغ » .

(٤) ييض له قدر سطر ، ونصف .

(٥) في « الاستيعاب » (٨٠٠/٢) .

(٦) (٨٠٠/٢) .

512 عَبَّادُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِي

قال أبو نعيم^(١): ذكره بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَقَالَ: ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ رُؤْيَا وَلَا صُحْبَةً، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ شَيْئًا.

513 عِبَادَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ

سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.....^(٢) يَتَوَضَّأُ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ^(٣). قَالَ الْبَغَوِيُّ: وَلَا أُدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا؟

514 عَبَّادُ بْنُ سُحَيْمِ الضَّبِّي

قال أبو نعيم^(٤): ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة فيما حكاها بعض المتأخرين. وقال البخاري: هو تابعي، ولم يخرج له شيئاً. وذكره الصغاني في «المختلف في صحبتهم»^(٥).

515 عَبَّادُ الْعَدَوِيِّ

ذكره البخاري في «الصحابة»^(٦)، فيما حكى عنه بعض المتأخرين، وقال: خالفه غيره؛ روى ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي قال: قال النبي ﷺ: «ويل للعرفاء، ويل للأمناء» (٦٢/ب). قال أبو نعيم^(٧): رواه غيره، عن عباد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

- (١) في «المعرفة» (٢/ق: ٧١/ب).
 (٢) كلمة لم تبينها.
 (٣) انظر تعليقنا على هذا الحديث في «معجم الصحابة» لابن قانع (١٢٨٩).
 (٤) في «المعرفة» (٢/ق: ٧١/ب)، وانظر «الأحاديث والثاني» (٣٦٥/٢).
 (٥) انظر «نقعة الصديان» (ص: ٧١).
 (٦) انظر «الأسد» (١٥٤/٣).
 (٧) في «المعرفة» (٢/ق: ٧١/أ).

516 عباس بن جُمهان - أو : جِيهان

قال العسكري : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، ليست له صحبة ، روى عنه إسماعيل بن أبي رافع .

517 عباد العبدى ، والد ثعلبة بن عباد

يقال : إن له صحبة ، قاله ابن حبان^(١) . وقال ابن يونس^(٢) : والد ثعلبة عباد - بكسر العين وتخفيف الباء .

518 عبادة بن أوفى ، ويقال : ابن أبي أوفى

أبو الوليد النميري . قال أبو نعيم^(٣) : ذكره بعض المتأخرين ، وقد اختلف في صحبته ، ولم يذكره أحد في الصحابة ، حدث عن عمرو بن عبسة فيمن أعتق امرأً مُسلمًا ، لا صحبة له . وقال أبو عمر^(٤) : قيل : إن حديثه مرسل ؛ لأنه يروي عن عمرو بن عبسة . وذكره في التابعين جماعة ؛ منهم : ابن حبان ، ويعقوب بن سفيان^(٥) ، ويعقوب بن شيبة ، ويحيى بن معين ، وأبو أحمد الحاكم ، والنسائي .

519 عبادة بن شراحيل العبدى ، من يشكر

قال ابن حبان^(٦) : يقال : إن له صحبة .

(١) في «الثقات» (٣/٣٠٧) .

(٢) نقل قوله عبد الغني بن سعيد في «المؤلف» (ص : ٨٧) .

(٣) في «المعرفة» (٢/ق : ٦٩/ب) . (٤) في «الاستيعاب» (٢/٨٠٧) .

(٥) انظر «الثقات» (٥/١٤٤) ، و«المعرفة» ليعقوب بن سفيان (٢/٣٤٠) .

(٦) في «الثقات» (٣/٣٢٢) .

520 عباية ، أبو قيس

رَوَى حَدِيثَهُ : الْجَزْيرِي ، عَنْ قيس بن عَبَاية ، عَنْ أَبِيهِ فِي الصَّوْمِ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ ^(١) : ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ .

521 عبد الله بن أبي أحمد بن جحش

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِيمَنْ لَهُ صَحْبَةٌ ^(٢) .
وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ : لَيْسَ يَصِحُّ سَمَاعُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

522 عبد الله بن الأسقع الليثي

ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ : أَبُو نَعِيمٍ ، وَابْنُ مَنْدَةَ ، وَابْنُ قَانِعٍ ، وَقَالَ : هُوَ أَخُو وَائِلَةَ ^(٣) .
وَلَمَّا ذَكَرَهُ فِيهِمُ الْبَغَوِيُّ قَالَ : يُقَالُ : إِنَّهُ أَخُو وَائِلَةَ ، يَشْكُ فِي سَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ^(٤) .

523 عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي

قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي كِتَابِ « الثَّوْرِيِّ » تَأَلَّفَهُ : كَانَ بَدْرِيًّا .
وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍ ، وَأَبِي نَعِيمٍ ، وَابْنِ مَنْدَةَ ^(٥) شَهِدَ الْفَتْحَ ، وَحُنَيْنًا ،

(١) فِي « الْمَعْرِفَةِ » (٢/٢ : ق : ١٣٤/ب) .

(٢) انظُر « الْأَسَدُ » (١٧١/٣) ، وَ « الْمَعْرِفَةُ » (١/١ : ق : ٣٤٢/أ - ب) .

(٣) انظُر « الْمَعْرِفَةُ » (١/١ : ق : ٣٤١/ب) ، وَ « الْأَسَدُ » (١٧٥/٣) ، وَابْنُ قَانِعٍ فِي « مَعْجَمِهِ »

(تَرْجَمَةٌ : ٦١٢) - بِتَحْقِيقِنَا .

(٤) انظُر « مَعْجَمُ الْبَغَوِيِّ » (ق : ١٩٩/أ) .

(٥) انظُر « الْأَسْتِيعَابُ » (٨٧٢/٣) ، وَ « الْمَعْرِفَةُ » (١/١ : ق : ٣٤٤/أ) ، وَ « الْأَسَدُ » (١٨٤/٣) .

والطائف ، وتبوك . وذكره غير واحد في جملة الصحابة ، وابن حبان في « ثقات التابعين »^(١) . وفي « تاريخ أبي نعيم الأصبهاني »^(٢) : قتل بصفين سنة سبع وثلاثين ، وله أربع وعشرون سنة .

524 عبد الله بن بُرَيْد بن رَبِيعَةَ

روى عنه : الحُبلي . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ . كَذَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ^(٣) .

وعاب أبو نعيم ذلك وقال : أحال لُصْحْبَتَهُ عَلَى ابْنِ يُونُسَ^(٤) .
وليس فيما ذكره^(٥) ما يدل على صحبة ولا رؤية ؛ ولأن أبا سَعِيدٍ لَمْ يَنْصَ عَلَيْهَا وَلَا تَعَرَّضَ لَهَا .

525 عبد الله بن بُشَيْرٍ - وليس بالمازني

ذكره في الصحابة جماعة ؛ منهم : الخطيب ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، والبيهقي^(٦) وقال : ولا أحسب له صحبة ، روى أن النبي ﷺ أرسل عليًا على بعث وعممه . ثم قال : ابن بُشَيْرٍ هَذَا لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأَحْسِبُهُ بَصْرِيَّ^(٧) .

(١) « الثقات » (١٢/٥) .

(٢) « أخبار أصبهان » (٦٣/١) .

(٣) انظر « الأسد » (١٨٦/٣) .

(٤) انظر « المعرفة » (١/١ : ق/٣٤٤٤) .

(٥) وضع في « الأصل » فوق كلمة « ذكره » علامة : « صح » .

(٦) انظر « تلخيص المشابه » (١٨٢/٢) ، و « الاستيعاب » (٨٧٤/٣) ، و « الأسد » (١٨٧/٣) ،

و « معجم البيهقي » (ق : ١٩٤ / أ - ب) ، وذكره في الصحابة - أيضًا - ابن قانع في

« معجمه » (ترجمة : ٥٢٠) - بتحقيقنا .

(٧) كذا ب « الأصل » والحادة : « بصريًا » .

وروى هذا الحديث عبد الله بن بشر، عن أبي راشد، عن علي بن أبي طالب قال : عممني .

وقال أبو حاتم في كتاب «العلل»^(١) : عبد الله بن بسر هذا هو الخُبْراني ؛ وليست له صحبة .

526 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُغَيْلِ الْكِنَانِيِّ

قال أبو نعيم^(٢) : ذكره ابن مندة، وذكر أنه لا تعرف له صحبة، وله إدراك، وقيل في اسم أبيه : «نُفَيْل» بالنون وهنا ذكره أبو موسى وقال : أوردته غير واحد في حرف النون من آباء عَبْدِ اللَّهِ . وذكره ابن مندة وقال : له صحبة ولم يُورد له حديثاً، وروى من جهة أبي بكر السلمي، عن عَبْدِ اللَّهِ ابن سالم، عن سليمان بن سليم، عن عَبْدِ اللَّهِ بن نُفَيْل : قال رسول الله ﷺ : «ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن» .

وفي حديث ابن أبي عاصم^(٣)، عن عُمر بن الخطاب^(٤)، عن رجل، عن عبد الله بن سالم، عن أبي سلمة : سليمان بن سليم، عن عَبْدِ اللَّهِ بن نُفَيْل الكندي^(٥) قال : دنوت من رسول الله ﷺ، فذكر حديثاً .

قال ابن أبي عاصم^(٣) : هذا خطأ، قال : وإنما ذكرناه لأن الراوي عنه - وهو سليمان بن سليم - أخطأ فيه ؛ وإنما هو سلمة بن نُفَيْل^(٦) .

(١) (٤٨٦/١ ، ٤٨٧) .

(٢) في «المعرفة» (١/ق : ٣٤٤/أ) .

(٣) انظر «الآحاد والمثاني» (٥/٢٥٩) .

(٤) وضع في «الأصل» فوق «الخطاب»، «صح» .

(٥) كتب في «الأصل» فوق كلمة «الكندي» : «كذا» .

(٦) انظر «الأسد» (٣/١٨٧) .

527 عبد الله بن ثوب ، أبو مُسلم الخولاني

قال شرحبيل بن مُسلم : أتى أبو (أ/٦٣) مُسلم المدينة وقد قبض رسول الله ﷺ واستُخلف أبو بكر ، وهو من كبار التابعين . قاله أبو عمر^(١) ، قال : وإن كان ليس بصاحب ؛ لأنه لم ير النبي ﷺ إلا أنا شرطنا فيمن كان مُسلمًا على عهد رسول الله ﷺ .

وقال أبو نعيم^(٢) : قيل : إن إسلامه في عهد رسول الله ﷺ ، ولم يره ، ذكره بغض المتأخرين في جملة الصحابة ، وكان مولده يوم حنين ؛ وهو الصحيح .

وقال العسكري : ورد المدينة وقد قبض سيدنا رسول الله ﷺ واستُخلف أبو بكر رضي الله عنه .

528 عبد الله بن ثابت^(٣)

ذكره أبو عيسى الترمذي في جملة الصحابة ، وقال : لم يذكر سماعًا من النبي ﷺ^(٤) .

529 عبد الله بن ثعلبة بن صُعير

قال ابن سعد^(٥) : رأى النبي ﷺ وحفظ عنه . وفي « تاريخ الفسوي »^(٦) :

(١) في « الاستيعاب » (٨٧٦/٣) (١٧٥٧/٤) .

(٢) في « المعرفة » (١/ق : ٣٤٥ ب) .

(٣) انظر تعليقنا على ترجمته من « معجم الصحابة » لابن قانع (٥٣٦) .

(٤) انظر « تسمية أصحاب النبي ﷺ » (ص : ٦٣) .

(٥) في « طبقات ابن سعد » (ص : ١٥٧ - ١٥٨) - القسم المتمم - .

(٦) (٢٥٢/١ ، ٣٥٨ - ٣٥٩) .

يقال : إنه رأى النبي ﷺ أيام الفتح . وقال العسكري : ذكر بعضهم أنه لحق النبي ﷺ . وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وحديثه في صدقة الفطر مختلف فيه ، وصوايه مرسل . وليس يذكر في شيء من الروايات الصحيحة سماع من النبي ﷺ ولا حضوره إياه . وقال البخاري^(١) : عبد الله بن ثعلبة ، عن النبي مرسل ، وهو أشبه إلا أن يكون عن أبيه [.....]
 وفي موضع آخر زعم أبو حملة أنه أدرك النبي وخرج معه عام الفتح . وفي كتاب البغوي^(٢) : مسح النبي وجهه زمان الفتح . وفي سؤالات مهنا قال^(٤) قالوا : العُدري ، وقالوا : العدوي ، وضعف حديثه في زكاة الفطر . وقال الدارقطني في «*الاختلاف والمؤتلف*»^(٥) : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . وقال أبو عمر^(٦) : ولد قبل الهجرة بأربع سنين . وقال الطبري : روى عن النبي ورآه .
 وذكره ابن قانع وغيره في جملة الصحابة^(٧) .

عبد الله بن جُبَيْر الخَزاعي

530

قال أبو عُمر^(٨) : يُعد في الكوفيين ، وقد قيل : إن حديثه مرسل . وعبد الله هذا هو الذي يروي عن أبي الفيل .
 وقال أبو نعيم^(٩) : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،

- (١) في «*تاريخه الكبير*» (٣٥/٥) .
 (٢) سقط كبير بسبب التصوير .
 (٣) (ق : ١٧٩ / أ - ب) .
 (٤) ثلاث كلمات لم نتيهنا بسبب التصوير ولعل تقديرها «*أحد بني معاوية*» .
 (٥) (ص : ٥٣٦ ، ١٤٣٩) .
 (٦) في «*الاستيعاب*» (٨٧٦/٣) .
 (٧) انظر «*معجم ابن قانع*» (ترجمة : ٥٤٢) - بتحقيقنا - .
 (٨) في «*الاستيعاب*» (٨٧٧/٣) .
 (٩) في «*المعرفة*» (٣٤٧/١ / أ) .

روى عنه قال : طعن النبي ﷺ رجلاً في بطنه إما بقضيب وإما بسواك فقال : « أوجعتني » الحديث^(١) .

وقال البخاري^(٢) : روى عن أبي الفيل أن النبي ﷺ رجم ، قاله لي محمد ابن الصَّبَّاح ، عن الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، ولا يُعرف إلا بهذا ، ولا يعرف لأبي الفيل صحبةً .

وقال البغوي^(٣) : روى عن النبي ﷺ ويُشك في سماعه .

وذكره في جملة الصحابة جماعة ؛ منهم : الباوردي ، وابن قانع ، وابن مندة ، والصغاني في « المختلَف فيهم »^(٤) .

وقال العسكري لما ذكره في الصحابة : قال بعضهم : لم يلحق ، وقد روى عن أبي الفيل ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

وقال أبو أحمد بن عدي في « كامله »^(٥) : هو كما قال البخاري ، لا يُعرف أبو الفيل إلا بحديث الرجم . ولما ذكره ابن حبان في التابعين قال : رأى رجلاً من الصحابة ، وروى عن أبي الفيل^(٦) .

وقال أبو حاتم الرازي^(٧) : هو شيخ مجهول . وفي « المراسيل »^(٨) : قال عبد الرحمن : سألت أبي عنه ، عن النبي ﷺ فقال : هو مرسل .

(١) هذا الحديث الصواب فيه الإرسال كما بينا ذلك في تعليقنا على « معجم الصحابة » لابن قانع (٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ١١١٠) .

(٢) في « التاريخ الكبير » (٦٠/٥) .

(٣) في « معجمه » (ق : ١٩٤ / ب - ١٩٥ / أ) .

(٤) انظر « معجم ابن قانع » (ترجمة : ٥٨٣) - بتحقيقنا - و« الأسد » (١٩٣/٣ - ١٩٤) ، و« نقعة الصديان » (ص : ٧٤) .

(٥) انظر « الثقات » (٢١/٥) . (٥) (٢٢٢/٤) .

(٦) انظر « الثقات » (٢١/٥) . (٧) في « الجرح » (٢٧/٥) . (٨) (ص : ١٠٣) .

531

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التِّيمِيِّ الْجَوَادِ

قالت عائشة رضي الله عنها - فيما ذكره أصحاب الصحيح - :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ ابْنِ جُدْعَانَ كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيَقْرِي الضَّيْفَ ، فَهَلْ ذَلِكَ
 نَافِعُهُ ؟ فَقَالَ : « لَا ؛ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » .
 وروينا في « مُعْجَم الطَّبْرَانِيِّ »^(١) : ثنا موسى بن زكريا : ثنا حاتم بن سالم :
 ثنا أبو أمية : ثنا نافع ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ :
 « إِذَا اشْتَرَيْتَ نَعْلًا فَاسْتَجِدَّهَا (٦٣/ب) وَإِذَا اشْتَرَيْتَ ثَوْبًا فَاسْتَجِدَّهُ ، وَإِذَا
 اشْتَرَيْتَ دَابَّةً فَاسْتَفْرَهَا ، وَإِذَا كَانَتْ عِنْدَكَ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمَهَا » .
 قال أبو القاسم : لم يروه عن نافع إلا أبو أمية ، تفرّد به : حاتم بن سالم .

532

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ

ابن عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، بَيْتُهُ

قال أبو نعيم^(٢) : له ولأبيه صُحْبَةٌ ، قال : وقيل : إن له إدراكًا ، ولأبيه
 صحبة . وقال العسكري : توفي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وله سنتان .
 وقال أبو عمر في كتاب « الاستيعاب »^(٣) : أجمعوا على أنه ثقة ؛ لم
 يختلفوا فيه ، وروى عن ابن مسعود ؛ ولم يسمع منه .
 وقال الواقدي^(٤) : كان ثقة ، وسمع من حذيفة . وذكره في جملة
 الصَّحَابَةِ : الجعابي ، وابن صالح العجلي ، وابن خراش ، وابن حزم ، ومسلم ،

(١) « المعجم الأوسط » (٨٢٩٥) . (٢) في « المعرفة » (١/ق : ٣٥١ / أ - ب) .

(٣) (٨٨٥/٣) .

(٤) انظر « طبقات ابن سعد » (٢٥/٥) ، و « تاريخ دمشق » (٢٧/٣١٨ - ٣١٩) .

ويعقوب بن سُفيان ، وابن حبان ، وابن خلفون في التابعين^(١) .
 وقال البخاري^(٢) : سمع ميمونة وأدرك زمان عثمان . وعند ابن الأثير^(٣) :
 ولد قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بستين . وكذا قاله العسكري .

533 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي

قال أبو عُمر^(٤) : ذكر في الصحابة ، ولا يصح عندي ذكره فيهم ،
 وحديثه مرسل ، حديثه عند ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي أمية ، عن
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع السارق وأظنه هو
 عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، أخو عَبْدِ
 الرحمن بن الحارث ، فانظر فإن كان هو فحديثه مرسل لا شك فيه .
 وذكره الصغاني في «المختلف فيهم»^(٥) .

534 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُؤْمَلِ الْقُرْشِيِّ الْعَدَوِيِّ

وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنكه ولا ضُجبة له ؛ قاله أبو عُمر^(٦) .

535 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يقال : إن حديثه مرسل ، ولا ضُجبة له إلا أنه ولد
 على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن عبد البر^(٧) .

- (١) انظر «ثقات العجلي» (٢٥/٢ - ترتيبه) - وذكر فيه أنه تابعي - و«تاريخ دمشق» (٢٧/٣٢٥) ، و«الجمهرة» لابن حزم (ص : ٢٠) ، ومسلم في «طبقاته» (١٠٩٠) - في الطبقة الثانية من تابعي أهل مكة - و«المعرفة» للفوسوي (٤٣٦/١) ، و«الثقات» لابن حبان (٩/٥) .
 (٢) في «التاريخ الكبير» (٦٣/٥) . وانظر «تاريخ دمشق» (٣٢١/٢٧) .
 (٣) في «الأسد» (٢٠٧/٣) .
 (٤) في «الاستيعاب» (٨٨٣/٣) .
 (٥) «نقعة الصديان» (ص : ٧٥) .
 (٦) في «الاستيعاب» (٨٨٤/٣) .
 (٧) المصدر السابق (٨٨٦/٣) .

وفي « تاريخ البخاري »^(١) : عن النبي ﷺ مرسل . وقال العسكري :
روى عن النبي ﷺ مرسلًا .

536 عبد الله بن حبيب

قال أبو نعيم^(٢) : مجهول ، حديثه عند عُبيد بن عمير ، ذكره بغض المتأخرين ، وزعم أنه لا صحبة له ، روى عنه عُبيد أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ ضَنَّ بِمَالِهِ أَنْ يُنْفَقَهُ ، وبالليل أن يكابده فعليه (١/٦٤) بسبحان الله وبحمده » .

537 عبد الله بن حزابة

ذكره بغض المتأخرين . وقال : دُكر في الصحابة ، وهو من تابعي أهل الشام . ذكره أبو نعيم^(٣) .

538 عبد الله بن الحسن

قال أبو نعيم : ذكره العسكري - فيما ذكره ابن أبي علي - وذكر من حديث الحسن بن عرفة : ثنا مَرْحُوم بن عَبْد العَزِيز ، عن داود العَطَار ، عَن عَبْد الله بن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كانت عندي ثلاثة لزوجتها عثمان » .

وهذا مرسل ؛ بل مُعْضَل ؛ فليس لعبد الله بن الحسن ضُحْبَةٌ . قاله أبو موسى^(٤) .

(٢) في « المعرفة » (١/ق : ٣٥٢/ب) .

(١) (٦٥/٥) .

(٣) في « المعرفة » (١/ق : ٣٥٣/أ) .

(٤) انظر « الأسد » (٢/٢١٤) وقد رمز هناك لأبي موسى بمفرده .

539

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حِضْنٍ ، أَبُو مَدِينَةَ الدَّارِمِي

أورد الطبراني في «الأوسط»^(١) فقال : ثنا محمد بن هشام المُستملي : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عائشة : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُناني ، عن أبي مَدِينَةَ - وكانت له صُحْبَةٌ - قال : كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر ﴿ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [العصر : ١] إلى آخرها . قال الطبراني : - قال علي بن المديني : اسم أبي مَدِينَةَ : عبدُ اللَّهِ بن حِضْنٍ - .

ولا يروى هذا الحديث عن أبي مَدِينَةَ إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به : حماد ابن سلمة .

قال أبو موسى^(٢) : أوردَ الحافظ أبو عبد الله ، وغيره أبا مَدِينَةَ في «الكنى» في التابعين ، وقال : يروى عن عبد الرحمن بن عوف . وفي «تاريخ»^(٣) محمد بن إسماعيل : سمع ابن الزبير ، وابن عباس ، والأشعري ، روى عنه : قتادة ؛ حدثني عمرو بن علي : سمعت يحيى قال : أبو مَدِينَةَ السدوسي : عبد الله بن حصن .

540

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حُكْلِيِّ الْأَزْدِيِّ ، شَامِي

قال أبو نعيم^(٤) : ذكره بعض المتأخرين ، وقال : ذُكِرَ في الصَّحَابَةِ وقال : هو من تابعي أهل الشام ، روى عنه : خالد بن معدان ؛ ولم يزد عليه . وقال أبو عُمر^(٥) : شامي ، روى عن النبي ﷺ : «عُقِرَ دار الإسلام :

(٢) انظر «الأسد» (٣/٢١٤) .

(٤) في «المعرفة» (١/٣٥٣ أ) .

(١) (٥١٢٤) .

(٣) (٧١/٥) .

(٥) في «الاستيعاب» (٣/٨٩١) .

الشام». وقال العسكري: روى عن النبي ﷺ مرسلًا. وفي التابعين ذكره جماعة؛ البخاري^(١) فمن بعده.

541 عبد الله بن حكيم الجهني

قال البخاري^(٢): أدرك النبي ﷺ. وقال أبو حاتم الرازي^(٣): إنما هو عبد الله بن حكيم بن معبد الجهني.

542 عبد الله بن حُلَيْم الكِنَانِي

من أهل اليمن. قال أبو عمر^(٥): سَمِعَ النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: «اللهم اجعلها حجة لا رياء فيها ولا سُمعة». (٦٤/ب) وعند ابن ماكولا^(٦): عبد الله بن حكيم، بضم الحاء، وفتح الكاف، الكِنَانِي مولاهم، من أهل اليمن، روى عن بشر بن قدامة قال: أبصرت عيناى رَسُولَ اللَّهِ واقفاً بعرفات، روى حديثه: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن سعيد بن بشير، عنه، وبنحوه ذكره الزمخشري. وقال أبو عمر^(٧)، وابن مندة، وأبو نعيم^(٨) في ترجمة بشر بن قدامة: روى عنه: عبد الله بن حكيم، فهذا يدل على أنه تابعي، وأن الصحابي الحاضر بعرفات وهو بشر.

(١) في «تاريخه» (٧١/٥).

(٢) في «الضعفاء الصغير» (ص: ٦٣).

(٣) في «الجرح» (١٢١/٥)، و«المراسيل» (ص: ١٠٣ - ١٠٤).

(٤) كذا في «الأصل» وفي المصادر الآتية «حكيم» بالكاف.

(٥) في «الاستيعاب» (٨٩٢/٣).

(٦) في «إكماله» (٤٩١/٢).

(٧) في «الاستيعاب» (١٧١/١).

(٨) في «المعرفة» (٩٥/٣).

543 عبد الله بن حلحلة

قال أبو زرعة الرازي كما ذكره في «المراسيل»^(١): تابعي، وليست له صحبة.

544 عبد الله بن حميد الحميري

قال ابن حبان^(٢): يروي المراسيل، روى عنه: قتادة. ومن عاداته أنه يقول فيمن شك في صحبته: «يروي المراسيل» والله أعلم.

545 عبد الله بن حنطب - وقيل: عبد الله بن المطلب

ابن حنطب - المَخْزومي

والد المطلب. قال أبو حاتم الرازي، وبعده أبو عمر، وابن حبان^(٣): له صحبة - زاد أبو عمر: روى عنه: المطلب مرفوعًا في فضائل قريش، وفي فضائل أبي بكر وعمر^(٤): حديثه مُضْطَرَب الإسناد، لا يثبت.

ولما روى أبو عيسى^(٥) حديث أبي بكر، وعمر قال: وهذا مرسل؛ ابن حنطب لم يدرك النبي ﷺ. وذكره في الصحابة: الأصبهانيان، والبنغوي^(٦).

وقال أبو موسى: عبد الله بن المطلب بن حنطب، ذكر بعض مشايخنا أن

(١) لابن أبي حاتم (ص: ١٠٦).

(٢) انظر «الجرح» (٢٩/٥)، و«الاستيعاب» (٨٩٢/٣)، و«الثقات» (٢١٩/٣).

(٣) انظر تعليقنا على هذا الحديث في «معجم الصحابة» لابن قانع (١٠٥٤).

(٤) الترمذي في «جامعه» (٣٦٧١).

(٥) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ق: ٣٤٨ - ب/٣٤٩ أ)، و«الأسد» (٢١٨/٣)، و«معجم

البنغوي» (ق: ١٧٤/أ - ب).

له صحبة، وأنه يروي: «أبو بكر، وعمر بمنزلة السمع والبصر» .
وقال أبو حاتم^(١): له صحبة .

546 عبد الله بن حنظلة^(٢) بن أبي عامر، ابن الغسيل

قال أبو نعيم^(٣): توفي النبي ﷺ وله سبع سنين . وقال إبراهيم بن المنذر^(٤): توفي النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين، وقد رآه، ورؤى عنه، ثنا عبد الرحمن بن عباس الوراق: ثنا أحمد بن داود السجستاني: ثنا الحسن ابن سوار: ثنا عكرمة بن عمار، عن صمضم بن جؤس، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على ناقه، لا ضرب ولا طرد، ولا إليك إليك .

وقال ابن عبد البر^(٥): أحاديثه عندي مرسلة، وقال أبو إسحاق الحرابي في كتاب «العِلل»: ليست له صحبة .

وفي «تاريخ محمد بن إسماعيل»^(٦) عنه قال: أمرنا النبي ﷺ بالوضوء عند كل صلاة . وفي «طبقات ابن سعد»^(٧): ذكر بعضهم أنه رأى النبي ﷺ وأبا بكر، وعمر . وفي «تاريخ ابن عساکر»^(٨): قال أبو عيسى بن سورة^(٩): ذكرت لأحمد بن حنبل: حديث ابن حنظلة الذي فيه: «لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك» فقال: راويه ثقة، والحديث غريب . ولما

(١) في «المرح» (٢٩/٥) .

(٢) انظر ترجمته وتعليقنا عليها في «معجم الصحابة» لابن قانع (٥٣٤) .

(٣) في «المعرفة» (١/ق: ٣٤٩/أ) . (٤) انظر «تاريخ دمشق» (٤٢١/٢٧) .

(٥) في «الاستيعاب» (٨٩٢/٣) . (٦) (٦٧/٥) .

(٧) (٦٥/٥) . (٨) (٤١٨/٢٧) .

(٩) في «تاريخ دمشق»: «أبو إسماعيل الترمذي، وليس هو صاحب الجامع» .

ذكره أبو عيسى في جملة الصحابة من «تاريخه»^(١) لم يتردد . وذكره العسكري في فصل «من توفي النبي ﷺ وهو صغير» .

547 عبد الله بن خازم ، والي خراسان

قال أبو نعيم^(٢) : ذكر بعض المتأخرين^(٣) (١/٦٥) أنه أدرك النبي ﷺ ؛ ولا حقيقة لقوله .

وذكر أبو سعد الماليني بسند له أن عبد الله بن خازم كانت له عمامة خز سوداء يلبسها في المواسم والمهمات وقال : كسانها النبي ﷺ^(٤) . وفي «تاريخ خراسان» للسلامي : كانت معه عمامة وقعت إليه من آل الزبير يقال : إنها كانت لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لم يكن وضعها إلى الأرض قط ، فلما حارت بُجَيْرًا سقطت تلك العمامة من رأسه إلى التراب فتطير لها . انتهى .

يشبه أن يكون هذا هو الصواب ؛ لدفعهم إياه عن ضحبة سيدنا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ ولمعرفة السلامي بأهل بلده .

548 عبد الله بن خالد بن أسيد المخزومي

كذا نسبته الأصبهانيان^(٥) وبعدهما الصغاني لما ذكره في «المختلف في صحبتهم»^(٦) .

(١) انظر «تسمية الصحابة» له (ص : ٦٤) .

(٢) في «المعرفة» (٢/٢ : ق : ١/٣) .

(٣) يقصد ابن مندة ، انظر «تاريخ دمشق» (١٠/٢٨) .

(٤) انظر «تاريخ دمشق» (٧/٢٨) .

(٥) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (٢/٢ : ق : ١/٣) ، و«الأسد» (٣/٢٢١) .

(٦) «نقعة الصديان» (ص : ٧٥) .

وكانه غير جيد؛ لأن مُضْعَبًا وابن أخيه نَسَباه في بني أمية؛ وهو الصَّواب. قال أبو نعيم^(١): في صُحْبته ورؤيته نظر. وكذا قاله ابن مندة، وغيره. وذكره في التابعين: ابن حبان، وابن سعد، وغيرهما^(٢).

549 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ

قال أبو نعيم^(٣): أدرك سيدنا رسولَ الله ﷺ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبته، له رؤية ولأبيه صُحبة، روى عن أبيه، وعن أبي بن كعب، ثنا سليمان: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: ثنا شُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الكَلَاعِيِّ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ أَبِي الحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّ الصَّرِيمَ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَبَابٍ بِالْمَدَارِ^(٤) - قرية بالبصرة - وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ هَلَمْ نَسْأَلْهُ عَنْ حَالِنَا وَأَمْرِنَا وَمَخْرَجِنَا، فَانصَرَفُوا إِلَيْهِ فَقَالَ: أَلَا تُخْبِرُنَا هَلْ سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِينَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: أَمَا فِيكُمْ بِأَعْيَانِكُمْ فَلَا؛ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَقْرَعُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ». وعند ابن مندة: قال للخوارج: أنا ابن خباب صاحب النبي ﷺ. وقال ابن قانع: تابعي، قتلته الخوارج يوم النهروان.

وقال الغلابي^(٥): أول مولود في الإسلام: ابن الزبير، وابن خباب.

(١) في «المعرفة» (٢/ق: ١/٣).

(٢) انظر «الثقات» (٨/٥)، و«طبقات ابن سعد» (٤٧١/٥).

(٣) في «المعرفة» (٢/ق: ٢/ب - ١/٣).

(٤) انظر «معجم البلدان» (٨٨/٥).

(٥) ضبب في «الأصل» على «الغلابي» وفي «أسد الغابة» القائل هو زكريا بن العلاء، انظر «الأسد» (٢٢٢/٣).

وذكره في التابعين : أحمد بن صالح العجلي ، وابن حبان ، وابن خلفون ،
ومحمد بن إسماعيل ، وغيرهم^(١) .

550 عبد الله بن خُبَيْب الجُهني

ذكره أبو نعيم ، وأبو عمر^(٢) في جملة الصحابة . وقال ابن مندة : له
صحبة ، وذكره ابن حبان في كتاب التابعين^(٣) .

551 عبد الله بن الحزيت البكري ، من بني بكر بن معاوية

يُعدّ في الحجازيين (٦٥/ب) قال أبو نعيم^(٤) : أدرك الجاهلية ولم يُسند
شيئًا ولا تصح له ضُحبةٌ ولا رؤية ، روى عنه : عبد الله بن عُبيد بن عُمير ،
ذكره بعض المتأخرين . وعند أبي عُمر^(٥) : أدرك الجاهلية ؛ ذكره يونس ، عن
ابن اسحاق .

552 عبد الله بن خلف الخزاعي ، أبو طلحة الطلحات

كان كاتبًا لُعمر على ديوان البصرة . قال أبو عُمر^(٦) : ولا أعلم له
ضُحبةً ، وفيه نظر . وذكره الصغاني في «المختلف في صحبتهم»^(٧) .

(١) انظر «ثقات العجلي» (٢٦/٢ - ترتيبه) ، و«ثقات ابن حبان» (١١/٥) ، و«التاريخ الكبير»
(٧٨/٥) ، و«الصغير» (٨٧/١ ، ١١٤) .

(٢) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (٢/ق : ٢/ب) ، و«الاستيعاب» (٨٩٤/٣) ، وكذلك ابن قانع في
«معجمه» (ترجمة : ٥٧٢) بتحقيقنا .

(٣) انظر «الثقات» (٢٣٢/٣) .

(٤) في «الاستيعاب» (٨٩٤/٣) .

(٥) في «الاستيعاب» (٨٩٥/٣) .

(٦) في «نقعة الصديان» (ص : ٧٥) .

553 عبد الله بن دارة

قال ابن مندة: كان موجودًا في حياة سيدنا رسول الله ﷺ، ولا تعرف له رواية عن النبي ﷺ. وقال أبو نعيم الأصبهاني^(١): عبد الله بن دارة مؤلف عثمان، ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه كان في وقت النبي ﷺ ولم يذكره أحد في الصحابة.

واختلف في اسمه؛ فقيل: عبد الله، وقيل: زيد، روايته عن حمران، و^(٢) عن عثمان، وكعب الخبزي.

554 عبد الله بن ذر

سكن الشام، وروى عن النبي ﷺ.....^(٣) ويشك في سماعه؛ رواه عنه: علي بن أبي طلحة أن النبي ﷺ واصل بين يومين.....^(٤) البغوي^(٥).

555 عبد الله بن ربيعة السلمى

قال الحاكم: له ضحبة. وغيره ينفي ذلك، ويقول: حديثه مرسل. وقال ابن المدني^(٦): عبد الله بن ربيعة، سلمى، له ضحبة.

(١) في «المعرفة» (٢/٢: ق/٣/ب).

(٢) وضع في «الأصل» على حرف «الواو» ما يشبه «صح».

(٣) وقع هنا سقط بسبب التصوير ولعل تقديره «حديث الوصال».

(٤) وقع هنا سقط بسبب التصوير ولعل تقديره «قاله»، أو «ذكره».

(٥) في «معجمه» (ق: ١٩٥/أ)، وانظر «معجم الصحابة» لابن قانع (ترجمة: ٦٠٨) مع تعليقا عليه.

(٦) انظر «التلخيص» (ص: ٢١٧ - ٢١٨).

قال أبو عمر^(١): له رواية عن ابن مسعود، وعبيد بن خالد. وعند ابن مندة: قال شعبة والحكم: له صحبة، وغيرهما ينفياها. وذكره ابن حبان في كتاب الصحابة، وفي التابعين - أيضًا^(٢)! وفي كتاب ابن حاتم^(٣): روى عن النبي ﷺ، وروى ابن المبارك، عن شعبة، عن^(٤) الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن ربيعة فقال في حديثه: وكانت له صحبة، ولم يتابع عليه^(٥). انتهى.

وفيه بيان لفساد قول ابن مندة؛ قال شعبة: له صحبة، لأن شعبة إنما هو في هذا راوٍ عن غيره.

وفي «المراسيل»^(٦): سألت أبي عن عبد الله بن ربيعة الذي يروي عن النبي ﷺ أنه سمع رجلاً يؤذن في سفر، فقال ﷺ مثل ما قاله، قلت لأبي: فله صحبة؟ قال: إن كان السلمي فهو من التابعين، وإن كان غيره ثم، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى (١/٦٦) فإنه يدخل في المُسند. قال: وقال أبي في موضع آخر: عبد الله بن ربيعة لم يدرك النبي ﷺ، وهو من أصحاب ابن مسعود. وذكره في جملة الصحابة جماعة؛ منهم: الترمذي، والبخاري^(٧) - وقال: روى حديثًا يُشك فيه - وابن قانع^(٨)، والبرقي، وابن أبي خيثمة، ويعقوب الفسوي في «تاريخه الكبير»، وأبو نعيم^(٩)، والعسكري، وقال: ربيعة، وقيل: ربيعة، وقال: ذكر بعضهم

(١) في «الاستيعاب» (٨٩٧/٣).

(٢) انظر «الثقات» (٢٣١/٣) و (٣٣/٥). (٣) انظر «الجرح» (٥٤/٥).

(٤) وضع عليها في «الأصل» ما يشبه علامة «صح».

(٥) انظر «تهذيب الكمال» (٤٩٤/١٤). (٦) (ص: ١٠٤).

(٧) انظر «تسمية الصحابة» للترمذي (ص: ٦٥) ومعجم البخاري (ق: ١٩٤/ب).

(٨) في «معجمه» (ترجمة: ٦٠١) - بتحقيقنا.

(٩) انظر «المعرفة» للفسوي (٢٥٩/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (ق: ٢/٤/ب).

أنه ليست له صحبة، وأنه يروي عن ابن عباس.....^(١)، الحاكم أبو أحمد: له صحبة. وقال النسائي: كان من الصحابة.

556 عبد الله بن رزق المخزومي

قال أبو نعيم^(٢): ذكره بعض المتأخرين - يعني: ابن مندة - فقال: ذكره في الصحابة ولا يعرف له صحبة ولا رؤية، حديثه عن معن بن عيسى عمن حدثه، عن عمران بن أبي أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «لله نجل وعز خيران من خلقه».

557 عبد الله بن رفاعه بن رافع الزرقني

قال ابن مندة لما ذكره في جملة الصحابة: في إسناد حديثه نظر. وقال أبو نعيم^(٣): ذكره الحسن بن شفيان في «الوحدان»، وتابعه بعض المتأخرين، حديثه عند ابنه: عبید الله، عنه قال: لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ: «استووا؛ حتى أثني على ربي».

558 عبد الله بن رثاب

قال أبو عمر^(٤)، والعسكري: روى عن النبي ﷺ؛ وحديثه مرسل. وقال ابن أبي حاتم^(٥): عبد الله بن رثاب، ويقال: ابن زيب، روى عن النبي ﷺ مُرسلاً؛ روى معمر، عن كثير بن شويد، عنه.

(١) سقطت كلمة من جراء التصوير ولعل تقديرها «وقال».

(٢) في «المعرفة» (٢/ق: ٥/ب) وانظر «الأسد» (٣/٢٣٤).

(٣) في «المعرفة» (٢/ق: ٥/أ - ب)، وانظر «الأسد» (٣/٢٣٤).

(٤) في «الاستيعاب» (٣/٩١). (٥) في «الجرح» (٥/٥٠).

559 عبد الله بن زُبَيْب الجَنْدِي

مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ؛ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ، وَبَعْدَهُ الصَّغَانِيُّ ^(١) ، وَابْنُ ثِقَطَةَ فِي « تَكْمَلَةُ الْإِكْمَالِ » ^(٢) ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ ^(٣) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعِبَادَةٍ ؛ رَوَى عَنْهُ : كَثِيرُ ابْنِ سُوَيْدٍ ، مَرْسَلٌ . وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ حِبَانَ ، وَغَيْرُهُ ^(٤) . (٦٦/ب) .

560 عبد الله بن زُغْبِ الإِيَادِي

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ ؛ فِيمَا قَالَ أَبُو عُمَرَ ^(٥) . وَلَمَّا ذَكَرَ قَوْلَهُ ابْنُ مَنْدَةَ قَالَ : قَدْ خَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ : لَا صَحْبَةَ لَهُ . انْتَهَى .

الَّذِي رَأَيْتَ أَبَا زُرْعَةَ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ « الطَّبَقَاتِ » فِي طَبَقَةِ تَلِيهِمْ - يَعْنِي الْعُلِيَّا مِنْ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الصَّحَابَةَ قُدِّمَ - فَيَنْظُرُ .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ ^(٦) : مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ ، يُعَدُّ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ حَمَصٍ ، رَوَى عَنْهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا » . وَقَالَ ابْنُ مَآكُولًا ^(٧) : لَهُ صَحْبَةٌ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُخْرِجُهُ بَعْضُهُمْ فِي الْمُسْنَدِ ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَثْبِتُ لَهُ صَحْبَةَ ، رَوَى عَنْهُ : ابْنُ عَائِذٍ ، وَرَوَى هُوَ - أَيْضًا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ -

(١) انظر « الأسد » (٣/٢٤٠) ، و« نعمة الصديان » (ص : ٧٦) .

(٢) (١٠/٣) . (٣) في « تاريخه » (٥/٩٥) .

(٤) انظر « الجرح » (٥/٦٢) ، و« الثقات » (٥/٢٠) .

(٥) في « الاستيعاب » (٣/٩١٠) . (٦) في « المعرفة » (٢/٩ : ق : ب - ١٠/أ) .

(٧) في « الإكمال » (٤/١٨٦) .

يُرِيدُ بِذَلِكَ فِيمَا أَرَى : الْحَدِيثَ الْمَخْرُجَ فِي « مُشْتَدِرِكَ » ^(١) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيْعِ - ، وَذَكَرَهُ أَبُو الْفَضَائِلِ الْبَغْدَادِيُّ فِي « الْمُخْتَلَفِ فِي صَحْبَتِهِمْ » ^(٢) .

561 عبد الله ، أبو زهير

قال أبو نعيم ^(٣) : ذكره بغض المتأخرين - يعني : ابن مندة - ، وقال : روى عنه : ابنه ؛ ولا يصح ، وفي إسناده اختلاف ، وأخرج له عن علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن زهير بن عبد الله ، عن أبيه ، وصوابه : ما حدثنا به محمد بن علي بن حبيش : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني : ثنا سعيد ابن سليمان ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي زهير الضبي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : قال رسول الله ﷺ : « النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله جل وعز » .

رواه أبو عوانة ، وجماعة ، عن عطاء كرواية منصور مثله . وما ذكره الواهم من حديث يعلى بن عاصم ، عن عطاء ، عن زهير ، عن عبد الله ، عن أبيه ؛ فهو وهم فاحش ، فإنما هو ^(٤) زهير فأسقط أبا ، وهو عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، فقال : زهير بن عبد الله ، عن أبيه ؛ والأمر فيه ظاهر لا يخفى على من عرف الحديث .

وعند أبي موسى : عبد الله بن زهير ، أوردته العسكري في « الأفراد » ؛ ذكره أبو بكر بن أبي علي ، عن عم أبيه قال : ثنا علي بن سعيد : ثنا إبراهيم ابن الفضل : أنبا (١/٦٧) كامل بن طلحة : ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن زهير : قال رسول الله ﷺ : « النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله جل وعز » انتهى .

(٢) انظر « نعمة الصديان » (ص : ٧٦) .

(٤) لعل هنا سقطاً وهو « أبو » .

(١) (٤٢٥/٤) .

(٣) في « المعرفة » (٢/ق : ٩/ب) .

هذا المتن هو المذكور قبل ؛ فلعل بعض الرواة قد غلط فيه أو الناسخ أو أن بعض الرواة نسبته إلى أبيه ، وغيره عرفه بابنه الراوي عنه ، والله أعلم .

562 عبد الله بن أبي طلحة - زيد - بن سهل الأنصاري

ذكره جماعة في الصحابة اعتمادًا منهم أنه ولد في حياة النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان وغيره في التابعين^(١) .

563 عبد الله بن زيد الجهني

قال أبو نعيم^(٢) : ذكره بعض المتأخرين وقال : في إسناد حديثه نظر ؛ ذكره من حديث محمد بن يحيى ، عن حرام بن عثمان قال : حدثني معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني ، عن عبد الله بن زيد الجهني أن النبي ﷺ قال^(٣) : « سرق فاقطع يده » . كذا ذكره حرام ، عن معاذ ، وصوابه : معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن عبد الله بن بدر^(٣) الجهني ؛ وقد تقدم في عبد الله ابن بدر الجهني .

564 عبد الله بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن وهب ابن خذافة الجمحي ، المكي

قال أبو عمر^(٤) : له صُحبة ، مذكور في الصحابة من بني جمح ، معروف الصحبة ، مشهور النسب . وقد زعم بعض أهل العلم أن عبد الله بن سابط ،

(١) انظر « الثقات » (١٣/٥ ، ٣١) .

(٢) في « المعرفة » (٢/٢ : ق/٨ ب) ، وانظر « الأسد » (٢٤٩/٣) .

(٣) كتب في « الأصل » فوق كلمتي « قال » ، و « بدر » : « صح » .

(٤) في « الاستيعاب » (٩١٤/٣) .

وأخاه: عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا صُحْبَةَ لِهَمَا، وَأَنْهَمَا كَانَا فُقَيْهَيْنِ جَمِيعًا. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانٍ^(١): لَهُ صُحْبَةٌ.

565 عبد الله بن سالم

ذَكَرَهُ أَبُو الْفَضَائِلِ فِي «الْمُخْتَلَفِ فِي صُحْبَتِهِمْ»^(٢)، رَوَى عَنْهُ: عِبَادَةُ بْنُ نَسِيٍّ فِي كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ، وَأَبِي نَعِيمٍ^(٣).

566 عبد الله بن السائب بن أبي حُبَيْشِ بْنِ الْمَطْلَبِ

ابْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى. ذَكَرَهُ بَعْضُ مَشَايخِنَا فِي الصُّحَابَةِ، قَالَهُ أَبُو مُوسَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ ابْنُ أُخِي فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشِ، وَيَتَعَدُّ أَنْ تَكُونَ لَهُ صُحْبَةٌ.

وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ «مَعْرِفَةِ الصُّحَابَةِ» كَلَامًا يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ. وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي حُبَيْشِ، وَأَبُوهُ: السَّائِبُ، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَ لَهُ سِنٌ عَالِيَةٌ. قَالَ الْجَهَنِّيُّ: لَا نَعْلَمُ أَنَّ السَّائِبَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ مَعَاوِيَةَ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٤): كَانَ نَدًّا.

567 عبد الله بن سَبْرَةَ الْهَمْدَانِي

أَحْسَبُهُ سَكَنَ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ

(١) فِي «الْتَقَاتِ» (٢٣٤/٣).

(٢) انظر «الأسد» (٢٥٣/٣)، و«المعرفة» (٢/٢ ق: ١٣/ب).

(٣) انظر «الجمهرة» (٨٦/١) - طبعة العظم.

عبد تصيبه زمانة إلا كانت له كفارة^(١) .

قال البغوي^(٢) : هذا حديث شامي الإسناد ولا أدري لابن سبرة صحبة أم لا ؟ وذكره ابن أبي خيثمة في جملة الصحابة . وقال أبو عمر^(٣) : هو مجهول . وذكره فيهم - أيضًا - ابن مندة وأبو نعيم^(٤) .

568 عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ

واسم أبي سفيان : المغيرة . قال (٦٧/ب) الجعابي في كتابه « من حدث هو وأبوه عن النبي ﷺ » : رأى سيدنا سيد الخلقين ﷺ . وقال أبو نعيم^(٥) : ذكر في الصحابة ، ولا تصح له رؤية ولا ضعبة ، روى عنه : سماك بن حرب ، قال : جاء يهودي يتقاضى النبي ﷺ فأغلظ له . وذكره في الصحابة - أيضًا - ابن قانع^(٦) .

569 عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسَ الْمُزْنِيِّ

له ضعبة . وذكر البخاري في « تاريخه »^(٧) ، وابن حبان^(٨) في التابعين عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسَ ، يروي عن أبي هريرة ، روى عنه : عثمان بن حكيم ؛

(١) وجاء المتن في « معجم البغوي » (ق : ١٩٢/أ) هكذا : « ما من عبد تصيبه زمانة تمنعه مما يصل إليه الأصحاء ، بعد أن يكون مسدداً ، إلا كانت كفارة لذنوبه ، وكان عمله بعد فضلاً » . اهـ . وانظر « الأسد » (٢٥٥/٣) .

(٢) في « معجمه » (ق : ١٩٢/أ) ووقع بعض السقط بسبب التصوير استدركناه منه .

(٣) في « الاستيعاب » (٩١٦/٣) .

(٤) انظر « المعرفة » لأبي نعيم (٢/ق : ١٣/أ) ، و« الأسد » (٢٥٥/٣) .

(٥) في « المعرفة » (٢/ق : ١٣/ب) ، وانظر « تاريخ دمشق » (٧٣/٢٩) .

(٦) في « معجمه » (ترجمة : ٥٦٩) - بتحقيقنا .

(٧) (١٧/٥) . (٨) في « الثقات » (٢٣/٥) وانظر « (٢٣٠/٣) » .

فألله أعلم . كذا ذكره شيخنا أبو الحجاج المزني في كتابه «التَهْذِيبُ»^(١) .
 وفيه نظر من حيث إن ابن حبان قال في كتاب الصحابة^(٢) : الذي يُغْلَبُ
 على الظن أنه ما رآه عَبْدُ اللَّهِ بن سرجس المزني له صُحْبَةٌ ؛ روى عنه عاصم
 فيما ابنا أبو يعلى : ثنا إبراهيم بن الحجاج : ثنا عبد الواحد بن زياد ، عنه قال :
 رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وأكلت معه خبزًا ولحمًا فقلتُ : غفر الله لك يا رسولَ اللَّهِ ،
 قال ذلك ، قال : ثم دُرت خلفه فرأيتُ خاتم النبوة . وأما البخاري : ذكره في
 فصل الصحابة من «تاريخه» وقال : عَبْدُ اللَّهِ بن سَرْجَسِ الْمَزْنِيِّ له
 صُحْبَةٌ . وأيضًا - فإني لم أر من تخلف عن ذكره في الصحابة . وفي
 «الاستيعاب»^(٣) قال عاصم : رأى ابن سرجس النبي ﷺ ولم يكن له
 صُحْبَةٌ ، قال أبو عُمر : لا يختلفون في ذكره في الصحابة ويقولون : له
 صُحْبَةٌ على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع . وعاصم أراد الصحابة التي
 يذهب إليها العلماء ، وأولئك قليل .

وقوله : « إن ابن حبان ذكره في التابعين » يحتاج إلى تثبيت ، فإني نظرت
 عدة نسخ من كتاب «الثقات» فلم أجد له فيها ذكرًا ، فينظر^(٤) .

570 عبد الله بن سفيان

سكن الشام . وروى عن : النبي ﷺ حديثًا ، ويشك في سماعه . رواه

(١) (١٣/١٥) وما بعدها .

(٢) انظر «الثقات» (٢٣٠/٣) .

(٣) (٩١٦/٣) .

(٤) توجد حاشية بجوار هذا الكلام تقول : « نعم هو في التابعين من ثقات ابن حبان في النسخة
 التي عندنا بخط الحافظ أبي علي البكري ، لكن في حاشية النسخة فألله أعلم » ، وانظر تعليقنا
 على ترجمته من «معجم الصحابة» لابن قانع (ترجمة : ٥٠٨) .

عنه : عمرو بن دينار قال رسول الله ﷺ : « لا صام من صام الأبد » . ذكره البغوي^(١) .

571 عبد الله بن سفيان

قال ابن مندة^(٢) : روى عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله الثقيفي ، عن أبيه . ولا يصح قوله « عن أبيه » ، وهو صحيح لسفيان نفسه من غير ذكر أبيه . (أ/٦٨) .

572 عبد الله بن سلامة بن عمير ، وهو ابن أبي حذرد الأسلمي

قال أبو عمر^(٣) : كان من وجوه الصحابة ، ومن يؤمره سيدنا رسول الله ﷺ على السرايا . وأنكر أبو أحمد أن يكون له ضجة أو سماع من سيدنا رسول الله ﷺ ، وقال : الضجة والرواية لابنه . وهو غلط ووهم ، والله أعلم .

573 عبد الله بن سلمة المرادي

ذكره أبو موسى^(٤) في كتابه في «الصحابة» ، وقال : تابعي ، كوفي ، قيل : أدرك الجاهلية . وفي التابعين ذكره جماعة لا يحصون .

574 عبد الله بن أبي سليل

ذكره أبو موسى^(٥) : كان أبوه بدرية ، وفي ضجة عبد الله نظر ، هو

- (١) في «معجمه» (ق : ١٩٨/ب) ، وانظر «تاريخ دمشق» (٦٨/٢٩ - ٧١) .
- (٢) انظر «الأسد» (٢٣٢/٣) ، و«الأفراد» للدارقطني (٢٢٧١ - أطرافه) - بتحقيقنا .
- (٣) في «الاستيعاب» (٨٨٧/٣ ، ٩٢٣) ، وانظر «تاريخ دمشق» (٣٣٢/٢٧ - ٣٤٥) .
- (٤) انظر «الأسد» (٢٦٦/٣) .
- (٥) في «الاستيعاب» (٩٢٤/٣) .

مدني، روى في النهي من لحوم الحمر الأهلية. وذكره ابن حبان^(١) وغيره في التابعين.

575 عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي

حجازي. روى محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله! إنني أسمع منك الحديث لا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك يزيد حرفاً أو ينقص حرفاً، قال: «إذا لم تحلوا حراماً ولا تحرموا حلالاً، وأصبتم المعنى فلا بأس»، فذكر ذلك للحسن، فقال: لولا هذا ما حدثنا. قاله ابن مندة^(٢).

ولما ذكر أبو نعيم^(٣) كلام ابن مندة قال: رواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده، مثله. انتهى.

فعلى هذا تكون الضخبة لسليمان، لا لعبد الله، والله أعلم.

576 عبد الله بن سهل بن حنيف الأنصاري

قال أبو نعيم^(٤): ذكره بعض المتأخرين، وأنه ولد في عهد سيدنا رسول الله ﷺ. والصحيح: روايته عن أبيه، عن النبي ﷺ، حديثه عند عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل، عن أبيه، عن النبي ﷺ في معاونة المجاهدين والمكاتبين والمعسرين. (٦٨/ب)^(٥).

(١) في «الثقات» (٤٧/٥).

(٢) انظر «الأسد» (٣/٢٦٧).

(٣) في «المعرفة» (٢/ق: ١٣/أ)، (١/ق: ٢٩٦/أ).

(٤) في «المعرفة» (٢/ق: ١٠/ب).

(٥) كتب في «الأصل» فوق هذه الصفحة «بلغ».

577 عبد الله بن سُوَيْد الأنصاري ، الحارثي

قال أبو نعيم الأصبهاني ، وأبو عُمر بن عبد البر ، وابن مندّة ، وابن حبان ، وابن أبي حاتم ، والبخاري^(١) : له صحبة زاد : لم يعمل أحد من أصحاب النبي ﷺ بهذه الآية غيري : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ﴾ [النور : ٥٨] .

وقال أبو أحمد العسكري : ذكر بعضهم أنه لا تصح صحبته ، وقال : روى عن أم حُميد - امرأة أبي حُميد الساعدي - عمته . انتهى كلامه .

وفيه نظر ؛ لأن البخاري ، وابن أبي حاتم فرقا بين الصحابي وبين الراوي عن عمته . وابن حبان في^(٢) وعند ابن قانع^(٣) : سألت النبي ﷺ عن العورات الثلاث^(٤) ثم قال : كذا قال عن النبي ﷺ ، وإنما الصحيح من قول^(٥) عبد الله بن سويد .

578 عبد الله بن سِيدان السُّلَمي

ذكره ابن شاهين ، وقال : ذكروا أنه رأى النبي ﷺ ، وقد روى عن أبي بكر أنه صلى معه الجمعة وقال : صليت مع عُمر ومع عُثمان .

وذكره ابن أبي حاتم^(٦) ، وغيره في التابعين . ولما ذكره ابن حبان في ثقات

- (١) انظر «التاريخ الكبير» (١٩/٥) ، و«الجرح» (٦٦/٥) ، و«الثقات» (٢٣٤/٣) ، و«الاستيعاب» (٩٢٥/٣) ، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/ق : ١٣/ب) .
- (٢) هنا سقط بسبب التصوير ولعل تقديره «الثقات» .
- (٣) في «معجمه» حديث (١١٦٠) - بتحقيقنا .
- (٤) حدث هنا سقط بسبب التصوير ولعل تقديره «ثم ذكر الحديث» .
- (٥) جملة «من قول» سقطت بسبب التصوير ونقلناها من ابن قانع .
- (٦) انظر «الجرح» (٦٨/٥) .

التابعين^(١) عرفه بالمَطْرودي؛ قال: ومطروود فخذ من سليم، ثم أعاد ذكره في كتاب الصحابة^(٢) وقال: يقال: إن له صحبة. وفي «تاريخ الرقة» ذكروا أنه أدرك سيدنا رسول الله ﷺ وقد.....^(٣) عن أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما.

579 عبد الله بن شُبَيْل الأحمسي

قال أبو عمر^(٤): في صحبته نظر، قدم سنة ثمان وعشرين غازيًا بأذربيجان في زمن عثمان رضي الله عنه فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حذيفة. وذكره أبو الفضائل في «المختلف في صحبتهم»^(٥).

580 عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي شَدِيدَةَ

يُعد في أهل الطائف، لا تصح له صحبة، حديثه عند سُؤَيْد بن^(٦) حاتم، عن محمد بن سعيد الطائفي: أخبرني المغيرة بن سعيد الطائفي قال: دخلت مع عبد الله بن أبي شديدة بُسْتَانًا فيه سِدْرَةٌ قد عَلَّتْ فقلت: لو قطعتها، فقال: معاذ الله؛ إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً مِنْ غَيْرِ زَرْعِ بَنِي اللَّهِ لَهُ بَيْتًا فِي النَّارِ». ذكره أبو نعيم، وابن مندة^(٧).

ولما ذكره ابن قانع^(٨) في ثقيف قال عن الراوي عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

(١) انظر «الثقات» (٣١/٥).

(٢) انظر «الثقات» (٢٤٧/٣).

(٣) كلمة لم تظهر بسبب التصوير ولعل تقديرها «روى».

(٤) في «الاستيعاب» (٩٢٦/٣).

(٥) انظر «نقعة الصديان» (ص: ٧٧).

(٦) كذا في «الأصل» «بن» والصواب «أبو».

(٧) انظر «المعرفة» (٢/ق: ١٤/أ).

(٨) في «معجمه» ترجمة رقم (٦٠٧) - بتحقيقنا.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مِنْ قَطْعِ سِدْرَةٍ » وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(١) : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلًا ، وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : هُوَ مَجْهُولٌ .

وَذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي فَصْلِ « مَنْ رَوَى مَرْسَلًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَلْقَهُ » ، وَقَالَ : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلًا فِي النَّبِيذِ وَفِي السِّدْرِ .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ ^(٢) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَدِيدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السِّدْرِ (١/٦٩) ، سَمِعَ مِنْهُ : مَغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، مَرْسَلٌ .

581 عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي

قال أبو عمر ^(٣) : ولد على عهد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وفي كتاب « العلل » ^(٤) لعبد الله بن أحمد بن حنبل : قال أبي : عبد الله بن شداد بن الهاد لم يسمع من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئًا . وقال الأونبي ^(٥) : كان من كبار التابعين وصلاحاتهم . وذكره في التابعين جماعة ؛ منهم : محمد بن سعد ، وابن جبان ، وعلي بن المديني ، وابن أبي حاتم ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ؛ ويعقوب بن شيبة في « مسنده » ، والنسائي ، وأبو زرعة ^(٦) .

(١) في « الجرح » (٨٣/٥) .

(٢) في « تاريخه » (١١٤/٥) .

(٣) في « الاستيعاب » (٩٢٦/٣) .

(٤) (٥٣٣/٢) .

(٥) الأونبي بتقديم النون ، هو أبو بكر : محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون ، مترجم في « السير » (٧١/٢٣) .

(٦) انظر « طبقات ابن سعد » (٦١/٥) ، و« الثقات » (٢٠/٥) ، و« الجرح » (٨٠/٥) ،

و« التاريخ الكبير » (١١٥/٥) ، و« تهذيب الكمال » (٨٤/١٥) ، و« تاريخ دمشق » (٢٩/٢٩) .

(١٤٦ - ١٤٧) .

582 عَبدُ اللَّهِ بنُ شَرْحَبِيلَ ، أبو عَلقمة

قال أبو نعيم^(١) : ذكره المتأخر ، وقال : نسبه يحيى بن يونس الشيرازي ، ذكره في الصحابة ، وعدادة في التابعين .

583 عَبدُ اللَّهِ بنُ شِمْرٍ^(٢) الخولاني

ذكره أبو الفضائل في «اختلف في صحبتهم»^(٣) . ولما ذكره ابن مندة قال : قال ابن يونس : له صحبة ، شهد فتح مصر . وقال أبو نعيم^(٤) : عداؤه في التابعين . انتهى .

الذي رأيت في عدة من نسخ كتاب ابن يونس : عبد الله بن شمران^(٥) الخولاني ثم الجياوي ، رجل من أصحاب النبي ﷺ من أهل مصر ، معروف فيهم ، شهد فتح مصر ، فينظر .

584 عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي

قال أبو عمر^(٦) ، وأبو حاتم الرازي^(٧) : روى عن النبي ﷺ أنه قال : «ليغزون هذا البيت جيش يخسف بهم بالبيداء» . زاد أبو عمر : منهم من يجعله مرسلًا ، ومنهم من أدخله في المُسند .

ولما ذكره البخاري^(٨) في التابعين ذكر هذا الحديث من روايته ، عن حفصة ، وأم سلمة يرفعان .

(١) في «المعرفة» (٢/ق : ١٤/ب) .

(٢) في «المعرفة» (٢/ق : ١٤/ب) .

(٣) انظر «نقعة الصديان» (ص : ٧٦) .

(٤) وتشبهه في «الأصل» بـ «شهران» .

(٥) «الجرح» (٨٤/٥) .

(٦) وضع في «الأصل» فوقها «صح» .

(٧) في «المعرفة» (٢/ق : ١٤/ب) .

(٨) «التاريخ الكبير» (١١٨/٥ - ١١٩) .

وقال أبو أحمد العسكري : ثنا عمرو بن عثمان : ثنا العباس بن محمد : ثنا يونس بن محمد : ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن رجل ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله بن صفوان قال : ذهب النبي ﷺ يوماً لحاجته ، وقال : « اتئني بشيء أستنجي به » .

وثنا علي بن الحسين : ثنا محمد بن عبد الرحمن : ثنا إبراهيم بن بشار : ثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن صفوان بن أمية قال : استشفعت بالعباس بن عبد المطلب على النبي ﷺ ليبيع أبي علي الهجرة^(١) .

وذكره في الصحابة - أيضاً - ابن حبان ، ثم أعاد ذكره في التابعين^(٢) ! وفي التابعين ذكره جماعة ؛ منهم : ابن سعد ، وخليفة بن خياط^(٣) ، الأوزبي .

ولما ذكره أبو موسى^(٤) في الصحابة قال : ذكره فيهم ابن شاهين ، وقال الجعابي : ولد على عهد النبي ﷺ في سني الهجرة . (٦٩/ب) .

585 عبد الله بن صفوان الخزاعي

قال ابن مندة^(٥) : له صحبة . روى حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن يعقوب بن شداد أن عبد الله بن صفوان - وكانت له صحبة - أوصى أن تشق أكفانه فيما يلي الأرض .

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (١٥/٥) : « وأخرج العسكري له حديثين مسندين في كلي منهما نظر » . اهـ .

(٢) «الثقات» (٢٧١/٣) ، (٣٣/٥) .

(٣) انظر «الطبقات الكبرى» (٤٦٥/٥) ، و«طبقات خليفة» (ص : ٢٣٥ ، ٢٨٠) .

(٤) انظر «الأسد» (٢٧٩/٣ - ٢٨٠) . (٥) انظر «الأسد» (٢٨٠/٣) .

وقال أبو نعيم^(١) : ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أن له صحبةً ، ولم يُسند عنه شيئاً ، وذكره في باب « الصاد » فقال : صفوان بن عبد الله ، من حديث حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن يعلى أن صفوان بن عبد الله^(٢) أوصى أن تشق أكفانه . وهو الحديث المذكور أولاً بعينه .

وقال ابن عبد البر^(٣) : ذكره بعضهم في الرواة عن النبي ﷺ وقال : له صحبة ، وهو عندي مجهول ، لا يعرف .
وذكره أبو الفضائل في « المختلف فيهم »^(٤) .

586 عبد الله الصنابحي^(٥)

روى عنه : عطاء ، واختلف عليه فيه ، فبعضهم قال فيه : عنه ، عن عبد الله ، وبعضهم قال : عن أبي عبد الله ؛ وهو الصواب .

وأبو عبد [الله] الصنابحي من كبار التابعين ، واسمه : عبد الرحمن بن عسيلة ، لم يلتق سيدنا رسول الله ﷺ .

وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة .

وقد اختلف فيه قول ابن معين^(٦) ؛ فمرة قال : حديثه مرسل ، ومرة قال : عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة ، والصواب عندي : أن يكون أبا عبد الله ؛ لا عبد الله على ما ذكرناه .

(١) « المعرفة » (٢/ق : ١٤/ب) .

(٢) كذا بـ « الأصل » ، وفي « المعرفة » : « ... أن عبد الله بن صفوان » .

(٣) « الاستيعاب » (٣/٩٢٨) . (٤) « نعمة الصديان » (ص : ٧٧) .

(٥) انظر تعليقنا على هذه الترجمة في « معجم الصحابة » لابن قانع (٥١٠) .

(٦) انظر « تاريخ الدوري » (٣/٧ ، ٣٨ - ٣٩) ، و « سؤالات ابن محرز » (٢/١٥٢ - ١٥٤) .

وقال الترمذي^(١): الصُّنَابِحِيُّ الذي روى عن أبي بكر ليس له سَمَاعٌ من النبي ﷺ، واسمُه: عبد الرحمن رَحَلَ إلى النبي ﷺ فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث.

والصُّنَابِحُ بن الأَعْسَرِ يقال له: الصُّنَابِحِيُّ - أيضًا - ؛ وإنما حديثه: «إني مكاتر بكم الأمم فلا تقتلن بعدي»^(٢).

وذكره أبو نعيم^(٣)، وابن مندة في جملة الصَّحَابَةِ في حرف «عَبْدَ اللَّهِ» كما أسلفناه.

وابن قانع قال^(٤): عبد الله الصنابحي بن الأعرس الأحمسي.

587 عبد الله بن صيَّاد

أوردَه ابن شاهين - فيما ذكره أبو موسى . وذكر ابن الأثير^(٥) أن الأصح أنه أسلم بَعْدَ وفاة سيدنا رسول الله ﷺ (١/٧٠) لأن جماعة من الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم، منهم: عُمر، وغيره كانوا يظنونُه الدَّجَّالَ، فلو أسلم في حياة النبي ﷺ لانتفى هذا الظن، والله أعلم.

588 عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر، العَنزِيُّ

خليف الخطاب والد عُمر. قال أبو حاتم الرازي^(٦): رأى النبي ﷺ، وقد دخل على أمه وهو صغير.

(١) انظر «الجامع» (٨/١)، و«العلل الكبير» (ص: ٢١).

(٢) توسعنا في ذكر الخلاف الواقع في هذا الحديث في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (٨٨٠).

(٣) «المعرفة» (٢/١٥٠).

(٤) في «معجم الصحابة» (ترجمة: ٥١٠) مع تعليقنا عليه.

(٥) في «الأسد» (٢٨٣/٣). (٦) «الجرح» (١٢٢/٥).

وقال أبو عُمر^(١) : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قيل : في سنة ست من الهجرة ، وحفظ عنه وهو صغير ، وتوفي سيدنا رسول الله ﷺ وهو ابن أربع أو خمس سنين . وبنحوه ذكره أبو نعيم ، وابن مندة^(٢) .

وفي « تاريخ القُرَاب » : قال الترمذي^(٣) : قد رأى النبي ﷺ . وقال البغوي^(٤) : أخبرت أنه رأى سيدنا رسول الله ﷺ وهو صبي ، وروى عنه . ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الصحابة^(٥) قال : أتاهم النبي ﷺ في بيتهم وهو غلام ، وروايته عن الصحابة .

وفي « تاريخ الترمذي أبي عيسى »^(٦) : رأى النبي ﷺ ، وروى عنه حرقًا ؛ وإنما روايته عن أصحاب محمد ﷺ . وكذا ذكره الجعابي .

وقال الواقدي - فيما ذكره ابن سعد^(٦) - : أما نحن فنقول : وُلد عبد الله ابن عامر هذا على عهد رسول الله ﷺ وتوفي ﷺ وهو ابن خمس سنين ، وما أحسبه حفظ قوله ﷺ لأمه : « ما أردت أن تعطيه » لصغره ، وهو عبد الله الأصغر ، والأكبر قتل شهيدًا بالطائف ، وكان عبد الله ثقة^(٧) . وقال خليفة بن خياط^(٨) : كان حدثًا ، وقد حفظ عن النبي ﷺ .

ولما ذكره البرقي في « رجال الموطأ » في فصل « التابعين الذي وُلدوا في زمانه ﷺ ولم يَزُوا عنه » قال : أدرك عبد الله النبي ﷺ صغيرًا ، وكان أبوه من أهل بدر .

(١) « الاستيعاب » (٣/٩٣٠) .

(٢) انظر « المعرفة » (٢/ق : ٢٥٠/أ) ، و« الأسد » (٣/٢٨٧) .

(٣) انظر « تسمية الصحابة » (ص : ٦٧) . (٤) « معجم الصحابة » (ق : ١٧٩/ب) .

(٥) « الثقات » (٣/٢١٩) . (٦) في « طبقاته » (٥/٩) .

(٧) انظر للفرقة بين « عبد الله بن عامر » الأصغر ، والأكبر ، تعليقنا على الترجمة رقم (٥٠٤) من « معجم الصحابة » لابن قانع .

(٨) في « طبقاته » (ص : ٢٣٠ ، ٢٣٥) .

وذكره في الصحابة: ابن قانع^(١)، والباوردي، وابن زبر، وغيرهم.

وفي «المراسيل»^(٢) لعبد الرحمن: قرئ على العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ثنا حجاج، عن أبي معشر قال: عبد الله بن عامر بن ربيعة أصابه شيء مات عنه، وقد كان رأى النبي ﷺ فلما مات ولد لأمه آخر فسمته عبد الله بن عامر بن ربيعة وهذا (٧٠/ب) الآخر لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً^(٣).

وقال المرزباني: من قدماء التابعين. وقال العجلي^(٤): تابعي ثقة مدني، من كبار التابعين.

وقال الأونبي في كتاب «الثقات»: كان رجلاً جليلاً مشهوراً. وقال أبو زرعة الرازي^(٥): هو ثقة، وذكره^(٦).

وقال العسكري: روى عن النبي ﷺ مرسلًا.

589 عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن ربيعة

ابن حبيب بن عبد شمس

ذكر الثُميري^(٧)، عن أبي عبيدة أن أباه جاء به إلى النبي ﷺ يوم الفتح فقال: حنكه، فقال.....^(٨) «لا يحنك» وتفل في فيه.

(١) «معجم الصحابة» (ترجمة: ٥٠٤) مع تعليقنا عليه.

(٢) (ص: ١٠٢).

(٣) بعد كلمة: «شيئاً» في «الأصل» يابض قدر ثلاث كلمات، ثم كتب في هذا البياض: «صح صح صح» وكتب أعلاه: «وهذا فيه ما ذكره قبل».

(٤) «معرفة الثقات» (٤٠/٢ - ترتيبه). (٥) «الجرح» (١٢٢/٥).

(٦) كلمة: «وذكره» هكذا بـ «الأصل» ولعلها مقحمة واللّه أعلم.

(٧) هو عمر بن شبة، وانظر «تاريخ دمشق» (٢٥٢/٢٩ - ٢٥٣).

(٨) كلمة غير واضحة بهامش «الأصل».

وذكره في الصحابة ابن قانع^(١). وقال ابن عبد البر^(٢): ولد علي عهد رسول الله فأتى به إليه وهو صغير فقال: «هذا يُشبهنا» وجعل يتفيل عليه ويُعوّذه، وقد روى عبد الله هذا عن النبي ﷺ؛ وما أظنه سمع منه ولا حفظ عنه.

وقال أبو نعيم^(٣): توفي سيدنا رسول الله ﷺ وله ثلاث عشرة سنة. وقال أبو أحمد العسكري: أمه: دِجاجة^(٤) بنت أسماء بن الصلت السلمية، أسلم أبوه: عامر يوم الفتح.

ولما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين^(٥) قال: يروي عن جماعة من الصحابة، وقد قيل: إن له رؤية من النبي ﷺ.

وذكره في جملة الصحابة: ابن قانع، وابن مندة. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين^(٦).

وذكر عمر بن شبة النميري في كتابه «أخبار البصرة»^(٧) شيئاً يوضح ألا ضحبة له ولا رؤية؛ وهو: لما كان يوم الفتح وجد النبي ﷺ عند عمير الليثي خمس نسوة فقال: «طلق أحدهن» فطلق دِجاجة^(٨) بنت أسماء بن الصلت فخلف عليها عامر بن كريز فولدت له عبد الله بن عامر.

(١) في «معجمه» (ترجمة: ٥٨٧) وانظر تعليقنا عليه هناك.

(٢) «الاستيعاب» (٩٣١/٣).

(٣) «المعرفة» (٢/٢: ق: ٢٥/ب).

(٤) كتب في «الأصل» فوق حرف الجيم الأول من «دجاجة»: «صح».

(٥) (٧/٥).

(٦) انظر «معجم ابن قانع» ترجمة رقم (٥٨٧ - بتحقيقنا)، و«طبقات ابن سعد» (٤٤/٥)، و«تاريخ دمشق» (٢٤٩/٢٩، ٢٥٠ - ٢٥١).

(٧) انظر «الإصابة» (١٦/٥).

(٨) كتب في «الأصل» فوق حرف الدال من «دجاجة»: «صح» كما سبق.

590 عبد الله بن عائذ الشمالي

قال أبو حاتم^(١) : عَبْدُ اللَّهِ بن عبد ، وقيل : عبد الرحمن بن عائذ ، وقيل : عبد الله بن عبد وقيل : عبد بن عبيد^(٢) .

قال يحيى بن جابر : كان ابن عائذ من الصحابة ، ومن أصحاب أصحابه ، روى صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عون ، عن عبد الله^(٣) بن عائذ الشمالي سمع النبي ﷺ يقول : « لو حلفت يمينًا لبررت » . ذكره أبو أحمد العسكري^(٤) .

وذكره ابن حبان في التابعين^(٥) وقال : يقال : إن له صحبة ؛ قاله صفوان ابن عمرو^(٦) ، قال : ومن الناس من قال : إنه أبا^(٧) عمران الهوزني هو^(٨) عبد الله بن عائذ .

591 عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي

ابن أخي أم سلمة زوج سيدنا رسول الله ﷺ . قال أبو عمر^(٩) : ذكره جماعة من المؤلفين في الصحابة ؛ وفيه نظر ولا تصح له عندي صحبة لصغره ؛ ولكننا ذكرناه على شرطنا ، وروايته عن أم سلمة .

(١) « الجرح » (١٠٢/٥ ، ١٢٢) .

(٢) كذا بـ « الأصل » ، والصواب : « عبد بن عبد » كما في « الأسد » (٢٩٠/٣) وغيره .

(٣) لفظة « بن » لم تظهر بهامش « الأصل » .

(٤) من أول هذه الترجمة إلى هنا بنصه في « الأسد » (٢٩٠/٣) .

(٥) من « الثقات » (٣٩/٥) .

(٦) قوله : « بن عمرو » لم يظهر بهامش « الأصل » واستدركناه من « الثقات » .

(٧) لفظة « أبا » لم تظهر بهامش « الأصل » .

(٨) لفظة « هو » لم تظهر بهامش « الأصل » وأثبتناها من « الثقات » .

(٩) « الاستيعاب » (٩٤٢/٣) .

وقال أبو موسى^(١) : ذكره ابن شاهين وقال : توفي (٧١/أ) رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين ، روى عن النبي ﷺ أنه رآه يصلي . انتهى .

كأنه يزيد الحديث الذي رويناه في «مُسند أحمد بن حنبل»^(٢) بسند صحيح : ثنا يعقوب : ثنا أبي ، عن ابن إسحاق : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنه .

وقال محمد بن جرير الطبري^(٣) : أسلم^(٤) عبد الله بن عبد الله مع أبيه ، وعاش بعد النبي ﷺ .

وقال أبو حاتم الرازي^(٥) : له صحبة . وقال أبو أحمد العسكري : قال : الجهمي : قد صحب النبي ﷺ ، وحفظ عنه .

وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة»^(٦) : قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين ؛ ثم أعاد ذكره في التابعين^(٧) ! وذكره في الصحابة : ابن قانع^(٨) ، وأبو منصور ، وابن زبير . وعند ابن سعد : قال محمد بن عمر : وقد حفظ عبد الله عن رسول الله ﷺ .

وذكره في التابعين : محمد بن إسماعيل البخاري^(٩) فقال : عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ قال : «توضعوا مما مسيت النار» ؛ قاله لي : محمد بن عبيد الله ، عن عبد العزيز بن محمد ،

(١) انظر قول أبي موسى في «الأسد» (٢٩٨/٣) . (٢) (٢٧/٤) .

(٣) انظر قول ابن جرير في «الأسد» (٢٩٨/٣) .

(٤) كتب في «الأصل» فوق حرف السين من «أسلم» : «صح» .

(٥) «الجرح» (٨٩/٥) .

(٦) «الثقات» (٢١٥/٣) . (٧) (٣٥/٥) .

(٨) في «معجم الصحابة» ترجمة رقم (٥٢١) وانظر ما علقنا به هناك على هذه الترجمة .

(٩) «التاريخ الكبير» (٧٢٩/٥) .

عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْبَانَ - فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ - : ثَنَا ابْنُ يَوْسَافَ : ثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ ^(١) الْخَزْرَمِيِّ ، عَنْ عُمَرَ ، فِي الْعِدَّةِ .

وذكره أبو الفضائل في « المختلّف في صحبتهم » ^(٢) .

592

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قال ابن مندّة: قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شَهِيدًا . انتهى كلامه ^(٣) .
وفيه نظر من حيث إن المقتول بالطائف إنما هو عبد الله بن أبي بكر ؛ لا ابن ابنه ، على ذلك التاريخيون ، وعبد الله هذا مذكور في التابعين عند ابن حبان ^(٤) وغيره .

593

عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، حجازي

روى عنه : ابنه : حمزة أنه قال : سألت أبي عبد الله بن عتبة : أي شيء تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر أنه أخذني وأنا خماسي أو سداسي فأجلسني في حجره ومسح على رأسي بيده ، ودعا لي ولذريتي من بعدُ بالبركة ^(٥) .

(١) في « التاريخ » : « عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية » .

(٢) « نقعة الصديان » (ص : ٧٧) . (٣) انظر « الأسد » (٣/١٠٣) .

(٤) « الثقات » (١٠/٥) . (٥) انظر « الأسد » (٣/٢٠٥) .

وقال محمد بن عمر: ولد علي عهد رسول الله ﷺ (١). وذكره العقيلي في الصحابة فعلاط (٧١/ب)؛ وإنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة.

قال أبو عمر (٢): وإنما ذكره العقيلي في الصحابة لحديث حدثه محمد بن إسماعيل الصائغ، عن سعيد بن منصور، عن حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحوًا من ثمانين رجلًا؛ منهم: ابن مسعود، وابن عرفة، وجعفر بن أبي طالب، وأبو (٣) موسى الأشعري، وعثمان بن مظعون، فقال جعفر: أنا خطيهم اليوم (٤).

(١) انظر «طبقات ابن سعد» (٥٨/٥)، (١٢٠/٦).

(٢) «الاستيعاب» (٩٤٥/٣).

(٣) كتب في «الأصل» فوق «أبو»: «صح» لما سيأتي عقب كلام ابن عبد البر.

(٤) هذا الحديث يرويه حديج بن معاوية - على ضعفه - واختلف عنه.

فرواه الحسن بن موسى الأشيب، وأبو داود الطيالسي، وإسحاق بن إدريس، وخالد بن يزيد القرشي أربعتهم عن حديج، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود به موصولًا.

انظر «مسند أحمد» (٤٦١/١)، و«البيار» (١٦٨/٥)، و«الطيالسي» (ص: ٤٦)، والحاكم في «مستدرکه» (٦٢٣/٢).

وخالفهم سعيد بن منصور، فرواه عن حديج به مرسلًا كما ساقه المصنف من «الاستيعاب» (٩٤٥/٣) وكلام ابن عبد البر يدل على خطأ هذه الرواية.

وهذا الخلاف على حديج مما يدل على اضطرابه في هذا الحديث، وزاد على هذا أنه خولف في هذا الحديث.

فرواه إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري به، فجعله من مسند أبي موسى.

أخرجه الحاكم في «مستدرکه» (٣٠٩/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٤/١) وفي «الدلائل» (ص: ٢٥١ - ٢٥٢) وكذلك البيهقي في «دلائله» (٢٩٩/٢ - ٣٠٠) - وصححه -

وانظر «البدایة والنهایة» لابن كثير (٧٠/٣). وهذا هو الصواب عن أبي إسحاق السبيعي كما قال ابن عبد البر.

قال أبو عمر: لو صح هذا الحديث لثبت هجرة عبد الله إلى أرض الحبش؛ ولكنه وهم وغلط؛ والصحيح فيه: أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله ابن عتبة، عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي؛ ولعل الوهم دخل على من قال ذلك لما في الحديث منهم ابن مسعود؛ وليس بمشكل عند أحد من أهل هذا الشأن أن عبد الله بن عتبة ليس ممن أدرك زمن الهجرة إلى النجاشي، ولا كان مولودًا يومئذ؛ ولكنه وُلد في حياة سيدنا رسول الله ﷺ وأتى به فمسحه بيده ودعا له. انتهى كلامه.

وفيه نظر من حيث إنه لم ينبه على ما في الحديث من ذكر أبي موسى الأشعري؛ فإن ذكره فيهم لا يصلح بحال.

وذكره في الصحابة جماعة؛ منهم: ابن مندة، وأبو نعيم^(١)، وابن قانع، والجباعي.

وأما البخاري^(٢)؛ فذكره في التابعين، وكذلك العجلي، وابن حبان، وابن خلفون، وابن سعد^(٣)، وخليفة، والواقدي بن خياط^(٤)، وأبو حاتم الرازي في آخرين^(٥).

ولولا ذكر جعفر فيهم لكان لقائل أن يقول: لعل هذه البعثة كانت والنبى

= وقال الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٩٢/٢): «ويظهر لي أن إسرائيل وهم فيه، ودخل عليه حديث في حديث، وإلا أين كان أبو موسى الأشعري ذلك الوقت؟» . اهـ.

(١) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (٢/٢: ق: ٢٦/ب)، و«الأسد» (٣٠٦/٣).

(٢) «التاريخ الكبير» (١٥٧/٥).

(٣) انظر «معرفة الثقات» للعجلي (٤٦/٢ - ترتيبه)، و«الثقات» لابن حبان (١٧/٥)، و«طبقات ابن سعد» (٥٨/٥) (١٢٠/٦).

(٤) كذا جاءت في العبارة في «الأصل» وهو سبق قلم، والصواب تقديم أو تأخير «الواقدي» على «خليفة» والله أعلم.

(٥) انظر «طبقات خليفة» (ص: ١٤١، ١٤٢، ٢٣٦)، و«الجرح» (١٢٤/٥).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمدينة في وقت غير وقت الهجرة؛ لأن رجال سنده لا بأس بهم؛ ثم إن أبا عُمر - أيضًا - ردَّ على نفسه بقوله: «استعمله عُمر رضي الله عنه على السوق» ومن يصلح لأن عمر يستعمله يكون صحابيًا إذا كان مدنيًا؛ لأن الفاروق مات بعد وفاة سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنحو من ثلاث عشرة سنة، فدل أنه كان كبيرًا في حياة سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لأن عُمر لا نعلمه يُولي شيئًا.

وقد ذكر غير واحد أن ابنه: عُبيد الله^(١) كان في حجة الوداع قد راهق.....^(٢)، وهذا يوضح ما استدللنا.....^(٣).

وقال أبو (١/٧٢) أحمد العسكري: وقد أخرجوا عبد الله بن عُتبة في المُسنَد؛ وليس يصح.

وفي «رجال الموطأ» للبرقي ذكره في فصل «من أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يثبت له عنه رواية».

وقال أبو عبد الله في «المستدرک»^(٤): أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسمع منه.

594 عبد الله بن عُديس البلوي، أخو عبد الرحمن

ذكره أبو نعيم، وابن مندة^(٥) في جملة الصحابة. وقال أبو سعيد بن يونس: يقال: له صحبة، شهد فتح مصر، واختلط بها.

(١) لفظ الجلالة غير واضح بهامش «الأصل».

(٢) كلمة لم تظهر بهامش «الأصل» بسبب سوء التصوير، وتقديرها: «الاحتلام».

(٣) كلمة لم يظهر منها بهامش «الأصل» سوى: «عل».

(٤) (٢٥٨/٣).

(٥) انظر «المعرفة» (٢/٢: ٢٨/أ)، و«الأسد» (٣/٣٣٦).

ولما ذكره محمد بن الربيع الجيزي في جملة الصحابة روى له عن ابن شماسة، عن رجل، عنه، ومن حديث ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، عن أبي الحصين الحجري، عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « يخرج أناس من أمتي يمرقون من الدين ». قال الجيزي: لا أعلم له غيره. وفي موضع آخر: بايع تحت الشجرة ولا تعرف له رواية. انتهى^(١).

روى أبو أحمد العسكري هذا الحديث من طريق ابن لهيعة، عن يزيد أن شماسة حدثه، عن ثبيع الحجري سمع عبد الرحمن بن عديس سمع رسول الله ﷺ يقول؛ فذكره، وكأنه أشبه؛ وإنما أتى هذا من سوء حفظ ابن لهيعة.

595 عبد الله بن عكيم، أبو معبد الكوفي

قال ابن حبان في كتاب الصحابة^(٢): أدرك زمان النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً.

وقال البخاري^(٣)، وأبو أحمد الحاكم: أدرك زمان النبي ﷺ ولا يعرف له سماع صحيح. وقال العسكري: لم يعرف له سماع صحيح، ويروي مرسلًا.

وقال أبو حاتم الرازي^(٤): لم يصح له سماع وقد أدرك زمان النبي ﷺ. زاد في « المراسيل »^(٥): إنما كتب إليه، قيل له: إن أحمد بن سنان^(٦) أدخله

(٢) « الثقات » (٢٤٧/٣).

(٤) « المرح » (١٢١/٥).

(١) انظر « الإصابة » (١٧٧/٤).

(٣) « التاريخ » (٣٩/٥).

(٥) (ص: ١٠٣ - ١٠٤).

(٦) قوله: « سنان » لم يظهر منه في هامش « الأصل » غير حرف السين.

في مسنده ، قال : من شاء أدخله^(١) في مسنده على المجاز . وروى عن أبي بكر ،
وعمر رضي الله عنهما .

وقال أبو نعيم ، وابن مندة^(٢) : أدرك النبي ﷺ ولم يره . وقال البغوي^(٣) :
روى حديثين عن النبي ﷺ ، يُشك في سماعه . وقال أبو زرعة^(٤) : لم
يسمع من النبي ﷺ وكان في زمانه .

وفي «مسند أحمد بن حازم بن أبي عَزْرَةَ : أنبا عبد الله ، عن ابن أبي ليلي ،
عن عيسى ، عن ابن عكيم قال : سمعت رسول الله ﷺ (٧٢/ب) يقول :
« من تعلق شيئا وكل إليه » .

ولما ذكر ابن قانع^(٥) هذا الحديث قال : كذا قال وهو عندي وهم قوله :
« سمعت » وهم ، ولا أعلم - أيضا - أن عيسى^(٦) ؛ وإنما روى عنه :
عبد الرحمن أبو عيسى .

وفي «الطبقات»^(٧) : كان كبيرا ، أدرك الجاهلية . ولما ذكره خليفة في
جملة الصحابة قال : روى في الضباب وفي البول^(٨) .

(١) كلمة : « أدخله » لم تظهر بهامش «الأصل» وأثبتناها من «المراسيل» .

(٢) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (٢/ق : ٢٧/ب - ٢٨/أ) ، و«الأسد» (٣/٣٣٩) .

(٣) في «معجم الصحابة» (ق : ١٩٣/ب) .

(٤) انظر «المراسيل» (ص : ١٠٤) .

(٥) في «معجمه» (١٠٩٦) وانظر تعليقنا على الترجمة وحديثها هناك .

(٦) كلمة غير واضحة بهامش «الأصل» ، وفي «معجم ابن قانع» : « ولا أعلم أن عيسى بن

عبد الرحمن بن أبي ليلي لقي عبد الله بن عكيم وإنما روى عنه ... » .

(٧) لابن سعد (١١٣/٦) .

(٨) انتقل نظر المصنف عند نقله من «طبقات خليفة» (ص : ١٢١) فنقل تعليق خليفة على ترجمة

«عبد الرحمن بن حسنة» في «عبد الله بن عكيم» والله أعلم .

وقال العجلي (١) والمُتجيلي : أسلم قبل وفاة النبي ﷺ . وقال أبو نعيم (٢) : أدرك النبي ﷺ ، ولم يره . وقال أبو عمر (٣) : اختلف في سماعه من النبي ﷺ .

وذكره الطبراني (٤) في جملة الصحابة . وذكره أبو موسى في الكنى ؛ ولم يتبعه شيئاً .

596 عبد الله بن عمار

روى عن : النبي ﷺ . قال أبو عمر (٥) : وحديثه عندهم مرسل . روى عنه : عبد الله بن يربوع (٦) .

597 عبد الله بن عمرو الجُمَحي ، مَدني

روى عنه : النبي ﷺ أنه قال : « مَنْ أَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ وَظَفَرِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » . روى عنه : إبراهيم بن قدامة الجُمَحي . فيه نظر ؛ قاله ابن عبد البر (٧) .

598 عبد الله بن عمرو بن حزم ، أخو عمار

ذكره أبو الفضائل في «المختلف في صحبتهم» (٨) . وذكر ابن مندة ، وأبو نعيم أن له ذكرًا في المغازي ؛ ولا تعرف له رواية (٩) .

- (١) « معرفة الثقات » (٤٧/٢ - ترتيبه) .
 (٢) « المعرفة » (٢/ق : ٢٧/ب) .
 (٣) « الاستيعاب » (٩٤٩/٣) .
 (٤) « المعجم الكبير » (٣٨٥/٢٢) .
 (٥) « الاستيعاب » (٩٥٠/٣) .
 (٦) انظر « الأسد » (٣٤٠/٣) .
 (٧) « الاستيعاب » (٩٥٤/٣) ، وانظر « الأسد » (٣٤٦/٣) .
 (٨) « نقعة الصديان » (ص : ٧٨) .
 (٩) انظر « المعرفة » لأبي نعيم (٢/ق : ٢٤/أ) ، و« الأسد » (٣٤٨/٣) .

599 عبد الله بن عمرو الحضرمي ، حليف بني أمية

ذكر أبو عمر^(١) أن الواقدي قال : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن عمر . انتهى .

لم يذكر ولادة بالمدينة ؛ فينظر .

600 عبد الله بن عميرة

أدرك الجاهلية . قال أبو نعيم^(٢) : كان قائد الأعشى في الجاهلية ، لا تصح له صحبة ولا رؤية ، ذكره بعض المتأخرين - يعني : ابن مندة .

وقال ابن ماکولا^(٣) : حديثه في الكوفيين . روى عن : جرير بن عبد الله ، وغيره ، روى عنه : سماك بن حرب .

قال : وقال إبراهيم الحربي : لا أعرف عبد الله بن عميرة ؛ إنما أعرف عميرة ابن زياد الكندي ، حدث عن عبد الله ، فإن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه .

وقال ابن حبان^(٤) : عبد الله بن عميرة روى عن الأحنف بن قيس حديث الأوعال ، روى عنه : سماك . وبنحوه ذكره ابن خلفون .

وقال مسلم في كتاب «الوحدان»^(٥) : تفرد بالرواية عنه : سماك . وذكره أبو محمد بن الجارود في جملة الضعفاء^(٦) .

(٢) «المعرفة» (٢/ق : ٢٦/أ) .

(٤) «الثقات» (٤٢/٥) .

(١) «الاستيعاب» (٣/٩٥٦) .

(٣) «الإكمال» (٦/٢٧٩) .

(٥) (ص : ١٤٤) .

(٦) يوجد في «الأصل» بعد هذه الترجمة قدر أربعة أو خمسة أسطر لم يظهر منها شيء من إجراء الطمس الذي اعترى أسفل الصفحة ؛ ولعلها ترجمة كاملة .

.....
.....
.....

601 عبد الله بن عوف (1/73)

قال أبو نعيم^(١): روى عن النبي ﷺ: «الإيمان يمان في اللحم ومُجْدَام»،
أخرجه يحيى بن يوسف الشيرازي في كتابه.
قال أبو نعيم: ذكر ابن جَوْصَا عن محمود بن إبراهيم بن سَمِيع أنه من
تابعي أهل الشام، من عمال عُمر بن عبد العزيز من الطبقة الثالثة. وبنحوه
ذكره ابن مندة^(٢).

602 عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي

ذكره جماعة في الصحابة: أبو عمر، وابن مندة، وأبو نعيم^(٣). قال
أبو عمر: ولد بالحبشة وحفظ عن النبي ﷺ.
وعند ابن سعد^(٤): ولد بالحبشة، ولا نعلمه روى عن النبي، وقد روى
عن عمر [.....] قال: وليس هذا بعبد الله بن الحارث بن عياش بن
أبي ربيعة ذلك من أتباع التابعين [^(٥)].

(١) «المعرفة» (٢/٢٧: أ). (٢) انظر «الأسد» (٣/٣٥٨ - ٣٥٩).

(٣) انظر «الاستيعاب» (٣/٩٦١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/٢٧: أ)، و«الأسد» (٣/٣٦٠).

(٤) في «الطبقات» (٥/٢٨).

(٥) ما بين المعقوفين غير واضح تمامًا بهامش «الأصل» وبالنظر في مصادر ترجمته وجدنا هذا الكلام لابن حبان في «ثقافته» (٥/٦٢)، فاجتهدنا في قراءة ما بهامش «الأصل» مرة أخرى على ضوء ما في «الثقات» فكان ما أثبتناه والحمد لله على توفيقه.

603 عبد الله بن الغسيل^(١)

مجهول . ذكره أبو نعيم ، وابن مندة^(٢) في جملة الصحابة ، وأبو الفضائل في «**المختلف في صحبتهم**»^(٣) .

وقال إبراهيم بن المنذر^(٤) : عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة رأى النبي ﷺ وروى عنه . وقال أبو عمر بن عبد البر^(٥) : أحاديثه عندي مرسلة . وقال أبو إسحاق الحربي : ليست له صحبة .

ولما ذكره ابن سعد في^(٥) الطبقة الأولى من التابعين قال : ذكر بعضهم أنه رأى رسول الله ﷺ وأبا بكر ، وعمر ، وقد روى عن عمر .

604 عبد الله بن فضالة الليثي

قال أبو حاتم الرازي^(٦) : روى عنه أنه قال : وُلدت في الجاهلية فَعُق عني بفرس . وهو إسناده مُضطرب مشايخ مجاهيل . واختلف عنه في إتيانه النبي ﷺ ؛ فروى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حنيفة ، عن عبد الله بن فضالة أنه أتى النبي ﷺ .

ورواه خالد الواسطي ، عن زهير بن إسحاق ، عن داود ، عن أبي حرب ، عن عبد الله بن فضالة ، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ ، وهو أصح .

وفي «**تاريخ البخاري**»^(٧) : روى عنه : عوف ، مرسل ، وقال : أنا

(١) انظر تعليقنا على هذه الترجمة في «معجم الصحابة» لابن قانع (٥٠٩) .

(٢) انظر «المعرفة» لأبي نعيم (٢/٢ : ق/٢٨ ب) ، و«الأسد» (٣/٣٦١) .

(٣) «تقعة الصديان» (ص : ٧٨) . (٤) انظر قوله في «الاستيعاب» (٣/٨٩٢) .

(٥) «الطبقات» (٥/٦٦) . (٦) «المرج» (٥/١٣٥) .

(٧) (٥/١٧٠) .

عبد الرحمن بن واقد : ثنا هشيم : ثنا داود ، عن أبي حَرْب ، عن فضالة الليثي قال : أتيت النبي ﷺ .

وقال أبو عُمر^(١) : ما رواه عن النبي ﷺ فهو عندهم مرسل ، على أنه قد أتى النبي ﷺ ورآه .

وقال أبو نعيم^(٢) : لم يذكر سماعًا من النبي ﷺ ، ولا تصح له صحبة ، وعداده في التابعين . وذكره بعضُ الناس في الصحابة .

وفرق العسكري بين عبد الله بن فضالة الليثي القاضي وبين عبد الله بن فضالة الذي عُق عنه الفرس ؛ ذكره فيمن لا ينسب . وإليه يُشير أبو الفتح الأزدي في كتابه «المخزون»^(٣) وغيره .

605 عبد الله بن فيروز^(٤) أبو بشر^(٥) الديلمي

سكن^(٦) . ذكره ابن وابن فتحون
الصحابة زرعة^(٧) في التابعين و
حبان^(٨) ، و

(١) «الاستيعاب» (٣/٩٦٢) .

(٢) (ص : ١١٤) .

(٤) هذه الترجمة برمتها ملحقة بهامش «الأصل» وبعض كلماتها لم تظهر ومنها : «فيروز» ، وانظر تعليقنا على هذه الترجمة في «معجم الصحابة» لابن قانع (٥٨٠) .

(٥) ويقال : «أبو بَسر» بضم الموحدة وسكون المهملة ، انظر «الإصابة» (٥/٢٠٤) ، و «تاريخ دمشق» (٤٠٢/٣١) .

(٦) كلمة غير واضحة بهامش «الأصل» ولعلها : «فلسطين» .

(٧) انظر «تاريخ دمشق» (٣١/٤٠٥ ، ٤٠٦) ، و «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/٣٣٦ ، ٣٣٨) .

(٨) انظر «الثقات» (٥/٢٣) .

606 عبد الله بن قيس بن عكرمة بن المطلب

قال أبو نعيم^(١): ذكره بعض المتأخرين (٧٣/ب) وذكر أن في صحبته نظرًا، روى عنه: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه قال: لأرْمَقن صلاة رسول الله ﷺ بالليل.

وذكره أبو الفضائل في «المختلف في صحبتهم»^(٢).

607 عبد الله^(٣) بن قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف

قال أبو أحمد^(٤) العسكري - وذكر قيسًا - : قد لحق ابناه: عبد الله ومحمد - ابنا قيس - وهما صغيران^(٥).

وفي كتاب أبي موسى، عن ابن شاهين، أسلم يوم الفتح.

وذكره ابن سعد^(٦) في الطبقة الرابعة طبقة التابعين^(٧)، وابن قانع في «معجمه»^(٨)، والجعابي.

ولما ذكره البيهقي^(٩) في الصحابة قال: يشك في سماعه. وذكره ابن خلفون، وأبو حاتم^(١٠) في التابعين وغيرهما.

-
- (١) «المعرفة» (٢/ق: ٣١/أ).
 (٢) «نقعة الصديان» (ص: ٧٨).
 (٣) هو نفسه صاحب الترجمة السابقة، وانظر لبيان ذلك تعليقنا على الترجمة رقم (٦١٠) من «معجم الصحابة» لابن قانع.
 (٤) قوله: «أحمد» لم يظهر بهامش «الأصل».
 (٥) انظر «الأسد» (٣/٣٧٠).
 (٦) «الطبقات» (٥/٢٣٩).
 (٧) في «الأصل» كلمة هي أقرب إلى «البلجين» منها إلى «التابعين». والله أعلم.
 (٨) الترجمة رقم (٦١٠ - بتحقيقنا).
 (٩) «معجم الصحابة» (ق: ١٩٨/ب).
 (١٠) «الجرح» (٥/١٣٩).

608 عبد الله بن قيس الكندي ، أبو بَحْرِيَّة

ذكر ابن عساكر^(١) أن أبا الحسن بن سميع قال : أدرك الجاهلية ، وذكر أبو عمرو الداني أن له إدراكًا للنبي ﷺ ، وروى عنه : « لا تزالوا بخير ما لم تحاسدوا » .

وقال ابن خلفون : هو من كبار التابعين . وقال أبو عمر في « الاستغناء » : تابعي ثقة ، وكذا ذكره يحيى بن معين ، وابن حبان ، وغيرهما^(٢) .

609 عبد الله بن قيس الأسلمي^(٣)

قال أبو حاتم الرازي^(٤) : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، وهو مجهول .

610 عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري

ذكره أبو أحمد العسكري ، وابن فتحون فيمن لحق النبي ﷺ^(٥) . وقال البيهقي^(٦) ، عن الواقدي : ولد على عهد النبي ﷺ .

وذكره ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وابن خلفون ، والحاكم ، وابن حبان في آخرين في جملة التابعين^(٧) .

(١) في « تاريخ دمشق » (١١٣/٣٢) .

(٢) انظر « تاريخ دمشق » (١١٣/٣٢) ، و« تاريخ الدوري » (٤٣٦/٤ ، ٤٥٠ ، ٤٨٤) ، و« الثقات » (٢٥/٥) لابن حبان .

(٣) انظر تعليقنا على هذه الترجمة في « معجم الصحابة » لابن قانع (٥١٢) .

(٤) « الجرح » (١٣٨/٥) . (٥) انظر « الأسد » (٣٧٣/٣) .

(٦) « معجم الصحابة » (ق : ٢٠٢/أ) .

(٧) انظر « الطبقات الكبرى » (٢٧٢/٥) ، و« معرفة الثقات » للعجلي (٥٣/٢ - ترتيبه) ،

و« الجرح » (١٤٢/٥) ، و« المستدرک » (٢٠٥/٣) ، و« الثقات » (٦/٥) .

611

عبد الله بن مُحَيْرِيز

قال أبو عمر^(١): ذكره العُقيلي في الصّحابة، فقال: ثنا جدي، عن فهد ابن حيان، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز - وكانت له صُحبة - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سألتكم الله فسلوه بيطون أكفكم».

ولا يصح عندي ما ذكره العُقيلي في ذلك.

وعبد الله بن مُحَيْرِيز رجل من أشراف قريش من بني جُمح، سكن الشام، يروى عن: عبادة، وأبي سعيد، وأبي مَحذورة، ومعاوية، فهذه منزلته، وأما أن يكون له صحبة فلا، ولا يُشكل أمره على أحد من العلماء.

612

عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم، أبو تميم الجَيْشاني

ذكره ابن فتحون في كتابه في الصّحابة. وقال أبو سعيد بن يونس: كان ممن أسلم والنبي ﷺ حي وقرأ القرآن على معاذ باليمن حين بعثه إليها النبي ﷺ، وشهد فتح مصر^(٢).

وذكره أبو بشر الدولابي في جملة الصّحابة من كتاب «الكنى»^(٣). وقال ابن الجارود في كتاب الصّحابة: سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يقول^(٤): ومن دفن من أصحاب رسول الله ﷺ بمصر ممن أدركه ولم يسمع منه: عبد الله بن مالك، أبو تميم الجَيْشاني.

(١) «الاستيعاب» (٣/٩٨٣ - ٩٨٤).

(٢) انظر «الإكمال» (٢/٣٧٧ - ٣٧٨).

(٣) (١٩/١، ٦٥).

(٤) لفظة «يقول» لم يظهر منها ب «الأصل» سوى حرف اللام.

وذكره في التابعين: مسلم بن الحجاج، وأبو حاتم، ويحيى بن معين،
والبخاري، ويعقوب بن شفيان، والعجلي، والأوثبي، ومحمد بن سعد،
والقراب^(١)، وغيرهم.

وقال البغوي^(٢): لم يسمع من النبي.

613 عبد الله بن مخمّر^(٣)، شامي

قال أبو نعيم^(٤): مختلف في صحبته، روى عنه: عبد الله بن عبد الرحمن
أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «احتجبي من النار ولو بشق تمرة». .
رواه أبو حاتم^(٥)، عن ابن أبي مريم، عن يحيى، عن عبد الله بن قريط.
ورواه ابن أبي عاصم^(٦)، عن أبي حاتم فقال: عن عبد الله بن فلان.
وكذا ذكره ابن مندة.

وأما أبو عمر^(٧) فقال: عبد الله بن محمد بجاء مهملة ودال، (أ/٧٤)
روى عنه: عبد الله بن قريط.

وابن قريط يُعد في الصحابة، فأردنا أن نعرف الصواب مع من، فوجدنا
ابن الأثير^(٨) صوّب كلام أبي عمر، ووهى كلام الأصبهانيين بغير دليل؛

(١) انظر «طبقات مسلم» (٢٠٩٢)، و«الجرح» (١٧١/٥)، و«تاريخ الدارمي» (ص:
٢٣٩)، و«التاريخ الكبير» (٢٠٣/٥)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (٤٨٧/٢، ٤٩٢)،
و«معرفة الثقات» للعجلي (٣٩١/٢ - ترتيبه)، و«طبقات ابن سعد» (٥١٠/٧).

(٢) «معجم الصحابة» (ق: ١/١٩٩).

(٣) انظر تعليقنا على هذه الترجمة في «معجم الصحابة» لابن قانع (٥٩٣).

(٤) «المعرفة» (٢/ق: ٢٨/ب).

(٥) «الجرح» (١٧٤/٥).

(٦) في «الآحاد والثاني» (١٠٢/٥).

(٧) «الاستيعاب» (٩٨٣/٣).

(٨) في «الأسد» (٣٧٨/٣، ٣٨١).

وكانه غير جيد؛ لأننا وجدنا أبا حاتم الرازي شيخ هذه الصناعة في كتابه :
 عبد الله بن مخمر شامي ، شرعبي ، حمصي . وروى عن النبي ﷺ مراسلاً .
 روى عن أبي الورداء وعبد الرحمن بن أبي عون الجُرشي ؛ روى يحيى بن
 أيوب ، عن عبد الله بن قريط ، عن عبد الله بن مخمر . قال ابن أبي حاتم :
 سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي .

وقال العسكري : عبد الله بن مخمر من أهل اليمن ، وأحسبه مر... (١) .

وقال البغوي (٢) : عبد الله بن مخمر ، سكن الشام ويشك في سماعه (٣)

من سيدنا رسول الله ﷺ .

وكذا ذكره الدارقطني ، وابن ماكولا (٤) ، والزمخشري بعد وصفهم إياه

بالتابعية (٥)

614 عبد الله بن أبي مُطرف (٦) الأزدي

قال أبو عمر (٧) : حديثه في الشاميين ، سمع النبي ﷺ يقول : « من

تخطى الحزمتين فاضربوا وسطه بسيف » وصدقه ابن عباس .

حديثه هذا عند رِفْدَةَ بن قُضَاعَةَ ، ويقولون : إن رِفْدَةَ غلط فيه ، ولم يصح

عندي قول من قال ذلك .

(١) بقية هذه الكلمة لم يظهر بهامش « الأصل » . (٢) « معجم الصحابة » (ق : ١٩٦ / أ) .

(٣) آخر كلمة « سماعه » لم يظهر بهامش « الأصل » .

(٤) انظر « مؤلف الدارقطني » (٤ / ٢١١٢ - ٢١١٣) ، و« الإكمال » (٧ / ٢٢٧) .

(٥) كُتِبَ بجوار نهاية هذه الترجمة من « الأصل » كلمة : « بلغ » ولعله بلغ السماع أو المقابلة والله أعلم .

(٦) الصواب أنه عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير التابعي المعروف وقد بينا تفصيل ذلك

في تعليقنا على « معجم الصحابة » لابن قانع الترجمة رقم (٥٦٢) فانظره .

(٧) « الاستيعاب » (٣ / ٩٩٤) .

وقال أبو نعيم^(١)، وابن مندة: له صُحْبَةٌ. وقال أبو أحمد العسكري: ليس يُعرف عبد الله بن أبي مطرف؛ وإنما هو عبد الله بن مُطرف بن عبد الله بن الشَّخِير، وهو مرسل، وقد رأيت جماعة أخرجوه في العبادلة؛ وهو وهم^(٢). وفي «اعتلال القلوب»^(٣) للخرائطي ما يؤيد قول أبي أحمد، وذلك أنه لما ذكر حديث رفةً أتبعه بقوله: ثنا أبو زيد: عُمر بن شيبَةَ: ثنا مُعَاذُ بن هشام: حدثني أبي، عن قتادة قال: أتى الحجاج برجل زنى بأخته فسأل عبد الله ابن^(٤) مُطرف فقال: يُضرب بالسيف.

وقال أبو حاتم الرازي^(٥): روى هذا الحديث عن عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير وأبوه من التابعين [فلا]^(٦) أدري هذا [هو]^(٦) ابن مطرف [أو رجل]^(٦) آخر.

..... ابن قانع^(٧) أبي مطرف كذا قال،
..... علمه هذا ثنا عبد الله ثنا أبي: ثنا يزيد بن
هارون: ثنا حميد، عن بكر قال: أتى^(٨) برجل أعمى وقع على
ابنته، وعنده عبد الله بن مُطرف ابن الشَّخِير و فقال له أحدهما:
اضرب عنقه، فضرب عنقه^(٩).

- (١) «المعرفة» (٢/٢: ق/٣٩ ب).
(٢) انظر «الإصابة» (٤/٢٣٨).
(٣) كتب في «الأصل» فوق «بن»: «صح» حتى لا يلتبس بما في صدر الترجمة.
(٤) «الجرح» (٥/١٥٢ - ١٥٣، ١٨٢).
(٥) ما بين المعقوفين لم يظهر بهامش «الأصل» وأثبتناه من «الجرح».
(٦) ومن أول قوله: «عن عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير» إلى نهاية هذه الترجمة ملحق بهامش «الأصل» ولم نتبين بعض كلماته.
(٧) «معجم الصحابة» (٥/٣٦٧، ٣٨٧ - بتحقيقنا).
(٨) كلمة لم تظهر بهامش «الأصل» وتقديرها: «الحجاج».
(٩) انظر «مصنف ابن أبي شيبَةَ» (١٠/١٠٥).

وذكر ابن أبي مطرف في الصحابة: البغوي^(١).

615 عبد الله بن مُطِيع بن الأسود العدوي^(٢)

ذكره ابن سعد^(٣) في التابعين بعد قوله: ولد على عهد النبي ﷺ.
وذكره في الصحابة: أبو عمر، وأبو نعيم، وابن مندة^(٤).

616 عبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن ، أبو الوليد المزني الكوفي

ذكره ابن فتحون في جملة الصحابة^(٥)، وابن سعد، وابن حبان،
ومحمد بن إسماعيل، وابن خلفون في التابعين^(٦) وتبعهم غيرهم.

617 عبد الله بن مُعَيَّة السوائي

قال أبو عمر^(٧): كان قد أدرك الجاهلية، وزعم بعضهم أنه شهد فتح
الطائف، روى عنه: سعيد بن السائب قال: أصيب رجلاً من المسلمين يوم
الطائف فحملاً إلى النبي ﷺ أو بلغه ذلك فبعث أن يُدفن حيث أصيب.
قال أبو نعيم^(٨): رواه حميد الرؤاسي، عن سعيد، نحوه. ونحوه ذكره
ابن مندة.

(١) «معجم الصحابة» (ق: ١٩٧/ب).

(٢) انظر تعليقنا على هذه الترجمة في «معجم الصحابة» لابن قانع (٥١٥).

(٣) «الطبقات» (١٤٤/٥).

(٤) انظر «الاستيعاب» (٩٩٤/٣)، و«معرفة أبي نعيم» (٢/ق: ٣٧/ب)، و«الأسد» (٣/٣٩٣ - ٣٩٤).

(٥) انظر «الإصابة» (٢١٢/٥).

(٦) انظر «طبقات ابن سعد» (١٧٥/٦)، و«الثقات» (٣٥/٥)، و«التاريخ الكبير» (١٩٥/٥).

(٧) «الاستيعاب» (٩٩٥/٣). (٨) «المعرفة» (٢/ق: ٣٨/أ).

فإن كان هذا مُستنداً مَنْ زعم أنه حضر حصار الطائف بغير واضح
 لاحتمال أنه بلغه ذلك فرواه مرسلًا؛ وليس فيه ما يدل على حضوره ذلك
 ولا مشاهدته له .

وقال ابن ماكولا^(١) : أخرج حديثه بعض (٧٤/ب) المشايخ في الصحابة .
 وذكره العسكري في «عُبَيْدِ اللَّهِ» من غير تردد^(٢) ، وكذلك أحمد بن
 حنبل ، والبرقي ، والبخاري ، ويعقوب بن سفيان^(٣) .
 وفي «الكتاب المخزون»^(٤) لأبي الفتح : تفرد عنه : سعيد السائب .

618 عبد الله بن ملاذ الأشعري

الذي روى عن النبي ﷺ : «اللهم أبح السفينة ومَنْ فيها» .
 قال ابن أبي حاتم^(٥) : قال أبي : ليست له صحبة ، قلت : فإن أحمد بن
 سنان أخرج ذلك في «مسنده» قال أبي : بينه وبين سيدنا رسول الله ﷺ
 أربعة ؛ روى ابن ملاذ عن نمير بن أوس ، عن رجل ، عن عامر بن أبي عامر
 الأشعري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

619 عبد الله بن المُنتَفِق ، أبو المُنتَفِق

قال أبو حاتم^(٦) : روى عن النبي ﷺ أنه أتاه وساءله .

-
- (١) «الإكمال» (٢٦٤/٧) .
 (٢) وكذلك ابن قانع في «معجمه» ترجمة رقم (٦٦٥ - بتحقيقنا) .
 (٣) انظر «مسائل صالح» (٩٦/٢ - ٩٧) ، و«التاريخ الكبير» (٣٧٣/٥) ، و«المعرفة والتاريخ»
 (٣٨٣/٣) .
 (٤) (ص : ١١٧) .
 (٥) «المراسيل» (ص : ١٠٥) .
 (٦) «المرج» (١٥٢/٥) .

وقال أبو عمر^(١) : كوفي ، في صحبته نظر ، روى عنه : ابنه : المغيرة
خبراني يوم الدار ، ثم وجدنا يونس بن أبي إسحاق قد روى عن المغيرة ، عن
أبيه أنه أتى النبي ﷺ وسأله .

وخالفه محمد بن جُحادة ؛ فرواه عن المغيرة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن
رجل من قيس يقال له : ابن المتفق . وفي هذا صحة لقائه ورؤيته ، وجَهْلُ
اسمه .

وقال أبو نعيم^(٢) : مختلف في حديثه ؛ رواه عنه أبو المغيرة : عبد الله
اليشكري .

وعند ابن مندة^(٣) : رواه أبو إسحاق ، ويونس وإسرائيل - ابناه - ، عن
المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

620 عبد الله بن أبي ميسرة - وقيل : مسرة - بن عوف

ابن السبَّاق بن عبد الدار بن قُصي . قتل مع عثمان يوم الدار - فيما ذكره
العدوي - في صحبته نظر . قاله أبو عمر^(٤) .

وعند الكلبي^(٥) : بنو السبَّاق أول من بغى بمكة من قريش فأهلكوا ودرجوا
كلهم غير أهل بيت باليمن في عك .

(١) « الاستيعاب » (٣/٩٩٨) .

(٢) « المعرفة » (٢/ق : ٣٩/أ) .

(٣) انظر « الأسد » (٣/٤٠٢) .

(٤) « الاستيعاب » (٣/٩٩٨) .

(٥) في « جمهرة النسب » (ص : ٦٣ ، ٦٤) .

621 عبد الله بن ناشج^(١) الحضرمي

أوردَه الحسن بن سفيان في «الوحدان» فيما ذكره أبو موسى ، وقال أبو نعيم^(٢) : هو حمصي ، لا يصح له صحبة .

وقال ابن أبي حاتم^(٣) : كان البخاري أخرج هذا الاسم في باب النون «ناشج^(٤) الحضرمي» فغيّر أبي بخطه وقال : إنما هو عبد الله بن ناشج^(٤) الحضرمي ، وكذلك أخرج أبو زرعة فيما أخرج من خط البخاري^(٥) هذا الاسم وقال كما قال أبي .

وقال أبو أحمد العسكري : عبد الله بن ناشج ، كذا قرأته على من أتق بمعرفته بالحاء غير المُعجَمة ، وبَعْضُهُم يقول : ناشج وناشج ، ذكر بعضهم أنه له صُحبة ، روى عنه : شرحبيل بن شَفْعَةَ^(٦) .

622 عبد الله بن النضر السلمي

قال أبو عمر^(٧) : روى عنه : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن النبي ﷺ : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد » . وهو مجهول ؛

(١) كتب في «الأصل» : «ناشج» وكتب بجوار حرف الجيم ، حرف الحاء المهمل وكتب فوقهما : «معا» دلالة على صحة القولين .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٢٤٩/٤) : «وناسخ بنون ومهملتين على الراجح ، وقيل : بمعجمة وجيم ، وقيل : بمعجمة ثم مهمله ، حكاهما أبو أحمد العسكري» . اهـ . وانظر «الأسد» (٣/٤٠٣) .

(٢) «المعرفة» (٢/ق : ٤٠/أ) . (٣) «الجرح» (١٨٤/٥) .

(٤) انظر «التاريخ الكبير» (١٣٥/٨) وتعليق العلامة اليماني عليه مع تعليقا على صدر هذه الترجمة .

(٥) انظر «بيان خطأ البخاري في تاريخه» لابن أبي حاتم (ص : ١٢٩) .

(٦) «الأسد» (٤٠٣/٣) . (٧) «الاستيعاب» (٩٩٨/٣) .

لا (١/٧٥) يُعرف، ولا أعلم له غير هذا الحديث .

وقد ذكروه في الصحابة، وفيه نظر، وفيهم من يقول فيه : محمد، ومنهم من يقول فيه : أبو النضر؛ كل ذلك قال فيه أصحاب مالك . وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد، عن عبد الله بن عامر الأسلمي^(١) .

623 عبد الله بن الهاد

قال أبو نعيم^(٢) : أخرج عنه الحسن بن سفيان في «الوحدان» وذكره في الصحابة فيه نظر . وأقرّه على هذا أبو موسى المدني^(٣) .
وذكره أبو الفضائل في «المختلف فيهم»^(٤) .

624 عبد الله بن هانئ ، أخو شريح بن هانئ

ذكره البخاري : فيمن أدرك سيدنا رسول الله ﷺ^(٥) .
وقال أبو نعيم^(٦) : أدرك النبي ﷺ ، ثنا أحمد بن جعفر : ثنا عبد الله الدؤرقي : ثنا منصور بن أبي مزاحم : ثنا زيد بن المقدم بن شريح بن هانئ ، عن أبيه ، عن شريح بن هانئ ، عن أبيه : هانئ أنه ذكر أنه وفد على النبي ﷺ مع قومه فقال له : « كم لك من الولد؟ » قلت : لي شريح ، وعبد الله ،

(١) من أول قوله : « وقد ذكروه في الصحابة » إلى هنا هو كلام ابن الأثير بنصه ، انظر «الأسد» (٤٠٤/٣) .

(٢) «المعرفة» (٢/ق : ٤١/ب) .

(٣) انظر «الأسد» (٤٠٨/٣) .

(٤) «نقعة الصديان» (ص : ٧٩) .

(٥) انظر «الأسد» (٤٠٨/٣) .

(٦) «المعرفة» (٢/ق : ٤١/ب) .

وَمُسْلِمٌ قَالَ : « مِنْ أَكْبَرِهِمْ » قُلْتُ : شُرَيْحٌ ، قَالَ : « فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ » وَدَعَا لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْلَدَهُ (١) .

وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ ؛ وَلَيْسَ فِيمَا ذَكَرُوهُ دَلَالَةٌ عَلَى صِحَّةِ وَلَا رُؤْيَا ؛ فَيَنْظُرُ .

625 عبد الله بن هُدَّاجِ الحَنَفِيِّ

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ (٢) : حَدِيثُهُ عِنْدَ هَاشِمِ بْنِ غَطَفَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُدَّاجٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ - قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَضِبَ بِالضُّفْرَةِ .

رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ هَاشِمِ فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُدَّاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .

وَلَمَّا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ (٣) ؛ لَمْ يَزِدْ فِي تَعْرِيفِهِ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ . وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ - أَيْضًا - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٤) [] (٥) وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ لَهُ صِحَّةٌ .

626 عبد الله بن وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ

قَالَ أَبُو مُوسَى : أَوْرَدَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْهُ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ - شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى -

(١) سَبَقَ وَأَنَّ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ « شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ » (٤٣٠) فَانظُرْ مَا عَلَقْنَا بِهِ هُنَا .

(٢) « الْمَعْرِفَةُ » (٢/ق : ٤١/ب) .

(٣) « الْجَرَحُ » (١٩٥/٥) .

(٤) « التَّارِيخُ » (٢٢٢/٥) .

(٥) مَا بَيْنَ الْمُعْتَقِينَ بِيَاضٍ بِ « الْأَصْلِ » .

يومَ الفتح قال سَعْدُ بنُ عُبادَةَ : ما رأينا من نساء قريش ما كان يذكر من الجمال ، فقال النبي ﷺ : « هل رأيت بنات أبي أمية بن المغيرة ؟ هل رأيت قريية ؟ هل رأيت هندًا ؟ إنك رأيتهن وقد أُصِبنَ بأبائهن وأبنائهن » (٧٥/ب) .
 وذكر هذا الذّاكر أنّ صُحبته لا تصح ؛ لأنّ أباه يروي عن ابن مسعود ؛ وهو ابن أخي عبد الله بن زَمعة .

وهذا الحديث لو ثبت فلعله كان قبل الحجاب ، وإلا فهو منكر لا يثبت . انتهى^(١) . الحجاب لم يقل أحدًا بتأخره عن الفتح .
 وفي التابعين ذكره جماعة ؛ منهم : البخاري^(٢) . ولما ذكره العسكري في كتاب الصحابة عرفه بالرواية عن أم سلمة .

627 عبد الله بن وديعة بن خدام^(٣) الأنصاري ، أخو يزيد بن وديعة

قال أبو نعيم^(٤) : ذكر بعض المتأخرين - يعني : ابن مندّة - أن له صُحبة ، وحكى أن أبا حاتم أخرجه في الصحابة . انتهى .
 أبو حاتم^(٥) قال : إنه عبد الله بن وديعة بن^(٦) خدام الأنصاري ، أخو يزيد ابن وديعة المدني ، سمع سلمان روى عنه : سعد المقبري ، سمعت أبي يقول ذلك ، لم يزد شيئًا . فينظر .

(١) انظر كلام أبي موسى بتمامه في « الأسد » (٤١٥/٣) .

(٢) « التاريخ » (٢١٨/٥) .

(٣) هكذا في « الأصل » : « خدام » بالذال المعجمة ، وفي « التاريخ الكبير » (٢٢٠/٥) ، و « الجرح » (١٩٢/٥) وغيرهما بالذال المهملة ، وانظر « الإصابة » (٢٦١/٤) .

(٤) « المعرفة » (٢/ق : ٤٠/ب) .

(٥) « الجرح » (١٩٢/٥) .

(٦) لفظة « بن » كررت بهامش « الأصل » .

وذكره في الصحابة : ابن فتحون^(١) .

وفي التابعين : ابن حبان ، والدارقطني ، وابن خلفون ، وقبلهم : محمد بن إسماعيل البخاري^(٢) .

628 عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الخطمي^(٣)

قال أبو أحمد العسكري : كان صغيراً على عهد رسول الله ﷺ ؛ وإنما يُصححون له رؤية فقط .

وفي « تاريخ البخاري »^(٤) عن أبي إسحاق . رأى رسول الله ﷺ . قال أبو عبد الله : هذا خطأ ؛ إنما هو عبد الله بن زيد الأنصاري .

وفي « المراسيل »^(٥) لعبد الرحمن : كتب إلي علي بن أبي طاهر : ثنا أحمد ابن هانئ قال : قيل لأبي عبد الله : ليست لعبد الله بن يزيد ضجة صحيحة فضغفه أبو عبد الله ، وقال : أما صحيحة فلا ، ثم قال : شيء يرويه أبو بكر ابن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي بريدة ، عن عبد الله بن يزيد قال : سمعت النبي ﷺ وضغفه أبو عبد الله ، وقال : ما أرى ذلك بشيء . انتهى .
روينا في كتاب الطبراني^(٦) ما يرد هذا القول ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي : ثنا عثمان بن أبي شيبة : ثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي ، عن الحسن بن الحكم ، عن أبي بردة ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال : سمعت رسول الله ﷺ : « عذاب أمي في دنياها » .

(١) انظر « الإصابة » (٢٦١/٤) .

(٢) انظر « الثقات » (٥٤/٥) ، و « سؤالات الحاكم » (ص : ٢٣٠) ، و « التاريخ الكبير » (٢٢٠/٥) .

(٣) انظر تعليقا على هذه الترجمة في « معجم الصحابة » لابن قانع (٥٧٠) .

(٤) (١٢/٥) . (٥) (ص : ١٠٢) .

(٦) في « المعجم الأوسط » (٧١٦٤) عن محمد بن عبد الرحيم ، عن عثمان بن أبي شيبة به .

وفي كتاب أبي نعيم^(١) : عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ :
جَدِي صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَالْمَشَاهِدِ بَعْدَهَا .

وفي كتاب الصحابة للبرقي^(٢) : ذَكَرَ ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ شَهِدَ بَيْعَةَ
الرِّضْوَانِ وَمَا بَعْدَهُ .

وفي كتاب أبي القاسم البغوي - ، ومحمد بن سعد^(٣) - : ذَكَرَ أَهْلُ بَيْتِهِ
أَنَّهُ شَهِدَ الْحَدِيثَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، زَادَ الْبَغْوِيُّ : حَدَّثَنِي عَمِّي ، عَنِ
أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

قال ابن سعد : قال محمد بن عمر : لا نعلمه شهد مع رسول الله ﷺ
مشهدًا لحدائته .

وقال البرقاني^(٤) : سألته - يعني : الدارقطني - قلت : موسى بن (١/٧٦)
عبد الله بن يزيد ، فقال : ثقة ، وأبوه وجدّه صحابيان .

وقال أبو حاتم^(٥) : كان صغيرًا على عهد النبي ﷺ ؛ فإن صححت رؤيته
فذاك . وقال ابن حبان^(٦) : شهد ببيعة الرضوان .

وقال الآجري^(٧) ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ : سَمِعْتُ مُضْعَبًا يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ
الْحَطْمِيُّ لَيْسَتْ لَهُ ضُخْبَةٌ قَالَ : وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْأَعْمَى أُمَّهُ ، وَهُوَ الطِّفْلُ
الَّذِي يَسْقُطُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا .

(١) «المعرفة» (٢/٢ : ق : ٤١ / ب - ٤٢ / أ) . (٢) انظر «الإصابة» (٤/٢٦٨) .

(٣) انظر «معجم البغوي» (ق : ١٨٦ / أ) ، و«طبقات ابن سعد» (٦/١٨) .

(٤) «سؤالاته» (٤٩٣ - بتحقيقنا) . (٥) «الجرح» (٥/١٩٧) .

(٦) «الثقات» (٣/٢٢٥) .

(٧) في «سؤالاته» (١/٣٣٣ - ٣٣٤) ، وانظر «الكفاية» للخطيب (ص : ٥٠) سياق مغاير
قليلاً .

629 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، رَضِيعُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

روى عنه : أبو قلابة الجزمي وغيره . ذكره غير واحد في التابعين : البخاري ، وابن حبان ، وأحمد بن صالح العجلي فمن بعدهم^(١) .

وفي « الصحيح »^(٢) أن سيدنا رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها رجل فقال : « من هذا ؟ » فقالت : أخي^(٣) من الرضاعة .

ولا نعلم لعائشة أختاً من الرضاعة غيره ، وأيضاً - فإن كان رضيع معها من أم رومان أو زمن أم رومان فعلى الصحيح من وفاة أم رومان يكون - أيضاً - صحابياً ، والله أعلم ، فينظر .

630 عَبْدُ خَيْرِ بْنِ يَزِيدَ الْهَمْدَانِي ، ثُمَّ الْخَيْوَانِي

قال أبو القاسم : عبد الصمد بن سعيد الحمصي في كتاب « الصحابة الحمصيين » تأليفه : حدثني محمد بن فضالة : حدثني عاصم بن هاشم بن مشعود بن عبد الله بن عبد خير الظلمي : ثنا محمد بن عثمان ، عن أبيه ، عن جده : ذي ظليم قال : لما ظهر رسول الله ﷺ ندب عبد خير فأرسله إليه فقال له ﷺ : « ما اسمك ؟ » قال : عبد شر ، قال : « بل أنت عبد خير » .

وفي كتاب « الطبقات » لعمران بن محمد بن عمران : روى عبد خير ، عن أبيه قال : أتانا كتاب النبي ﷺ ، فذكر قصة في لحوم الحمر الأهلية .

(١) انظر « التاريخ الكبير » (٢٢٥/٥) ، و « الثقات » (١٦/٥) ، و « معرفة الثقات » للعجلي (٦٦/٢ - ترتيبه) .

(٢) « صحيح البخاري » (فتح : ٢٦٤٧ ، ٥١٠٢) .

(٣) فوق كلمة : « أخي » من « الأصل » ما يشبه الضبة وفي الهامش : « كذا في هذه الرواية » .

وقال السمعاني^(١): أدرك النبي ﷺ ولم يلقه، وكان ثقة. وقال أبو عمر^(٢): أدرك زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه، وهو معدود في أصحاب علي، وهو من كبارهم، ثقة، مأمون. وقال له عبد الملك بن سُلَعة: يا أبا عُمارة! كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة، قلت: فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئًا؟ قال: نعم، أذكر أن أُمِّي طبخت قدرًا لها (٧٦/ب) فقلت: أطعمينا، فقالت: حتى يجيء أبوكم، فجاء أبي فقال: أأنا كتابُ رسول الله ﷺ ينهانا عن لحوم الميتة فكفأناها.

وروى عنه أنه قال: إنا كنا باليمن فأأنا كتابَ رسول الله ﷺ فخرج الناسُ إلى حَيِّزٍ واحدٍ.

وذكره في جُملة الصَّحابة - أيضًا - أبو نَعِيم^(٣)، وابن مندة، وذكره العسكري في فصل «من أدرك النبي ﷺ ولم يلقه».

631 عبد الرحمن بن أبزي الخُزاعي، مولى نافع بن عبد الحارث^(٤)

قال أبو عيسى الترمذي لما ذكر في «تاريخ الصحابة»^(٥): «له صُحبة». وكذا قاله البخاري في «تاريخه»^(٦)، والعسكري، وقبلهما أبو حاتم الرازي، ويعقوب بن سُفيان^(٧)، والباوردي، وابن زبير.

وأما أبو عروبة الحرَّاني، فذكره في الطبقة الثانية من «كتاب الصحابة» تأليفه.

- (١) «الأنساب» (٢٣٦/٥).
 (٢) انظر «المعرفة» (١/ق: ٢٢٢/أ)، (٢/ق: ٦٣/أ)، و«الأسد» (٣/٤٢١ - ٤٢٢).
 (٣) انظر تعليقاتنا على هذه الترجمة في «معجم ابن قانع» (٦٢٤).
 (٤) انظر «تسمية الصحابة» (ص: ٧٣). (٦) (٢٤٥/٥).
 (٧) انظر «الجرح» (٥/٢٠٩)، و«المعرفة والتاريخ» (١/٢٩١).

وقال ابن عبد^(١) البر: « أدرك النبي ﷺ وصلى خلفه ». وفي « تاريخ ابن أبي خيثمة »: أدرك النبي ﷺ .

وقال خليفة بن خياط^(٢): « تسمية من نزل الكوفة من الصحابة » فذكر جماعة، قال: وعبد الرحمن بن أبرى .

وذكره ابن سعد^(٣) في الطبقة الخامسة ممن قبض رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان ولم يَغز منهم أحدٌ مع النبي ﷺ وقد حفظ عامتهم ما حدثوا به عنه، ومنهم من أدركه ولم يحدث عنه شيئاً: ومن حديث سعيد بن عبد الرحمن بن أبرى، عن أبيه - وكان من أصحاب النبي ﷺ أو قد رأى النبي ﷺ .

وقال أبو عبد الله الحاكم^(٤): وعبد الرحمن ممن صح عندنا أنه صلى مع النبي ﷺ . وفي موضع آخر: له صحبة .

وقال ابن مندة، والدارقطني، وأبو الوليد الباجي، والكلاباذي^(٥): له صحبة .

وفي « معرفة الصحابة » للبرقي: وممن له صحبة من خزاعة: عبد الرحمن ابن أبرى . وفي « الأعراب » لابن حزم، عن بقي بن مخلد: له صحبة .

وعند ابن قانع من حديث سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبرى، عن أبيه قال: شهدت مع النبي ﷺ جنازة^(٦) .

(١) « الاستيعاب » (٨٢٢/٢) .

(٢) « الطبقات » (ص: ١٠٩، ١٣٧، ٢٨٠) .

(٣) راجع « الطبقات الكبرى » (٤٦٢/٥) . (٤) في « المستدرک » (٢٧٣/١) .

(٥) انظر « سؤالات البرقاني » (١٨٥ - بتحقيقنا)، و« التعديل والتجريح » للباجي (٨٥٧/٢)، و« رجال صحيح البخاري » للكلاباذي (٤٤٠/١) .

(٦) انظر تعليقنا على هذا الحديث في « معجم الصحابة » لابن قانع (١١٨٤) .

وفي « صحيح البخاري »^(١) أن محمد بن أبي المجالد سأل عبد الرحمن بن أبزي، وابن أبي أوفى عن السلف فقالا: كنا نصيب المغنم مع رسول الله ﷺ .

وعند أبي نعيم^(٢): سألت ابن أبي أوفى، فقال: كنا نسلم على عهد النبي ﷺ في البر والشعير والزبيب والتمر إلى قوم ما هو عندهم قال: وسألنا ابن أبزي فقال مثل ذلك.

.....^(٣) الطبراني من حديث سعيد بن (أ/٧٧) عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه قال: كأني أنظر إليهم خلف رسول الله ﷺ: أبو بكر، وعلي، وعثمان، وطلحة، وعمر، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وأبو عبيدة بن الجراح، وعبد الرحمن بن عوف.

وقال أبو إسحاق الحربي: لا أحسبه بلغ ما يصلي مع النبي ﷺ، وحكى ما لم يحك أحد غيره.

لم أر من خالف هؤلاء إلا ابن حبان^(٤)؛ فإنه ذكره في جملة التابعين. وقال البغوي^(٥): زعم ابن إسماعيل أنه يشك في سماعه.

(١) فتح/ ٢٢٤٢ وأطرافه في هذا الموضع.

(٢) «المعرفة» (٢/ق: ٤٦/ب)، وقول أبي نعيم هذا ملحق بهامش «الأصل» وبعض كلماته لم تظهر لنا فاستدركناها من «المعرفة».

(٣) كذا بـ «الأصل» ولعل لفظه: «وعند» فات على المصنف أن يكررها قبل «الطبراني» والله أعلم.

(٤) «الثقات» (٩٨/٥)، وقال الحافظ في «الإصابة» (٢٨٣/٤): «وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقرأت بخط مغلطاي: لم أر من وافقه على ذلك» . اهـ.

(٥) «معجم الصحابة» (ق: ٢١٩/ب - ٢٢٠/أ).

632 عبد الرحمن بن أُذينة العبدى

قال أبو نعيم^(١): « ذكره إسحاق بن راهوية في الصحابة ، ثنا أبو أحمد : ثنا عبد الله بن شيرويه : ثنا إسحاق : أنبا يحيى بن آدم : ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أُذينة^(٢) ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من خلف على يمين فرأى غيرها خَيْرًا منها فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه » . قال أبو نعيم : صوابه : « عبد الرحمن ، عن أبيه : أُذينة » .
 وبنحوه ذكره أبو موسى^(٣) . ولما ذكره البرقي في كتابه في الصحابة قال :
 يقال : الليثي ؛ والعبدى أصح .
 وقال أبو حاتم^(٤) : « روى عن أبيه ، عن النبي ﷺ » .

633 عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، ابن خال سيدنا رسول الله ﷺ

قال أبو نعيم^(٥) : لا تصح له ضُحبة ولا رؤية ؛ روى الزهري ، عن عوف ابن الحارث ، عن المسور ، وعبد الرحمن بن الأسود قالا : إن رسول الله ﷺ : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .
 وعند ابن مندة^(٦) : شهد الحكمين ، وكان ممن ذكره أبو موسى وعمرو بن العاصي ؛ وليس له ولا لأبيه هجرة ، وكان ذا منزلة من عائشة ، وكان قد أدرك النبي ﷺ .

(١) « المعرفة » (٢/ق : ٥٢/أ - ب) . (٢) في « المعرفة » : « عبد الله بن أُذينة » .
 (٣) انظر « الأسد » (٤٢٤/٣) . (٤) « الجرح » (٢١٠/٥) .
 (٥) « المعرفة » (٢/ق : ٥٣/ب) . (٦) كذا في « الأصل » ولعل لفظه « قال » سقطت .
 (٧) انظر « الأسد » (٤٢٧/٣) ، و « تاريخ دمشق » (٢٢٣/٣٤) .

ولما ذكره ابن حبان في كتابه «معرفة الصحابة»^(١) قال: «يقال: له صحبة، وكان أبوه من المستهزئين». وقال في التابعين^(٢): «ومن قال فيه: «عبد الله» فقد وهم؛ وهو يُعدُّ في الصحابة.

وقال البرقي في كتابه «رجال الموطأ»^(٣): يقال: إنه ولد في الجاهلية، وتوفي أبوه بمكة وعبد الرحمن يومئذ غلام.

وذكره ابن سعد^(٤) في [.....] ^(٥) التابعين. وكذلك مُسلم بن الحجاج^(٦).

وقال العسكري^(٧)، عن المطين: عبد الله وعبد الرحمن بن الأسود، وعمير بن عوف كلهم قد صحب النبي ﷺ، وقال في باب «من ولد في أيام النبي (ب/٧٧) ﷺ ولم يرو عنه شيئاً.

وقال أبو العرب القيرواني في كتابه «طبقات علماء القيروان»^(٨): كان من أجلة التابعين.

وعند البغوي^(٩): كان أختاً لعائشة من أم رومان^(١٠).

(٢) (٧٦/٥).

(١) «الثقات» (٢٥٨/٣).

(٣) انظر «الإصابة» (٢٨٧/٤).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٧/٥).

(٥) بعد قوله: «وذكره ابن سعد في «الأصل» توجد علامة لحق وما بالهامش عليه طمس وتقديره: «الطبقة الأولى من».

(٦) في «طبقاته» (٦٢٧).

(٧) انظر «الإصابة» (٢٨٧/٤).

(٨) (ص: ٧٩).

(٩) في «معجمه» (ق: ٢١٦/أ).

(١٠) بجوار قول البغوي هذا يوجد بهامش «الأصل» حاشية جاء فيها: «ليس عند البغوي هذا في حق عبد الرحمن؛ وإنما ساق حديثاً من طريق الزهري عن الطفيل بن الحارث وكان من أزد شنوءة وكان أختاً لعائشة من أمها رومان.....» اهـ =

وفي كتاب المُتَّجِلي : تابعي ، ثقة ، رجل صالح . وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم^(١) ، عَن أَبِيهِ : لا أعلم له صحبةً . انتهى .

الذي يظهر أن صحبته صحيحة ؛ لأننا قد أسلفنا أن أباه مات بمكة قبل الهجرة ، ومن مات أبوه في ذلك الحين مع سكنه المدينة أو مكة كيف لا تصح صحبته !؟ فينظر .

وذكره مسلم في التابعين ، وكذلك ابن سعد^(٢) . وقال أبو محمد في « المراسيل » : سمعت أبي يقول : عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث لا أعلم أن له صحبة .

634 عبد الرحمن الأشجعي ، أبو عياش

قال أبو نعيم^(٣) : ذكره يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة ؛ ولا يصح - فيما حكاه عنه بعض المتأخرين - ، وأخرج عنه أن النبي ﷺ أمر أصحابه أن يَشْتَقُوا مِنْ آبَائِهِمْ يَوْمَئِذٍ^(٤) .

= تنمة ما في الحاشية لم نستطع قراءته .

وقال الحافظ في « الإصابة » (٢٨٧/٤) : « قرأت بخط مغلطاي ما نصه : « وعند البغوي وكان أختاً لعائشة من أم مروان . انتهى وهذا لم يذكره البغوي لعبد الرحمن ، وإنما ذكره لراوي الحديث عبد الرحمن وهو الطفيل بن الحارث » . اهـ . وما في « الإصابة » .

(١) « المراسيل » (ص : ١٢٣) .

(٢) انظر « طبقات مسلم » (٦٢٧) ، و « طبقات ابن سعد » (٧/٥) وسبق أن ذكر المصنف هذا ، فلا ندرى وجه التكرار .

(٣) « المعرفة » (٢/ق : ٥٧/أ) .

(٤) انظر « الأسد » (٤٢٧/٤) ، و « الإصابة » (٤/٣٦٨ - ٣٦٩) .

635 عبد الرحمن ، أبو محمد ، الأنصاري

قال أبو نعيم^(١) : مجهول ، لا تعرف له صحبة ، ذكره بعض المتأخرين ،
 روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال : حدثني جدي أن
 النبي ﷺ لما أتى خيبر جاءته يهودية بشاة مضيئة .
 وقال ابن مندة : قد ذكر في الصحابة^(٢) .

636 عبد الرحمن بن بُجَيْد الأنصاري

صَحِبَ سيدنا رسول الله ﷺ . قال أبو نعيم^(٣) : قاله ابن أبي داود ،
 وذكر من حديث محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث
 التيمي أن عبد الرحمن بن بُجَيْد أَخا بني حارثة حَدثه لما قفل عبد الله بن
 سهل بخيبر جاء أخوه عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

ثم قال : رَوَاهُ بعض المتأخرين - يعني : ابن مندة - فقال في الترجمة :
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٤) ، وَبُجَيْدٌ ، وقال في الحديث : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن محمد ؛ وهو
 تصحيف قريب ، ووهم عَجِيب وَغَفْلَةٌ .

ولما ذكر ابن مندة قول ابن أبي داود قال : قال غيره : لا ضجة له^(٥) .
 وقال ابن حبان^(٦) : يقال : إن له صحبة^(٧) . وقال العسكري : ليست له

(١) «المعرفة» (٢/ق : ٥٦ ب - ٥٧ أ) .

(٢) انظر «الأسد» (٤٢٨/٣) . (٣) «المعرفة» (٢/ق : ٥٢ أ) .

(٤) كتب فوق حرف الواو في «الأصل» : «صح» ، وفي «المعرفة» لأبي نعيم : «عبد الرحمن بن
 بجيد» .

(٥) انظر «الأسد» (٤٢٨/٣) . (٦) «الثقات» (٣/٢٥٧) .

(٧) بعد قوله : «إن له صحبة» بـ «الأصل» علامة لحق وفي الهامش : «وقال بعضهم : إنما يروي =

صحبة . وفي نسخة أثبت : له صحبة ؛ وقال بعضهم : إنما يروي عن جدته :
أم بجيد .

وقال البغوي^(١) : لا أدري : له صحبة أم لا ؟ وذكره الأرنبي في التابعين .

وقال أبو عمر^(٢) : أدرك النبي ﷺ ، ولم يسمع منه فيما أحسب ، وفي صحبته نظر ؛ إلا أنه روى عن النبي ﷺ ، فمنهم من يقول : إن حديثه مرسل ، ومنهم من لا يقول ذلك ، وكان يذكر بالعلم .

637 عبد الرحمن بن بشر الأنصاري

قال البغوي : ولا أعلم^(٣) .

آخر الجزء الخامس من كتاب « الإنباء » ، والحمد لله وحده وصلواته وسلامه
على سيدنا سيد المخلوقين محمد ، وآله وصحبه إلى يوم الدين ، وحسبنا الله
ونعم الوكيل ، يتلوه في السادس : عبد الرحمن بن ثابت (١/٧٨)

* * *

تم المجلد الأول ، ويليه المجلد الثاني
ويبدأ بترجمة : عبد الرحمن بن ثابت

= عن جدته : أم بجيد ، وهذا الكلام قاله ابن حبان - أيضًا - (٨٥/٥) ، ولكن ما بالحاشية صوابه
كما فعل الناسخ بعد قوله : « وفي نسخة أثبت له صحبة » ويكون هذا من قول العسكري
وقصد به ابن حبان والله أعلم .

(١) انظر « الإصابة » (٢٨٩/٤) . (٢) « الاستيعاب » (٨٢٣/٢) .

(٣) باقي هذه الترجمة لم يظهر بهامش « الأصل » ، وانظر « الأسد » (٤٢٩/٣) ، و « الإصابة » (٤/٤)
٢٩٠ - (٢٩١) .